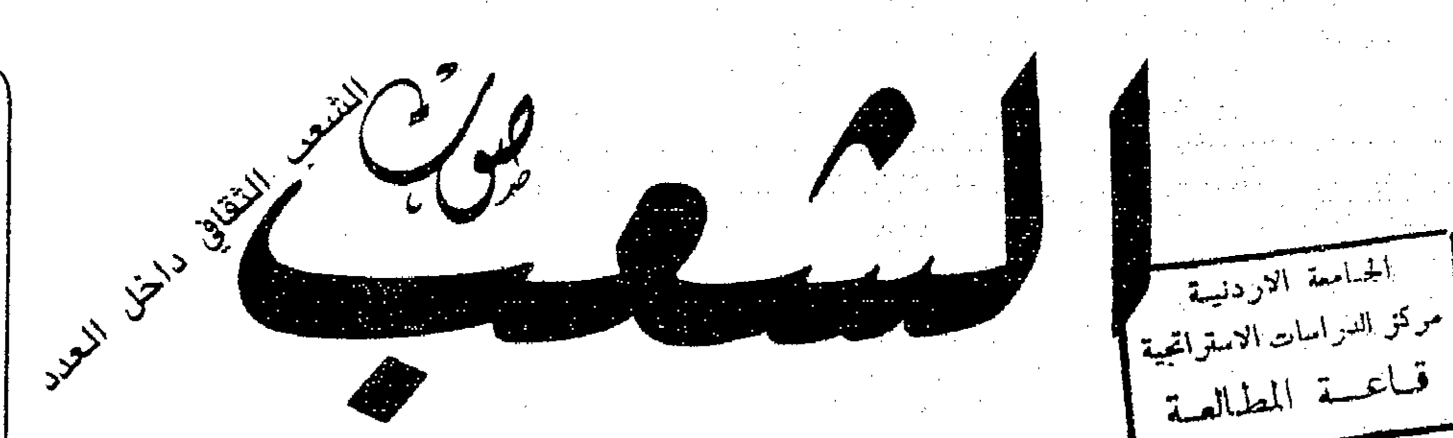




الجمعة السابع من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ. الموافق ٢٠ كانون الاول ١٩٨٥م. العدد ١٠٢٨. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية. «٥٠٠ فلساً» SAWT AL - SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 20 DECEMBER, 1985, No: 1028, AMMAN - JORDAN.

مجلس الوزراء يقر محضر اجتماع النقل بين الاردن ومصر والعراق

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على محضر الاجتماع الاردني المصري العراقي المشترك المتعلق بموضوع النقل البري والبحري.

ووافق المجلس من حيث المبدا على مشروع اتفاق تعاون بانشاء شركات ملاحية مشتركة بين الدول الثلاث تكون مساهمة الحكومة الاردنية فيها عبر شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية.

وكلف المجلس وزارة النقل باجراء دراسة شاملة لموضوع شركة النقل البري العربي في ضوء اوضاع قطاع النقل في الاردن وتشكيل لجنة لهذه الغاية يشترك فيها مسؤولون عن وزارات النقل والاشغال والتخطيط وخبراء وممثلون عن القطاع المختص والجهات المعنية.

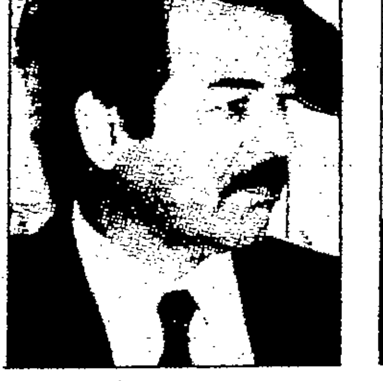
العدو يواصل اجراءاته القمعية ضد مخيمات الضفة والقطاع

عمان - ق. ن. أ. تفيد الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات الاحتلال الصهيوني تواصل اجراءاتها التعسفية بتفجير خطوط المياه وقطع الكهرباء المؤدية الى مخيم رفح للاجئين الفلسطينيين وذلك بهدف ترحيلهم من اماكن سكناهم في المخيم الحالي الى مواقع جديدة اختارتها سلطات الاحتلال وذلك ضمن مخططها لتفتيت التجمعات الفلسطينية في المخيمات.

كما قامت سلطات الاحتلال باستخدام سبل شتى لترحيل الفلسطينيين حيث قامت بتدمير البيوت في مخيمات عين السلطان والنويعمه وعقبة جبر في منطقة اريحا وقلنديا في رام الله بالضفة الغربية المحتلة وفي مخيمات جباليا ونصيرات بقطاع غزة.

البقية ص ١٥





الحسين يهاتف صدام ورمضان يصل عمان غداً

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين امس اتصالا هاتفيا مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية حيث هنأه بعودته الى ارض العراق الشقيق بعد الزيارة التي قام بها سيادته الى الاتحاد السوفييتي.

وتبادل جلالته والرئيس صدام وجهات النظر حول عدد من القضايا المستجدة على الساحة العربية والقضايا الثنائية بين البلدين الشقيقين.

ولتحقيق مزيد من التشاور والتنسيق سيصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء العراقي الى عمان يوم غد السبت لنقل رسالة الى جلالة الملك الحسين من سيادة الرئيس صدام حسين.

كما يترأس السيد رمضان الجانب العراقي في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية العراقية المشتركة.

الاحتلال يصادر ٧٠٠ دونم من اراضي قضاء طولكرم

عمان - بترا - صادرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٧٠٠ دونم من اراضي قرية كفر اللبد قضاء طولكرم.

وادعت هذه السلطات لدى ابلاغها رئيس واعضاء مجلس قروي كفر اللبد بهذا الاجراء التعسفي بان الاراضي المصادرة هي املاك حكومية.

في صفحة اوراق اردنية
المؤتمر الوطني الأول للشعب الأردني ١٩٢٨..

ص ١٣

في حفل تكريم عدد من المربين

الأمير حسن: تطوير التعليم لا يرتبط بزمن محدد بل بتطوير الثوابت المتجددة وتفضيل النوع والمعرفة

عمان - بترا - قال سمو الامير حسن ولي العهد ان تطوير العملية التعليمية لا يرتبط بزمن محدد ولكن يقوم على تطوير الثوابت المتجددة لهذه العملية وذلك بتفضيل النوع والكم والمعرفة والابداع على المعلومات حتى يمكن صياغة الانسان المعطاء والكلي الذي تتطلبه المرحلة المقبلة خلال العقدين المقبلين.

واضاف سموه في كلمة القاها في حفلة اقيمت في المدرسة الشاملة للبنات صباح امس لتوزيع وسام التربية على عدد من رواد ورجالات التربية والتعليم خلال العقدين الماضيين ان هذا البناء والتطوير لا يأتي الا من خلال المعلم القادر على تقديم الخدمات الاخرى الى جانب العملية التعليمية كالعناية بالصحة والزراعة والبيئة وهذا الواقع يتطلب دورا قياديا تربويا جديدا يهدف الى بناء الانسان المعطاء القادر على الابداع والتعامل مع تطلعات ومتطلبات مجتمعنا.

واشار سموه الى ضرورة تبني سياسة تربوية جديدة تقوم على تطوير مفهوم العملية التعليمية التي تلبي تطلعات المجتمع الاردني المتطور ضمن الصورة الواسعة

البقية ص ١٥



كل يوم..

العلاقات العراقية - السوفياتية تعود الى وتيرتها..!!

.. بغض النظر عن «التحليلات الاخبارية» لوكالات الانباء الغربية، ودسها المفضوح، فإن زيارة الرئيس العراقي لموسكو كانت زيارة ناجحة، وستكون نتائجها حلقة ذهبية في سلسلة العلاقات العربية - السوفياتية المتينة والمثمرة.

.. حتى عام ١٩٨٣، كنا نشعر ان الخطوط بين بغداد وموسكو كانت شبه مقطوعة. وفي التقاليد السياسية العربية فقد كان من المفروض ان تشن بغداد حملات اعلامية شبيهة بالحملات التي سمعناها من بعض العواصم العربية، او انماط من التشكيك «بتخلف السلاح السوفياتي» التي روجتها عواصم عربية اخرى... لكن بغداد لم تنزلق.. وكنا نسمع طارق عزيز ونعيم حداد يتحدثان ببعض الالم عن «صورة غير صحيحة تم نقلها الى الاصدقاء السوفيات».. كما كنا نسمع من قادة المواقع العراقية على الجبهة الاشادة بفعالية السلاح السوفياتي... وخاصة الدبابات السوفياتية التي كانوا يقارنوها بانواع مثيلة لها من الدبابات الايرانية الكثيرة التي غنموها... واستعملوها في وحداتهم الالية!

.. لقد صبرت بغداد طويلا، وصبرت بكبرياء الى ان اعيدت العلاقات وببطء الى حرارتها الطبيعية مع الاتحاد السوفياتي، فليس عن السهل الاحتفاظ بالصديق الحقيقي... وان كان من السهل اثارة العداوات دائما.

لقد راهن كثيرون في العالم العربي على علاقات متميزة بين طهران وموسكو، وكنا نعتقد وفي عز العداء الايراني - الاميركي... ان النظام في طهران كان اقرب على المدى البعيد الى واشنطن منه الى موسكو. فطبيعة هذا النظام.. وحاجته الداخلية الى عقدة الاضطهاد التاريخية، لاتسمح له بان يكون قوة من قوى العالم الثالث، او قوة من قوى التحرر الوطني او عدم الانحياز. فلغة هذا النظام تختلف عن لغة كتلة عدم الانحياز، او الرابطة الاسلامية، او الامم المتحدة.. ليس لانه يملك لغة سياسية مختلفه وانما لانه يتعامل بالشكوك، والاحتقار لكل شيء!!

ان قصة «الشيطان الاكبر» و «الشيطان الاصغر» تنصرف عمليا لكل دولة ولكل تكتل دولي، ولذلك فان العزلة التي يعيشها نظام طهران هي عزلة مقصودة يبيعها داخليا كجزء من عقدة الاضطهاد اياها، مثلما ان الحرب ذاتها مع العراق حرب مقصودة لتصفية كل عناصر القوى السياسية الايرانية التي وجدت في الثورة فرصتها التاريخية لبناء وطن ايراني قوي، ومزدهر، ومتطور.. يتعاون مع جيرانه العرب وغير العرب على ارساء قواعد متينة للعمل المشترك لخير المنطقة وقوتها... ووقف الاطماع الدولية عن ابتزاز ثرواتها الهائلة.

لم يكن من الممكن ان تجد موسكو لدى طهران صديقا كالصديق العراقي، مثلما انه لم يكن من الممكن ان تجد بغداد صديقا دوليا كبيرا مثل الاتحاد السوفياتي. فعودة العلاقات المتينة بين العاصمتين هي في النهاية تحصيل حاصل... ومسالة وقت.

طارق مصاروه

مجلس النواب يقرّ بالاجماع قانون الوعظ والارشاد

الرفاعي: منبر المسجد.. منبر الرسول الكريم والعلماء وليس منبراً شخصياً أو للتحريض واثارة الفتن بين الناس



عمان - الشعب - اقر مجلس النواب وبالاجماع امس مشروع قانون الوعظ والارشاد والتدريس في المساجد، واصدار الفتاوى المحال من الحكومة مع ادخال تعديلات عليه

وقال السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في تعقيب على اقرار القانون ان منبر المسجد هو منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم منبر العلماء الهداة والمهتدين، وليس منبرا شخصيا للافراد، وهو ليس منبرا للتهجم والاتهام والتحريض والتشهير واشاعة الاضطراب والفتن والبلبلة بين الناس.

واضاف السيد الرفاعي في كلمة اوضح فيها طبيعة هذا القانون قبل طرحه على التصويت وقال ان مشروع قانون الوعظ والارشاد واصدار الفتاوى هو قانون اجرائي تنظيمي، يهدف الى تنظيم امر من اهم الامور في مجتمعنا هو امر الوعظ والارشاد واصدار الفتاوى.

واضاف السيد رئيس الوزراء نريد ان يتصدى لمهمة الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس واصدار الفتاوى العلماء الافاضل الرجال المسلمون المؤهلون للقيام بهذا الواجب الكبير.

«تفاصيل اوفى ص ٣»

اللجنة الاردنية العراقية تناقش قضايا التعاون الاقتصادي الثنائي

عمان - بترا - عقدت اللجنة الاردنية العراقية الاقتصادية المشتركة المنبثقة عن اللجنة العليا اجتماعا في وزارة الصناعة والتجارة امس على مستوى الخبراء ناقشت خلاله عددا من الموضوعات من بينها الاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة التي تعقد في عمان يوم غد السبت.

وتناولت اللجنة خلال اجتماعها القضايا الخاصة بالتبادل التجاري والتعاون الصناعي والترتيبات المتعلقة بالتعاون المالي ومجالي الطاقة والنقل.

وتم الاتفاق على تشكيل ثلاث لجان للتبادل التجاري والمالي والتنسيق الصناعي والزراعي والطاقة والنقل والمواصلات.

وضم الجانب الاردني الذي تراسه السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة /وكيلي

البقية ص ١٥

وزير الصحة:

البطاقة الصحية الموحّدة تمنع ازدواجية المعالجة

عمان - الشعب - اكد الدكتور زيد حمزه وزير الصحة ان الهدف الاساسي من نظام البطاقة الصحية لكافة المواطنين هو تنظيمي بالدرجة الاولى لمنع ازدواجية المعالجة وعدم مراجعة اكثر من مركز طبي في وقت واحد، وقال ان تطبيق هذا النظام سيبدأ في مطلع شباط المقبل.

واضاف الدكتور حمزه في حديث خاص «للشعب» ان قرارا سيصدر قريبا يمنع استقبال اية حالة مرضية في مستشفيات وزارة الصحة ما لم تكن محولة من طبيب المركز الصحي التابع له المريض باستثناء حالات الطوارىء.

واوضح الدكتور حمزه انه بموجب هذا النظام الجديد سيتم اصدار بطاقات خاصة لكافة افراد العائلة بينا فيها اسم المواطن والمركز الصحي التابع له ولن يسمح للمريض بالمعالجة في اي مركز صحي آخر.

البقية ص ١٥

صوت الشعب

«حياء وقح»

تصريح المسؤول الامريكي حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ووفق الشروط الامريكية التي هي في النهاية الشروط الاسرائيلية، يطيح بالفكرة ويعود بالمنطقة الى حالة اللاحرب واللاسلم، وربما يطرح في النهاية احتمال اندلاع الحرب كخيار آخر غير خيار جنيف.

فالاميركيون والاسرائيليون يقبلون مبدئيا المؤتمر الدولي شرط ان يسبقه عودة العلاقات الاسرائيلية السوفياتية اولا، وثانيا ان يكون هذا غطاء تبريري للفكرة الاسرائيلية الاساسية، وهي المفاوضة المنفردة الاسرائيلية - الاردنية او السورية - الاسرائيلية، واللبنانية - الاسرائيلية، وهي مرفوضة اردنيا وسوريا وعربيا، لانها في النهاية استقراد ومقدمة للقضم والهضم وتفريط بالحق القومي.

ففي الاساس قبل العرب المؤتمر الدولي باعتباره ارادة دولية جسدها قرار ٣٣٨ الصادر عن الهيئة الدولية كإطار لحل النزاع الشرق اوسطي وبموافقة اطرافه وبحضور الدول دائمة العضوية بمجلس الامن بما فيها الاتحاد السوفياتي وعليه تم عام ١٩٧٤ عقده بهذه الصيغة، دون ان تكون هناك علاقات اسرائيلية سوفياتية، كما انه لم يؤد الى مفاوضات مباشرة ثنائية.

لذا، وعلى ضوء هذه التصريحات التي يتغلفها وقاحة سياسية متعمدة لطالما تميزت بها السياسة الامريكية حينما ترى في نصب الصواريخ السورية فوق الاراضي السورية امرا يفسد عملية السلام ويعطلها في الوقت الذي يواصل فيه الطيران الصهيوني وبشكل يومي عربدته بالاجواء اللبنانية والسورية معا، ولا يعتبر المسؤول الامريكي المجهول الهوية هذا العمل مفسدة للسلام.

نفهم من خلال هذه التصريحات ان واشنطن لا تريد السلام، وان سلامها اذا صح هو سلام مرتبط بأمن الكيان الصهيوني ويدور في فلكه وهو ما بات متحققا في سياق الاحداث، ونفهم ايضا ان السلم الصهيوني هو سلم تعاقدي وحدود مفتوحة وعلاقات طبيعية، «سلام مع جيراننا وهجرة

البقية ص ١٥

مسؤول اميركي "رفض الافصاح عن اسمه"

• امكانية انعقاد المؤتمر الدولي للسلام واردة
• الصواريخ السورية "تفسد" عملية السلام!
• المؤتمر الدولي ينتهي الى مفاوضات ثنائية

واشنطن - رويتر - قال مسؤول امريكي كبير انه يعتقد ان عقد مؤتمر دولي لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط قد ينجح في ان يؤدي الى مفاوضات بين جميع اطراف الصراع في المنطقة.

وكان المسؤول يتحدث الى الصحفيين امس الاول بشرط الا ينشر اسمه وقال انه مازالت توجد عقبات كثيرة تحول دون عقد مثل هذا المؤتمر الذي كان الاردن اول من اقترحه.

واضاف المسؤول قوله اعتقد انه يوجد الان تفهم افضل في المنطقة وهناء لإمكان عقد مؤتمر ولذلك سينجح في ان يؤدي الى مفاوضات بين الاطراف.

ولكن على الرغم من ذلك قال المسؤول الامريكي انه تبدو علامات على ان سوريا تخفف حدة موقفها من عقد مباحثات سلام بين العرب واسرائيل.

ومضى يقول ان للسوريين مواقف واضحة للغاية ... غير انهم على استعداد لمناقشة السلام وذلك تغير عما كان عليه الحال قبل ستة او سبعة اشهر.

وزعم المسؤول انه لا يعتقد ان قيام سوريا بنشر صواريخ مضادة للطائرات في الشهر الماضي بالقرب من حدودها مع لبنان محاولة متعمدة لافساد عملية السلام.

واستطرد يقول بل انني اراه في اطار ترتيباتهم الدفاعية الشاملة وتزعم اسرائيل ان نشر هذه الصواريخ يهدد الطلعات الجوية الاسرائيلية في اجواء جنوب لبنان.

ويبدو ان تصريحات المسؤول الامريكي تشير الى موقف اكثر مرونة للولايات المتحدة تجاه اقتراح عقد مؤتمر دولي وهو ما كانت واشنطن واسرائيل تعترضان عليه من قبل لانه يتضمن في جزء منه اشتراك الاتحاد السوفيتي.

ومنذ ذلك الوقت اعلنت واشنطن وتل ابيب انهما ستقبلان اشتراك السوفييت اذا اعادت موسكو علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكرر المسؤول الذي يرتبط على

البقية ص ١٥

محاضرة لشيسون حول حوار الشمال والجنوب

عمان - الشعب - يصل الى عمان اليوم السيد كلود شيسون المفوض العام الحالي لشؤون الحوار بين الشمال والجنوب في السوق الأوروبية المشتركة في زيارة للاردن تستغرق يومين.

وعلمت الشعب ان السيد شيسون سيلقي خلال زيارته محاضرة مهمة في جمعية الشؤون الدولية بعمان يتحدث فيها عن حوار الشمال والجنوب وما حققه هذا الحوار حتى الآن.

وسيعقد السيد شيسون مؤتمرا صحفيا في فندق الاردن يوم الاثنين في ختام زيارته للاردن.

اخ يطلق الرصاص على "شقيقه" ويرديه قتيلا

عمان - الشعب - اقدم المواطن (م.ف.ع) من سكان الزرقاء على اطلاق النار من مسدسه على شقيقه (ف.م.) اثر خلاف بينهما، وما لبث ان فارق الحياة على الفور.

وما زالت الاجهزة الامنية تجري تحقيقاتها لمعرفة الاسباب.

الطقس

يكون الجو بوجه عام غائما جزئيا مع سقوط زخات متفرقة من المطر.

غداً في «صوت الشعب» و «الشرق الاوسط» الحلقة الثالثة عشرة من

الجدران الأخرى
وجهة نظر أمريكية في الصراع العربي - الإسرائيلي وفي السلام

كتاب لهارولد سوندرز
وكيل وزارة الخارجية واحد مهندسي «كامب ديفيد»

* السادات اصر على توقيع اتفاقية «اطار للسلام في الشرق الاوسط» قبل اتفاقية «السلام المصري - الاسرائيلي».
* اخطا المصريون حين توقعوا ان تنهال عليهم المزايا الوفيرة مع استتباب السلام.
* هل اصبح «السلام» الان جزءا من البنية السياسية في مصر وعضوا حيويا فيها؟
* اتفاقا «كامب ديفيد» اشترطا حدوث تفاوض مصري / اسرائيلي / اردني، ومندوبين فلسطينيين.

مناقشة الخطة التنموية الخمسية المقبلة لمحافظة البلقاء

السلط ـ الشعب ـ قال د. عبد الله النسور وزير التخطيط ان خطة التنمية الخمسية المقبلة للاعوام ٨٦ ـ ٩٠ تتميز بكونها وضعت بخبرات محلية وبأيد اردنية ذات كفاءة عالية.

واضاف بان اية خطة تنموية سليمة يجب ان تتعرض للمشاكل وان تتضمن الخصائص والمشاريع والاهداف التنموية والمقترحات لحل هذه المشاكل جاء ذلك خلال ترؤس السيد وزير التخطيط الاجتماع الذي عقد يوم امس في قاعة اجتماعات دائرة التربية والتعليم في محافظة البلقاء لمناقشة خطة التنمية الخمسية المقبلة للمحافظة بحضور امين عام وزارة التخطيط ووكيل وزارة البلديات ومدير عام دائرة الاحصاءات العامة والحكام الاداريون ورؤساء مجالس التنمية المحلية فيها.

واكد د. النسور في بداية الاجتماع ان الهدف الاساسي من عملية التنمية هو مراعاة العدالة في توزيع الاستثمارات للمشاريع بحيث تشمل كافة مدن وقرى المملكة.

كما استعرض مراحل اعداد الخطط القطاعية وفكرة التخطيط الاقليمي واهميتها وابدى بعض الملاحظات الخاصة بمشروع خطة المحافظة التنموية واهم العناصر التي يجب ان تتضمنها ولتخرج بشكل جيد ومبوب مشيرا في ذلك الى ان سمو الامير حسن ولي العهد سيترأس اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل في كلية مجتمع السلط بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وبعض الوزراء المختصين لمناقشة الخطة الخمسية للمحافظة.

الاحتفال في معهد تدريب الشرطة بتخريج دورتي السير وادارة السجون



عمان ـ بترا ـ احتفل في معهد تدريب ضباط الشرطة امس بتخريج دورتي السير التأسيسية الثامنة واشراف وادارة السجون الثالثة للضباط.

والقى اللواء نصوح محي الدين مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية كلمة قال فيها ان العلم والمعرفة يميزان صاحبهما ويؤهلانه للقيام بالواجبات الملقاة على عاتقه بكل قدرة وكفاية.

واضاف ان مديرية الامن العام اختطت من خلال سياستها المرسومة والرامية الى اعداد الكفايات والقدرات من خلال عقد مثل هذه الدورات التدريبية لاعطاء مزيد من المعلومات والاسس الحديثة في الاشراف والادارة لما له من اثر في تقديم افضل الخدمات للمواطنين بما يناسب الدور الاجتماعي المناط بهذا الجهاز.

واكد اهتمام مديرية الامن العام بامور السير والسلامة العامة الذي ينطلق من حجم حوادث المرور التي ترتكب سنويا وما يفرضه الواجب علينا بتأمين السلامة العامة على الطرق.

ثم القى مدير المعهد كلمة بين فيها اهمية التدريب وخصوصا في مجالات الاعمال المتخصصة بالسجون والسير وضرورة تزويد افراد الجهاز بالعلوم والمعارف المتطورة في مجال عملهم لان التخصص اصبح ضرورة لا بد منها في جهاز الامن العام.

ويذكر ان دورة السير التأسيسية الثامنة التي شارك فيها «١٥» ضابطا من بينهم اثنان من دولة قطر الشقيق واستمرت سبعة اسابيع اشتملت على دروس وتدريبات تتعلق باصول قواعد السير والتدريب على كيفية عمل المخططات وكتابة التقارير عن الحوادث والتحقيق فيما تم تسليط الضوء عليه من مواد قانون السير.

اما دورة اشراف وادارة السجون التي شارك فيها اربعة عشر ضابطا من بينهم اثنان من العراق الشقيق واثنان اخران من القوات المسلحة الاردنية فقد تضمنت محاضرات حول الاساليب العلمية الحديثة التي تمكنهم من التعرف على النزلاء وكيفية معالجة الانماط السلوكية ضمن اطار قواعد الحد الادنى لمعاملة النزلاء المعمول بها في مراكز الاصلاح حاليا.

وحضر الاحتفال مديرو ادارات السجون والعلاقات العامة والدوريات الخارجية ومركز الاصلاح والتأهيل ونائب مدير ادارة السير وعدد من ضباط الامن العام.

تمثال للقائد صلاح الدين الايوبي

الكرك ـ بترا ـ تقوم بلدية الكرك حاليا بعمل تصاميم لقاعدة هندسية لاقامة تمثال للقائد المسلم صلاح الدين الايوبي في احد المواقع المناسبة في مدينة الكرك.

وذكر السيد مدالله الجعافرة رئيس البلدية ان البلدية وسعت شارع الحزام المار من مدخل المدينة الشرقي الى المدخل الغربي.

واقامت جدارا استناديا بطول «٨٠» مترا وارتفاع خمسة امتار للمحافظة على سلامة المواطنين الموجودين في المنطقة مشيرا الى ان البلدية تقوم ضمن خطتها بتوسيع هذا الشارع من الجهة الشمالية.

وقال انه تم فرش عدد من شوارع ضاحية المرج وسيتم تعبيدها وبقية شوارع المدينة بعد الانتهاء من تمديدات شبكة المياه والمجاري في المدينة.

بدء اعمال اللجنة المشتركة لتطوير الشركات العربية

انشاء شركتين جديدتين للطباعة والنقل

عمان ـ الشعب ـ بدأت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات اللجنة المشتركة بين مندوبي الدول العربية الاعضاء والشركات العربية المشتركة للنظر في التعديلات والاضافات المقترحة على الوثائق القانونية للشركات العربية المشتركة.

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها عددا من المقترحات المقدمة لمعالجة اوجه القصور في الوثائق القانونية التي تستهدف ايجاد افضل الظروف لتسيير عملها وتأدية دورها في دعم عملية التكامل الاقتصادي ومسيرة العمل العربي المشترك.

واكد السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في كلمة افتتح بها الاجتماعات على ان الية المشروعات العربية المشتركة التي اتخذت احيانا شكل شركات قابضة قناة لخلق تشابك اقتصادي وايجاد قاعدة مشتركة هي واحدة من المداخل التي اعتمدها المجلس لتحقيق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية مشيرا الى انه انطلاقا من المفهوم التنموي التكاملي للمشروعات المشتركات تم حتى الان انشاء اربع شركات عربية مشتركة والعمل جار على انشاء شركتين جديدتين في حقل النقل البري والطباعة.

واضاف السيد العبيدي ان الشركات العربية المشتركة التي تعمل الان في مختلف فروع وانشطة الاقتصاد العربي كالتعدين واستخراج وتصنيع بعض الخامات العربية والدواء والانتاج الحيواني اضافة الى الصناعات الاساسية والصناعات الوسيطة والتكميلية براسمال يصل الى مليار ونصف المليار دولار.

استطاعت ايجاد قنوات مناسبة لتدفق رؤوس الاموال العربية بين دول السوق لانشاء مشروعات ذات حجم اقتصادي كبير في عدد منها وخاصة الاقل موردا اضافة الى انها فتحت قنوات انتاجية تدفع بمزيد من الانتاج الى السوق العربية وبالتالي رفد السوق العربية بسلع قابلة للتبادل التجاري مما يعزز السوق القومية، ويساعد على انتقال القوى العاملة العربية وعوامل الانتاج الاخرى ويؤدي الى تكامل استخدام المدخلات العربية من عناصر الانتاج والمخرجات.

واشار السيد العبيدي الى الاجتماع فقال انه يهدف الى دراسة التعديلات والاضافات على الوثائق القانونية للشركات مما يعطي لها المزيد من الاهتمام ودورا في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي عن طريق تذليل الصعوبات والمعوقات التي تقف امامها ومنحها التسهيلات الممكنة وتضمين ذلك في وثائقها القانونية حتى تصبح هذه الشركات قادرة على تحقيق الاهداف التي تحددت في انظمتها وعقود تأسيسها وايجاد نوع من الانسجام بين تلك الوثائق والقوانين والانظمة المعمول بها في بلد المقر.

ويشارك في الاجتماعات التي تستمر يومين وفود تمثل الاردن، سورية، العراق، الكويت، الجماهيرية الليبية، وفلسطين وممثلون عن الشركات العربية للتعدين وتنمية الثروة الحيوانية والصناعات الدوائية والاستثمارات الصناعية.

بحث العلاقات الاقتصادية بين الاردن والعراق

عمان ـ بترا ـ بحث الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة امس مع السيد اسامة عبد الرزاق وكيل وزارة الصناعات الخفيفة العراقي العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.

وحضر اللقاء السيد محمد السقاف وكيل وزارة الصناعة والتجارة.

اختتام الاجتماع السنوي لخبراء الادارة في دول المغرب والصومال

التوصية بتأسيس هيئة وطنية لمتابعة التعريب في الدول المعنية

عمان ـ الشعب ـ اختتم امس الاجتماع السنوي الثاني لمسؤولي وخبراء الادارة في دول المغرب العربي وجمهورية الصومال الذي عقد في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية في عمان خلال الفترة الواقعة ما بين السادس عشر والتاسع عشر من الشهر الجاري.

وقد اتخذ المشاركون في الاجتماع عددا من التوصيات المتعلقة باعداد برامج تدعيم استخدام اللغة العربية في الادارة والتركيز على مضمون التعريب كوسيلة للابتكار الحضاري والابداع في مجال العلوم الادارية، وتنظيم دورات تدريبية مركزه للدول الخمس المشمولة بمشروع استخدام اللغة العربية في الادارة.

كما اوصى المشاركون بزيادة عدد الخبراء الموفدين الى الدول المعنية واتاحة الفرصة لاساتذة من الدول المعنية، تعميم فائدة المشروع على كليات الحقوق ومعاهد العلوم الادارية ومدارس التكوين والتنمية الادارية في الدول المنتفعة والاسراع في انجاز معجم مصطلحات العلوم الادارية وتعميمه على الدول العربية بهدف توحيد المصطلحات الادارية

وان تبادر المنظمة الى اصدار دليل الخبراء العرب في العلوم الادارية والقانون الاداري.

وطالبت التوصيات بتأسيس هيئة وطنية دائمة لمتابعة شؤون التعريب في الدول المنتفعة وان تبادر المنظمة الى المساعدة في انشاء معاهد للتكوين الاداري منها في دول المغرب العربي والصومال.

واوصوا بضرورة زيادة اعداد ونسخ بحوث المنظمة والمجلة العربية للادارة وتعميمها على كل الوزارات ومعاهد ومؤسسات التكوين الاداري.

كما اقترح المجتمعون ان تبادر المنظمة الى تنظيم اجتماع للمسؤولين عن مصالح التعريب الاداري لمتابعة النشاط ومواجهة المشاكل وفقا للخطة المقترحة في هذا المجال.

كما اقر المجتمعون قيام مشروع انشاء المعهد الاقليمي للعلوم الاعلامية والاتصالات عن بعد في تونس داعين الى زيادة الاتصال ما بين المعهد والمنظمة العربية.

كما طالب المشاركون المنظمة العربية للعلوم الادارية بالمشاركة الفعالة في انجاز مكننة الوظيفة العمومية في موريتانيا بالتعاون مع الجهات المختصة.

وصول خبير اعلامي امريكي

عمان ـ الشعب ـ يصل الى عمان غدا الدكتور جوفوت الاستاذ في كلية الصحافة والاتصالات بجامعة «كورنيل» في الولايات المتحدة الامريكية في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بعدد من المسؤولين الاردنيين في قطاع الاعلام.

كما سيلقي الدكتور فوت عددا من المحاضرات في جامعة اليرموك حول خطط العلاقات العامة الامريكية الجديدة وفنونها والاتصالات في قرن الحادي والعشرين.

وسيعقد الدكتور فوت لقاء مع موظفي التلفزيون الاردني يتحدث فيه عن كيفية تحديد وسائل الاعلام الامريكية لمعنى الخبر الصحفي.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان ـ الشعب ـ يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالديوان بالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم: محمد علي العجلوني، مجدي راغب الخالدي، احمد سعد البشتاوي، وليد احمد الطوالبه، حمزه حامد محمد، ماجد راضي ابو مطلوع، زهير سعيد خليل، عبد الرحيم محمود الجرادات وشفيقة محمد الناصر.

قاضي القضاة يترأس اجتماعا للقضاة الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق

اربد ـ بترا ـ تراس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة امس اجتماعا في محكمة اربد الجنوبية الشرعية للقضاة الشرعيين في محافظتي اربد والمفرق.

وتم خلال الاجتماع بحث ومناقشة النفقة الزوجية والارث حسب الاصول الشرعية.

وذكر سماحة قاضي القضاة ان الهدف من هذه الاجتماعات هي اجراء ندوات عملية يتم فيها طرح عدد من القضايا والمشكلات ومناقشتها كما لو كانت تتعرض امام المحاكم بهدف توصية القضاة الجدد وتعريفهم ببعض الاشكال التي تمر بها بعض القضايا وكيفية توثيقها والاجراءات القضائية في مثل هذه الحالات.

واكد سماحته ضرورة انجاز ومعالجة القضايا والبت بها تسهيلا للمواطنين وحث القضاة الشرعيين على ضرورة الرجوع للاحكام والقوانين الشرعية قبل اصدار اي حكم لاية قضية وكذلك الاخذ بمبدأ الشورى فيما بين القضاة.

احتفالات غور الصافي بعيد الشجرة

الكرك ـ بترا ـ تقرر خلال اجتماع عقد امس برئاسة السيد عبد الكريم ملاحمة مدير قضاء غور الصافي اقامة الاحتفال الرئيسي للقضاء بعيد الشجرة في الحادي عشر من الشهر المقبل في حرم مستشفى غور الصافي.

وسيتم خلال الاحتفال زراعة ساحات الدوائر الحكومية ومدارس غور الصافي الثانوية وغور النقع وفيفا الاعدادية بالاغراس الحرجية والاشجار المثمرة.

وحضر الاجتماع رئيس بلدية غور الصافي ورئيس المصلحة الزراعية ومدير المدرسة الثانوية ومندوب سلطة وادي الاردن في غور الصافي.

اسماء خطباء صلاة الجمعة

عمان ـ الشعب ـ اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير د. احمد هليل د. محمد عقلة، الامير حسن سماحة د. عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير محمد الروح، حمزة بن عبد المطلب د. علي الفقير مصطفى الرفاعي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة رفيق الخطيب، الكلية العلمية الاسلامية احمد ماهر، الحسين الغربي حسن الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع نجم، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد / سوق الخضار عبد الكريم يحيى، ابو الفيلات / الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمد السفاريني، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) سليم الزهد، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام، جمال الفرا، صهيب بن سنان احمد زيد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامة، المنصور يوسف عادل عزازي، بدر نعيم مجاهد، ابو الدرداء محمد مرزوق، زيد بن حارثة محمد نبيل البكرى، ابراهيم الخليل

امين عمر مصطفى، نزال الكبير عبد الفتاح عمرو، علي صقر صالح مصلح، طلحة بن عبيد الله عبد العظيم الشناف، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية فؤاد سرطاوي، النصر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد عبد الرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عمر صبيحات، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر عثمان البرغوثي، النور (الخرابشة) يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) محمد زايد كنداح، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم شاكر الغازووي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبد الرحيم، القناوي صالح بن غانم، الامام ابو حنيفة يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) محمد شريف مصطفى، الابرار احمد رشيد، ابو ذر الغفاري

ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك احمد ملحم، احمد قاره عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد الخلالدة، بلال بن رباح عبد الله القناعة، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد عيسى جبر، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة يعقوب هندي، الوحدات الكبير محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، ابراهيم الحاج حسن صالح البدوي، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عبد الحكيم الخضور، عبد الله بن رواحة احمد محمد عيد، الاشرفية الصغير جميل عبد الصمد، الشيخ عبد الرزاق علي جمعة، التقوى حسين الخباص، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبد الحميد الزين، وادي المربط محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) محمد بن علي يونس، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المنارة محمد عيسى ابو قدوم، المرابطون عبد الله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) عادل ضمرة، السلطان عبد القادر محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمد زين العابدين، نايفة (الهاشمي الشمالي) زياد الدغاميني، سليمان السفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) سامي النجار، طيحين محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون عصام قاسم، الزغاتيت د. ذيب عبد الله، الغفران سليمان سالم، الرحمة قاسم حوراني، ام الحيران اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، الفيحاء د. همام السعيد، مدارس الوحدات د. عبد خليل.

اخبار الناس

بهجت التلهوني

استقبل العين بهجت التلهوني في دار مجلس الامة امس السفير البولندي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

مشهور الحمود

قرر سماحة د. عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تكليف السيد مشهور الحمود مساعد الوكيل لشؤون الاملاك الوقفية القيام بمهام وكيل الوزارة بالنيابة طيلة فترة غياب الوكيل الاصيل خارج البلاد.

عدنان احمد العابد

قرر مدير عام ضريبة الدخل تعيين السيد عدنان احمد العابد رئيسا للقسم القانوني في دائرة ضريبة الدخل.

المهندس سالم قنصل

قرر الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة تعيين المهندس سالم انطون قنصل وكيلا لوزارة التموين بالوكالة طيلة فترة غياب الوكيل الاصيل خارج البلاد في مهمة رسمية.

خلال لقائه بمدير مشروع انتاجية المزارع الغزيرة المصري

دخقان يؤكد اهمية تبادل الخبرات الزراعية بين البلدين

عمان ـ بترا ـ التقى المهندس احمد دخقان وزير الزراعة صباح امس الدكتور محمود نور مدير مشروع انتاجية المزارع الغزيرة في جمهورية مصر العربية والوفد المرافق الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب السيد الوزير بالوفد الضيف مشيدا بالعلاقات القائمة بين البلدين في المجال الزراعي معربا عن امله في اضطراد تقدمها نحو الافضل لخدمة الشعبين الشقيقين.

وقال ان تطور الزراعة في الاردن يعود الى نشاط المزارع الاردني ودعم وتشجيع الحكومة له مشيرا الى ان الحكومة بدأت خلال العام الحالي بتطبيق النمط الزراعي الذي تم بموجبه تحديد المساحات التي يتوجب زراعتها لمنع الاختناقات التسويقية اضافة الى اهتمامها بالتصنيع الزراعي نظرا لوجود فائض في الانتاج.

واكد اهمية تبادل الخبرات الزراعية بين البلدين الشقيقين والتكنولوجيا الزراعية لخدمة مصالحها المشتركة.

وتحدث خلال اللقاء رئيس الوفد المصري فاشاد بالتطور الزراعي الذي يشهده الاردن وقال ان الجولات الميدانية التي قام بها على محطات ومشاتل الوزارة مكنته من الاطلاع على الوسائل الحديثة المتبعة لاسيما نظام الري بالتنقيط.

وحضر اللقاء الدكتور سالم اللوزي وكيل وزارة الزراعة وعدد من كبار موظفيها.



في جلسة مجلس النواب

إقرار مشــــروع قانون الوعظ والارشـــــاد بالاجماع

إنسجام وجهتي نظر الحكومة والمجلس بشأن القانون

كتب: احمد ذيبان

اقرّ مجلس النواب بالاجماع، ودون مناقشة امس مشروع قانون الوعظ والارشاد المحال من الحكومة مع ادخال تعديلات عليه. وبالرغم من التعديلات التي اقرّها المجلس بتوصية من اللجنة القانونية، فقد التقت وجهات نظر الحكومة والمجلس بشأن الصيغة النهائية للقانون. التي تضمنت تشكيل مجلس للوعظ والارشاد وصرف النظر عن اقرار خطبة الواعظ في المسجد من قبل وزارة الاوقاف.

واكد السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في تعقيب على اقرار القانون ان منبر المسجد هو منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم منبر العلماء الهداة المهتدين وليس منبرا شخصيا للافراد وهو ليس منبرا للتهجم والاتهام والتحريض والتشهير واشاعة الاضطراب والفتن والبلبلة بين الناس.

واقر المجلس ايضا في الجلسة التي عقدها برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وهيئة الوزارة قانون نقابة المهندسين رقم «١٣» لسنة ١٩٨١ المعاد من مجلس الاعيان.. حيث اشتمل على السماح للمهندسين التطبيقيين بالانتساب للنقابة.

ووافق ايضا على قانون مؤقت رقم «٤٧» لسنة ١٩٧٥ المعدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية، وقانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية رقم «٨» لسنة ١٩٨٠ كما ورد من الحكومة واقر المجلس القوانين المعدلة لقانون الزراعة مع ادخال تعديلات طفيفة عليها.

واحال الى اللجنة المالية مشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي للمساهمة في تمويل مشروع تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٥ ومشروع قانون تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل الرعاية الصحية لسنه ١٩٨٥.

كما احال الى اللجنة الادارية عددا من الاقتراحات المقدمة من بعض النواب، واقر في ضوء اعتراض السيد رئيس الوزراء الغاء اقتراح تقدم به النائب رياض النوايسه يدعو فيه الى الغاء قانون الوعظ والارشاد.

كما احال المجلس الى اللجنة المالية القانون المؤقت رقم «٢٣» لسنة ١٩٨٤ المعدل لقانون الضريبة الاضافية المعاد من مجس الاعيان.

بدء الجلسة

وفي بداية الجلسة تلا السيد هاني خير امين عام مجلس الامة الاجازات والاعتذارات المقدمة من النواب فرح ابو جابر وعبد القادر الصالح وداود سليمان داود.

احالة القوانين

ثم تلا امين عام المجلس نص كتاب رئيس مجلس الاعيان المتضمن رد القانون المعدل لقانون الضريبة الاضافية وعدم موافقة مجلس الاعيان على بعض التعديلات التي اقرها مجلس النواب على القانون.

وقد احال المجلس القانون على اللجنة المالية.

بعد ذلك احال المجلس الى اللجنة المالية مشروعي قانوني تصديق اتفاقية قرض بين الاردن والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي المساهمة في تمويل تطوير الحوض السفلي لنهر الزرقاء لسنة ١٩٨٥، وتصديق اتفاقية قرض بين الاردن والبنك الدولي للانشاء والتعمير للمساهمة في تمويل مشروع الرعاية الصحية لسنة ١٩٨٥.

احالة اقتراحات

بعد ذلك تلا امين عام المجلس ٢٠ اقتراحا مقدمة من بعض النواب هي:

● اقتراح بوضع الحوافز والمشجعات والاسباب الحديثة والعصرية لتنشيط السياحة مقدم من النائب مفيد المبسلط.

● اقتراح برد مشروع قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد الى الحكومة مشيرا الى ان هذا القانون يعتبر تعديا على حرية التعبير اولا والراي ثانيا، وانه مخالف للدستور ويتعارض مع نص المادة الدستورية رقم «١٥» التي تنص «تكفل الدولة حرية الراي ولكل اردني ان يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير».

● عدة اقتراحات باحداث محافظة للبادية مع فتح متصرفيات في الشمال والوسط والجنوب وربطها مع هذه المحافظة وبتعبيد طريق الجفر ـ الخط الصحراوي، وفتح طريق زراعي من الخور وبئر صيدح، ام صوانه، رجم بهش، الى الخط الصحراوي، وفتح وتعبيد طريق شريف الجنوبي وحتى غرندل ٨كم، ورفع مديرية شرطة البادية الى مديرية امن البادية والحدود، واحداث مقاطعة على الخط الصحراوي، وربط قرى القطرانه والحسا، وجرف الدراويش، الحسينية الهاشمية المحمدية، راس النقب، القويرة تتل، وترقيع وترميم طريق الفجيج الخط الصحراوي في محافظة معان، وفتح وتعبيد طريق القاع وبئر ابو رنه حتى طريق الفقي المتفرع من طريق اذرح وهي مقدمة من النائب فيصل بن جازي.

● اقتراح بالغاء اجراءات الاقامة والسماح للاهل بحرية الانتقال بين الضفتين واعادة العمل بشأن تأجيل خدمة العلم لابناء الضفة الغربية الى ما كان عليه سابقا، وذلك باستمرار التأجيل حتى زوال الاحتلال، ومراجعة اوضاع الموظفين والوظائف الشاغرة والعمل على توفير الاسواق المناسبة للمنتوجات الزراعية والصناعية للضفة الغربية.. مقدم من النائب مفيد المبسلط.

● اقتراح بانشاء مستشفى في جامعة اليرموك في الموقع الدائم مقدم من النائب د. احمد الكوفحي.

● اقتراح انشاء مدينة صناعية في محافظة اربد مقدم من النائب الكوفحي.

● اقتراح وضع ضوابط وقواعد وسقف للاقراض الخارجي يرتبط بالدخل القومي للمملكة او ينسجم وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها مقدم من النائب فؤاد فراج.

● عدة اقتراحات بتأسيس صندوق التامين الاجتماعي بحيث يغطي التامين الاجتماعي ضد البطالة والشيخوخة واقامة مخيمات شبابية دائمة في الجنوب، واستثمار جزء كبير من اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي في انشاء صناعات للاغذية والنسيج والاحذية والقرطاسية، ومشاريع صناعية وزراعية اخرى ليكون مردودها على العمال انفسهم وتسهم في ازالة الفوارق الطبقية والزام المجالس البلدية والقروية بتخصيص مساحات واسعة من الارض واقامة متنزهات وحدائق اطفال في كل مدينة وقرية وهي مقدمة من النائب يوسف العظم.

● اقتراح برفع بلدية مؤاب من مخصصات المحروقات، مقدم من النائب عبد الوهاب الطراونة.

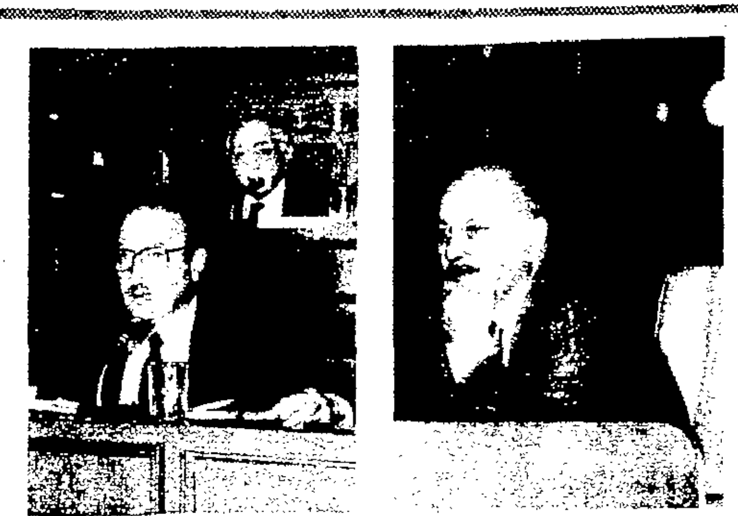
● اقتراح بترفيع ناحية بصيرا الى قضاء ومقدم من النائب الدكتور عبدالله العكايله وتنفيذ مشروع مستشفى الطفيلة الجديد، والارتقاء بمستوى دوائر محافظة الطفيلة الى المستوى الذي يتطلبه الوضع الجديد.

رئيس الوزراء يعترض على اقتراح النوايسة

وقد اعترض السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على اقتراح النائب رياض النوايسه الذي يدعو فيه الى رد قانون الوعظ والارشاد.

واوضح السيد رئيس الوزراء ان من حق النائب طبقا لاحكام المادة «٤٢» من النظام الداخلي اقتراح ادخال تعديلات على اي قانون، ولكن اقتراح رد القانون هو من حق النائب ولكن يجب ان يقدم اثناء مناقشة القانون والقانون الان مدرج على جدول اعمال الجلسة.

وقال السيد رئيس الوزراء ان اقتراح النائب المحترم الدكتور رياض النوايسة قدم بالاستناد للمادة «٤٣» من النظام الداخلي، بينما يجب ان تقدم الاقتراحات استنادا الى المادة «٩٠» من النظام الى المجلس ثم يحيلها المجلس الى اللجنة الادارية ويتخذ بشأنها القرار المناسب وتعرض على المجلس واذا وافق عليها تحال للحكومة.



إحالة قانون الضريبة الاضافية المعاد من الاعيان الى اللجنة المالية

إقرار قانون نقابة المهندسين .. بما يكفل مساواة التطبيقين بزملائهم

تصوير: موريس سرحان

المجلس يلغي الاقتراح

وقد وافق المجلس في ضوء مداخلة السيد رئيس الوزراء على الغاء الاقتراح.

واحالة بقية الاقتراحات الى اللجنة الادارية.

مناقشة اجرائية

وقبيل مناقشة قرارات اللجنة القانونية احتج النائب مفلح عودة الله على ما اسماه تدخل اللجنة القانونية في شؤون اللجان الاخرى، مشيرا بذلك الى مناقشتها لقوانين الزراعة حيث لم تشترك اللجنة الزراعية التي يرأسها النائب عودة الله بمناقشة القوانين.

واوضح النائب سلمان القضاه رئيس اللجنة القانونية ان رئيس اللجنة الزراعية كان مشغولا اثناء مناقشة قوانين الزراعة بمشروع قانون الموازنة العامة.

ووعد النائب القضاه بابلاغ رئيس واعضاء اللجنة الزراعية في اية مناقشة لقوانين الزراعة مستقبلا.

واشار النائب يوسف العظم الى ان جميع القوانين تحال على اللجنة القانونية ولكن من الافضل اشراك اللجان صاحبة العلاقة بمناقشتها.

وايد النائب ليث شبيلات ذلك مستثنيا اللجنة المالية التي لها الحق في مناقشة قوانين الموازنة.

واعاد النائب القضاه واكد على ضرورة التعاون بين اللجان مشيرا الى ان النظام الداخلي هو الذي يحدد كيفية احالة القوانين وللمجلس ان يقرر مشاركة اي لجنة للجنة القانونية في مناقشة القوانين.

شكر لرئيس الوزراء على تشكيل لجنة اراضي الصافي

بعد ذلك القى النائب فيصل الجازي كلمة ثمن فيها جهود السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء على الاهتمام بقضية توزيع الاراضي في غور الصافي وفيفه.

وقال انني رفعت قبل اسابيع مذكرة الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء حول اراضي غور الصافي وفيفه كما قدمت عدة عرائض من المواطنين هناك.

وانني أتوجه الى السيد الرئيس بخالص الشكر والتقدير على اهتمامه الكبير في هذه المواضيع.

وخاطب السيد الرفاعي فقال لقد عرفناك نصرا للمزارعين قبل وبعد تحملكم مسؤولية الحكم وعرفناكم صاحب قلب وعقل مستنير وعرفنا جهدكم الكبير الذي لا يكل ولا يحل فكل الشكر على تشكيل اللجنة الكريمة برئاسة السيد حسن الكايد وزير الداخلية وعضوية مدير الاراضي ورئيس سلطة وادي الاردن.

مفيد المبسلط

ودعا النائب مفيد المبسلط الى اعادة النظر في اجراءات الجسور ونقل خلال كلمة القاها خالص التحية لجلالة الملك الحسين ولحكومته برئاسة السيد زيد الرفاعي وقال ان امالهم كبيرة في الاسراع لتحقيق الاجراءات المدروسة بشأن الاقامة والجسور والمتابعة ومع الاسف تجيء هذه التطلعات في وقت تتزايد فيه المضايقات الاسرائيلية فبالامس اغلقت جامعة النجاح في نابلس وها هي النوايا الاسرائيلية العدوانية تتزايد ضد الشقيقة سوريا بدعم امريكي موثق، في وقت تتجه فيه الازمة اللبنانية الى الانفراج وبعد تقارب اخوي بين سوريا والاردن.

وقال ان خطورة الوضع هذه تستدعي اخذ هذه التهديدات الاسرائيلية بموضع الجد والاهتمام في وقت تتحدث فيه الاوساط الرسمية الامريكية منذ حين عن مساع جادة نحو تسويةسلمية في المنطقة وآمل ان يضطلع المجلس بمسؤولياته باخذ القرار المناسب حيال هذا التسخين الجديد في المنطقة.. وذلك باصدار بيان يندد به ويستنكر.

ولم يناقش اقتراح المبسلط من قبل المجلس حيث تلا ذلك مناقشة اقتراح تقدم به النائب فرح ابو جابر اكد فيه على تشكيل لجنة صحية بناء على مناقشات المجلس السابقة.

واقترح الموافقة تشكيل اللجنة من النواب الدكتور نزيه عمارين، د. حافظ عبد النبي، د. فوزي طعيمه، د. موسى ابو غوش، د. رياض النوايسه، والنواب فرح ابو جابر، رزق البطاينه، زهير ذوقان، مفلح عودة الله، جلال القلاب، رمضان حجة، محمد الذويب، ادوارد خميس، وحيد الجعبري.

شبيلات يعقب

وعقب النائب ليث شبيلات على الاقتراح مذكرا بضرورة الالتزام بالنظام الداخلي الذي يتم تجاوزه في بعض الاحيان.

واوضح ان تشكيل اللجان الفرعية يتم عند الضرورة ولانجاز مهمة محددة، حيث تحل اوتوماتيكيا بعد انجاز مهمتها.

وضرب على ذلك مثلا بان النظام يجيز تشكيل لجنة لدراسة مشكلة تسمم بنات مدرسة دير علا، على ان تقدم تقريرا للمجلس عن ذلك.

وعارض النائب عاطي ابو العز الاقتراح واعرب عن موافقته على عضوية الاطباء في اللجنة وطرح بقية الاسماء للتصويت.

وقرر السيد عاكف الفايز رئيس المجلس تأجيل بحث هذا الموضوع.

رئيس الوزراء: قانون الوعظ والارشاد يوفق بين الامن والحرية المسؤولـــة

منبر المسجد ليس للتهجم والاتهام وإشاعة الفتن

قرارات اللجنة القانونية

بعد ذلك تلا السيد عبد الباقي جمو مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بشأن الموافقة على عدد من القوانين.

وجاء في قرارها بشأن قانون نقابة المهندسين الاردنيين رقم «١٣» لسنة ١٩٨١ المعاد من مجلس الاعيان.

انه وبعد دراسته ومقارنته بقرار مجلس النواب السابق قررت اللجنة الموافقة على الفقرة (هـ) كما وردت من مجلس الاعيان وعدم الموافقة على الفقرة (د) والموافقة عليها كما وردت في قرار مجلس النواب السابق في الفقرة (و) لان مجلس الاعيان اعترض على تغيير عبارة (مرور ثلاث سنوات على ممارسته المهنة) بعبارة (مرور ثلاث سنوات على تسجيله في النقابة)، واعتبر ان هذا التغيير في النص قد حرم المهندس التطبيقي من ممارسة المهنة. والواقع ان هذا الاعتراض ليس دقيقا حيث ان حق المهندس التطبيقي للمهنة بعد تسجيله في النقابة قد نصت عليه الفقرة (جـ) من المادة «٢٠» من القانون ولا يمكن والحالة هذه تفسير الفقرة (د) من المادة (٩) بانها وضعت لحرمانه من هذا الحق، والسبب الذي ذهبت فيه النقابة الى تغيير النص هو ان المهندسين التطبيقيين قبل صدور القانون رقم «١٣» لسنة ١٩٨١ لم يكن لهم حق التسجيل في النقابة وبالتالي لم يكن لهم حق الممارسة ومعظمهم قد تخرج منذ سنوات عديدة ولكن دون ان يحق له ممارسة المهنة علما بانه قد يكون قد مارس عملا هندسيا معينا وعليه وبما ان حقه في الممارسة يبدأ من تاريخ تسجيله في النقابة لذلك كان التغيير في النص لتلافي هذا الاشكال القانوني.

واوصت اللجنة بالموافقة على القانونين التاليين كما وردا من الحكومة:

● قانون مؤقت رقم «٤٧» لسنة ١٩٧٥ قانون معدل لقانون المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية وبعد دراسته قررت اللجنة الموافقة عليه كما ورد من الحكومة.

● قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية رقم «٨» لسنة ١٩٨٠.

شبيلات يعقب على قانون المهندسين

واكد النائب ليث شبيلات على ضرورة انصاف المهندسين التطبيقيين ومنحهم حقوق ومكتسبات وعلاوات المهندسين الاكاديميين حيث انهم يقـومون بعمل هام على صعيد تنمية البلد بحيث تسمح للمهندس التطبيقي بعد عدة سنوات عضوا كاملا في النقابة.

وقد وافق المجلس على قرار اللجنة القانونية بشأن القوانين المذكورة سابقا.

قوانين الزراعة

بعد ذلك تلا مقرر اللجنة القانونية قرار اللجنة بشأن قوانين الزراعة الذي تضمنه ادخال تعديلات عليها كما يلي:

١) قانون مؤقت رقم «٢١» لسنة ١٩٧٦ قانون معدل لقانون الزراعة.

١. المادة (٢) المعدلة للمادة (٣) من القانون الاصلي:

الفقرة ٢ ـ اضافة العبارة التالية الى نهاية الفقرة وفقا للدراسات المقررة المتعلقة بها.

٢. المادة (٦) المعدلة للفقرة «أ» من المادة «١٦٥» من القانون الاصلي.

أ. يمنح الوزير مكافأة لا تقل عن عشرة دنانير ولا تزيد على خمسين دينارا لاول شخص يقوم بتبليغ قسم الشرطة عند الاصابة باي مرض وبائي او معد وضعت ضمن دائرة اختصاص ذلك القسم.

٣. المادة (٧) المعدلة للمادة (١٦٨) من القانون الاصلي باضافة الفقرة التالية الى آخرها.

ي ـ اضافة العبارة التالية الى نهاية الفقرة «ي» وفقا للمواصفات الفنية بحيث تصبح:

ي تنظيم استيراد وتصدير وتداول وانتاج المضادات الحيوية والهرمونات والعلاجات المعده للاستعمال الحيواني وفقا للمواصفات الفنية.

٢) القانون المؤقت رقم «٩» لسنة ١٩٨٠ قانون معدل لقانون الزراعة:

قررت اللجنة الموافقة عليه مع اجراء التعديلات التالية:

أ. المادة «٢» المعدلة للمادة «١٥٢» من القانون الاصلي:

اعادة صياغة الفقرتين «ب»، «جـ» بحيث تصبح على النحو التالي:

ب ـ خمسة وعشرين دينارا عن كل حبرية.

جـ ـ عشرة دنانير عن كل طير او حيوان آخر باستثناء الخنزير.

ب. المادة «٣» المعدلة للمادة «١٥٤» من القانون الاصلي.

قررت اللجنة اعادة صياغة الفقرة «أ» من المادة «١٥٤» من القانون الاصلي على النحو التالي:

في حالة استعمال مركبة الية في الصيد خلافا لاحكام المادة «١٤٨» من هذا القانون او القرارات الصادرة بموجبها يعاقب سائق المركبة بغرامة لا تقل عن عشرة دنانير ويعاقب مالك المركبة بالعقوبةذاتها اذا ارتكبت المخالفة بمعرفته، وذلك بالاضافة الى العقوبة المنصوص عليها في المادة «١٥٣» من هذا القانون وفي حالة التكرار تضاعف العقوبة وتسحب رخصة الصيد لمدة سنة.

٣) مشروع قانون رقم «؟؟» لسنة ١٩٨٥ قانون معدل لقانون الزراعة.

وبعد دراسته قررت اللجنة الموافقة عليه كما ورد من الحكومة مع اجراء التعديلات التالية:

١. المادة «٣» المعدلة للفقرة «ب» من المادة «١٣٣»، من القانون الاصلي.

ب ـ شطب عبارة «تقام مزارع تربية الحيوان» الواردة في مطلع الفقرة واستبدالها بالعبارة التالية «تخضع مشاريع انشاء مزارع تربية الحيوانات والدواجن والطيور والاسماك».

٢. المادة «٤» المعدلة للمادة «١٣٥» من القانون الاصلي:

أ. اضافة العبارة التالية الى السطر الثاني من الفقرة «ب» لغايات الاتجار «بعد عبارة يتم ذبحه».

ب ـ شطب عبارة «مزرعة حيوان» الواردة في السطر الاول من الفقرة «جـ» واستبدالها بالعبارة التالية المزرعة المنصوص عليها في الفقرة «ب» المعدلة من المادة «١٣٣».

٣. المادة «٥» اضافة مادة جديدة تحت رقم «١٩٧».

تضاف كلمة (دعم و) قبل عبارة (تشجيع الانتاج النباتي والحيواني).

وزير الزراعة

وقد اقترح السيد احمد دخقان وزير الزراعة اضافة عبارة على تعديل اللجنة على المادة «٣» المعدلة للفقرة «ب» المادة «١٣٣» من القانون الاصلي بحيث تصبح «تخضع مشاريع انشاء مزارع تربية الحيوانات والدواجن والطيور والاسماك» والاضافة التي اقترحها السيد وزير الزراعة «بترتيب مسبق من الوزارة».

وقد وافق المجلس على القوانين كما جاءت من اللجنة.

قرار الوعظ والارشاد

بعد ذلك تلا السيد جمو قرار اللجنة بشأن قانون الوعظ والارشاد حيث ادخلت عليه بعض التعديلات بحيث اصبح نصه كما يلي:

«مشروع قانون رقم «؟؟» لسنة ١٩٨٥

قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد

المادة (١): يسمى هذا القانون (قانون الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس في المساجد لسنة ١٩٨٥) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة (٢): يكون للكلمات التالية المعاني المخصصة لها بادناه:

الوزير: وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

الوزارة: وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

المجلس: مجلس الوعظ والارشاد المذكور في المادة الخامسة من هذا القانون.

الواعظ: كل من يقوم بالخطابة والوعظ والارشاد والتدريس في المساجد.

المادة (٣): يتصف الواعظ ويلتزم في المساجد باسلوب الحكمة والموعظة الحسنة ولا يجوز له ان يتهجم ويتهم ويحرض على الافراد والمؤسسات ويخرج عن حدود ادب الدعوة الاسلامية.

المادة (٤): تقوم الوزارة بتأهيل الوعاظ وتدريبهم ليؤدوا دورهم في الدعوة الى الله ونشر رسالة الاسلام الحنيف.

المادة (٥): يشكل مجلس للوعظ والارشاد مؤلف من.

أ. الوزير رئيسا.

ب. قاضي القضاه عضوا.

جـ. المفتي العام للمملكة عضوا.

د. وكيل الوزارة عضوا.

هـ. مفتي القوات المسلحة عضوا.

و. عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية عضوا.

ز. مدير مركز التأهيل بالوزارة عضوا.

ح. مدير الوعظ والارشاد بالوزارة عضوا.

ط. ثلاثة من المهتمين بالشؤون الاسلامية يعينهم، مجلس الوزراء بتنسيب من الوزير اعضاء.

المادة (٦) تناط بالمجلس المهام التالية:

أ. وضع سياسة عامة للوعظ والارشاد والخطابة والتدريس والاشراف على شؤونها.

ب ـ الاشراف على تنقية جو المساجد من الخلاف والنزاع والفوضى.

المادة (٧):

أ ـ اذا خالف الواعظ احكام هذا القانون فللوزير منعه من الخطابة بتنسيب من وكيل الوزارة ومدير الوعظ والارشاد في الوزارة.

ب ـ اذا اصر الواعظ على الخطابة بعد ابلاغه خطيا بالمنع يعاقب بالحبس، من اسبوع الى شهر او بغرامة مقدارها من عشرين الى مايه دينار.

جـ ـ يجوز للوزير ان يرفع المنع عن الشخص الممنوع من الخطابة بمقتضى الفقرة (أ) من هذه المادة اذا تبين له ان اسباب المنع قد زالت وانه قد بات مؤهلا لممارسة مهمة الوعظ والارشاد.

د ـ تصدر الفتاوى المعتمدة عن جهاز الافتاء العام سواء عن المفتي العام او المفتين المعتمدين من دائرة الافتاء العام في مختلف انحاء المملكة.

المادة (٨): لمجلس الوزراء اصدار الانظمة اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون.

المادة (٩): يلغى اي حكم او نص في اي تشريع اخر الى المدى الذي يتعارض فيه مع احكام هذا القانون.

المادة (١٠): رئيس الوزراء والوزراء مكلفون بتطبيق احكام هذا القانون.

رئيس الوزراء يعقب

وقبل ان يطرح مشروع القانون على التصويت القى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء كلمة اوضح فيها طبيعة هذا القانون.

وقال ان مشروع قانون الوعظ والارشاد والتدريس واصدار الفتاوى المعروض عليكم، هو قانون اجرائي تنظيمي، يهدف الى تنظيم امر من اهم الامور في مجتمعنا هو امر الوعظ والارشاد واصدار الفتاوي.

وقال نحن الان نواجه بعض الحالات التي يكون فيها الخطيب غير مؤهل للخطابة. هنالك اشخاص يقدمون الدروس الدينية دون ان يكونوا من المستوى المطلوب لهذه المهمة الرفيعة. هناك جهلة يصدرون الفتاوى كما يحلو لهم.

نريد ان يتصدى لمهمة الوعظ والارشاد والخطابة والتدريس واصدار الفتاوى العلماء الافاضل، الرجال المسلمون المؤهلون للقيام بهذا الواجب الكبير.

واكد السيد الرفاعي ان منبر المسجد، هو منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه منبر الخلفاء الراشدين. انه منبر ولي امر المسلمين انه منبر العلماء الهداه المهتدين. انه ليس منبرا شخصيا للافراد، وهو على وجه اليقين ليس منبرا للتهجم والاتهام والتحريض والتشهير واشاعة الاضطـراب والفتن والبلبلة بين الناس. فهذه ليست اخلاقنا ولا قيمنا ولا شيمنا ولا مستوانا. وبالتأكيد فان الاسلام بقيمه الساميه، ودعوته السمحة، وتعاليمه السماوية واخلاقياته الرفيعة، بعيد كل البعد عن مثل هذه التصرفات والاقوال.

واضاف اننا نحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة الاسلام ونحمده عز وجل بان هيأ لهذا البلد القيادة الهاشمية الواعية الحكيمة. فكان سبط الرسول الاعظم جلالة الحسين، امد الله في عمره واعزه وابقاه مليكنا وقائدنا ورائدنا. وان وجود جلالته على رأس الحكم في هذا البلد، من رضى الله سبحانه وتعالى على البلد والامة. فالحمد لله دائما على نعمه.

واخيرا اود ان اشكر الاخوة النواب اعضاء اللجنة القانونية الذين بذلوا جهدا طيبا في دراسة مشروع قانون الوعظ والارشاد. وبحثوه باسلوب متزن هادف وقاموا بادخال التعديلات الايجابية عليه، بحيث جاء يحقق الهدف الذي يجمع بين الحرص على امن بلدنا واستقراره وتأدية رسالة الوعظ والارشاد النبيلة بما يتفق ودعوة الاسلام الحنيف ورسالته السمحة، وهذا ما جاء في توجيهات جلالة الملك المعظم في خطاب العرش السامي. والحكومة توافق على هذه التعديلات مع الشكر وترجو من المجلس الكريم اقرارها.

المجلس يوافق

بعد ذلك طرح السيد عاكف الفايز رئيس المجلس مشروع القانون على التصويت فحظي بالموافقة الاجماعية من المجلس.

رئيس الوزراء يشكر المجلس

وقد شكر السيد رئيس الوزراء المجلس على موافقته على القانون.

وقال ارجو ان اتقدم بالشكر لجميع الاخوة النواب المحترمين لموافقتهم بالاجماع على قانون الوعظ والارشاد الذي يوفق ويوائم بين امن بلدنا وتوفير جو من الحرية المسؤولة لقول الكلمة الهادفة في منابر الخير وقيام الحوار البناء ويؤكد مفهوم التعاون والمشاركة في المسؤولية بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في ظل رائدنا وقائدنا حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

بعد ذلك قرر السيد عاكف الفايز رئيس المجلس رفع الجلسة.

كلمة

المعالم الساطعة

ان الاساليب تختلف والمناهج تتنوع ولكن تبقى الغاية من كل ذلك وهي الوصول الى السعادة ذلك الهدف المنشود والبغية الغالية، ولكل مذهب في هذه الحياة خصائص وسمات كلما تجسدت في واقع الناس تجسد ذلك المذهب في الوجود العقلي والسلوكي للمجتمعات وبالعكس فانه حيث تندثر تلك المعالم فذلك اذان بالاختفاء والتلاشي والانمحاق من الوجود العقلي والعملي في الحياة.

والاسلام رغم اندراس الازمان وانقشاع الدول والممالك فان معالمه لم تزل وضاءة ساطعة في اغلب بقاع المعمورة على الرغم من محاولات الخسف والتمويه.

ان ابرز السمات الاصولية لهذا الدين تتمثل في منهج التفكير والتعليل للظواهر الكونية المختلفة. اقرأ في كتاب الله تعالى تجد ما يطفيء اوام الفكر السليم المؤمن ويسجي اوار العقل كما انه يرهص ارهاصات التفكير الجموح في قاع الطمانينة الروحية والتماسك الوجداني ففي الكون تتلو قوله تعالى (اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى وان كثيرا من الناس بلقاء ربهم لكافرون).

وانك لتستجلي العبرة من آيات الله الكونية عندما تتلو قوله تعالى: (هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات فان في ذلك لايه لقوم يتفكرون). وفي الحياة يعطيك هذا الدين نظريته عبر نصوص الوحي فيقرر ان الحياة مفهوم شامل تقبع بين طياته مفاهيم حياتية اخرى حياة دنيا، وحياة برزخية، وحياة اخرى سرمدية خالدة. فاما الاولى فتقرأ قوله تعالى «وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخرة لهي الحياة لو كانوا يعلمون» فتتكشف بذلك القيمة الحقيقية لهذه الحياة الفانية واما الثانية وهي الحياة البرزخية فتجد اصلها في قوله تعالى:

«النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب». كما ثبت في السنة المطهرة بعض احوال هذه الحياة وبعض حقائقها فعن ابن عباس رضي الله عنهما في مسند الامام احمد وغيره «وارواح الشهداء في حواصل طير خضر في الجنة ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتتعلق بقوائم من ذهب على العرش. ومن جانب اخر نرى حقيقة اخرى من حقائق هذه الحياة فقد روى الشيخان عن ابن عباس كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال: انهما يعذبان، فاما احدهما فكان لا يستبرىء من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة. كما روى البخاري عن انس رضي الله عنه، ان الميت يسمع قرع نعال اصحابه وهو في القبر بعد دفنه.

واما عن الثالثة وهي الحياة في دار القرار فتتلو قوله تعالى (تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين). وقوله تعالى: (يا يوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار). واذا يممت بالفكر نحو نظرة هذا الدين للانسان الفيته يعطيك فكرة وعقيدة حول منشئه ومصيره فاصله تجده مسطرا في قوله تعالى: (الذي احسن كل شي خلقه وبدا خلق الانسان من طين) ومصيره في قوله تعالى: (ان الى ربك الرجعي) وهو يصور لك هذا الانسان الظالم المنكر للنعم المتعجل للأمور الذي لا يرضى بالقدر فتجد قوله تعالى: (ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثر شيء جدلا) وقوله: (ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا) وعلى الرغم من هذه الغطرسة والفظاظة والجهل فالانسان دائم التطلع الى خالقه غير آيس من فضله يساله المال وغيره من المتاع والمنافع، قال تعالى (لا يسأم الانسان من دعاء الخير وان مسه الشر فيئوس قنوط). تلك هي نظرة الاسلام الى الحياة والى الكون والى الانسان.

محمد الصرايرة

في افاق الفكر الاسلامي
المواقف التاريخية المصورة

كيف نتعامل مع تاريخنا من خلال الاجهزة والاطر الفنية؟ سؤال قد يبدو غير مالوف في الحديث عن التاريخ اذ تفصل بين التاريخ - كثقافة - وبين الاجهزة الفنية - كالشاشة الصغيرة - هوة بعيدة فينظر البعض الى ان التعامل مع التاريخ بغية مهمة واستيعابه والاستفادة منه انما يتم من خلال تحليل فلسفي او عرض حدثي في كتاب او قصة او مقالة اما ان يكون من خلال الشاشة الصغيرة مثلا، فانه يتحول الى مواقف تصويرية بعيدة عن التوجيه التربوي الصحيح ترى ما هو الموقف السليم للتعامل مع التاريخ في عصر انتشرت فيه وسائل العرض المرئي، واتجهت شئنا ام ابينا، الى وقائع التاريخ الاسلامي واحداثه وتجاربه، لتجعل منها عملا فنيا يعرض على المشاهد ولكن كم من هذه الاعمال الفنية الكثيرة حقق هدفا تربويا سليما لملايين المشاهدين، يحيط بهم ابناؤهم وبناتهم واهلهم حول هذا الزائر اليومي الذي دخل معظم البيوت والاسر وهو التلفزيون؟ وكم من هذه الاعمال التاريخية نمي القيم والاتجاهات الايجابية في نفوس الاطفال والشباب.

واننا نجد انفسنا امام مجموعة من الملاحظات التي ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار في اعداد هذه الاعمال الفنية.

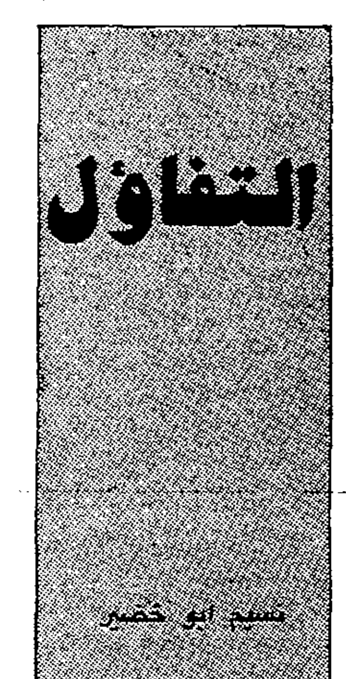
فالالتزام بالتصور الاسلامي الصحيح للكون والحياة والانسان والتاريخ يعتبر جوهر هذه الملاحظات فلا يقف العمل الفني عند حدود الحادثة التاريخية بتفاصيلها وجزيئاتها للتحول الى ارشاد خطابي او درس تاريخي لا يصل الضمائر والعقول والنفوس - انما يتجاوز الحادثة الى ما ورائها من قيم يعبر عنها بعقوبة بالغة، وبتاثير عميق في انتاج العمل الفني يؤدي الى تقديم التاريخ الاسلامي، بحوادثه وجزيئاته من زاوية رؤية شخصية مزاجية او تجارية تحول الحادثة الى قصة حب، واذا بالشخصية الاسلامية التاريخية التي بذلت نفسها مستشهدة في بعض الاحيان بل اغلبها تبدو وكانها مدفوعة في كفاحها من خلال عاطفة حب مثلا.

والملاحظة الثانية تكمن في ضرورة البحث عن ساحات جديدة من ساحات التاريخ الاسلامي واكتشاف الوقائع التاريخية التي يمكن ان تربط بالحاضر فتعالج مشكلة من مشكلاته المتداخلة، ولا يمكن اعتبار البحث عن الارضية التاريخية لحادثة تصلح لمعالجة الحاجز او المستقبل فرقا خياليا فمشكلة ايجاد بديل فني مناسب لتغطية الفراغ الذي ينجم عن تهذيب البرامج التلفزيونية ينبغي ان تعالج من خلال الماضي والحاضر والمستقبل معا بما فيها جميعا من احداث وتأملات وتوقعات ازاء هذه الملاحظات فان المفكرين الاسلاميين مدعوون لاثراء الاعمال الفنية بالنصوص الملائمة التي تنبثق عن رؤية اسلامية شاملة، وفهم جيد لحركة التاريخ الاسلامي وملامحه الاساسية فالنص هو حجر الزاوية في العمل الفني الذي تتوافر له الامانة الفنية التي تحفظ ملامحه وتكون شخصياته. ونستطيع القول اننا اذا استطعنا تهيئة الكاتب الاسلامي الذي يعرف كيف يتعامل فنيا مع الواقعة التاريخية، فينتقيها ويمحصها نكون قد قطعنا ثلثي الطريق.

كما ان الحوادث التاريخية المكتوبة، تدعو المفكرين الاسلاميين الى القيام بعملية مسح شاملة لكافة النصوص التي اعتمدت الواقعة التاريخية الاسلامية من بنائها، وذلك ان كان توافر الكاتب الاسلامي مهمة شاقة في الوقت الحاضر فان توافر الامكانات للقيام بعملية المسح الشاملة هذه ليست بالمهمة غير الممكنة.

واخيرا، فان المفكرين الاسلاميين اليوم، مدعوون للقيام بعملية مسح شاملة اخرى لكافة الاعمال الفنية المتعلقة بالتاريخ الاسلامي، من اجل تبويبها واعادة صياغتها على ضوء الرؤية الاسلامية نفسها في الالتزام بالتصور الشامل، وبالنص المؤثر في الضمائر والنفوس لتكون ذات مردود عملي لواقع الحياة او لمستقبلها وهي اقل الواجبات الملحة التي يترتب على المفكرين الاسلاميين مواجهتها بثقة بالنفس

د. عزت جرادات



الحياة الم وامل وفراق وهي زهرة يانعة في رياض الامل والتفاؤل ذلك ان الامل قوة ومعين الى الانسان الذي وجد لخدمة بني البشر.

ان كل فرد اوجده الله سبحانه وتعالى على سطح البسيطة يطمح في الوصول الى هدف معين ولكن سرعان ما تقف في وجهه العقبات ولكن هل يقف امام هذه التحديات والصعوبات التي تحاول ان تسلبه عواطفه وافكاره فان الامل والتفاؤل امران هامان في تقدم الانسان وسعادته من اجل الوصول الى حقائق يرغب في الحصول عليها.

ومن هنا تجد ان الفشل والنجاح هما عنوان الحياة، فلا يوجد انسان الا وقد فشل في تجربة حياته، ولكن عندما نفشل علينا ان نبقى نعيش على امل النجاح مقرونا بالعمل والاصرار حتى النهاية خلافا للناس الذين يفشلون ويبقى الواحد منهم يدور في دوامة الفشل، وهذا من الخطأ ان نسلكه وعلينا ان نحاول مرة ثانية وثالثة، مؤمنين ان بالارادة والتصميم والتوكل على الله، لا يوجد فشل، وكل شيء ممكن.

واذا اردنا ان نكون ناجحين في حياتنا علينا بالمثابرة والاجتهاد وان نكون متفائلين ولا متشائمين حتى نتوصل الى النتيجة ونربط الاسباب بالمسببات.

والفشل طريق الى النجاح والتجربة قد تخطيء، وقد تصيب وليس الخطأ بالفشل كما يعتقد البعض ولكن الفشل ان نتوقف لمجرد خطأ ارتكبناه دونما نحاول تصحيحه ومواصلة تنفيذه فعلينا ان نظل متفائلين كي يعطينا هذا امل المرور بنجاح فنسخر كل الصعوبات التي تواجهنا بالعمل والدأب والرجاء.

نحـــو ثقافـــة اسلاميـــة

صبغة الله ومن احسن من الله صبغة

تحدث الدكتور ابو الوفا التفتازاني في عدد سابق عن الثقافة الاسلامية وكيف نعمل على صياغة ثقافة مصرية جديدة تلبي احتياجاتها الفكرية والروحية في مواجهة التيارات الفكرية الوافدة الينا، وساق الينا بالدليل انه ليس هناك تعارض بين العلم الطبيعي والاسلام وفي هذا المقال يبرهن لنا على التاكيد في تكوين الثقافة على اهمية الانسان وتكريمه الخ..

التاكيد في تكوين الثقافة على اهمية الانسان وتكريمه ودوره في هذا الكون الذي نعيش فيه ينبغي النظر اليه كما تنظر الى بعض الفلسفات المادية المعاصرة على انه مادة فقط وان العقل فيه هو اسمى نتاج للمادة ذلك ان بعض اصحاب الفلسفات المادية المعاصرة يظن ان القيم الدينية تعوق التقدم الحضاري والثقافي للمجتمع من حيث كونها بناءات فوقية تؤدي الى اغتراب الانسان وانفصالها عن واقعه او ان القيم ليس لها صفة الاطلاق فهي جزئية ونسبية ومتغيرة بتغير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية.

ولكننا نرى على العكس من ذلك ان الانسان ليس مادة فقط وهو حين يستبطن ذاته يشعر بان فيه معنى زائدا على المادة وحدسه في هذا اقوى من البرهان والانسان حين يصدر في سلوكه فانما يصدر عن ارادة واعية وفكر استدلالي والفكر غير خاضع لقوانين المادة وهي لا تفسر لنا شيئا من تصوراته المجردة وعملياته المعقدة، وليس من الطبيعي ان نلغي دور الانسان في بناء الثقافة فعقل الانسان وشعوره ووجدانه هي جميعا وراء كل علم وادب وفن وليست وسائل الانتاج الا عاملا من بين عوامل كثيرة في بناء المجتمع وحضارته وثقافته ولما كان المجتمع مجموعة افراد فانه يمكن القول ان للمجتمع من الحوافز الروحية ما يحركه نحو هدف معين، فالشعور بالتضامن بين الافراد والامال والالام المشتركة لا يمكن ان توصف بانها عوامل مادية في تطور المجتمع وانما هي عوامل روحية دافعة الى اعظم الانجازات.

التاكيد على اهمية الثقافة في بناء الحضارة للمجتمع ونحن نعني بالحضارة «مجموع الفكر والعمل». فليست الحضارة هي التقدم المادي وحده يقال في مقابل الثقافة التي هي الصورة المعنوية للارتقاء الانساني المتمثلة في الاداب والفنون والعلوم او مجموعة المعارف النظرية التي قد لا نمارسها عمليا فان مثل هذا التصور للحضارة في راينا قاصر كل القصور ولا بد بعد هذا من ان ترتبط الحضارة بالقيم الخلقية اذ الحضارة المادية وحدها قد تتهيأ لشعب من الشعوب، ولكنها تفقد صفة الاخلاقية وعندئذ تكون حضارة غير جديرة بالاحترام.

لكل حضارة قيم وارتقاء حضارة من الحضارات معناه ان لدى اصحابها قيما معينة امنوا بها وعملوا على تحقيقها واذا اخذنا حضارة الاسلام كنموذج فهي لا تخرج عن هذا الذي ذكرنا فهي حضارة اخلاقية تجمع بين الفكر والعمل، ولا تقدس الفكر وترفعه فوق العمل كما كان الشأن في الحضارة اليونانية القديمة، كما انها تجمع بين المادة والروح وترى ان المجتمع المتكامل السليم هو المجتمع الذي لا يهمل الحوافز الروحية الى جانب الحوافز المادية في عملية التطور ولهذا كانت الامة الاسلامية الاخذة بهذه الحضارة امة وسطا قال تعالى «وكذلك جعلناكم امة وسطا» وقال تعالى «وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا». وورد في الاثر «اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا».

ومن القيم التي تشكل ثقافتنا وترتبط بتراثنا قيم مثل الايمان بالله والعلم والعمل وحرية الفكر وعدم الاكراه على معتقد والمساواة بين الناس والتعاون وعدم استغلال الانسان لاخيه لانسان والمحبة لله ولرسوله ولسائر افراد المجتمع والعدل والشورى والاخلاص والامانة والتسامح والصدق في القول والفعل والرحمة فيما بين الناس وتوقير الصغير للكبير وغير ذلك من الفضائل والقيم.

ومثل هذه القيم ليست معاني مجردة مستقلة بذاتها عن العمل كمثل افلاطون وانما هي قيم ذات فعالية ايجابية في واقع المجتمع فليس في الاسلام تفرقة بين قيم ذاتية وقيم خارجية لان الاسلام لا يعني بالمعاني المجردة او القيم في ذواتها لانه دين عمل اساسا يحكم على الانسان بما يتمثل في سلوكه العملي من القيم يقول تعالى «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون»

ضرورة تحديد اهداف سامية لحياة الانسان المصري تركز عليها الثقافة المطلوبة منها اهداف وطنية واجتماعية وانسانية فالشعور بالانتماء الى الوطن ضروري لانه دافع الى التقدم والنهوض به ولا يتعارض ذلك مع الشعور بالانتماء والانتساب الى العالم العربي والى العالم الاسلامي فهذه الانواع من المشاعر اشبه بدوائر متداخلة لا بدوائر متخارجة.

ويجب ان ينتبه الذين يشكلون ثقافتنا المصرية المعاصرة الى الانسان المصري اذا لم ير لحياته معنى او غاية وقع حتما في التشاؤم وتحلل من كل القيم، وتخلى عن انسانيته او المعنى الذي كرمه الله من اجله واصبح لا يعقل شيئا من حوله واتصف باللامبالاة، ولا يبدو له اي امر من الامور معقولا.

وقد تصورت بعض الفلسفات المعاصرة كوجودية سارتر الانسان على هذا النحو فسلبت الانسان كل معنى يمكن ان يكرم من اجله وسيظل انسان العصر في هوة الضياع اذا لم يتجاوز القلق الى الايمان، وستزداد مشكلاته حدة اذا ظل يمارس حرية كتلك التي دعا اليها سارتر وهي حرية من شانها التحلل من كل قيم الانسانية المتعارف عليها، ومن شانها ان تؤول به التردي في الهوة السحيقة التي يريد سارتر ان يؤول لها كل وجود انساني وهي هوة العدم وحين يركز بعض فلاسفة العصر على ما يسمونه «ماساة الانسان» فهم ينطلقون من الالحاد الذي ينطلق من الالحاد كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها، ويقول تعالى «من لم يجعل الله له نورا فما له من نور» ان كثيرا من فلسفات العصر وتياراته الفكرية اذ تنتهي الى العدمية لا تمثل الا خواء فكريا كفيلا بالقضاء على كل ما هو عظيم من انجازات الثقافة الانسانية.

أ - فمن واجبنا العناية ببيان ان ما هو وافد الينا من تيارات ومذاهب بشرية قابلة للصواب والخطأ وهي في نفس الوقت ثمار بيئات اصحابها وعصورهم وليست هذه التيارات والمذاهب الفكرية صالحة بالضرورة لمجتمعاتنا ولذلك يتعين ان نقف منها موقفا نقديا مستقلا يحقق اصالتنا الفكرية والثقافية وقد تتجاوز البشرية ثقافة الشرق او الغرب الى نوع اخر من الثقافة واكمل وافضل، تضم خير ما في تلك الثقافات وتقيم التوازن بين الجانب الروحي والجانب المادي وتجعل دعائمها الايمان بالله والعلم والعدل الاجتماعي.

ب - ان يؤمن ادباؤنا ومفكرونا بان الادب الصحيح هو الذي يلتزم بقضايا مجتمعه وقيمه فيتجه الادب والنقد الادبي والفنون على اختلافها الى هذا الالتزام ولا يعني ذلك من جانبنا الانغلاق عن اداب وفنون وفكر الشعوب الاخرى فان الاطلاع عليها يغني تجاربنا ولا شك ولكن هدم قيم مجتمعنا من اجل قيم غريبة وافدة لا يمكن ان ينهض بمصر بل يعوق مسيرتها.

ج - ان تتجه ثقافتنا المعاصرة وجهة ايمانية اساسها الايمان بالله وبرسالات السماء وان العلوم الطبيعية في عصرنا غير متعارضة مع الدين فان الاسلام مثلا يدفعنا الى تحصيل هذه العلوم والتفوق فيها، وتعتبر فيه فروض كفاية لازمة للمجتمع والعلم الذي يوقفنا على مخلوقات الله وقوانينه في الخلق ولا يمكن ان يتعارض مع العلم بالله.

د - ان تتجه ثقافتنا المعاصرة الى التاكيد على اهمية القيم الدينية الخلقية التي اتت بها الاديان السماوية فهي تخاطب الفطرة السليمة والوجدان المباشر، ولا كذلك اخلاق الفلسفات المعاصرة التي ترى نسبية الاخلاق او ان الاخلاق هي اخلاق طبقة.

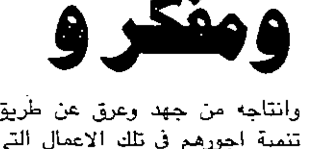
هـ - التاكيد على قيمة الانسان من حيث هو انسان وتكريمه، وعدم النظر اليه على انه مادة فقط، وان العقل فيه هو اسمى نتاج للمادة.

و - ضرورة تحديد اهداف سامية تجعل لحياة الانسان المصري معنى وهدفا خلافا لبعض الفلسفات المعاصرة التي لا تجعل لحياة الانسان معنى او هدفا وهذا يتاكد من خلال الايمان بالله ومن خلال التدين الحقيقي لا الشكلي.

وبعد فلا يمكن لانسان العصر ان يستقر نفسيا ويتجه الى بعث ثقافي جديد الا اذا شعر بقيمته وبحريته في التعبير وكرامته في مجتمعه وبان له رسالة في هذه الحياة يحيا من اجلها وهذا هو الدافع الحقيقي للابتكار في مجال الثقافة فلا تبعية ثقافية للغير ولا جمود على قديم في نفس الوقت انما تاتي الثقافة الجديدة لتستند الى تراثنا وقيمنا ومع انفتاحها على فكر العصر وثقافاته ومع الحرص على كل قيمة انسانية رفيعة ايمانا وسلوكا.

الدكتور
ابو الوفا التفتازاني

الاسلام ومفكرو الغرب



عندما حث الاسلام على العمل والتماس الرزق، وعلى الكسب وانشاء الاعمال الزراعية والصناعية والتجارية على نطاق فردي وجماعي وعندما فرض في اموال الاغنياء حقوقا للفقراء، وامر بالتعاون وايجاد التوازن في المجتمع الاسلامي فانما اراد بذلك الا يجعل الاغنياء والفقراء سواء، لانه دين الفطرة التي تعترف بالتعاون بين الافراد في الملكات والمواهب والقدرات والجهود.. فلكل سعيه وجهده ومقدرته على الكسب وخبراته في العمل الذي يتقنه دون سواه ومع ذلك فقد فرض الاسلام حقوقا للعاجزين في اموال القادرين ومثلها للفاقدين في ثروات الواجدين، وجعل في غنى الاغنياء سعة لذوي الحاجات.

ولقد بحث فقهاء الاسلام في القوانين الاقتصادية على اساس العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين الناس كافة.. مع ترك المواهب والقدرات الذهنية والبدنية تعمل في نطاق الغاية العظمى التي يهدف لها هذا الدين في كل تشريعاته وهي المصلحة العامة والخير المشترك لجميع الافراد من كل الطبقات وعدم التعسف والاعتداء على الفقير والاجير وقبل ذلك نجد القرآن الكريم يقرر حقيقة التفاوت الفطري في المواهب والمساعي والارزاق فيقول الحق تبارك وتعالى:

«نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا، ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا».

ويقول سبحانه:

«ولكل درجات مما عملوا وليوفيهم اعمالهم وهم لا يظلمون».

ومما لا ريب فيه ان ديننا الراشد الخالد، قد حث في القرآن والسنة على العمل والكسب، وعلى التملك واستغلال ثروات الارض، وحض على تملك الاموال بالتجارة والزراعة والصناعة وهدفه من ذلك ان يكفي المجتمع الاسلامي بحاجاته المادية من اغذية تنبتها الارض والبسة تنسجها المصانع ومساكن يبنيها العمال والخبراء، وغير ذلك من حاجات وضرورات اقتصادية واجتماعية، ثقافية وسياسية وعسكرية من مدارس وطرق ومطارات والات حرب ودفاع وغيرها، مما يتحقق به كيان الدولة الاسلامية القوية الغنية وحث كذلك على تعلم لهذه الصناعات ونشرها في المجتمعات المسلمة واعتبر وجودها من فروض الكفاية.. اي انه اذا لم يتحقق في الامة كلها، اثمت اثما لا يرتفع عنها الا اذا قامت كل طائفة بواجبها في قطاع معين من قطاعات الاقتصاد.

وكذلك فقد اوجب الاسلام على الدولة ان تهيء فرص العمل لكل فرد يتكسب به ويعيش منه.. واذا كان العامل عاجزا او شيخا هرما او مريضا لا يستطيع العمل وجب على الدولة تأمين حاجاته المعيشية من ملبس ومسكن ومطعم.. بالاضافة الى توجيه اصحاب الاعمال ورؤوس الاموال لتشجيع عمالهم وموظفيهم واجرائهم على الاخلاص في العمل واتقان الاعمال واشعارهم بانهم شركاء لهم فيما يبذلون في صنعته وانتاجه من جهد وعرق عن طريق تنمية اجورهم في تلك الاعمال التي يقومون بها.

واذا كان بيننا نحن المسلمين من لا يطرب ولا يعجب الا بالاراء الغربية ويرى ان اراء المفكرين المسلمين في عبقرية النظام الاسلامي اقتصاديا كان ام سياسيا انما هي مجرد عاطفة دفاع عن الدين فاننا نسوق رأيا للباحث الفرنسي «جاك اوستري» الذي يقول في كتابه: «الاسلام امام التطور الاقتصادي»:

«ان الاقتصاد الاسلامي نظام وسط، وأسلوب عادل يستطيع ان يفي بحاجات كل انسان اينما كان.. وليس هناك في الحقيقة طريقة وحيدة ضرورية للانماء الاقتصادي كما تريد ان تقنعنا المذاهب قصيرة النظر في النظام الراسمالي ونظيره الشيوعي السائدين في العالم في دعوى كل منهما بانها المنهج الاقتصادي الامثل.. وبناء على هذا فانه لمن الضروري التماس هذه الطريقة في النظام الاقتصادي في الاسلام لانه نظام ليس فرديا ولا جماعيا.. ولكنه يجمع حسنات كل من المذهبين كما انه يستطيع ان يتغلب على جميع الصعوبات الاقتصادية التي يقف الاقتصاد الحديث عاجزا عن معالجتها».

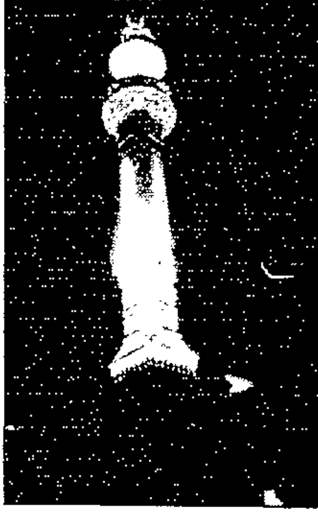
اما المفكر الفرنسي المعروف «ماسينيون» فيقول:

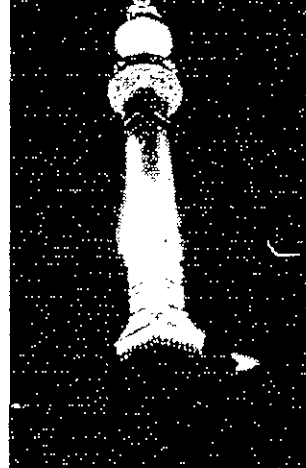
«ان الاسلام يمتاز بانه يمثل فكرة مساواة صحيحة بفريضة الزكاة التي يلزم بها الاغنياء تجاه الفقراء.. وبتحريمه للربا والضرائب غير المباشرة على ضروريات الحياة.. الى جانب تمسكه الشديد بحقوق الزوجة والاولاد والملكية الفردية فهو بذلك يتوسط الرأسمالية والشيوعية».

اما «جون أيز» استاذ الاقتصاد في جامعة «كنساس» الاميركية فيقول:

«ان النظام الفردي في العالم الغربي يئن اليوم امام مطامع الافراد المتمثلة في الاحتكارات العالمية والتكتلات المالية التي تقوم على حساب الفرد المستهلك بالاضافة الى ان البيوت المالية في الغرب.. تتحكم في سياسة العالم الغربي فتسخرها لخدمة مصالح الراسمالية في البلاد.. وهذا كله عكس ما هو عليه في نظام الاقتصاد الاسلامي الذي يقوم على انصاف الفرد والجماعة في آن واحد».

ويضيف «جون أيز» قائلا: «لقد اصبح رجال الاعمال عندنا تائهين في مطاردة المال الذي يجب ان يكون وسيلة الى الحياة الطيبة لا غاية في ذاتها حتى نسوا الغاية. وامعنوا في التعلق بالوسيلة».





اما المؤرخ الانجليزي المعاصر «أرنولد توينبي» فيقول في كتابه «العادة والتغيير»:

«لقد اخطأت الراسمالية الغربية السبيل لا في اصرارها على احترامها فردية الانسان وحريته ولكنها اخطأت في تضحيتها بالعدالة في سبيل الفردية كما اخطأت الشيوعية في اصرارها على العدالة الاجتماعية ولكن في تضحيتها بالحرية من اجل العدالة.. ان كلا منهما اي الراسمالية والشيوعية يؤيد جانبا على حساب الاخر.. وكلتا النظريتين مادية.. الا ان الاسلام لا يفعل هذا بل يعطي كل جانب حقه دون المساس بحق الجانب الاخر».

ثم تصدى «توينبي» للحديث عن اهمية الدين واثره الفعال في مقاومة المذاهب الحديثة كالرأسمالية والشيوعية والقومية ونظائرها فيقول:

«ان الانسان ليس حشرة اجتماعية ولكنه انسان ذو كرامة وادراك واختيار.. وان المذاهب المادية لن تنسيه هذه الحقيقة لانها لا تستطيع ان تحقق له الانعتاق الروحي الذي يمنحه له الدين».

وهذا المسيو «ليون روشي» يقول في كتابه: «ثلاثون عاما في الاسلام»:

«ان هذا الدين الذي يعيبه الكثيرون من متعصبي الغرب، هو افضل دين عرفته فهو دين طبيعي اقتصادي ادبي ولقد وجدت فيه حل المسألتين الاجتماعية والاقتصادية اللتين تشغلان بال العالم طرا.. الاولى في قول القرآن الكريم: «انما المؤمنون اخوة». فهذه اجمل المبادىء في التعاون الاجتماعي والثانية فريضة الزكاة في مال كل ذي مال بحيث يحق للدولة الاسلامية ان تستوفيها ممن تستحق عليهم».

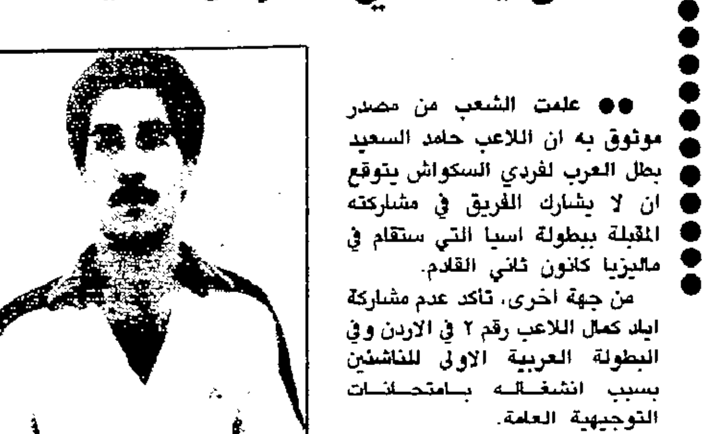
اما الاستاذ «ليوبولد فايس (محمد اسد) فيقول في كتابه: «منهاج الاسلام في الحكم» عما يجب على الدولة الاسلامية ان تقدمه لرعاياها في مقابل حقها عليهم في الولاء والطاعة:

«ان عليها ان تمدهم بالوسائل الاقتصادية الضرورية لتوفير الرفاه المادي لهم وصيانة كرامتهم.. ولا بد من ان تتيح لكل فرد رجلا كان او امرأة ان يستمتع بالحد الادنى من الرفاهية على الاقل.. هذا الحد الذي بدونه لا يمكن ان توجد كرامة انسانية للمواطنين المسلمين ولا حرية حقيقية ولا نهضة روحية على الاطلاق».

ومن هنا فقد اكد علماء الغرب المنصفون عبقرية الاسلام ونظريته الاقتصادية وامتيازه بالوسطية الى جانب رعايته للجانب الروحي والاخلاقي في التعامل الاقتصادي فليت حكام المسلمين يحذون حذو هؤلاء الغربيين لينصفوا اسلامهم ويطبقوا نظرياته في الاقتصاد والسياسة والاجماع لكي يسعد الغني ويهنأ الفقير، ويسود العدل بين الحاكم والمحكوم وعندها نعترف بسيادة شريعة الله في الارض.

ابراهيم سعادة

السفير الاميركي في عمان يكرم منتخبنا السلوي



السفير بول بويكر يقدم الهدية الرمزية

●● قام السفير الاميركي في عمان السيد بول بويكر يوم امس بتقديم هدية رمزية للمنتخب الوطني الاردني لكرة السلة وهي مجموعة من الاحذية الرياضية تشجيعا منه للرياضة في الاردن. كما قدم السفير تهانيه لمدرب واعضاء المنتخب الوطني لفوزهم ببطولة الدول العربية السادسة لكرة السلة التي اقيمت مؤخرا بالمغرب.

برعاية د. عبد السلام المجالي

اليوم

الجامعة الاردنية والمدينة في لقاء ودي

تحت رعاية الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الجامعة الاردنية ، يفتتح اليوم ملاعب التنس الجديدة بكلية التربية الرياضية بلقاء منتخب الجامعة الاردنية للتنس الارضي ونظيره ابطال منتخب مدينة الحسين للشباب وذلك في الساعة التاسعة صباحا.

الجدير بالذكر ان كلية التربية الرياضية مجهزة باحدث الملاعب الرياضية التي باتت ضرورية نظرا لاعداد الطلبة الرياضيين. وتاتي هذه الملاعب الجديدة استكمالا للملاعب الرياضية التي دابت الجامعة الاردنية على توفيرها

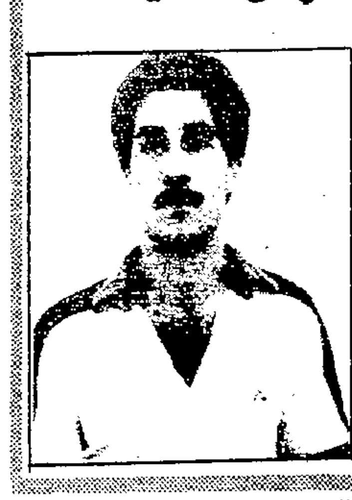
توزيع المراكز الفخرية للجنة حكام العاب القوى

●● عقدت اللجنة المركزية لحكام العاب القوى جلستها الاولى يوم الاثنين الماضي. وتقرر ما يلي:

* توزيع المراكز الفخرية على النحو التالي:
- نظمي السعيد - رئيسا
- محمد الطريفي - نائبا للرئيس
- نايف العمري - امينا للسر
عودة الريحاني - امينا للصندوق
- ابراهيم حداد - عضوا ومراقبا لمهمات التحكيم

وقد تقرر ان يكون موعد الاجتماع الاسبوعي للجنة الساعة ٣٠ر٣ يوم الاربعاء من كل اسبوع في قصر الرياضة■

السعيد وكمال لن يشاركا في سكواش اسيا

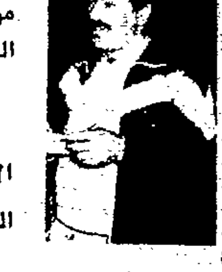


●● علمت الشعب من مصدر موثوق به ان اللاعب حامد السعيد بطل العرب لفردي السكواش يتوقع ان لا يشارك الفريق في مشاركته المقبلة ببطولة اسيا التي ستقام في ماليزيا كانون ثاني القادم.

من جهة اخرى، تاكد عدم مشاركة ايلد كمال اللاعب رقم ٢ في الاردن وفي البطولة العربية الاولى للناشئين بسبب انشغاله بامتحانات التوجيهية العامة.

رسالة دمشق





من زهير الشقيري موفد رابطة الاعلام الرياضي

حمادي يرعى لقاء الاردن وسوريا بالملاكمة

ماذا يقول المدربان عن نزالات اليوم

* * يرعى السيد سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة القطري ورئيس اللجنة المنظمة لدورة المتوسط في السادسة من مساء اليوم على صالة الفيحاء بدمشق اللقاء الودي (الاخوي) بين المنتخبين الاردني والسوري بالملاكمة.

وسوف تجري في هذا اللقاء ثمانية نزالات وذلك على النحو التالي:

● خ. الذبابة - لؤي يوسف + باسم محايرى

● ذبابة - زياد ابو العطا + حامد حلبوني

● الديك - علي الكسبة + طلال الشوا

● الريشة - عبد الناصر شباب + زياد حديد

● الخفيف - ابراهيم سرور + احمد فايز

● خ. الوسط - عصام جابر + علاء الدين كوسا

● الوسط - بسام عقيل + ماهر الهندي

● خ. المتوسط - محمود هليل + جمال نبهان

وسيدير اللقاء من سوريا: محمد جزائري ومحمد زهرة ونبيل جمران وعبد عباسي.

ومن الاردن: يوسف قبلاوي وطه محجوب.

قالوا عن اللقاء

* محمد سليمان - مدير منتخبنا الوطني:

- لعبة الملاكمة... لعبة فردية تعتمد بشكل كبير على الملاكمة وقدرته على الانضباط والاستماع لتوجيهات المدرب. والحمد لله جميع الامور الادارية والفنية رتبت بحيث يخوض منتخبنا نزالاته وهو في احسن حالاته المعنوية والنفسية. وقد درسنا بتمعن اللقاء الاول الذي جرى بعمان حيث حللنا وضع المنتخبين بمعرفة قوة الفريق السوري والثغرات التي ظهرت على بعض اداء ملاكمينا... ووضعنا لها الحلول الناجعة والمناسبة.

* ناصر الحديدي - مدرب منتخبنا الوطني... قال:

- اننا جاهزون، وملاكمونا تواقون لارتقاء الحلقة والدفاع بصورة مشرفة عن لون الاردن في هذه اللعبة، وتمنى (الحديدي) ان يرد منتخبنا اعتباره ويحقق الفوز.

* محمد كامل شبيب - مدرب المنتخب السوري قال:

- لقد فوجئنا بتقدم وتطور مستوى الملاكمة الاردنية والذي عبر عنه اداء الملاكمين الاردنيين الذين شاهدناهم في عمان. وقال: ان ما ينقصهم هو الخبرة الدولية الكافية.

والجدير بالذكر ان الجهاز التدريبي السوري يشرف عليه بسلسلي، وهو من الاتحاد السوفييتي.

وكان الفريق السوري للملاكمة قد اجرى لقاء وديا مع منتخبنا الوطني في عمان قبل شهر تقريبا وانتهى بفوز السوريين بخمسة اوزان مقابل ثلاثة.



الحديدي / مدرب منتخبنا الوطني — طلال الشوا - «سوريا» — عصام جابر - «الاردن»

ابطالنا في سطور

* وليد نعمان - ٢٠ سنة طالب/لعب اربعة لقاءات دولية مع مصر وسوريا والعراق - ٣ سنوات مع المنتخب الوطني.

* عصام جابر - ٢٠ سنة - طالب/لعب ثمانية لقاءات دولية مع السعودية والعراق ومصر وتونس - ٥ سنوات مع المنتخب الوطني.

* لؤي يوسف - ١٩ سنة - طالب/لعب ثلاثة لقاءات ودية مع العراق (مرتين) ومصر/له سنتان مع المنتخب.

* علي الكسبة - ٢١ سنة - موظف/لعب لقاء دولي واحد مع سوريا/خمسة سنوات مع المنتخب.

* ابراهيم شحادة - ٢٠ سنة - موظف/لعب لقاءات دوليان مع مصر وسوريا - ٣ سنوات مع المنتخب.

* محمد شحادة - ١٨ سنة - موظف - لعب لقاءان مع مصر وسورية - ٣ سنوات مع المنتخب.

* ابراهيم عبد سرور - ٢٠ سنة - موظف - لعب ستة لقاءات دولية مع العراق والسعودية ومصر والمغرب - ٥ سنوات مع المنتخب.

* بسام عقيل - ١٨ سنة - طالب - لم يخوض اي لقاء دولي - له سنتان مع المنتخب.

* محمود ابو محارب - ٢٥ سنة - موظف - لعب تسعة لقاءات دولية مع سوريا ومصر والعراق والسعودية وبطولات العالم العسكرية - ٦ سنوات مع المنتخب.

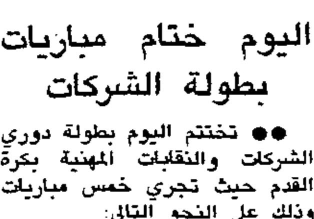
* محمد خلف قاسم - ٣٠ سنة - موظف - لعب لقاءات مع السعودية وسوريا - ٤ سنوات مع المنتخب.

اليوم ختام مباريات بطولة الشركات

●● تختتم اليوم بطولة دوري الشركات والنقابات المهنية بكرة القدم حيث تجري خمس مباريات وذلك على النحو التالي:

* سكة حديد العقبة + بنك الاسكان - ٨ صباحا - ملعب البتراء.
* هولي دي ان + سلطة الطيران - ١٠ صباحا - ملعب البتراء.
* البنك العربي + المركزي - ١٢ ظهرا - ملعب البتراء.
* التبغ والسجائر + النقل العام - ٨ صباحا - الستاد.
* الاطباء + الخدمات - ١٠ صباحا - الستاد

المنتخب الكندي يقيم معسكرا تدريبيا في اباسول



يقيم فريق كندا لكرة القدم الذي صعد الى المرحلة النهائية لكاس العالم حيث سيشترك في مباريات التصفيات للمجموعة /ج/ مع فرنسا والمجر والاتحاد السوفيتي في قرية اباسول الرياضية والترفيهية وهي قرية صغيرة يسكنها ثلاثة الاف نسمة وتقع على بعد ثلاثين كيلو مترا من ايرابواتو وعلى بعد تسعين كيلو مترا من ليون.

وقال توني ويترز مدرب فريق كندا «ليس لدينا الامكانات المالية لنبني مدينة فاخرة غير ان هذا المركز مريح للغاية ويوفر ارضا للتدريب وملاعب للتنس وحمامات معدنية وملعبا للجولف».

رسالة بغداد



من عدنان الطوباسي

الوفد الجامعي يعود اليوم وفوز بالسلة وآخر بالطائرة!

●● اختتم وفد الجامعة الاردنية جولته الرياضية مع فرق جامعة بغداد يوم امس بفوز كبير لانسلتنا الجامعيات بكرة السلة على انسلت جامعة بغداد بنتيجة ٢٤/٤١.

وتالقت في اللقاء اللاعبات: جمانة السلكت ورنا الحسيني.

وكان منتخبنا الجامعي النسوي قد خسر مباراته امام انسات الشرطة امس الاول بواقع ٥٥/٤٦ بعد ان كان متقدما في الشوط الاول ٢٤/٢٨.

وكان منتخبنا الجامعي للكرة الطائرة قد تفوق على نفسه وحقق فوزا كبيرا على فريق جامعة بغداد اول امس بنتيجة ثلاثة اشواط نظيفة ولعب فريق جامعة بغداد بكامل نجومه وهم: عامر خليل وعصام سامر وسمير رعد ونمير إسو وحميد علوان وفاضل محسن، فيما تالق نجوم منتخبنا الجامعي الذي قاده محمد جرار حيث منح لاعبيه الحماس والعطاء فقدموا عرضا ممتعا برز فيه فيكتور افتيم باعداده الناجح والمنوع، والضربات الساحقة من قبل ناصر كرزون واحمد المصري ورمانة ومطر.

ورغم ان الفريق المضيف قد تقدم في الشوط الاول ٩/٧ الا ان نجوم منتخبنا امتصوا حماس الفريق الشقيق وانهو الشوط لصالحهم واتبعوه بالشوطين الثاني والثالث.

وجاءت نتائج الاشواط الثلاثة لصالحنا على النحو التالي: ١٢/١٥، ٤/١٥، ٧/١٥

من ناحية اخرى، خسر منتخبنا الجامعي لكرة الطاولة (رجال) امام فريق الجيش العراقي ٣/٥، رغم بروز زياد نوار الذي استطاع ان يفوز بكافة مبارياته، وخسر ايضا فريقنا لكرة الطاولة (رجال) مباراته الودية امام فريق الشباب بواقع ٥/صفر، ولم يقدم الفريق العرض الذي يليق به.

وفي كرة اليد خسر منتخبنا الجامعي مباراته اول امس فريق الشرطة بعد ان قدم عرضا باهتا لا يليق بمستواه المعهود، وانتهت المباراة ٢٣/٣٢ لصالح الشرطة.

● فيكتور افتيم

هذا، وقد قام الوفد اول امس بزيارة الى الجامعة المستنصرية، حيث تناول طعام الغذاء هناك.

وقد وجه السيد معلا خير رئيس الوفد الدعوة الى فرق جامعة بغداد للقاء فرق الجامعة الاردنية في عمان.

وسيعود الوفد الى عمان مساء اليوم الجمعة.

دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد

السلط يلاقي القوقازي بكرة اليد

يلتقي في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم وعلى ملاعب قصر الرياضة فريقا السلط والقوقازي في مباراة ضمن دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد السلط يحاول اثبات انه الاقوى ويعزز رصيده من الاهداف على حساب القوقازي بيد ان القوقازي فلجا متابعي المباريات حين عذب الاهلي في الاسبوع الماضي وحاول الحاق هزيمة به لولا خبرة اللاعبين التي انهت المباراة لصالحهم لذا فقد عمد السلط اللعب برجولة من اول لحظات اللقاء وسيحاول طرق مرمى القوقازي بسهولة وذلك لايقاف حارس المرمى ياسر يونس مباراة العربي وعمان تاجلت بسبب سفر اعضاء فريق عمان مع الجامعة الاردنية.

بطولة ضاحية تربية جرش

جرش الثانوية تحتل المركز الاول فرق وفردي

جرش - من محمد خير ماريديني

برعاية السيد احمد العمري مدير مكتب التربية والتعليم للواء جرش وبحضور عدد كبير من طلاب المدارس في جرش واللواء. جرى سباق اختراق الضاحية لمدارس لواء جرش الثانوية والاعدادية. شارك به ٣٥ فريقا مدرسيا يمثلهم ٢٥٠ متسابقا وكانت النتائج كما يلي:-

●● الفرق: ثانوي: الاول: جرش الثانوية وجمع (٢٢) نقطة.
الثاني: جرش التجارية وجمع (١١٠) نقطة

●● الفرق اعدادي: الاول: جرش التجارية الثانوية وجمع (٣٣) نقطة.
الثاني: جرش الاعدادية وجمع (٣١) نقطة.

●● نتائج الفردي: المرحلة الثانوية:
الاول: منيزل رحيمي: جرش الثانوية للبنين
الثاني: مجدي عبد الله: جرش الثانوية للبنين.
الثالث: حسين صمادي: جرش الثانوية للبنين
الرابع: منير عتوم. جرش الثانوية للبنين.

●● نتائج الفردي: المرحلة الاعدادية:
الاول: طارق ابو عرقوب: جرش التجارية.
الثاني: سامر الخطيب: جرش الاعدادية.
الثالث: محمد الجعار: جرش التجارية.
الرابع: نضال محمد: جرش التجارية.

وفي نهاية السباق قام السيد احمد العمري راعي السباق بتوزيع الميداليات والكؤوس على المتسابقين الفائزين. وقد شارك في انجاح السباق شرطة منطقة جرش والدفاع المدني ومستشفى جرش ومديرية صحة جرش.

افتتاح بطولة الشرطة العربية للكرة الطائرة

ابو ظبي - ق.ن.ا - افتتح الشيخ سرور بن محمد رئيس ديوان رئيس دولة الامارات العربية بطولة الشرطة العربية الثانية في كرة الطائرة التي تشارك فيها احدى عشرة دولة عربية وتستمر اسبوعا.

وقد جرت بعد الافتتاح المباراة الاولى في البطولة بين شرطة الامارات وشرطة البحرين.

الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

الاهلي يثخن شباك البقعــــة بالثمانية!

اليوم الفيصلي مع الرمثا والعربي مع الجزيرة

اثخن الاهلي يوم امس شباك البقعة بثمانية اهداف نظيفة ضمن من خلالها البقاء في الدوري الممتاز الذي شارف على الانتهاء.

فبالامس كان عدنان وعيسى الترك وابو حجلة وجميل واحمد خليل يهدفون كما يشاؤون

وذلك في اطار مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز بكرة القدم.

اليوم تقام مباراتان الاولى بين الفيصلي والرمثا على ستاد عمان والثانية بين العربي والجزيرة على ستاد اربد وكلا المباراتين ستقام في الساعة ٣٠ر٢ بعد الظهر.

الاهلي / ٨ البقعة / لاشيء

المباراة بايجاز حضرها ١٠٠ متفرج شوطها الاول انتهى ٤/صفر

تميز الاهلي باعتماده على توغلات عدنان الترك من الميسرة ورفع كرات عرضية للخطيب وابو حجله فيما كان علي بلال يتراجع لمساندة رباعي الدفاعي ويتقدم لمساندة ثلاثي الهجوم ولعب جميل وعيسى دورا بارزا في تحريك الفريق وجعله ضاغطا بلا هوادة على مرمى البقعة.

اما البقعة فقد تميزت كراته بعدم الاستمرارية حيث كانت تقطع على الدوام ولم يظهر سوى لاعب واحد الا وهو جواد عبدالفتاح الذي كاد ان يسجل هدفا من تسديده قوية بعيدة المدى حادت عن المرمى بقليل.

اهداف الاهلي سجلت على النحو التالي في الدقيقة ١٠ كرة مرفوعة من عدنان الترك داخل منطقة الجزاء اصطدمت بقدم ماهر ابو حجله واكملت مسيرها الى الشباك ١/صفر

د. ١٥ تولى عدنان رفع الضربة الركنية فارسلها عرضية جميلة لم يتكمن دفاع البقعة من معالجتها فوصلت الكرة الى شقيقه عيسى ارسلها الاخير عالطاير ملأت الشباك ٢/صفر

د. ٢٧ انفرد جميل عبدالمنعم بالمرمى بعد ان تبادل الكرة مع عدنان وارسل كرة ارضية زاحة في الزاوية المعاكسة لحارس المرمى ٣/صفر

د. ٤٥ اخطا احمد عكاشه مدافع البقعة في تشتيت كرة مرسلة من عدنان الذي كان دوما يجنح من الجهة اليسرى وارسل كرة عرضية اخطا الدفاع في معالجتها فوصلت لماهر ابو حجله المتربص وسدد بهدوء على يمين الحارس ٤/صفر

د. ٦٥ سدد عيسى الترك كرة قوية من خارج منطقة الجزاء دخلت الشباك البقعاوية ٥/صفر

د. ٧٣ انفرد عدنان بحارس المرمى ومن مجهود فردي سجل الهدف السادس ٦/صفر

د. ٧٥ ومن مجهود فردي ايضا سجل جميل الهدف السابع ٧/صفر

د. ٨٦ من على حافة منطقة الجزاء ارسل احمد خليل كرة قوية زاحفة اصطدمت بالمدافعين وتابعت مسيرها نحو الشباك ٨/ صفر!!.

العربي والجزيرة

●● لن ينس الجزيرة ابدا، ان شباكه قد اثقلت بهدفين مقابل لا شيء من قبل العربي.

ولن يفوته ايضا تحقيق الفوز على العربي للمنافسة مع الفرق المتكومة في المركز الثالث!

اما العربي، فنتيجة المباراة تعني له اشياء كثيرة، فالفوز قد يمنحه فرصة التقدم على العكارمة، ويصبح هو المنافس للاهلي لتثبيت الورقة الثالثة والمرشحة للهبوط.

يعتمد الجزيرة في لعبه على تحركات دعيبس والصاحب في الوسط وعلى رجوع وتقدم حلمي من الخلف الى العمق وعلى القاضي وابو طوق في الهجوم وعصام ونزيه ورفيق وخاطر في الدفاع اما العربي فينهج الاسلوب الدفاعي معتمدا على الكرات المرتدة ويبرز في صفوفه طلافحه في حراسة المرمى ومحمد حسين ومناع في الدفاع وهاني وتيم في الوسط وموفق ومفضي في الهجوم.

عموما، سيحاول الجزيرة رد اعتباره خاصة وان المباراة ستقام في اربد.

● هدف الاهلي الأول من اصل "٨"! — تصوير: زياد المجالي

الفيصلي والرمثا

●● في الذهاب تعادلا بدون اهداف في اربد، واستطاع الرمثا يومها ان ياخذ من رصيد الفيصلي (المتصدر للدوري) نقطة من اصل ثلاث خسرها في اربد وبالتعادل ايضا.

ينهج الفيصلي في اسلوب لعبه الضغط المباشر على المنطقة الدفاعية للخصم مفلتا ابو عابد ليتحرك كما يشاء في الوسط بمساندة ناصر عبدالفتاح، وتظهر اهداف او فرص تسجيل اهداف الفريق من خلال تسديدات عوض وزكريا وابراهيم.

اما الرمثا، فقوته محصورة بتحركات وسطه معتمدا على راتب وناجح في تمويل الكرات لفايز والعقوري وفي الدفاع يبرز الشناينة وزيد.

بصورة عامة، اللقاء سيكون قويا، عاصفا رغم سوء الحالة الجوية.

اختتام الجولة الرابعة لبطولة شباب العرب بالشطرنج

الدوحة - ق.ن.ا - اختتمت مساء اليوم الجولة الرابعة لبطولة شباب العالم العربي الفردية الاولى للشطرنج المقامة حاليا بالدوحة.

واسفرت الاشواط الستة عن فوز اسماعيل المنصوري /قطر، على حسن قاسم /فلسطين، وفوز احمد الكيخ / سوريا، على حسن عبد الله / البحرين، وفوز محمد الحمادي/ موريتانيا على هيثم عمر / لبنان.

كما فاز الحارث الخاطر/قطر، على جمال العبد الله /قطر. وتعادل سهيل طيب /الامارات مع حارث الكضراني / الجمهورية العربية اليمنية. وتعادل جلال شاهين / ليبيا مع بوبيه محفوظ / الجزائر.

وتقام مساء اليوم ستة لقاءات ضمن البطولة

كأس العالم

كوريا الجنوبية تريد شا بوم كون

●● اعلن امس الخميس هلن هونغ كي ان فريق كوريا الجنوبية لكرة القدم استدعى البطل شا بوم كون الذي يلعب حاليا في ليفركوسن في بطولة المانيا الاتحادية استعدادا للمرحلة النهائية من مباريات كاس العالم في مكسيكو.

ويجوز اختيار شا ٣٢ عاما لتعزيز الهجوم في فريق كوريا الجنوبية بهدف الوصول الى ادوار الثمانية حتى اذا كانت كوريا الجنوبية قد وضعت بعد سحب القرعة في المجموعة «١» مع الارجنتين وبلغاريا وايطاليا الحاصلة على لقب البطولة.

وقد احتجز شا في المانيا الغربية الى حين الانتهاء من مباريات البطولة ولن ينضم الى فريق كوريا الجنوبية قبل نهاية شهر نيسان القادم. ويعتبر شا منذ عام ١٩٧٩ وهو نفس العام الذي لعب فيه في فرانكفورت واحدا من افضل المهاجمين في بطولة المانيا الغربية.

بير لوسكوني قد يشتري نادي ميلانو

قد يصبح سيلفيو بيرلوسكوني ٤٩ سنة صاحب محطات التلفزيون الخاصة الثلاث الرئيسية في ايطاليا قناة ٥ وريت ٤ وايطاليا قريبا اكبر مساهم في نادي ميلانو الرياضي بشراء نصيب الرئيس المستقيل جوزيبي فارينا. اشارت الى ذلك مجلة «جازيتا ديلو سبور» واضافت المجلة الرياضية في ميلانو ان بيرلوسكوني الذي سيشترك في اسهم المحطة الفرنسية الخامسة مستقبلا يعتبر من اهم المشجعين المتحمسين لفريق الاحمر والاسود وهو يستعد لبدء مفاوضات من اجل حصول النادي على ١٥ الى ٢٠ مليار ليرة ٧٥ الى ١٠٠ مليون فرنك التي طالب بها فارينا.

ردود القراء على الباب المفتوح

تـوجيـة الافـراد للمطالعة

ان الثقافة الفردية محدودة في هذه الايام فهي مقتصرة على المنهاج الدراسي فقط وربما الطرق الخاطئة في تدريس الكثير من المناهج الدراسية تزيد من محدودية الثقافة وربما عدمها في بعض الحالات.

والمؤسسات العامة فتلعب دور كبير في تشجيع القراءة لو اتبعت سبل وطرق صحيحة في توجيه الافراد والعناية بثقافتهم والعمل على زيادة هذه الحصيلة فامتنا بحاجة الى الفرد المثقف ليكون عطاءه اكثر فكلما كانت الثقافة للفرد كبيرة كلما كان عطاءه اكبر.

اما معارض الكتب: فمع ازدياد معارض الكتب وكثرتها في الاونة الاخيرة لكن هذه المعارض تركز في اغلبها على الكمية وليس على النوعية كما ان هدفها في غالب الحالات الكسب المادي اما عن الكتب التي تطرحها هذه المعارض فهي في غالبيتها ذات طبعات قديمة فبعدما يكون المؤسس لهذا المعرض قد اكتفى ربما فانه يعرض مخلفات ما بقي لديه للعرض، وانا لا اقصد بهذا مهاجمة اصحاب هذه المعارض او المكتبات المنسقة لها ولكن اود ان ابينها لانها متبعة في اغلب المعارض الا النذر القليل من هذه

المعارض التي تركز على النوعية وليس على الكمية

اما دور الاسرة في تنشئة الاطفال على استمرار المطالعة فانه دور كبير يجب ان يقع على كاهل جميع افراد الاسرة الكبار فيجب عليهم ان يوجهوا الطفل نحو الكتاب فقراءة الكتب والقصص التي تناسب عمر الطفل للتقريب بين الطفل والكتاب.

اما عن الاقتراحات التي من شانها ان تشجع المواطن على القراءة

- يجب على الحكومة ان تعمل على الحد من الاستغلال الذي يطغى على الكثير من المكتبات التي تستغل حاجة الفرد الى كتاب معين فترفع سعره.

- يجب الاهتمام بنوعية الكتاب وليس بكميته وخصوصا في المعارض مما يعطي الفائدة الكبرى

- يجب ان تقوم المدارس والمعاهد والجامعات بتخصيص حصة او محاضرة اسبوعية للمطالعة الخارجية اجبارية وقياس ثقافة الفرد بعد ذلك

اتباع المؤسسات اساليب متطورة في تثقيف الافراد وجذبهم للكتاب.

اما القضية التي اود ان اقترحها هي

قضية التاليف التي اصبحت بيطرة في اغلبها

واصبح كل انسان تدور في خلجته فكرة يكتبها ويزيد عليها فيخرج بكتاب دون النظر الى سلامة الفكرة، او ياتي الانسان فيبدا بشرح كتاب قديم وهنا ما يسود حركة التاليف في بلادنا.

معتصم احمد محمود عبيدات
جامعة اليرموك
صحافة واعلام

المنطقة الـ ـــــرة

ما هي اسباب تخلف التنمية في جنوب وادي عربه

● في ٢٣ اب من سنة ١٨١٢ زار الرحالة الشهير جون لويس بركهارت جنوب الاردن ومر بوادي عربه وكان مما شاهده قوله «التقينا ببضع عائلات من عرب الاحيوات.. وهؤلاء المساكين ليس معهم اي خيمة وكانت الاغصان الهزيلة لاشجار الطلع ملجاهم الوحيد من اشعة الشمس المحرقة وندى الليل الكثيف» وبعد نحو ٢٣ سنة مر بالمنطقة المستعرب الفنلندي جورج اوغست فالين وذلك في ٢ نيسان سنة ١٨٤٥ وكان مما وصف به المنطقة وسكانها قوله «دليلي هذا تعيش جماعته (الاحيوات) في العراء بلا خيام وهي العادة في الربيع.. يجدون لانفسهم ولاطفالهم العراة ملاذا في المغاور والكهوف يقيهم حرارة الشمس والامطار الطارئة والمغاور كثيرة في الجبال العالية الكلسية التي تحيط بالوادي من جوانبه جميعا» وقد عقب الدكتور احمد العبادي على هذه العبارة قائلا «وهذا ما شاهدته في ١٩٧٤/١٢/١٢ كما ان مصطفى الدباغ صاحب بلادنا فلسطين اشار الى عدم وجود مدرسة لدى عرب الاحيوات وقال «وقد جمعتني القرص مرة مع شيوخ قبيلة الخلايفة (احد فروع الاحيوات) وذلك خلال عام ١٩٤٧ وسألتهم عما اذا كان هناك قاريء بينهم فقالوا انه كان بينهم واحد قضى نحبه قبل ايام وبذلك لم يبق من يقرأ ويكتب» اما الدكتور احمد العبادي فقد زار المنطقة مندوبا عن مجلة الشرطة في ١٩٧٤/١٢/١٢ وكان مما قاله «اشجار السنط: وهي اشجار تكون احيانا ضخمة للغاية وهنا لكل شجرة مالك معروف لا يجوز له التعدي على من يملكها غيره او ان يتعدى غيره على ما يملك بالطبع هي بيته يستظل بظلها ويعلق امتعته باغصانها وينام تحتها واذا داهمه خطر لجأ الى الاغصان ويتوارثون الاشجار ابا عن جد وفي الشتاء يلجأون الى المغاور والكهوف الطبيعية الموجودة في الجبال المحاذية طلبا للدفء وبعيدا عن مجرى السيول العشوائية التي تهبط بدون تحديد لمجراها من الجبال العالية» ورغم اننا اليوم في اواخر عام ١٩٨٥ الا انه ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي تطور في مساكن هؤلاء القوم حيث لا يزالون يقطنون بيوتا من الشعر وبعض الخشش والتي لا تفيد شيئا مع قسوة الظروف الطبيعية الحارة صيفا والباردة شتاءا ومن المؤكد ان جنوب وادي عربة هو المنطقة الوحيدة في الاردن التي لا يقوم فيها بيت واحد من الطوب او الحجر اذا ما استثنينا ما قامت به مؤسسة المتقاعدين العسكرية والتي قامت ببناء نحو ٢٠ وحدة لا يزيد حجم غرفها عن حجم الزنزانة شيئا ورغم قيام مديرية ناحية وادي عربة منذ نحو عشر سنوات وقيام المجلس القروي منذ عدة اشهر والذي لا يجد له مقرا ثابتا للان الا ان الحال لم تتجاوز ما ذكره العبادي كثيرا اللهم الا بتوفر خدمات قليلة والتي يحتاج السكان قبل وجودها الى الارض التي ينشاون عليها مساكنهم والتي تاويهم حر الصيف وبرد الشتاء وقد طالب الشيخ سويلم الخليفي عندما التقته مجلة الشرطة عام ١٩٧٤ بتوزيع الارض على السكان قائلا «نريد ان يوزعوا علينا الارض بالقواشين حتى نزرعها ونترك حياة التنقل» وعندما سئل وهل لديكم استعداد للاستقرار والتوطين اجاب «اننا نطالب ان نستقر» ورغم ان السكان قدموا معاملاتهم للحصول على الارض المخططه لانشاء بيوتهم الا ان شيئا من ذلك لم يتحقق ورغم ان البعض منهم تحمس وقدم معاملات لانشاء بعض المشاريع التنموية الا ان ذلك لم يلق اي اهتمام ايضا مما اضطر السكان للهجرة حيث يقيم قسم في العقبة واخرون في وادي اليتم والشراه ومنطقة الغور وبذا اصبحت منطقة جنوب وادي عربه منطقة الردة وليست جذب للسكان ولم يبق في المنطقة الا نحو ١٥ ـ ٢٠٪ منهم نرى اما ان لهؤلاء السكان ان يستقروا وان تقام لهم القرى خاصة وانهم يبدون الاستعداد لذلك لا سيما وانهم يقطنون هذه المنطقة منذ عام ١٥٤٨م كما ذكر ذلك الجزيري في كتابه الدرر الفرائد ونحن لا ننكر ان المنطقة حظيت ببعض الخدمات الا ان الاهم من ذلك لم يحدث وهوتوزيع الارض مع مخططاتها لكي ينشاوا عليها منازلهم وبيوتهم وان المرء ليعجب جدا لمنطقة تمتد من العقبة وحتى غرندل لمسافة ٧٠ كم ولا توجد بها بناية واحدة الا بعض الدوائر والمؤسسات الحكومية والوحدات التي اشرنا اليها سابقا ترى اليس لما نكتب من قاريء خاصة وان من راي ليس كمن سمع

راشد حمدان الاحيوي

مختارات

تعبيرات هزلية

● النساء، محطة اذاعة بدون ميكروفون

● الدموع، هي القنبلة الذرية التي تستخدمها المراة عندما تفشل اسلحتها المعتادة.

● اللص، يمارس مهنة وفن غير مشروع

● المكياج، اعتراف صامت من المراة بقباحتها.

● الثرثار، هو الانسان الذي لو سالته عن الوقت شرح لك كيف صنعت الساعة.

● الغزل، كلام رقيق ولطيف يطلب المتحدث فيه اغراض غير مهذبة

● القطارة، هي الاداة التي يعطي بها الموظف زوجته ما تطلبه من نقود.

● الموضه، شيء سخيف لدرجة ان المراة تبدلها كل عام.

● الموظف، رجل يهتم بالوقت اكثر من العمل.

● المراة، كائن حي يزيد عمرها سنة كل اربعة سنوات

● القراءة، هي التفكير بعقول الاخرين.

● المذيع، اكبر مخادع لانه يخاطب جميع المستمعين اعزائي رغم انه لا يعرف معظمهم.

عمر عبد العزيز عبد الله
الكلية العربية ـ عمان

محطات ريفية قصيرة

باص وحيد في خرجا

● تفاجات فعلا وانا اسرع لاخذ مقعدي في باص القرية الاخضر ان يكون لهذه القرية الطويلة والعريضة باص وحيد، يقل ركابها يوميا وباستمرار من والى المدينة.

اسرعت ـ كما قلت ـ لاخذ مقعدي في الباص والذي يتسع لمعظم الذاهبين الى المدينة جميعهم!! باطفالهم.. وامتعتهم التي لا تنتهي ابدا!

ـ فلاحون!.. يحملون في حلهم وترحالهم اكياس القمح الممتلئة والفارغة على حد سواء، والقليل من الهدايا لاصدقائهم واقاربهم في المدينة. لا تخرج عن كونها سلة عنب.. او رمان او تين وما اكثره في بلدتي.

فسهولها كثيرة والاشجار تحيط بها من كل جانب

كانت السلال والاكياس تلتهم الممر الضيق في منتصف الباص

ـ على مهلكم.. ستصلون بعد نصف ساعة!!؟

قالها السائق الذي لا يختلف كليا عن الباص.. فقد كان عجوزا يتثاءب لاتفه الاسباب!!

يقود الباص بمشقة كبيرة جدا بادية على محياه. فيبدو للاخرين وكانه يدفعه دفعا بيديه وقدميه معا.

كان بالفعل مواطنا مكافحا وكان متعبا ومثقلا بالهموم والاوجاع

قلت في نفسي هذه حال الجميع!! ثم سكت

طيلة الوقت المحدد لهذه الرحلة لم استمع قط الى مذياع الباص الداخلي. ثم عرفت فيما بعد انه خال منه.

بدا الملل يتسرب الى اوصالي من قلة الحديث، الا ذلك العجوز الثرثار. الذي كان يتحدث بصوت عال عال جدا، عن احوال المواطنين وكانه الخبير في ذلك معطيا بذلك محاضرة عن الوطن والمواطن.

البعض الاخر نام.. والاخرون باتوا يترنحون على صوت الموتور الناعم حقا!!

حتى انني ـ الشاب لم اتمالك نفسي، وقبل ان تنتهي الرحلة، اصابني سلطان النوم بسهمه فنمت!

حسين علي الزعبي

تثقيف صحي

● الشلل قد يحطم حياة طفلك والتطعيم يمنع الاصابة به فلا تترددي في منحه هذه الوقاية.

● الاعاقة العقلية او الجسدية تسببها مضاعفات امراض عديدة منها الحصبة، شلل الاطفال، الخناق، والكزاز والسعال الديكي. والمطاعيم المضادة لهذه الامراض تمنع حدوث الاعاقة.

● العقل السليم في الجسم السليم ولتحقيق ذلك لا تتوان عن اعطاء طفلك جميع المطاعيم.

● المطاعيم المضادة لامراض الحصبة وشلل الاطفال والكزاز والخناق والسعال الديكي تحمي طفلك من الاعاقة والموت.

● هل ترغبين ان يصاب طفلك بالشلل ويصبح معاقا، الجواب: لا، اذن بادري الى تطعيمه.

● من المؤكد انك لا ترغبين بان يكون طفلك معاقا،
المطاعيم تحقق لكل ام هذه الرغبة.

● تبدا عملية التطعيم ضد الامراض السارية مع بداية الشهر الثالث من عمر الطفل فلا تنسي هذا التاريخ وبادري بتطعيم طفلك.

● اصابة الطفل بالحصبة او شلل الاطفال او الدفتيريا (الخناق او التيتانوس (الكزاز) او السعال الديكي قد تؤدي الى الاصابة بعاهة دائمة او الوفاة والتطعيم يحول دون ذلك.

صورة وتعليق

بانتظار الزبائن — عدسة موريس سرحان

برقيات عاجلة

الى وزير النقل

توجد شركة باصات تعمل على خط كثربا ـ مؤته ـ الكرك تاخذ اجرة الراكب الواحد من كثربا الى الكرك ٢٠٠ فلسا والمسافة ٢٢ كم فقط مع العلم بان هذه التسعيرة قديمة وتسعيرة تكسي عام ١٩٨٠ وقرر السيد وزير النقل بتاريخ ١٩٨٥/١١/٤ اجرة الراكب من كثربا الى مؤته ٦٠ فلسا ومع الاسف تاخذ من الراكب من كثربا الى مؤته ١٥٠ والتبرير ان هذه التسعيرة عبارة عن حبر على ورق فقط املنا كبير من وزارة النقل اعلام المسؤولين في محافظة الكرك وشرطة الكرك ـ السير عن التسعيرة الصحيحة وتشكيل لجنة من الجهات المسؤولة بعمل تسعيرة الى هذا الخط رحمة بالمواطنين في قرية كثربا

اهالي وسكان قرية
كثربا ـ الكرك

الى وزارة الاشغال

قامت وزارة الاشغال العامة مشكورة جدا بفتح عدد من الطرق وتعبيدها في قرية موبص وللاسف انها لم تنه عملية التعبيد والرمال والخلطة موجودة على يمين ويسار الشارع وتعطل حركة السير وقد تسببت في وقوع اكثر من حادث كونه لا يوجد شواخص ولا اشارات تحذيرية تنبه الى وجود اشغال في المنطقة وها نحن في فصل الشتاء اردنا اعلامكم لاجراء اللازم. وشكرا

اهالي قرية موبص
نصوح محمود حياصات
موبص ـ السلط

الى بلدية الكرك

ملاحظة نسردها الى المسؤولين في محافظة الكرك للمرة الثانية، وهي ان كراج السفريات في المحافظة غير معبد وعند هبوب الرياح يثير الغبار الكثيف مما يسبب ازعاج المواطنين الموجودين ويسبب ايضا في حصول الحوادث لان الرؤيا تصبح شبه معدومة نتيجة لذلك فضلا على انه يصبح في فصل الشتاء بركة سباحة. فيضطر السائقين الى تركه. حيث يوقفون سياراتهم في وسط المدينة لتحميل الركاب وتحدث الازمات الخانقة فنحن الان على ابواب فصل الشتاء والرجاء النظر في مشكلتنا قبل حلول موعدها وكلنا امل ورجاء ان ينظر فيها ولكم منا خالص حبنا وتقديرنا.

عن اهالي المحافظة
ايمان محمود الصعوب
محافظة الكرك

الى رئيس مجلس قروي خزنه ـ دير علا

مواطنو قرية خزنه يتمنون عليكم مكافحة الجراذين وازالة اكوام القمامة من بين منازل المواطنين وذلك حفاظا على الصحة العامة

عبدالله السطري

ردود سريعة

● الصديق بسام النعامين / الزرقاء

وصلتنا محاولاتك الشعرية واهلا بك صديقا لصوت الشعب في محاولات اخرى جديدة وشكرا.

● الصديق اسماعيل محمود/الزرقاء

المحاولة التي ارسلتها جيدة، ننتظر منك المساهمة في آراء وقضايا الشعب وعرض المشكلات التي يعاني منها ابناء الغويرية وشكرا.

● الاخت فهيمة احمد محمد

نشرنا رسالتك قبل فترة كما نشرنا رد مدير دائرة الاحوال المدنية والذي طلب فيه مراجعتك له في مكتبه باقرب فرصة ولكن على ما يبدو انك لم تقرأي الرد!! شكرا.

● الصديقة فاطمة العزب/الرصيفة

اخترنا احدى محاولاتك الادبية وسننشرها في اعداد قادمة اهلا بك صديقة لصوت الشعب.

● الصديق بسام درويش

نحن لا نهمل اي رسالة بالنسبة لك نشرنا لك محاولات شعرية ونثرية ولكن نرجو ان نوضح لك ان الرسائل التي لا تصلح نرد عليها من خلال هذه الزاوية.

● الصديق غالب شهلبات/الصريح

نرجو منك الكتابة بخط اوضح وعدم الكتابة على وجهي الصفحة لنتمكن من قراءتها ومن ثم معرفة صلاحيتها للنشر اهلا بك صديقا لصوت الشعب وشكرا على ثقتك.

● الصديق يوسف انشاصي

انت تقول انك ترددت قبل ارسال المحاولة ارجو ان لا تعتب علينا بعدم نشرها وشكرا.

المحررة

حديقة القراء

الصراع مع الحياة

ان الدوافع التي تؤدي الى الصراع مع الحياة عديدة منها ما يعود للفرد نفسه ومنها ما يعود الى البيئة المحيطة به ومن الصعب تلاشي الصراع مع تقلبات الزمن المستمرة لان الحياة لا تسمح لكل واحد بان يشبع كل رغباته وحاجاته ولا بد من القلق والاضطراب مع الحياة وما اكثر الدوافع التي تؤدي الى منع الفرد من نيل جميع رغباته وامنياته منها المادية ومنها الاجتماعية والنفسية وهناك ايضا عراقيل داخلية وربما خارجية تقف حاجز وتهدد بالحرمان قد تكون مستمرة او مؤقته فتؤدي هذه الحالات الى الاضطراب النفسي عند الفرد فالانسان السوي عندما يواجه هذه العراقيل ولا سبيل لا يجاد الوسائل للخروج من هذه الحالات قد يلجا الى تغيير سلوكه ويتبع اسس اخرى حتى يتاقلم مع الظروف الجديدة للسيطرة على تقلبات الزمن وهذا افضل سبيل للوقوف امام تقلبات الحياة.

عطا ذيبان الربيع ـ دير علا

مــوال

شكتلي يوم هالكلمة...
من الظالم من المجنون والعتمة...
شفت بعيون هالكلمة خبايا مسمية جملة..
على ابواب الزمن دقيت للنجمة...
تمنها اتهب من اعطور الزمن نسمة...
لكن طلعت من ابواب الزمن جملة...
تقول اليوم ما عاد الزمن يسمع...
طنين الناس والكذبة...
حبيبك راح عالغربة...
ترك لعيون منتفخة...
بعد مدة بعد ايام معدودة...
اجت نسمة... اجت دمعة...
قلت من وين يا نسمة اجيتي وين محترقة..
لويش هموم هالدمعة وهالنسمة عبن تملى القلب

محاولات شعرية

وداع

قبل الوداع قفوا لوعتمو قلبي
انتم رفاقي ورغم البين اذكركم
انتظرون زمانا كيف فرقنا
رفاقنا في الصباهيات بعدكمو
حتى القصائد تبكي اين سامعها
اتذكرون ليالي العيد اذ برقت
اتذكرون فما الذكرى بنافعة
هل قربكم ام بأرض الله مصرعنا
اليوم عاد كليل فيه وحشتنا

متى اللقاء بظل الانس يا صحبي
فالذكريات دليل الشوق والحب
وعادنا الحزن بعد اللهو واللعب
ان يهنأ القلب او ننجو من الكذب
من ثم ابكي لربي رافعا عتبي
منا ابتسامة ثغر صاغها ادبي
طال النوى وانمحت منازل الطرب
بعد الفراق فراق العمرو الصحب
نسيم شوقي غدا والله كاللهب

هشام مصطفى احمد ربابعة
كفر راكب ـ اربد

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٤٠ر٥
الشروق	٣٣ر٦
الظهر	٣٢ر١١
العصر	١٨ر٢
المغرب	٣٤ر٤
العشاء	٠٢ر٦

الشاشة الصغيرة

القنال العام

٠٠ر١٠	قرآن كريم
٢٥ر١٠	ميكي ماوس
٥٠ر١٠	قصص عالمية
٢٠ر١١	خطبة وصلاة الجمعة
١٠ر١٢	تبارك الرحمن
٢٥ر١٢	فلينظر الانسان مما خلق
٤٠ر١٢	حديث الشعراوي
١٠ر١	الكومبيوتر
٣٥ر١	المجلة الرياضية
٤٥ر٢	نتائج مسابقة اسماء لا تنسى
٠٠ر٤	معقول يا ناس
١٠ر٤	الرجل الآلي
٠٠ر٥	شذى
٢٠ر٥	فيلم عربي
٥٥ر٦	نافذة على الاردن
٤٠ر٧	مساء الخير
٠٠ر٨	الاخبار الاولى
٣٥ر٨	امينة
٣٠ر٩	برامج الغد
٣٥ر٩	ما يطلبه المشاهدون
٠٠ر١١	الاخبار الثانية
١٠ر١١	طريق النور
١٥ر١١	السلام الملكي

القنال الاجنبي

٣٠ر٥	فيلم فرنسي
٠٠ر٧	الاخبار الفرنسية
١٥ر٧	منوعات فرنسية
٣٠ر٧	الاخبار بالعبرية
٣٠ر٨	سارة
١٠ر٩	المفقود
٠٠ر١٠	الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠	سيمون وسيمون

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٣٠ر٩
الكويت عالية	٣٥ر٩
دبي ابوظبي عالية	٣٥ر٩
جدة عاليه	٤٥ر٩
القاهرة عالية	٤٥ر٩
العقبة عالية	٤٥ر٩
دمشق عالية	٠٠ر١٠
طيران الخليج ابوظبي بحرين	٠٥ر١٢
الكويتية الكويت	٤٥ر١
جدة السعودية	١٠ر٣
لارنكا عالية	٥٠ر٤
بغداد العراقية	١٥ر٥
القاهرة عالية	٣٠ر٥
نيويورك فينا عالية	٣٠ر٥
لندن باريس عالية	٥٠ر٥
اثينا دمشق اليونانية	٠٥ر٦
فرانكفورت عالية	٠٥ر٦
اسطنبول عالية	١٠ر٦
فرانكفورت دمشق الالمانية	٥٥ر٨
بغداد عاليه	٢٥ر١٢
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	٤٥ر١

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٣٠ر٦
العقبة عالية	٣٠ر٧
القاهرة المصرية	١٥ر١٠
امستردام نيويورك عالية	٠٠ر١١
فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	٣٠ر١١
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٥ر١٢
اسطنبول عالية	٤٥ر١٢
لارنكا زيورخ السويسرية	٥٠ر١٢
لارنكا عالية	٠٠ر١٠
طيران الخليج دوحة مسقط	٣٠ر١
القاهرة عالية	٣٠ر١
الكويت الكويتية	٠٠ر٣
جدة السعودية	٤٠ر٤
بغداد العراقية	٣٠ر٦
الرياض عالية	٣٠ر٧
الكويت عالية	٣٠ر٧
الظهران عالية	٤٠ر٧
بحرين دوحة عالية	٤٥ر٧
بغداد عالية	١٠ر٨
دبي كراتشي عالية	٣٠ر٨
القاهرة عالية	٤٥ر٨
ابو ظبي عالية	١٥ر٩
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣٥ر٢
القاهرة المصرية	٠٥ر١٢
لندن البريطانية	١٥ر١٢

هواتف ضرورية

قسم المطار	٨٩٢/٦٣٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٨٩٢٣٣٣/٦٠ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٦٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني العورلي	[illegible]
طوارىء دائرة الدفاع المدني لمحافظة	[illegible]
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٢٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى التجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الهاتف	١٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى موسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الصيدلية المناوبة

عمان		
—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. الفردوس	—
—	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
—	ص. ابو شلويش	٧٧٠٦٢٣
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. معمر	٢٧٥٧٧٠
—	ص. فؤاد	٢٧٥٣٦٠
الرصيفة	ص. التشواتي + الاعتماد	٩٧٩٩٣
الزرقاء	ص. السعادة	٩٨٣٧٨٦
السلط	ص. الامل	—
مخيم البقعة	ص. السالم	—
دير علا	ص. دير علا	—
الشونة الجنوبية	ص. الكرامة	—
مادبا	ص. طارق	—

طبيبك

عمان المناوبة الثلثة	د. عبدالقادر اللالا	٨٩٦٠٤٦
المناوبة الخارجية	د. احمد الدقن	٦٧٦٤٧٧٣
جرش	د. حافظ ابو الكشك	—
السلط	د. بشير الحياري	—
الاغوار الشمالية	د. قاسم هزاع	—
المفرق	د. ماروستافرو عريفج	—
مخيم البقعة	د. اميل ابو عيطة	—
دير علا	د. فوزي عبداللطيف	—
اربد	د. جمال النجار	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مادبا	د. نائل زوايدة	٥٤٤٣٦١
اطباء الاسنان		
—	د. نايف العسلي	٦٣٠٦٣٨
—	د. عبدالرحيم ابو عمري	٥٦٢٩٧
اربد	د. اديب غنما	٢٧٥١١٩
الزرقاء	د. محمد القسوس	٩٨٢٣٥٨
مادبا	د. نبيل الفرح	٣٣٨٦٢

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩

* بول غيراغوسيان للشعب الثقافي:

● هذه هي رحلتي مع الفن

ما يدهشك في معرض غيراغوسيان الذي اقيم مؤخرا في غاليري بنك البتراء ان المظهر العنيف الذي توحي به ضربات الفرشاة،او الكتل المكشوطة بحد السكين او الخطوط المحفورة بالة حادة، يذوب تدريجيا في النعومة المقصودة في التلوين والاصباغ، وهذا هو سر عبقرية غيراغوسيان التي استطاعت ان تعرض علينا الموضوع الخشن والماسوي باسلوب فيه النعومة والشفافية التي تشغلنا عن قسوة الواقع وتجعلنا نانس لحلاوة الشكل وطلاوة الابداع والاداء الجمالي في العمل الفني.

ان تجربة المشاهد في معرض غيراغوسيان تعد تجربة فريدة اذا استطاعت ان تشغله من حالة اللامبالاة الى حالة الاحساس بالدوافع الحارة التي وجهت الفنان في اثناء ممارسته للابداع الفني. وقد التقينا الفنان في الايام الاخيرة للمعرض وطرحنا عليه بعض الاسئلة التي شعرنا بان ضجيجها يتعالى في اذهان المشاهدين للوحات. فالفنان بول غرغوسيان يحتفل بهذا المعرض بالمستوى الرفيع الذي بلغته تجربته مع اللون والخط، التي بدات مع الاربعينات. وكان اول معرض اقامه سنة ١٩٥٦ في فلورنسه في غاليري بيرمامنتي، وعرض بعد ذلك في غاليري تومرو وتوسكان بايطالية، ثم عرض في ميلانو (غاليري كايرولا) كما عرض في المتحف المعاصر في روما، وعرض في باريس (غاليري موف) وعرض في مدينة فرانكفورت بغاليري (غاردنهوز) ثم عرض في ماربورغ في المانية في غاليري جمعية الفنانين والنحاتين، وفي واشنطن في متحف (الكوركوران) ثم عرض في مدينة (ايرفان) في ارمينيا السوفيتية وفي متحف دمشق ثم في متحف الاردن للفن المعاصر في صالة المجلس الوطني الكويتي، وفي شيكاغو. وتجولت اعماله الفنية في عدد غير قليل من مدن الولايات المتحدة، كما عرض في الرياض، وفي بيروت حوالي ٢٥ معرضا خاصا واشترك في معارض جماعية تقرب من (١٢٠) معرضا في سان باولو وطوكيو والاسكندرية وايطاليا وفرنسا وانجلترا والمانية وسائر الدول الاوروبية. وفاز بميدالية توسكان الذهبية، والجائزة الاولى بمعرض فلورنسة ١٩٥٦ وميدالية ذهبية في معرض روما وميدالية من وزارة التربية في بيروت ووسام من درجة فارس من وزارة التربية والفنون الجميلة بباريس، ولوحاته الان معروضه في كل متاحف العالم والمدن الكبرى ولدى اكبر مقتني اللوحات الجيدة في كل مكان من اليابان الى كندا واوروبا وامريكا. هذا الفنان الذي حقق كل هذه المنجزات ابتدرناه بالسؤال التالي:

● كيف ابتدات رحلتكم مع الفن والى اين وصلت؟

- ابتدات رحلتي مع الفن في الاربعينات، وكنت جالسا في غرفة صغيرة في حي من الاحياء الشعبية في برج حمود ببيروت ارسم صورتي من المراة عدة مرات بالزيت حينا وحينا بالقلم او بالفحم. ثم ارسم ما حولي من اناس واولاد واطفال ونساء وعجائز ثم صورت الموضوعات كالجناز والعرس والخطبة والفرح وابتدات بعد ذلك اصور الطبيعة كالاشجار والغابات ثم الجبال والانهار كما هي في الواقع وعلى شاطيء البحر ارسم الناس يسبحون ثم اصور الطبيعة: القرية والبقرة والحصان وبعدها دخلت الحي من جديد ورسمت فيه الحب على هيئة شخصين ثم رسمت الزواج والعرس والفرح والامومة والمراة الحامل ثم بدات اصوغ الموضوعات بلغتي الاكاديمية الواقعية والمدرسة الانطباعية فاستعملت الالوان الفاتحة والضوء ثم بعنف دخلت في المدرسة التعبيرية: حيث الالم والمرض وتلك العائلة البائسة التي لا تعرف اين تذهب: الهجرة والموت والدمار والحرب. ووضعت ذلك كله في المدرسة الجديدة وهي المدرسة الشرقية العربية البيزنطية. ومن ثم اخذت هذه الموضوعات تعبر عن كل شيء: الاناس الملتصقين يسهرون ويشوشون ويعيشون وينتظرون القدر. وفي وجه اخر: يثورون، وترى الالوان تصرح تارة وتهدا تارة كموج البحر والمراة والطفل اصبحا راس كل شيء ويمثلان كل شيء الطبيعة، الزمن، المكان، الحب، الحرب، السلم، الدمار، وهما ينتظران وعدهما، واخذت الالوان تؤدي دورها ودخلنا في الواقع الذي هو اقوى من الواقع. واذا اردت ان تسميها تجريدا فهي تجريد، ولكن هذا التجريد له مسحة من الواقع الداخلي.

وعندما اتت الحرب الى لبنان اصبحت الخطوط تتفجر والاشكال تتفجر وكل شيء تجدد وتغير ونضج، وفي اثناء الحرب التزمنا بمعارك عن المعاق، وعن يتيم الحرب، والهجرة، والدمار، بواسطة الاشكال ولا سيما شكل المراة وشكل الطفل.

● تحدثتم عن المدرسة الشرقية العربية ـ البيزنطية، فماذا تعنون بهذه المدرسة وما هي دلالات ارتباط الفنان غيراغوسيان بالتراث..؟

- انا اعتقد بان التراث لغة، وهي لغة ضرورية جدا للفنان التشكيلي، ولكن ليس على حساب النقل: اي نقل التراث. بل على حساب المعرفة وتستعمل لغة التراث في التعبير عن موضوعات حياتنا اليومية. وحياتنا اليومية هي الاكثر اهمية في الفن، والتراث اولا واخيرا لغة يعبر فيها الفنان عن معاناة الانسان. وتستعمل الالوان والخطوط الماخوذة من التراث وليس المضمون بمعنى انه لايتم نقل الصورة وانما معرفة الفنان بالاساس الذي تقوم عليه ويستغل هذه المعرفة في تقوية موضوعات حياتنا اليومية التي تعبر عنها الاعمال الجيدة والجديرة وباختصار لايجوز ان يتوقف دور الفنان على نقل الخط والحروف. وانا لا اشاطر الفنانين الذين يكتبون الخط العربي، ويمسخونه، الراي، فالخط العربي ينبغي ان يبقى سليما وجميلا كما كان في الماضي، وهو خط جميل وله انواعه وجماله مثل الفارسي، والرقعة، والثلث واحترام الخط لا يكون بمسخه بل بجماله والحفاظ عليه، وليس يوجد خط عربي جديد وآخر قديم بل يوجد خط جميل وخط قبيح.

والمدرسة الشرقية في القرن العشرين تقوم على اخذ الفنان حريته التامة في التعبير عن نفسه ضمن اي مدرسة، والفنان العربي ليس عربيا بالمعنى الاقليمي للكلمة بل هو فنان عالمي يجمع بين الحاضر والماضي، بين الغرب والشرق بين تراثه والحضارة الجديدة.. والفنان العربي المعاصر اذا انجز عملا فنيا غربيايبقى شرقيا بالوانه وعاداته وليس ثمة خطر على الفنان في ان يأخذ حريته التامة في التعبير عن نفسه. وتلقائيا ستظهر كل عروبته وشرقيته في لوحته حتى وان اتبع الطريقة الفرنسية او الايطالية، فهو مختلف دائما عن الفنان الغربي. ولا يوجد ما يخشاه الفنان اذا هو قام بذلك. والمطلوب من الفنان العربي في الخارج ان لايتعصب لتراثه تعصبا يقوده الى السقوط.

● علاقة الفنان بالتراث تقوم

على المعرفة لا على التقليد

● تغلب على لوحاتك ظاهرة الاشخاص الملاصقين والمشوهين والمتجهين بعيونهم دائما الى اعلى مع استخدام الفرشاة في ضربات قوية وخطوط حادة معمقة بالسكين. وفي تصورنا ان لهذه الظاهرة علاقة بالاجواء الفنية والاجتماعية واجواء الحرب المحيطة بالفنان. ما هو تعليقك على هذا الاستنتاج؟

- هذه الجماعة التي اصورها في لوحاتي متلاصقة ومتماسكة تعكس حالتنا والتزامنا في العالم العربي واننا نعاني من التفكك والحروب والسقوط بين مخالب الكذب والنفاق وتجعلنا ننسى حضارتنا ووجودنا ونقع اسرى الحروب والكراهية والدمار وهنا ترى الاناس يظهرون المحبة والتضامن والجمال ويمثلون هاجسنا وتمكننا من الانتصار على حالتنا الحاضرة وهذا الخوف تراه ايضا على العالم الحديث المهدد باخطار القنابل الذرية والهيدروجينية، ومن الدمار العالمي.

ونمثل بصفة عامة الكون.. وترى هذه الاجسام والاشخاص يمثلون البحر والموج تارة، ويمثلون الغيوم تارة اخرى، ويمثلون الارض، ويمثلون الطبيعة ويمثلون الحياة، والامل والنور والمستقبل والتضامن والمحبة، والطهارة، وماضينا وامجادنا، ولها من الشفافية ما يجعلها كالشعر والموسيقى، وترى دائما هؤلاء الناس يعيشون بهدوء وصفاء تارة، وتارة تبدو عليهم امارات الفزع والخوف من الحرب والدمار. وعندما اعبر عن موضوعاتي تعودت ان اكون كالكاتب الصحفي الذي يظل مشدودا الى الحدث اليومي. ولذا تراني ارسم ما يعبر عن موضوعات الحياة اليومية ومشاكل الناس واقدم بعنف وقوة وبحركة عفوية طبيعية عبر ضربات الفرشاة والالوان المتفجرة كل ما يمكن ان يجعل اللوحة تنبض بالحياة. هذا النبض الذي يتجلى في عفوية يد الفنان وتلقائيته مع الاشكال والخطوط والالوان. ولهذا ترى النضج في اعمالي الان ليس وليد الصدفة، وانما هو محصلة الرحلة مع الالوان لمدة ٤٠ سنة كنت فيها وما ازال صديق الانسانية والانسان، صديق الطفل والمراة والجماعات الشعبية وصديقا خاصا للضعفاء الذين لا حول لهم ولا قوة.

● الشخصيات في لوحاتي

شامخة كالمنارات

وانا دائما اميل الى نقد المجتمع، وانتقاد ظاهرة اللامبالاة، وكل شيء يمكن ان يمس الانسان ويؤدي الى تصغيره او تحقيره. ومن اجل ذلك ترى الاشخاص في لوحاتي شامخين كالمنارات وكالغيوم وتراهم نبلاء يتمسكون بماضيهم وحاضرهم ويتطلعون الى مستقبلهم المشرق.

● يجنح بول غيراغوسيان في كثير من لوحاته الى استخدام المواد الشعبية كالازياء المطرزة والمناسبات والزخارف ومظاهر الحياة في الريف: ما هي الدلالة الفنية والجمالية لهذا النزوع؟ هل لهذا صلة بالمدرسة الشرقية والتراث؟

- هذه الازياء وما يشبهها وسيلة للتعبير عن الانسان وجماله ووسيلة للتعبير عن حالتنا الحاضرة، لان اللباس الجديد والسيارات والاشياء الجديدة بعيدة جدا عن الجمال وكل الاشياء التي كان الانسان يصنعها في الماضي ممتلئة فنا. والملابس التي تستعمل اليوم ملابس بعيدة عن البساطة ولهذا ترى الاشخاص في لوحاتي بثيابهم الطويلة المطرزة وترى الالوان والجمال في صنعها

وترى احيانا هذه الاشياء وهي تتمزق وتتفتت وتراها بسبب الحروب مهلهلة وترسم كالرموز او كالخطوط او ترسم عليها رموز وخطوط قديمة ماخوذة من التراث او رموز جديدة يكتسفها الفنان بهاجسه ويصغها على اجسام الجماعة ومن هنا يظل جسم المراة يمثل كل مراحل الحياة من الولادة الى الموت ومن العرس الى العمل ومن العمل الى الفرح ومن العيد الى الحقل، والموضوع يبقى عالقا بالصفاء والسماء والزهرة والفرح وما اشبه كالزفة وهذه ـ جميعا ـ كلمات تتطابق مع الالوان والخطوط في لوحات بول غيراغوسيان.

ابراهيم خليل

حوار الشعر في امسية برابطة الكتاب

اؤلئك الذين يحلمون بصياغة اكثر جمالا لهذا الواقع، يحلمون احيانا باعادة صياغة هذا الواقع ليتحقق ما هو اجمل، ويكتفون احيانا اخرى بتعرية هذا الواقع فيتركوننا لكي نعمل ونبحث عن صورة اخرى اكثر جمالا واكثر امانا واكثر انسانية لهذا الواقع.

صوت المنصف المزغني هو واحد من هذه الاصوات، الكثيرون منا استمعوا اليه في امسيات سابقة، هنا، وفي اجزاء اخرى من وطننا العربي، ولعل الملاحظة الاولى التي يلاحظها المستمع للشعر، هي هذه اللغة التي يلتقطها المنصف من حياتنا اليومية ويصوغها شعرا، لكن اللغة عنده لا تلبث عنده الا ان تفسر نفسها انها لغة الحلم ولغة الواقع لنجد انفسنا امام شاعر حالم، لكنه شاعر واقعي.

بهذه الكلمات، قدم الشاعر عبد الرحيم عمر مقرر لجنة الشعر في رابطة الكتاب الاردنيين الشاعر العربي التونسي الكبير المنصف المزغني لاعضاء الرابطة ولروادها من عشاق الشعر، هذا الشاعر المولود في مدينة صفاقس التونسية عام ١٩٥٤ والذي سبق له ان اصدر ديواني شعر هما: عناقيد الفرح الخاوي، وعياش، والذي عمل محررا ثقافيا في عدد من الصحف التونسية، بالاضافة الى رئاسته لنادي الشباب الادبي في تونس، ومشاركته في عدد من المهرجانات الادبية العربية ومنها مهرجان جرش الثالث للثقافة والفنون، ومهرجان المربد الشعري، وبدأ الشاعر حديثه بالقول، في الحقيقة انني جئت الى هنا للمرة الثانية، وما بين المرة الاولى والمرة الثانية مسافة اربعة اشهر، وفي هذه الفترة الوجيزة اعتقد انه لا يمكن للشاعر ان يؤلف قصيدة جديدة، ذلك ان انتاج قصيدة يتطلب تسعة اشهر، واحيانا اقل واحيانا اكثر، فكلمات مثل «المخاض الفني» ليست كلمات مهترئة، وليست كلمات مجانية، انها كلمات صحيحة وواقعية، القصيدة تحتاج لفترة طويلة حتى تكتمل لكي لا يولد العمل الفني مشوها، الكتابة مهمة، والاهم منها اعادة الكتابة، حتى تصل في النهاية الى قصيدة تكون قد اتعبتنا، والان دعوني اتوقف مع جزء من قصيدتي المشهورة بعنوان «عياش».

عصافير في الساحة العامة انفزعت
بين ايدي الشجر
عصافير في الساحة العامة انتشرت
بطلع الهزيع الاخير
تغادر دفء العشوش.. فجاءت وقاوق
وقاوق جاءت تهشم بيضا عليه تكدس زغب الحنان
وقاوق باضت بعش عليها غريب
ومن يومها صار عشا يتوئم كل عدو وفرخ حبيب
وعياش طفل يسامق صفصافه دموية
وينشر جفنا على غابة مستباحة
وترنو غزالة حبه... والفجر طفل
يقشر من ليله برتقالة
وعياش قلبه واحة
ويهوى تلك التي ستسمى غزالة
وليست غزالة... ولكن غزالة بمعنى
غزالة... وبعد... فحبك لا بد منه لاحيا
لذلك كان يواصل حلما بدون استراحة
فقلبه واحة... ويتفقان على موعد شاقه للسفاهة
يقول غراب الاذاعة
عياش مات يشوش في كل ساحة
يعكر صفو الصفاء ليصطاد فرصة دم
وكانت حروف الصفاء مخباة بين قوسين
قوس لصفقة
وقوس لطلقة

اجاب القرنفل
لقد صار عشقا
وقال الطبيب
مات شوقا
افاد المحامي
لقد عاش خنقا
وبحارة اعلموا
قد رايناه يطفو ويغرق... ويطفو ويغرق
ويطفو ويغرق بين بحار السنابل
وموج المعامل
وحوت المقاول
واوصى غزالة لا تندبيني
لان التفاؤل صعب...
لذلك ان التفاؤل حرب
رايناه جثة
وغنى المغنى
تعالوا نفتش له قلبه وافتحوا صدره
ماذا ترون؟

راينا تكدس زوجي حمام على صدره طوقا بدم
فلقوا رئتيه... تروا قلبه طازجا بالقرنفل
بحب غزالة... يضيء... فيغري فراش الشتاء
تطير فراشة...
يراها صبي... يلاحقها... ثم يلعب... ثم ينام..
كاي تنهد فوق فراج
بصدره تغرب شمس
يلاحقها قمر فيقتتلان
تفوح جراح القرنفل
غزالة تسال... ترى ما الذي سيبقى بجيب الليالي.
فلا الشمس تبقى... ولا قمر... قد تبقى
فيهمس نجم تبقى

سيصهر لحم الليالي بنادق
والا... سيحصر ملح الطغاة مشانق..
على ريحان... سيبقى صراع الليالي
وعياش عاشق... غزالة.... غزالة...
هل القلب واحة حب؟

اجاب القرنفل... بلى... القلب ساحة حرب
عد ما تقول... اعيد...
- انا اعتذر... فذاك سبق لساني
- نسجل عليك... فسبق اللسان عليك يسجل
وعياش قال:
- اذا فليكن... فالقلب ... واحة... وساحة
وحبك لا بد منه... لاحيا...
وانت غزالة حب

ودوني ودونك كل دخيل
وكل ابن عم يسامرنا في الليالي المحبة
ويرشق في كل فجر بصدري ودربك حربة
غزالة صاحت:
دقت رئتيه فباحت
تسمى علي... وغنى الي...
ولبيته تحت نخلي صبية
فلبى النخيل على راحتي
وغطى شتاء بمعطفه كتفي
وناحت:
اناخ اللصوص على رمل واحة
افاقت صباحا
فلم تلق غير نواة التمور وروث السياحة...
وبين الضلوع تفتح الف صبي والف صبية

ومات كثير صبيا
كعصفورة زينتها شظية

وعياش طفل يحب اسماء بدون رياح عتيه
لذلك يصنع طيارة ورقية.
ويرسم بعض الوجوه عليها
يرسم سلمى... فطيري... وطيري السماء بعيده
وارض المناخ يقول: الرياح هنا هادئة
فطيري... وطيري... اسماء سعيدة
وتلتف كل الرياح عليها... تمزقها كطريدة
لها يتخلخل لحم القصيدة...
الم شتلت الوجوه الطريدة...
واقرا سلمى

تخرج سلمى الحبلي في الشهر التاسع للشارع
في وقت ممنوع فيه تجمع اثنين
وكان الشرطي لسوء الحظ ذكيا
القى عليها القبض اما تسقط طفلا حيا
في حافلة الشرطة... فالتهمة واضحة
كصراخ الطفل بوجه الدنيا...

وبعد هذه القصيدة المتلوة بقصيدة اخرى حملت عنوان «الصحافي» تم فتح باب النقاش، وكان اول المتحدثين الاستاذ احمد المصلح حيث طرح على الشاعر سؤالا فيما اذا كانت قصائده تقترب من الانشاد، فأجابه الشاعر: مرة سألني احدهم قائلا اننا عندما نقرا قصيدتك لا نشعر بالتماسك... ولكننا عندما نس[illegible]ها نحس بأنها متماسكة... فقلت هنالك احد امرين... اما ان اكون [illegible] من الهة التهريج... والمفروض ان يكون المستمع في هذه الحالة مغفلا... واما ان يكون النص متماسكا وهنالك ازمة قراءة... اعتقد ان هنالك ازمة قراءة لانني عندما اكتب القصيدة احاول قدر الامكان ان اعتني بها... لانه لا فائدة في ان تضيف قصائد الى ما قيل... نحن امة شاعرة... ولدينا من الدواوين ما جعل الناشرين ينفرون من الشعر... وما جعل القراء يستغيثون ويستنجدون منه.. فالمسألة كلها تتلخص في ان الشعر لا يمكن ان يتواءم مع المجتمع الاستهلاكي... الذي يريد ان يقرا بسرعة... ويفهم بسرعة... ويحس بسرعة كل ما يقع تحت يديه..

اما مسألة الالقاء فهي منفصلة عن النص... لان النص اما ان يكون منسجما بذاته ككلية وكمعمار... واما ان يكون مترهلا وفي هذه الحالة لا يمكننا ان نقرأ نصا مترهلا، من الناحية الفنية قراءة جيدة، لانه لا يمنح هذه القراءة الجيدة... لان التناقضات داخل النص لا تبرز هذه الاشياء... هنالك قصيد له حوانيه المتعددة... وله انتونات... او مستوياته الصوتية... هي اساسية وموجودة ومثبتة في النص... اننا مثلا اذا اوردنا معادلة علمية كأن نقول ان الماء يتحول الى بخار... او الى ثلج... او قلنا ان واحد زائد واحد يساوي اثنين، فلا يمكن ان نصرخ ونقول واحد وواحد يساوي اثنين... هذه لا تحتمل الصراخ ولا الاستصراخ ولا الاستصفاق، هنالك الكثير من الشعراء الذين يستصرخون لكي يستدرون التصفيق والحال ان نصهم لا يمنح هذه الصفة... فالعمل الابداعي ليس متوترا ابدا... انه يمضي بوتيرة متفاوتة وله تضاريسه وله انحناءاته ومتعرجاته وليس اصلعا كما يمكن ان نتصور... خاصة ان الالقاء يمكن ان يكون جيدا خاصة بالنسبة للقصيد الدرامي الذي تصطرع فيه الاصوات وتصطخب ، فحيث هنالك جو اوركسترالي والشاعر هو القادر على تزويقه واعطائه كل صوت ما يستحقه.. على ان الشاعر يظل هو السلطان والممسك بزمام قصيدته والممسك بالخيط المركزي الذي يربط هذه القصيدة... والالقاء ايضا هو ابداع على ابداع شأنه في ذلك شأن النقد... النقد خطاب يتأسس على خطاب مؤسس سلفا، فتظل عملية الالقاء تستدعي باستمرار الالقاء واعادة الالقاء... هي تماما مثل مراحل الكتابة التي تبدأ اولا جنينية غامضة ثم لا تلبث بحكم الكتابة واعادة الكتابة ان تتوضح وتتبلور.

وهنا توقف الاستاذ عمر شبانة قائلا تظهر قيمة القصيدة حتى لو لم تقرأ بطريقة جيدة لان جمالياتها تبقى بارزة وتصل للمستمع الجيد الذي يلتقط اي شيء مضيء فيها... وتساءل: هل يمكن للقصيدة العربية ان تأخذ دور القصيدة العربية القديمة التي كانت تلقى في الاسواق الادبية ام ان لها دورا اخر... فرجى الشاعر عبد الرحيم عمر ان يجيب بدلا من المنصف المزغني، ولما سمح له قال: ان القصائد التي تعرف من خلال الالقاء تتم فقط ضمن دوائر ضيقة... ثم قضية الشعر بين الاستماع والقراءة، وهي في رايي قضية اساسية... اما قضية المباشرة والصورة ليست من اختصاص السؤال فيما لو اردنا اكمال ما بدأ به الشاعر احمد المصلح... وهنا قال المنصف: الحقيقة ان عمر طرح عدة اسئلة وانا لا اعتقد على اختلاف معه، فهنالك شعراء لا يحسنون الالقاء... وانا قلت ان هذه مسألة ثانوية لانني قلت المهم ان يكون النص متماسكا... بقي ان نقول ان هناك شعراء يفضلون مواجهة الجمهور... وشعراء يفضلون ان يطبعوا كتبا... وان يخاطبوا قارئا يستمتع في بيته لوحده... هؤلاء يختارون ما يشاءون ولكن ذلك لا يعني ان هذه القصائد التي تقرأ على انفراد ليست من الشعر... بالعكس... هنالك قصائد جماهيرية .. الشاعر عندما يلتقي بجمهوره ينبغي له ان يوفر لهم جانبا من عنصر الفرجة، لا نقول ان يتأمل الشاعر الورقة ويقطع القصيدة ليتبين كلمة مثلا... هذا غير مسموح به في اعتقادي في اطار مهرجان ونحن نتحدث كشرقيين لان الروس لهم مثلا شعراء مثل مايافسكي ويجيدون الالقاء.


عبد الرحيم عمر

المنصف المزغني

وهنا قال الدكتور عبد الرحمن ياغي: القصيدة عمل فني، واخراجها من دائرة الموضوع الى دائرة التشكيل والتنويع، مثل اخراج الدهان من دهن الى عمل فني، مثل عمل بيكاسو في الالوان. هذا الامر، القصيدة الحديثة اخذت ابعاد جديدة غير البعد المنبيري فقط، اخذت بعد ان يرى الشيء ونقيضه، تتصارع قوى، رؤيته للزمان اختلفت، بدل الزمن الراقد الساكن صار زمان اجتماعي، المكان لم يعد مكانا جغرافيا... هذه الرؤية الجديدة للواقع جعلت القصيدة الحديثة اقرب للعمل المسرحي الذي يحتاج لعملية اخراج، فن الانشاد، عملية اخراج، وبدون الانشاد يظل جزءا كبيرا من القصيدة معتماً وغير مضيء وايقاعه فاقد قيمة كبيرة...

وبعد مداولات كثيرة... قال الشاعر عبد الرحيم عمر كلمة الفصل في هذه المسألة وهي ان القصيدة مثل اللوحة يمكن ان تقرأ والفنان ليس بجانبها وهناك طرح الناقد ابراهيم خليل سؤالا ذو ثلاثة جوانب، الاول يتعلق بالشعر التونسي الذي لم ينجب بعد ابي القاسم الشابي شعراء مشهورين، والسبب الذي اعطى الشعراء التونسيين الذين يكتبون الشعر بالفرنسية مكانة عالمية، وعن مدى مقدرة الشعراء في المغرب على تناول قضايا وطنية في المشرق العربي، فأجاب المنصف: رحم الله ابي القاسم الشابي فأنا احبه وليس لي محاولات لقتل هذا الاب كما يقال ولكن اقول كلمة: انا لا اعرف، ولست اهلا لتقييم ما ينتج في تونس وما ينتج في المغرب العربي ولكن اقول ان الكتاب العربي لا زال يعامل كحالة امنية،

هذا اولا، اما الشق الثاني من السؤال فأعتقد ان الغرب راى في الادباء العرب الذين يكتبون بالفرنسية طرافة لم يجدها ولعلهم طوروا اللغة الفرنسية من خلال ما كتبوه، وهذه مسألة عائدة لاسباب حضارية او استعمارية، وهنالك تحولات من الكتاب بالفرنسية الى العربية مثلما فعل رشيد بو جدرة، وهنالك تحولات للهجة الدارجة ككاتب ياسين وغيره، المهم لدي في الظروف العربية الراهنة الابداع اعطنا ابداعا يرحمك الله!! كم من الادب العربي الرديء مكتوب باللغة العربية الفصحى، وكم من الادب الجيد مكتوب بلهجات العامة.

ان جزءا كبيرا من الشعر الشعبي يعبر عن هموم الجماهير اكثر مما يعبر عنها الشعر العربي الفصيح... هنالك شعراء منعمون يقولون بالفصحى انهم مثقلون بالهموم والكرة الارضية على اكتافهم مع انهم لا يحملون اي هم.. المهم ان تعبر... والتعبير الملتزم هو ان تتزوج صوتك... وتتزوج نزاهتك... وتتزوج ضعفك وعنفوانك في الوقت نفسه... لا ان تدعي اشياء خارجة عن نطاقك..

قراءة في ديوان الشاعر الجزائري الاخضر السائحي

همسات وصرخات

وقع بين يدي صدفة.. ديوان شعر اسماه صاحبه: «همسات وصرخات».. والشاعر هو جزائري.. اسمه محمد الاخضر السائحي.. وقد قدم له الاستاذ محمد الصغير السائحي بكلمة قصيرة اشار من خلالها الى نبذة عن حياة الشاعر وبعض خصائص شعره.. ومما ذكره من تلك الخصائص ان شعر السائحي رقيق جميل كله همس.. وهو يخلو من الصرخات حتى عندما يستوجب الموقف الصراخ كالفخر او الرثاء ويقول:

- «ان هذه المجموعة من الهمس والصراخ كما يراها صاحبها، ومن الهمس كما اراها انا.. حوت اكثر من الستين بين مقطوعة وقصيدة جمعت الوانا من الشعر.. استوعب جل الاغراض الشعرية المعهودة من فخر ورثاء وغزل ووصف وحكمة بالاضافة الى الملحمة والمسرحية.. فهي اشبه بمائدة متكاملة من الطعام فيها الدسم وفيها الخفيف..».

وكما ذكر مقدم الديوان فقد جلست طويلا على مائدة الشاعر واستمتعت باصناف الزاد عليها.. فهي منوعة وجميلة وعميقة.. ويستطيع القارىء من خلالها ان يكون فكرة ما عن النمط الشعري في القطر الجزائري.. وربما في المغرب العربي باكمله.. فهذه الاغراض المتعددة التي قدم بها الشاعر شعره.. وفي ديوان واحد تدل على سعة في المعرفة.. وصفاء في التفكير وصقل في التجربة الشعرية قل ان نجد له بين شعراء هذه الايام مثيلا.. فقصائد الشاعر مفعمة بالاحساس الوطني المتدفق كما هي مفعمة بالاحساس الديني الصادق.. وطافحة بالوفاء لرجال عظماء.. كما انها تلامس الوجدان في غزل رومانسي رقيق..

فاولى قصائده وهي «قصة ثائر» تكاد تكون ملحمة شعرية فقد ملأت اربع عشرة صفحة من صفحات الديوان من القطع المتوسط.. وهي بمجموعها تشكل وحدة شعرية متكاملة تمجد الثائر منذ وهب نفسه للوطن.. ووضع طريق الكرامة بين عينيه.. وجعل سبيل عظماء الاسلام سبيله. اذ تشير في مقطع منها الى القائد عقبة بن نافع فيقول:

اه لو تدري انني في مكان	لثم الترب فيه اقدام عقبة
وحنت لروحه عليه يصلي	وسرت شهبه تواكب ركبه
وغشاه حسان ذات صباح	وراه عند المسا فاحبه
عربي هذا التراب فلا تخشى	علينا فلم نسلم عربه
من اراد السلام يلق سلاما	ومريد الحروب يحصد حربه

وفي الغزل يختار لنا الشاعر مجموعة من قصائده: «وجدتها» و«الوردة الذاوية» و«في عيد ميلادها» و«نصف لفظ» و«يا منى».

ومنى هذه تتردد في عدد من قصائده، ولا تدري ان كان المقصود بها اسم «الحبيبة».. ام هو المنى الذي يريد.. ومن قصيدة «يا منى» نقتطف هذه الابيات:

انت يا معنى حياتي	انت يا معنى وجودي
انت لولاك لما رقت	باعماقي ورودي
ولما افترت شفاهي	ولما اخضوضر عودي
يا منى يا لحن قلبي	حين يشدو للحياة
انت انشودة روحي	انت محراب صلاتي
وابتهالي وغنائي	وسروري وشكاتي

ومن قصيدة مسرحية قصيرة على شكل حوار بين اميرة وراع يقدم لنا الشاعر لونا بسيطا من المسرح الشعري بالفاظ منتقاة معبرة.. تقدم فكرة الحياة القانعة السعيدة. حيث يكون الراعي جالسا فتاتيه الاميرة وتقول:

الاميرة:

ايها الراعي سلاما — وتحيات زكية

فيقول الراعي مندهشا:

الراعي:

وعلى الاخت سلام	وعلى الاخت تحية
اجلسي ان شئت فالجو	جميل في العشية
اي حسن مضري	في ثياب بدوية
ابدا ليست من العجم	وليست عربية
ربما كانت خيالا	من وراء الابدية
او خيالا جذبته	نظراتي الشاعرية

ولا ينسى الشاعر عظماء امته من الشرق كانوا او من الغرب.. فيقول ابياتا معبرة في ذكرى العقاد والدكتور احمد زكي ابو شادي والامير عبدالقادر الجزائري.. وقصيدة ارتجلها يوم وفاة الامام الشيخ الابراهيمي.

ايها الراحل المقيم سلاما	طبت في الارض والسماء مقاما
انت ما زلت ههنا وستبقى	تتحدى الزمان علما فعاما
ايها الراحل المقيم لدينا	ليس هذا السكون يعني الحماما
لا تخف ليس في الجزائر الا	عربي يعانق الاسلاما
مر بالموت في بلادك عنيا	ولتطب في الثرى الجيد مقاما

الموضوعات كثيرة ومتنوعة كما اسلفنا في المقدمة.

والشاعر يطوف بنا في رياضه الغناء.. ويقدم لنا على مائدته كل اصناف الغذاء.. فغذاء الروح.. وغذاء العقل.. وغذاء الاحساس.. وغذاء الوجدان.. الى ان يصل في مرحلة ما الى المناسبات الدينية الخالدة.. فمن الذكرى النبوية.. الى الاعياد المباركة.. الى تلك الصحاري التي تستقبل الحجيج.. الى شهر رمضان المبارك وشهر محرم.. ومن غنائه للعيد نسجل هذه الابيات من قصيدة بعنوان «العيد».

العيد اقبل ركبه فتعالا	نستقبل الافراح والامالا
نضحك مع الفجر الضحوك ونبتسم	ونردد الالحان والازجالا
ونحيي موكبة السعيد على الربى	ونشاهد الالعاب والاطفالا
لا بل نحيي القابعين على الثرى	الجائعين الشاحبين هزالا

ولوطنه الجزائر يخصص الشاعر عددا غير محدود من قصائده بالاضافة الى ملحمة «الثائر».. فمن نشيد الثورة.. الى قصيدة بمناسبة اتحاد اذاعتي تونس والجزائر.. الى نشيد الاستقلال الذي يقول فيه:

رددوها الله اكبر	انه عيد الجزائر
وقف الكون لينظر	كيف حطمنا الجبابر
ارفع الراس فانا	قد بلغنا ما اردنا
وانتصرنا حين ثرنا	وسحقنا كل غادر

وهو في غمرة فخره بالجزائر.. وابتهاله بالدين.. وتقديره لعظماء امته لا ينسى فلسطين التي يخصها بعدد من القصائد منها «من سواناء» وحلفنا سنعود التي نقتطف منها هذه الابيات.

قد حلفنا سنعود	يا فلسطين الابيه
وسنرمي باليهود	بين احضان المنيه

ونعيد ونشيد

يا فلسطين علاك

ستعودين الينا	بالضحايا بالدما
فاطمئني قد اتينا	في اشتياق في ظما
قد حلفنا بالنسب	بجدود خالدين
صنعوا مجد العرب	وتسموا فاتحين

هذه هي بعض ملامح ديوان «همسات وصرخات» للشاعر الجزائري محمد الاخضر السائحي.. نلمس فيها ومنها سمات الادب المغربي المعاصر من خلال شاعر ملتزم بهموم امته ومبادىء دينه من خلال نظرته الانسانية الشاملة الى هذا الكون الفسيح..

يوسف الغزو

متابعات

«حضـــارة القرن العشرين ما وهبت.. وما سلبت»

ندوة الاربعاء في رابطة الكتاب الاردنيين

رغم ان القرن العشرين زف الينا بُشرى الاعتراف بحقوق الانسان والحق في المساواة بين الجميع وفي حرية التعبير والحرية الشخصية.. الا ان في هذا القرن نفسه ما زال يُخصص جنديا لحماية ٢٥٠ شخصا وطبيبا واحدا لرعاية ٣٧٠٠ شخص وما زال يصرف على التسلح مليون دولار في الدقيقة وما زال هنالك ٥٧٠ مليون جائع و ٨٠٠ مليون اميّ و ١٥٠٠ مليون شخص تنقصهم الرعاية الصحية.. حول هذا الموضوع وبعنوان حضارة القرن العشرين ما وهبت وما سلبت دارت «ندوة الاربعاء» مساء ٨٥/١٢/١١ في رابطة الكتاب الاردنيين والتي تنظمها لجنة الدراسات بالرابطة.

روكس العزيزي — حسني عايش — د. صالح حمارنة — د. حمد ماضي

في بداية الندوة رحب مديرها الدكتور صالح حمارنه بالمحاضرين الاستاذين روكس بن زائد العزيزي وحسني عايش كما رحب بالحضور ثم رجا الاستاذ العزيزي ان يتحدث الى محبيه من الكتاب والضيوف حول هذا الموضوع حيث قال:

لقد عرفت البشرية مدنيات كثيرة ورثت ما قبلها ثم زادت عليها كمدنيات العصر الحجري والنحاسي والفراعنة والهنود والفنيقيين والاراميين والصينيين والاغريق والرومان والعرب ثم مدنية القرن العشرين التي ورثت الحضارات كلها وتفوقت عليها بسبب الاختراعات والتقنيات وانتشار وسائل المواصلات السريعة ووسائل الترفيه.. رغم كل هذا التقدم فما زالت هنالك طبقة مترفة وطبقة متربة تبحث عن طعامها في حاويات القمامة وما زال هنالك الخوف من نشوب الحرب العالمية الثالثة والذي سلب الامم الطمانينة وراحة البال خاصة بعد ان اكتوت البشرية بنار حربين عالميتين فقدت فيها عشرات ملايين القتلى والجرحى والمشوهين والمجانين..

ثم اضاف: ان نشوب الحرب العالمية الثالثة يعني فناء مئة مليون اميركي في الساعة الاولى يقابلها فناء ٧٥ مليونا من الاتحاد السوفياتي.

وهذا القرن اي القرن العشرين فقد زاد فيه عدد المشردين وزاد فيه ايضا عدد المصابين بالامراض النفسية والعقلية وان حوادث الانتحار ازدادت حتى في ارقى الدول الاوروبية كالدول الاسكندنافية مثلا..

بعد ذلك قدم الدكتور الحمارنه الاستاذ حسني عايش الى الحضور الذين يعرفون اسمه دائما مقترنا بالتفكير العلمي ليتحدث في هذا الموضوع حيث قال:

ان الانسان قد ساعدته «يده» على صناعة الادوات التي سخر بواسطتها تدريجيا الطبيعة لتقوم بخدمته ثم عرف استخدام النار التي تمكن من اشعالها كلما كان يحتاج اليها. وقد ساهمت الضغوط البيئية المختلفة على الانسان الى استجابته لها بصور شتى وتمثلت تلك الاستجابة بالانظمة الثقافية التي اشرنا اليها فكانت كل استجابة يقوم بها الانسان تولد معلومات جديدة تؤدي الى مزيد من التطور الثقافي وقد اعتبر العلماء التقنية امتدادا لاجهزته العضوية الا ان الانسان ونتيجة تفاعله مع بيئته تمكن من تطوير هذه الثقافة باضافة ثقافة او معلومات جديدة اليها تعتبر في التحليل النهائي امتدادا او انعكاسا لها واخيرا استطاع ان

روكس العزيزي: في هذا القرن ما زالت هناك طبقتان واحدة مترفة والاخرى متربة..

حسني عايش: الانسان اقوى مخلوق على وجه الارض من حيث امكانية تحسين نوعه.

يكون الانسان هو اقوى مخلوق على الارض من حيث امكانية تحسين نوعه وتحرير نفسه من قيود الطبيعة وتحويل بيئته لخدمة اغراضه.

ثم اضاف: ان التقدم نحو المستقبل ليس بالتحدث عن الاشكال الماضية وانما بخلق واكتشاف امكانات جديدة للغد، لذا فان مؤسسات العالم الثالث تشكو من القيم والممارسات المعوقة للتقدم فضلا عن خلوها من الاستراتيجيات والخطط القادرة على مواجهة التغير لانها كما يبدو تعتبر التغير او الدعوة اليه تهديدا لها لا فرصة ذهبية يجب اغتنامها للانتقال الى مرحلة اخرى ارقى.

واضاف كذلك: ان من اهم نتائج الثورة المعلوماتية في القرن العشرين هي تطوير عجز او مدة عدم فاعلية او قائدة الطفل الانساني وان المراهقة ليست مرحلة طبيعية في حياة الانسان وانما حالة ثقافية من صنع الانسان الثقافي، انها الفجوة بين اكتمال النضج الجسمي والعقلي في سن الخامسة عشرة مثلا وبين اكتمال النضج الثقافي الذي لا يتم هذه الايام قبل سن الخامسة والعشرين.

وقد ادى التقدم الطبي والتقني الى تقدم صحي كبير مما ادى الى زيادة فرص البقاء ومعدلات الحياة وارتفاع معدل النمو السكاني الى مستوى الانفجار فزاد عدد السكان بصورة لم يشهد العالم لها مثيلا والذي ادى الى الضغط على المصادر الانتاجية والذي ادى ايضا الى اقتراب نضوب معظمها رغم التقدم الزراعي.

بعد كلمتي الاستاذين العزيزي وعايش اتاح مدير الندوة الدكتور الحمارنه الفرصة للحضور جميعا ليدلوا بارائهم حول هذا الموضوع فكان اول المتحدثين الدكتور احمد ماضي.

الدكتور احمد ماضي

الموضوع كبير ومهم للغاية لكن اود ان اتساءل: هل يمكن الحديث عن حضارة او مدنية القرن العشرين من حيث ايجابياتها حديثا عاما ودون ان نميز او نفرق بين انظمة متباينة؟! فمثلا لو اخذنا اي مجتمع من المجتمعات سواء من المجتمعات المتقدمة او المتخلفة نجد ان الجميع لا يتساوون ايجابيا او سلبا فيما قدمته هذه الحضارة، مثلا التمايز الطبقي ما زال موجودا، يعني هذا ان هنالك فئة عندها التلفزيون الملون او الفيديو الذي لا يعتبر متعة لديهم، بل يعتبر امنية لا يمكن ان تتحقق لهم ذات يوم.

الاستاذ حسني عايش

حقا ان المنجزات التكنولوجية يستفيد منها الاميركيون والاوروبيون بنسبة ٨٠٪ اما باقي دول العالم فيستفيدون الباقي وهو ٢٠٪.

الاستاذ روكس العزيزي

لا نختلف على ان حضارة القرن العشرين قد وهبت وانها تستطيع ان تجعل، ارضنا جنة تجري من تحتها الانهار ولكن من يهيمن على هذه الحضارة ليسوا اهلا للتحكيم بها، هناك اختلاف وتباين بين الانظمة. كان هذا ايضا سائدا في العصر العباسي المزدهر فقد كان اناس يولدون ويموتون ولم يروا النقود.

الديـــك



الغرفة صامتة ومرهقة كموجة من الدانتيل التي تتسع اطرافها حتى تشمل محيط احاسيس رهف ثم تنحسر رويدا رويدا لتنتهي في دائرة واقعها الهادىء الذي لا يتعدى غرفة البيت، واطفال البيت الذين كبروا، وركبوا البحر، وخلفوا وراءهم الوحدة القاتلة اما زوج البيت فهو معجب بالديكة الشرقية التي تلتهم اللحم وتصارع بشراسة.

بحلقت زهف في عقارب الساعة التي تتوسط حائط غرفة النوم، وهي تردد جملتها الغير مفيدة «ترى متى يعود؟»

وكأن الجملة اصبحت كبندول الساعة في عقارب ذهنها المخدر. انها تمضي نصف النهار في النوم، والنصف الاخر في انتظار الزوج، الذي يدور هو الاخر في عقارب الحياة. ملل يتراكم فوق ملل، وفراغ اشبه بفراغ تلك الصحراء التي تقبع خلف نافذة غرفتها، كطنجرة النحاس المقعرة الحوض، كم من مرة فكرت بالعودة الى بلدها فلسطين للاغتسال بحوضها الازرق والابيض والاخضر، لكن واقعها كان يزمجر كالسجين ثم يهدأ

رفعت زهف جسدها الممتلىء عن السرير، ونظرت في المرآة طويلا قبل ان تنفض شراشف الكسل عن جلدها البض الناعم انها لا زالت صبية، تنبع حيوية دست اصابعها في شعرها الطويل. ستصبغ شعرها، وتقوم بتجديد بعض زياراتها الصباحية. لالا، لقد ملت كل ذلك، اذن ستكتب الرسائل لاولادها.. دخلت الى الحمام الصيني الجميل الذي يعكس كل جوانب جسدها لست البلاط الذي يلمع في عيونها كم يؤلمها هذا النسيج الحجري الملتصق بآدميتها انه يسجنها ببذاعته ويلتف حول حوضها كالسوار الذي يجهل كل انواع الحوار الانساني العميق

هنا في بيتها تشعر بالضياع لانها تشك بانتمائها الحقيقي اليه فالشمس الفرعونية التي تطل من نافذة المطبخ تشتعل بالسلطة، والغيرة والاحتراق انها تسلط اشعتها النارية لتصهر ارادتها، وتحيلها الى عجينة لينة تنصاع لجبروت الزوج انها وخلال العشرين السنة الماضية لم تفعل اي شيء لنفسها لم ترفض، لم تحتج، لم تبد رايا معقولا يعيد اليها شخصيتها المتوثبة السابقة لقد اصبحت محتلة كفلسطين، حتى ولو كان المحتل ليس بعدو. انه يمارس عليها ضغوط العدو، وصلف العدو واحتقار العدو، يسطع فوقها كالقمر الوحشي المصنوع من البلاتين دون ان يهوي في اعماقها. لذلك مرت بها الايام كالمدحلة الهائلة التي لا تفرق بين زهرة او امراة او عصفور.

وزوجها، عبدالقادر لا يحب المراة المتفلسفة لان المراة في نظره لا تتعدى كونها امراة للسرير، والانجاب، والواجبات الزوجية والمراة التي تحاول تعدي هذا السياج المقدس، وجب على الزوج ان يؤدبها مثلما يؤدب الديك دجاجته في القن.

والحب عند عبدالقادر عبارة عن عادة محببة، تتخللها شرب القهوة، والدردشة، وتدخين السجائر. اما الحب بالنسبة «لرهف» فهو عطاء لا خيار لها فيه، عطاء مبرمج ابتدعته التقاليد الابوية، قبل وجود الاديان بازمنة سحيقة، وتبعته وزارات التربية والتعليم في كل ارجاء الكون، بتجاوب ملتزم، وعميق، محددة للانثى دورها الازلي في وهب ذاتها، وجسدها، وروحها للنسل والبيت وله، للذكر هذا المفهوم يحولها الى عنقاء همجية الامتداد عنيفة الارتداد، كثيرة التوالد والتواجد، شرسة الى اقصى الحدود، ساخرة في تقمصها وكراهيتها للدور الذي تلعبه.

تمنت، وهي تصنع «بكرج» القهوة على النار، لو تطير محلقة بعيدة عن سجن البيت، والصحراء، والزوج الى عوالم اخرى فيها شطآن متجددة الامواج، ومراعي متالقة الاخضرار، فلسطين تعيش في داخلها، في ذاكرتها وجسدها الذي يزهر رجالا يستمرئون وظيفتها المغلقة بالسحر والسرية، بالقدسية والشيوع المرعب.

وتمنت ايضا لو تطير في عين الشمس لتطفئها كي تسقط في الصحراء مثل بيضة في مقلاة شاسعة.

ابتسمت وهي تقلب البيضة وتنصت لازيز الزيت في المقلاة غمست الخبز بالزيت وشبح الابتسامة الساخرة لايفارق شفتيها المنفرجتين.

وعبدالقادر يحب نفسه ويتباهى بها مثل الديك (الجيزاني) المذهب الريش فحياته، منذ الطفولة، مليئة بقصص الديكة لجمال صوتها، وريشها، وخيلائها ربى الكثير منها في حديقة منزله، صنع لها التماثيل والتمائم، لكن مثل ذلك الديك الجيزاني الجميل الذي يربيه في حديقة بيته الصحراوي لا يوجد مثيل.

انها تذكر قصة الديك المذهب ودجاجته الاجنبية البيضاء، التي فضلت الموت على الرضوخ اليه كان يطاردها بعنف، حتى باتت ارجلها الصفراء تنزلق على ارضية القن في محاولات بائسة للهروب وكان عبدالقادر يمضي الساعات، بعد عودته من العمل وهو يتابع المعارك في القفص. ويضحك بخفة وهو يقول.

لك، لك شوفي الازعر كيف ينفش ريشه، ويستعرض عضلاته امامها.

ثم يستطرد:

بل انظري اليه كيف ينكش الارض بمخالبه ويطير. يا له من ديك! انه يذكرني بشبابي

وتجيبه (رهف) بعدم اهتمام ساخر.

شبابك!

ويصرخ عبدالقادر فجأة

ساعديني يا (رهف). لقد حشرت ست الحسن راسها في السياج، وتهب (رهف) ملتاعة للمنظر.

خلصها يا عبدالقادر، خلصها

ويتابع الصراخ.

لك، لك شوفي المجنونة انها مصرة على الانتحار.

وسع الشبك يا عبدالقادر

وتساعده في دفع راس الدجاجة الى الداخل فيعلق باستهتار

انظري كيف تترنح في مشيتها، رافضة بشدة اعتذارات الديك.

ولكن المجرم ينقر راسها، تصيح بهلع

لالا، انه فقط يؤدبها.

بل يقتلها

وينظر عبدالقادر الى الدجاجة وهو غير مصدق

لقد قتلها اللعين

كم مرة قلت لك بانه وحش

بل مقاتل جيد

لقد قطع عنقها

يسحب عبدالقادر الدجاجة من ارجلها ويرميها خارج السور وتصوري انه قتلها من الغيرة والحب

لا يوجد ديك اخر في القن!

تمنعت فشك بها

هذا منطق او مزاح؟

اعتقد بانه كان يمازحها فقتلها على كل حال، لا اهمية لذلك غدا اوصي على دجاجة بلدية تليق بمقامه يكشر عن انيابه.

نظفت (رهف) الاطباق ثم راحت تقطع اللحم والخضار، وهي تغني لقد توصلت الى قرار خطير لن يثنيها عن تنفيذه حتى عبدالقادر، ستذهب لتسكن مع اولادها بدل المكوث هنا كتابة الرسائل، نعم، ستهجر البيت والقن والصحراء وتسافر خارج حدود الملل القاتل.

عادت تنظر الى الساعة التي تدور عقاربها خارج الزمن، وراحت تستعجل قدوم عبدالقادر الذي ما ان وضع المفتاح في اكرة الباب حتى هبت اليه مثل سنونوة نزقة الى الطيران، قالت له بتوهج.

عبدالقادر.

اجاب وهو يخلع ملابسه

نعم يا دجاجتي البيضاء

ارتجفت اوصالها لثوان وابتسامتها لا تفارق شفتيها ولقد اعددت لك صينية الخضار التي تحبها

انت اروع من يعدها

لم تقل له بانها اسيقظت في الحادية عشر وهي تكاد تموت من ملل الانتظار ذهبت واعدت السفرة، ثم انتظرت حتى رفع اول لقمة الى فمه.

عبدالقادر بادرته بسرعة

اريد ان اسافر لارى الاولاد

رفع حاجبيه بقوة

لكن الاولاد في مدارسهم

ساعمل لهم مفاجاة

وانا، كيف تتركيني وحدي

انت مشغول بالوفود والاجتماعات

تقلب عبدالقادر في قيلولته وقد ثبتت النظارة على ارنبة انفه على غير عادة. ولاول مرة بعد سنين طويلة لم يتصاعد له شخير.

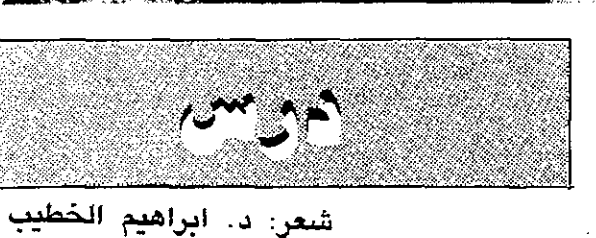
في المساء، حاول ان يثنيها عن عزمها، لكن قريحته نضبت من الشعر والامثال اختلس النظر اليها، علها تسر اليه باسباب ضيقها، لكنها ظلت صامتة هذه المرة، لم تفتح له قلبها احتفظت بالنهاية لنفسها.

في اليوم التالي، وعلى طول الطريق المؤدي للمطار، حاول عبدالقادر مرة اخرى لكنها لم تلن، وظل قلبها المتوثب ينبض في القن مع الدجاجة البلدية الجديدة التي احتلت مكان الدجاجة البيضاء وقضت على الديك الذهبي الجميل.

انها تذكر كم هي جميلة تلك الدجاجة الانثى، قوية وضامرة كنمرة رمادية على وشك الوثوب بدائية ومرعبة كالشمس اللاهبة كانت اذا رغبت بالملاطفة سبقته اليها، وراحت تهذي في ثغاء انثوي غريب لكن عندما كان يحتدم الخلاف بينهما، ينقلب القن الى ريش ودماء، وكتل من الكتاكيت الصفراء التي تقتتل

تذكر ايضا كيف آلت اليه نهاية الديك لقد كبر الكتاكيت المدربة على القتال، ولم يعد تسربهم خارج القن سهلا خاصة بعد ما اكتشف عبدالقادر اماكن تسربه فاصلحها ونتيجة لذلك، ضاق مسرح الاقتتال في القن. وبات الصغار يقتتلون على ملكية ذلك اليوم بما فيه ملكية الانثى الوحيدة في القن، الام. ولم يعد يحتمل الديك القيام بدوره كأب، ومدرب، ومحكم، وغريم في الوقت ذاته، فلاذ بزاوية القن، وراح يتضاءل دوره حتى بات مسلوب الارادة، لا هم له سوى اللجوء من زاوية الى اخرى بعيدا عن ضربات مناقير الابناء الحادة ولم يلبث ان خر صريعا وعلى اثر ذلك، خف حماس عبدالقادر بصراع الديكة، وخرافة عشقه للديك الذهبي.

رجاء ابو غزالة



شعر: د. ابراهيم الخطيب





قال الراوي:
تبتدىء الفكرة بذرة
ثم تشيخ فتصبح عبرة
قلت له كيف؟
قال تبدأ بالقدمين طفولتها،
ثم تسير على درب الايام الى الراس
قلت:

من امسك بيديها في ظلمات الارض،
ومن افرد خيل الريح،
ومن اوصلها للشمس؟

قال الفاس
قلت اليس الطقس؟
قال بل الفاس

قلت له: الفاس تميل عليها يوما
قال بل الانسان.
قلت: ذاك الكالح من يحني الراس
قال: بلى

قلت فلماذا يأخذ شكل القوس؟
ولماذا لا يعلن عن دمعته، عن توبته؟
هل يتهيأ كي يطلق اي سهام اخرى؟
ام يتهيأ لجريمة قطع اخرى؟

قال:
يتوارى.. فالافق يطالب عينيه بنظرة
سقطت من كفيه الفاس

والغصن المقطوع المتهاوي انبت شجرة
لم يبق سوى الجسد القوس
وهواجس تتأجج في ظلمات النفس

وسطور باهتة في صفحات الزمن الصفراء
حتى يقرع ربك ناقوس العمر
ويعلن خاتمة الدرس

ما الذي يخفيه الرداء الشعبي؟

في «تفاح المجانين» ليحيى يخلف

– ١ –

الزمان: اواسط الخمسينات
المكان: حي/مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية.
وطفل يروي الحكاية، ويكشف لنا العبرة!

– ٢ –

في الفصل الاول (النقطة الرابعة) يقدم لنا الراوي ابطال حكايته:
الوالد (العاطل عن العمل)، والوالدة.
والصديق: بدر العنكبوت (ولد شطاري)، ووالده: تحصيل دار (يكسب قوته عن طريق عمل تافه ومؤلم: شراء العملة الفلسطينية لحساب احد الصرافين).
والمشط (بائع سمك جوال)
وبالمقابل، هناك: الفورمن المتغطرس (يشتغل مع الامريكان في النقطة الرابعة)، والعريف حسن (شرطي المخفر) والست انجيل (معلمة المدرسة).

وبين هؤلاء وهؤلاء، بين الاخيار والاشرار، ثمة اشخاص في الوسط: الدكتور باز (طبيب انساني)، وزوجة الفورمن (ذات العواطف الرقيقة).

يعيش اهل الحي/المخيم، حياة بائسة: فقيرة ومذلة. وهم، فوق ذلك، مستسلمون، مستلبون الى درجة مخجلة. والحدث الرئيسي في هذا الفصل، يرسم لنا المشهد كاملا.

يعتدي (الفورمن) على (بدر العنكبوت). وبعد تردد، يقدم والده (تحصيل دار) شكوى ضد (الفورمن). ولكنه، بعد تعرضه للاهانة والبهدلة في المخفر، يضطر لسحبها. وهو، في المخفر، لم يقاوم، ولم يفكر في المقاومة. والرجال من اهل الحي، جميع الرجال، يجبنون عن التفكير في المقاومة او الاعتراض او حتى مرافقة (العم تحصيل دار) الى المخفر. واليكم المشهد:

ناهض حتر

قال والدي: ما كان عليه ان يذهب في هذه الظروف – قال رجل اخر – ما كان علينا ان ندعه يذهب وقال ثالث: كنت سأقوم واذهب معه ولكنه استعجل، وقال رابع والحقيقة انه لم يرغب في ان يصطحبه احد منا، لكن، لم يكن اي منهم يعني مايقوله لم يكن اي منهم يجروء على اللحاق به (تفاح المجانين ص ٢٦، ٢٧) اذن. لسنا هنا امام شخصية سلبية واحدة، يعرضها الكاتب في اقسى لحظات خنوعها لخلق رد فعل ايجابي لدى القارىء، بل نحن امام خنوع جماعي كامل وليس في تصوير زمان الخنوع الجماعي هذا، في اعتقادنا، ما يعيب لولا انه ثمة زمان اخر يتناقض معه. وهو زمان النهوض الوطني الشعبي العارم لحقبة الخمسينات، ضد جميع اشكال الجوع والقهر والاضطهاد ونحن لا نفترض هذا الزمان افتراضا ولا نسقطه على العمل من معلوماتنا التاريخية، بل ان العمل نفسه يخبرنا به، فعندما ذهب تحصيل دار الى المخفر كان هناك رجال معتقلون لاسباب سياسية، وننقل اليكم من صفحة (٢٥) مايلي:

جاء والدي مبكرا في تلك الظهيرة، دون ان يحضر معه من السوق كيسا من الخضار كما وعد الوالدة، جاء مضطربا وفزعا وقال للوالدة ان المدينة تغلي.. ان المظاهرات في الشوارع وان طلاب المدرسة الثانوية يحرقون الاطارات والخشب ويقطعون الشارع هكذا نرى انه «باعتراف» العمل ذاته، قد وجد بالفعل من الشعب من يعني ما يقوله، ومن يجرؤ على حرق الاطارات وقطع الشارع في وجه الاضطهاد. كيف نحل هذا ومن يجرؤ على حرق الاطارات وقطع الشارع في وجه الاضطهاد. كيف نحل هذا التناقض في وجود زمنين متحايثين غير متقاطعين: زمن الخنوع الجماعي الذي ينهض عليه العمل كله، وزمن النهوض الثوري الشعبي، الذي يخبرنا العمل به، اخبارا موجزا سريعا عرضيا، من خلال رجل خانع هلع.

كيف نحل هذا التناقض؟ لماذا يبني الكاتب عمله كله على الزمن الاول، زمن الخنوع الجماعي، ويستبعد من بنية عمله، الزمن الاخر، زمن النهوض الثوري، استبعادا كاملا؟ لماذا لم تقم اية علاقة بين الزمنين، سوى منع الزمن الثاني للزمن الاول، احضار كيس خضار؟ نحن نعتقد ان الكاتب فعل ذلك لامرين يفضيان الى بعضهما البعض ويمثلان، في النهاية، جوهر الادلوجية التي يريد ان يقولها في «تفاح المجانين». الامر الاول ان الكاتب و (العمل يقوم على تذكر الكاتب لزمان طفولته). اذ يتذكر الزمان الخاص لا نموذج من اللاجئين (يمثله والد الراوي والعم تحصيل دار، ويليهما للراوي نفسه وبدر العنكبوت) يقوم بتعميم هذا الزمان الخاص ليصبح زمانا عاما، اي انه ينقل جزءا من الواقع لاغيار الواقع كله، وبذلك يصير هذا الجزء هو الواقع كله، ولنلاحظ هنا ونشدد الملاحظة على ان الكاتب يصور مشاهد خنوع الوالد وتحصيل دار مرارا (ويحشر رجال الحي، جميعهم، في احد مشاهد الخنوع هذه) لا من خلال العلاقة مع مشاهد الغليان والانتفاضة، ولكن من خلال الغاء هذه العلاقة، وهو يعم الخنوع ليؤسس عمله ككل. ان الخنوع الجماعي، كاساس شامل، كما سترى هو امر ضروري لا فكاك منه لبنية العمل ذاتها، باعتبارها تريد ان تقول ادلوجة محددة، هي ادلوجة البورجوازية. وهكذا نرى العلاقة العضوية بين ادلوجة العمل الادبي وبنيته، فالادلوجية المحددة، تفترض بنية محددة، والبنية المحددة، تفترض بالضرورة اساسا محددا، وبالتالي لا يكون اختيار احد الزمانين المذكورين اساسا للعمل، مجرد اختيار فني، انه اختيار ادلوجي يفرض اختيارا فنيا، كما سيتضح اكثر فاكثر – ولكن، لنؤجل ذلك قليلا، لنرى الامر ببساطة كالتالي، ثمة زمان تاريخي واقعي يعيشه شعب، يغلي بالانتفاضة سمته الاساسية تكمن في النهوض الثوري العارم وفي هذا الزمان يوجد زمان فرعي نقيض سمته وجود فئة من الشعب تعيش حالة خنوع وانقطاع عن حالة الشعب العامة، وهي الانتفاضة. وتكمن في العلاقة بين هذين الزمانين امكانية خصبة جدا للعمل الادبي، ولكن بعكس ذلك، ياتي العمل الذي نحن بصدده فيلغي الزمان الاساسي لصالح الزمان الفرعي، يلغي الكل لصالح الجزء، يلغي النهوض الثوري لصالح الخنوع الفئوي، وهو بذلك لا يكون قد اتخذ موقفا ادلوجيا بورجوازيا فاضحا من النهوض الثوري للشعب، وحدد بالتالي اختياره الطبقي فحسب، بل يكون قد قام بتزييف الواقع والافتراء عليه، لمصلحة ادلوجته. ففي هذا التزييف وحده، يمكن للعمل ان ينبني كما انبنى لخدمة هذه الادلوجة.

ولكن قبل تحليلنا هذا، لنقف لحظة مع ثلاثة نماذج تمثل زمان الخنوع، لنكتشفها، هي) الوالد، تحصيل دار، بدر العنكبوت

– ٣ –

الوالد: يحدثنا الراوي قائلا: (كان وجيها، ففي البداية رفض ان يشمله الاحصاء رفض ان يتسلم المؤن والاعاشة من وكالة الغوث، ثم بعد صرف الجنيهات التي كان يحملها صار عزيز قوم ذل، صار واقعيا واعتراف بالفقر وسوء الحال، وبدأ يقدم عروض الحال والاستدعاءات للمستر بول، وينتظر لحظة بلحظة مجيء لجنة الاحصاء، لكي تتأكد اننا من اللاجئين، واننا نستحق الاعانة. «ص ١٦».

لاحظ معي ايها القارىء، ان الوالد:

١ – كان وجيها، اي انه قبل الاحتلال والهجرة، كان ابن طبقة **تفترض الوجاهة على الاقل.**

٢ – **انه رفض المؤن لانه كان وجيها، فكبرياؤه مستمدة من وجاهته، والكبرياء تصدر عمن له وجاهة وجنيهات.**

٣ – **وهو عزيز قوم ذل فبفقداه امتيازاته الطبقية، ذل الوالد، ولم يعد صاحب كبرياء، فخنع وعاد يستجدي**

المؤونة، وهذا يعني ببساطة، ان الكبرياء الوطني، ورفض معونة الوكالة، هو كبرياء الوجاهة، على الاقل عند الراوي الذي يؤكد على ثراء والده السابق وعلى الاشادة بكبريائه في رفض المعونة «راجع صفحات ١٣، ١٤، ١٥، ١٦».

ان الكبرياء الوطني صفة تعود لاصحاب الامتيازات الطبقية، وحينما يفقد هؤلاء امتيازاتهم يفقدون كبرياءهم الوطني ايضا.

تحصيل دار: يروي الراوي قائلا:

وتحصيل دار هو الاسم الذي التصق بالعائلة التي تخصصت في جباية الضرائب على البيوت والمواشي واسواق الجمعة منذ عهد الاتراك، يروي للوالد عن الحصان الذي كان يركبه، ايام العز، وهو يلبس بنطلون الفرسان من نوع (بريشز) ويضع البندقية امامه فوق السرج، ويطلق لحصانه العنان، يجوب القرى، ويحصي المواشي ويجمع الضرائب ينذر المماطلين ويحبس المخادعين «ص ١٤».

ايضا (تحصيل دار) جلاد الفلاحين هذا الذي يروي الراوي عنه وعلى لسانه ذلك (بحنين وافتخار) صار بفعل الاحتلال والهجرة، عزيز قوم ذل، ولقد ذل جدا صار يشتري العملة الفلسطينية لاحد الصيارفة ولم يتردد في قبول كرت الاعاشة ولم يرفض مرة اذلاله مهما بلغ، لقد صار جلاد الفلاحين السابق هذا خانعا ذليلا. والنص يكثر من مشاهد اذلاله وخنوعه.

عرفنا الان، اذن، الطبقة الاجتماعية التي ينحدر منها نموذجا زمان الخنوع، وهما لا يمكنهما الا ان يكونا نموذجي زمن الخنوع، لان الكرامة تصدر عندهما لا عن موقف بل عن الامتيازات الطبقية، وهو امر يمكن ان يكون موضوعا لعمل ادبي واقعي، ولكن الكاتب، لا يصورهما كاشفا عن حقيقتهما معريا خنوعهما ولكنه قام بتصويرهما حانيا عليهما ممجدا تحملهما وتضحياتهما، مهللا لقوة (الحياة) عندهما، واي حياة فبعد كل الاذلال الذي راياه في الفصل الاول «عاد للشيخين ذلك الجو الاليف الدافء عادا يتسامران ويتذكران ايام زمان) (ص ٢٨).

هذه هي قوة الحياة المجيدة، لا في النضال القائم في ذات المكان وذات الزمان، وهذان الشيخان هما ممثلا جيل الاباء «ما اكبر صبرهم» «وما اجل حزنهم، الذين عاشوا ولم يسأموا العيش وظلوا يحلمون بالتحرير والوحدة وتغلبوا على اليأس بقوة الحياة (من كلمة المقدمة).

هذان هما جيل الاباء، اما الاباء الاخرين الذين لم يصبروا ولم يحزنوا بل ناضلوا وناضلوا وناضلوا ولم يسأموا السجون والتشريد، ولم يحلموا بل حلموا وعملوا، فليس لهم وجود في زمان العمل، ليسوا من الاباء، فالعمل، وبدقة اكبر، ادلوجة العمل البرجوازية، تقصيهم وتتنكر لهم لانهم ناضلوا الذل ولم يخنعوا له. وهي تفعل ذلك لان هؤلاء لم يصبهم اذى الاحتلال والتهجير، فلقد كانوا فلاحين وكادحين، وظلوا فلاحين وكادحين، اما الذين «تجرعوا المرارة» فهم «الاباء» من زمرة الوجهاء الذين سقطت عنهم امتيازاتهم الطبقية فصبروا وعاشوا ولم يسأموا وظلوا يحلمون بعودة امتيازاتهم، وتغلبوا على اليأس بقوة الحياة التي سنعرفها جيدا عما قليل.

ومرة اخرى نقول ان اسقاط الاباء ذوي الاصول الكادحة، اباء الانتفاضة، من الجيل كله، واحلال فئة واحدة من الجيل كله في بنية العمل، هو امر ضروري لادلوجته، حيث لا بد له لكي ينبني من ان ينبني على قسر التاريخ الفلسطيني على تاريخ الطبقة ذات الامتيازات، وتعميم مواقفها وخنوعها على التاريخ الفلسطيني كله، وهو ضروري ايضا لادلوجة البورجوازية الفلسطينية الحاضرة التي تنسخ كل نضال شعب فلسطين قبل ١٩٦٥/١/١ من جهة، والتي تعتبر تاريخ النضال الفلسطيني تاريخ «نضال» الطبقات ذات الامتيازات، تاريخيا.

– ٤ –

بدر العنكبوت: ولد شطارى يروي عنه الراوي اشياء كثيرة، فهو زعيم الحارة، عفريت «ابن حرام» مصفى، يعيش على هواه، قويا مغامرا، متمردا، حتى على الست انجيل معلمة المدرسة، وهو يصف نفسه قائلا «انا بدر العنكبوت.. امي السمكة وابي الحوت» ص ١٨.

ومع نهاية الفصل الاول يكون بدر العنكبوت قد عرف مرارة الاهانة والاذلال، مرة بنفسه ومرات بابيه، لذلك فهو مع بداية الفصل الثاني (تفاح المجانين) «صار يبحث عن سر القوة» ص ٢٣.

الان، فان الجيل التالي لجيل الاباء، جيل الراوي وبدر العنكبوت، الخلف الصالح الشاطر، للسلف الصالح الخانع، هذا الخلف يبحث عن سر القوة، ليعيد الامور الى نصابها، ليرد الاهانة، وينتقم من الاذلال، فيبحث عن سر القوة اولا بتمرين الجسد، ثم عن طريق شجرة تفاح المجانين التي تصيب من ياكل من ثمرها بمس وتمنحه قوة جسدية ومعنوية هائلة ولكنها مؤقتة وتخلف المرض لذلك فان بدر العنكبوت ومعه الراوي، حينما ياكلان من هذه الثمرة استعدادا للهجوم على المخفر والانتقام من الشاويش، فانهما ينهاران قبل التنفيذ ويتعرضان لعملية فصد الدم بالشفرة. وبدخول شخصية جديدة للعمل، هي شخصية الخال (خال الراوي) وهو فدائي خارج من سجون الاحتلال، ينسيان امر شجرة التفاح، وتصبح احلامهما في الحصول على سر القوة، معلقة بالخال الفدائي، الذي يتعلمان منه ان سر القوة يكمن في البندقية:

«وفي الحارة اخذ بدر العنكبوت يعلم الاولاد على صنع بنادق الخشب كيف يتقنون صنع الماسورة، والقبضة، والزناد، والاخمص، والمخزن وبدا واضحا انه اكتشف سر القوة «ص ٨٣» وواضح ان الجملة الاخيرة لا تعود الى الراوي الطفل، بل هي النتيجة العبرة التي وصل اليها الكاتب ليس سر القوة كامنا في القوة الجسدية، ليس في ثمرة تفاح المجانين المسكرة بقوة زائفة انها تكمن في البندقية.

عظيم ولكن لنلاحظ، ونشدد الملاحظة على ان البندقية شيء اداة، والكاتب لا يعارض القوة الوهمية المؤقتة والكامنة بتفاح المجانين بالقوة الحقيقية الدائمة الكامنة بالوعي العلمي وصلابة الروح المستمدة من وحدة النضال الجماعي، بل يعارضها بالشيء انه يعارض الوهم، لا بالحقيقة، وانما بالاداة، والاداة ليست بديلا، والتوحيد بين البديل والاداة – الشيء – ليست الا امعان ادلوجة العمل، في التضليل الادلوجي تحت ستار ثوري..

يعود الخال في الفصل الثالث (عودة الخال) وهو اذ يعود يندمج في زمان الاذلال والخنوع، اندماجا كليا، يصبح هذا الفدائي البطل، كالوالد او العم تحصيل دار، بل وانه ينحدر الى درجة تمثيل دور تحصيل دار (بعد موته) امام لجنة الاحصاء لكيلا تخسر العائلة كرت الاعاشة،

وفي لحظة انكشاف اللعبة – التمثيلية، يترك الخال كل شيء، في صحوة ضمير، ويعود الى الجبال من جديد، اي يعود فدائيا، هناك، بعيدا عن الحي والمدينة وصراعاتهما، بعيدا عن الاذلال والخنوع، وقد لحق بالخال، بدر العنكبوت والراوي والمشط بائع السمك، ولكنهم لم يدركوه «وظل يبتعد ويبتعد حتى اختفى تماما «ص ٩٤» وحينما عاد الثلاثة الى الحي، مروا بطريقهم على شجيرات التفاح ليكتشفوا وهمهم نهائيا، وليعلن الكاتب على لسان المشط «ان شجرة القوة والعظمة تزهر الان هناك» ص ٩٥.

وهكذا ينتهي العمل فاتحا بوابة واسعة للمستقبل! الكفاح المسلح. فلنتابع اذن، خط سير الادلوجة البرجوازية في بنية العمل.

يتبع

قصيدتان

اصابع الصمت

لا تسألني كلاما عن معانيه
هذا الذي – صامتا – قد جئت احكيه
[illegible]

شعر: علي الحتيري

مقاطع من

«أنست نارا»

شعر: سهيل السيد احمد

تساءل ضاوي *
واشرع سيفا
فافلت من يده الحلم،
اطبق ثانية بالرياح
استد/رت.
وما بين اصبعه والزناد
مسافة جيل واكثر.

* * *

يصوب من خندق القلب،
يوقفه الشرطي،
تثاءب...
او هكذا قد يخيل:
مريم شيء بعيد
يهوم كالافتراض

* * *

وضاوي...
هو اسم
لنجم تصاعد في الليل
يعلن طقس البداية
فانسل من لونه الكحل،
شيء يجاوز حلم الصبايا
يحلق في مبسم الفجر،
كان يهوم..
قلت
يا صاحبي نبتعد
فما الليل
غير الظلال
تمزقت
ما كان احوجنا للبقاء،
ارتحلت.

* * *

صباح رماى
والشمس تنكر قامتها في الغيوم.
شتاء!!
متى كان هذا الرصاص بذارا!!
تراقصت كالغصن
ثم انكسرت
وصدرك حقل القرنفل
كيف انطفأت
وما زلت فوق الزناد!!
هو اسمك
ظل طويلا
يجوب الطريق
الى القلب،
يبحث
داخل هذي الشرايين
يبحر حتى الرئة.

* * *

تشاركني الصدر عمرا
تمددت في القلب
افسح
لنا في المكان زمانا
لعلي ابوح
فيا قامة النخل
كم شردتنا الغيوم
لماذا
تسللت للصدر خلسة!!
توضأت
في عصب الصخر
حتى استرحت.
ويمتد ارثك
صحراء عبس *
وجدتك اللون
كانت زبيبة فلنقترب
سريعا كظبي الصحاري
تؤم المدينة
ينكرك الناس
يتبعك الشرطي
اني استضفتك
في سنة القحط
كان العزاء جميلا كصبري.

* * *

لان الصحافة
تصدق بالنعي
تنساك
انت المعلق كالحبل في الذاكرة.
ليفزعهم طيلسانك
انت الموحد في السهم
كنت المهيا فينا.
تاججت في وهج النار
تطهو لنا الفجر
لم ينضج الفجر
لكن فعلت.
فيا بننا العربي في السهد
دعني لعلي ابوح.
اوزع هذا التراكم
في الصدر...
اني تنفستك الآن
حتى استرحت

* * *

وكنت صغيرا
تفيأت
ظل الضريح،
حبوت على سلف الصالحين!!
فالت اليهم
كميراثهم في الغنيمة،
او كنت توصي اليهم
اجاروك دهرا
كبرت
فما اسوا المرء
ان عد في تركه الوارثين.
فيا غرة الظبي
دعني.. لعلي ابوح.
لان المهيمن
كان يبيض على اللغم
حتى يفرخ في الغيم
لم يضرب السيف
الا بخبز الخليفة
ثم اختفى
وانضجك الجمر
حتى علمك بعد هزيع من الليل
فارتحل الترك
والختم يصدا في جبة الشيخ
دعني ساكمل:
سيدك الآن
قلنا يفرخ
والختم يصدا
في عصب المقلة المطفاة
واذكر يوم استراح لرؤياه
ان السماء وصايا
وان الدجاجة ارض
فشمع خيط الهزيمة
طار على جنح بوم
باول اطلالة الغيم
يدعو حزيران
شهرا
كباقي الشهور..
ويصدا ختمان في سنة واحدة

* * *

فيا اجمل الكحل
في عين ظبي
ويا خيل عرس العروبة
دعني... لعلي ابوح.
اتيتك في السر
من يعرف الرحلة
الخوف بين المحابر
والملصقات الجريئة
حيث الضياء يسافر
عبر الشرايين
في عالم القهر
والارض ما الارض
غير انتقال الضياء
فتنكره عين سيدك المطفاة

* * *

وجاع الرفاق
فوزعت خبزك فينا
ومن اول الليل برد
وفي آخر الليل
يدفؤنا لهب الصدق في الحرف
يبتسم الجرح
يزهو وردا
«دائن تصحو
ويتسع البعد
ما بين شطين للنهر
والنهر ينحت مجراه في الصخر،
دمعك شال
تالق في لجة النهر
مجرى من الفضة الدمع،
انت الموزع في ضفتين
من الرمش
ماذا تؤمل في التوصيات القديمة
حتى تغادر قلبك ملكا
لسيدك المرتقب.
لماذا تؤول لمن ساوموك؟
تململت للصحو
فاطلق خطاك.
وترنو
الى جهة بانتظارك
مذ افردتك السكينة
وانتزع الختم من قمقم يهتري
وصدرك يعلو ويهبط
في الهم او غضب الحب
كالموج في صفحة المد
والبحر يهذي
تضيء الدماء
قناديل عشق
مسارب نور
على صفحة داكنة

* * *

يغادرك الدهر
انت القناع
ومريم زينة كل الخيارات
سوسنة الحقل
ماذا لو اتمنوك؟!
تفجرت فيهم
فحررتهم من قيودك
انت الملام لو انتبذوك.
وعاجلك الموت
صدرك يتسع الحب والنشرات
الجريئة.
والطلقة الآسنة
وعمرك في نشرة القلب
نقرا نعيك
ها قد احالوك للصفحات الاثيرة
وكان (.. و..) يبلط في السقف
دربا الى المجزرة.

* * *

ونحن اشتعلنا بنارك
لن ننطفيء
لمجدك
دقت قلوب الرفاق
فيا زاجل الطير
يا حنطة الدهر
نقسم
انا انتظرناك
لكن مواعيدنا تحترق.

● ضاوي: اشارة الى حسين الضاوي من شهداء الثورة الفلسطينية من الاغوار
● عبسي: ابراهيم العبسي صاحب قصة منظار برجوازي التي جعل بطلها الشهيد حسين الضاوي وهي ضمن مجموعته القصصية «الخيار الثالث» التي صدرت عن دار الفارابي في بيروت ١٩٨١.



الشاعر السعودي محمد الحربي.. وصياغة الالم

بقلم:
حمودة زلوم

قارىء ديوان (بين الصمت والجنون) للشاعر السعودي الشاب محمد جبر الحربي، اول ما يسترعي انتباهه، ذلك الحزن الكثيف الذي يستبد به، ومع ان شعرنا العربي المعاصر قد فاض بنغمة الحزن، حتى صارت ظاهرة تستحق الاهتمام، الا ان حزن الحربي جاء صهيرا حادا، من حزن ذاتي، وحزن عام، واري ما يراه الدكتور عز الدين اسماعيل، من ان احزان شاعرنا المعاصر، مصدرها المعرفة، وانها تصدر عن النظرة الرحبة الى الاشياء، في شتى جوانبها، وعن استهلاك موضوع الرؤية خلال التكرار، ولما حاول شعراؤنا المعاصرون ان يكونوا مخلصين لذواتهم، اهتز امامهم النظام الخارجي، واهتزت القيم والمعايير التقليدية، ومن ثم تولدت مشاعر الحزن والغربة والالم يقول الحربي:

يدق الشتاء
- هذا المسافر - كيف يدق الشتاء
وانت بلا معطف تكتبين لمن
- احرفا تستدير
- تثير المواجع
- ويسمع الصم
- انغام اعمى؟ ومن يستر الاعين العارية؟
- حضارية الحرف
- غطيت جرحي بعشب ابن سينا
- وجرحي بصوتك - هذا المسافر -
كيف وانت
- وكيف انادي وتلتزمين الحياد - الحداد.

لهذا غدا الحربي شاعرا يجيد صياغة الالم والحزن، وا[illegible] ان البواعث وراء هذا الحزن الرمادي متعددة، ولكن ابرزها [illegible]مات العصر، وما تميز به من ضياع وقلق وغربة ودماء في كل مكان، في فلسطين ولبنان وكل بقعة من بقاع هذا العالم المضطرب المشتعل بالاضافة الى طبيعة المدارس الشعرية السائدة، وما طبعها من حزن وقتامة كان لها دور كبير في تكثيف ذلك الضياع والحزن وتلك القتامة، خصوصا في هذه المرحلة - مرحلة تبلور الشاعر الشاب محمد الحربي - كذلك صلته بشعر شعراء المقاومة الفلسطينية كدرويش والقاسم، الذي تميز بذلك الوشاح الغائم من الحزن والالم والثورة، وزيادة في رصد بواعث هذا الحزن لدى الشاعر فان الحربي فنان لا يعرف الراحة، وهو انسان معذب بنفسه وبالاخرين، وعذابه ناجم من معاناة الحياة مع الاخرين اكثر من معاناته لها، لهذا كان على قدر كبير من البراعة في التعبير عن الالم.

انا لا اجيد سوى الكتابة
والكتابة كل عمري
بعثر هذه الاوراق في قمم الجنوب
وفي السواحل، واعتصر منها مياها
اسق منها هذه الصحراء
توجعني خطاها

الا اننا نلاحظ ان الشاعر ينظر الى اعماق نفسه اكثر مما ينظر حوله، بمعنى ان التأمل الذاتي يكاد يطغى على بعض قصائده.

يا حبيبة هذا الشقي
حبيبة هذا التعب
حين يتكىء المتعبون على صدرك الطهر
اي المناديل تمسح دمعك؟
اي القناديل يستل نورا كوجهك
اي الشفاة تكون السعيدة بالنطق
اني احبك.. لكنني ريشة لا تريد الكتابة
ان الكتابة مرتصة مثل سور

اما في قصيدة (نحن وهم) فاننا نلمح دفقا من الاسى والالم يتفجران من اعماقه بصور مليئة بالحركة، والنماء، فنراه يعطي الكلمة ذوب نفسه ودفق قلبه.

لقد كان صيفا طويلا
وكانت مراكبنا راسيات
تراقب وهج المدينة
في الظل كنا

بل اننا نرى المه يتكاثف ويتفاقم، لما آلت اليه احوال الامة العربية من التردي والصمت، وما اجمل قوله واصدقه (وطن لم يجد اهله، وطن قبل السيف حينا وحينا تجرد) فيطلق الحربي صرخة الم دفين في وجه الصمت والهزيمة.

اطفالنا هم
قبل انتصاب الفنادق
والردهات المليئة بالقاعدين
ونعرفهم انهم اهلنا
في زمان يعري المرايا
ويلبسها لونها
كل من فاق من نومه لم يجد وجهه
كل من ساق احلامه لم يجدها.
ويعرفهم وطن لم يجد اهله
وطن قبل السيف حينا
وحينا تجرد
وطن للبنادق
لا للبطارق والرحلات الرخيصة
والمدن الساحلية
والعفن المستدير
في اعين مشتراة
بتبغ وخمر

وبينما يعيش اعداؤنا في نشوة الانتصارات، يعدون، ويعدون نحن:

بعاهاتنا قاعدون
ورشاشاتنا ملؤها الدم
احلامنا ملؤها الدم
نحن الراكدون على برك الدم
وهم قادمون

اعداؤنا ماضون في عدوانهم وغطرستهم، ونحن لا نحرك ساكنا، ننتظر كالبلة، نتبجح بالكلام المنمق الملء بالزيف.

يجيئون من كامل الارض
ومن تحتنا يخرجون
ونحن هنا صامدون
نعد البيارق
والخطب المنتقاة
نعد الفنادق نغرقها بالورد وبالصور المحتباه
انتصرنا انتصرنا

صرخات ملأى بالاسى، مفعمة به، يطلقها الحربي في وجه الصمت والتواكل والتخاذل، وصرخته هذه انما يطلقها ليفهم اؤلئك الذين ادمنوا النفخ في الرماد. وبنغمة ممزوجة بالحزن، مترعة بالاسى، حيث الحزن يفرد جناحيه السوداوين على كل الاشياء، فيحاصرها حصارا لافكاك منه ولا مهرب.

«ايه هذا الحزن
ينمو داخل الاشياء
ينمو خارج الاشياء
هذا الحزن ينمو»

الاطفال وجه الفرح الاتي، لماذا يسرق الفرح من عيونهم؟ ولماذا تغتال اغلى امانيهم؟ ولماذا تسحق اليد الاثمة نبع البراءة؟

«صبا تستفيق، تقبل وجه الصباح
تباركه او تجيء بزنبقة من يديه
وتغرسها في الجبين»

الاطفال، وصبا منهم، هم امل الغد المرتقب، وزهر الزمان الاتي الذي يملأ الزمان عطرا وزهرا..

«صبا تنقش الان مشوارها
فوق زهر الفراشات
تنقشه فوق صدر الزمان
صبا زهر هذا الزمان
صبا زمن من زهر»

وليس من شك، ان تجربة الحربي، مليئة بحشرجة الانسان وخوفه واصراره كما ان في شعره ومضات وجدانية بالغة العمق، تبعث في النفس نشوة محببة، وهذه الوجدانية لم تجيء عفوا في شعره لانها همسات صهرها الالم والحزن، فشعره صادق العاطفة عميق الحزن.

لا ضمني البحر، لا ضمني قارب لابن ماجد
عارية انت، خارجة انت
زاويتي انت
اني وكيف اغادر؟

بل تراه يمضي في رصد هذا الحزن والضياع بنغمة مفعمة بالاه والتوجع حيث يرى ان جميع الطرق منسده امامه ولا خلاص:

يا حبيبة هذا الشقي
حبيبة هذا التعب
حين يتكىء المتعبون على صدرك الطهر
اي المناديل تمسح دمعك؟
اي القناديل يستل نورا كوجهك
اي الشفاه تكون السعيدة بالنطق
اني احبك.. لكنني ريشة لا تريد الكتابة
ان الكتابة مرتصة مثل سور

كما اننا نلاحظ، ان الشاعر شديد الصلة بالوطن، ينصهر في حبه فاعطاه ذوب نفسه، ودفق قلبه، فغنى للوطن ولاهله، وغنى للمآذن التي يتميز بها وطنه، وغنى للنخيل والصحراء والجبال والسهول والسواحل.

كنت اعرف ان المآذن اسمى
وان النخيل يموت ليحيا - واطول
وان البقاع التي انجبتني احلى

ويتكرر غناؤه للوطن فيأتي غناء جميلا:

حضارية الحرف
غطيت حرفي بعشب ابن سينا
وحرف بصوتك
- هذا المسافر - كيف وانت؟
سئمت العواصم الا الرياض.. المساء
وانت.. احبك انت
فكيف تجيء المسافات بيني وبينك

فهيهات ان تنسيه رحلاته وغربته الوطن، الذي يحمل له في نفسه اجمل الذكريات.

اما الصور الشعرية عند الشاعر الشاب محمد جبر الحربي، فقد وفق في تحقيق مستوى لا يستهان به، اذ استطاع - رغم تجربته الشعرية القصيرة - ان يوظف كلماته في خدمة الصورة، بحيث حقق لها التنامي الذي يثير الدهشة، كذلك فقد اغنى الصورة الشعرية بالتأمل واستلهام التراث وهي صور تمنح وجدان المتلقي شحنة قوية من الدفء والحيوية، كما اهتم بالموسيقى الداخلية المتمثلة في الايقاع الذي يستهدف التأثير، للتعويض عن الموسيقى الخارجية التي تخلى عنها الشعر الحديث، فجاء شعره منسجما مع ارتفاع موج العواطف وهبوطها، كما اننا نراه يتكىء على الرمز الشفاف الموحي وان كان في بعض الاحيان يغرق في تهويمات حيث تقبع الصور وراء الرمز الكثيف.

وبعد، فان تجربة الحربي، توفر لها الصدق والاخلاص الفنيان فجاءت الفاظه، وصوره وموسيقاه ذات ظلال والوان وايحاءات وذات ابعاد معينة، يعيش معها من يقرأها فتغمر وجدانه.

والحقيقة ان شعر الحربي، صورة نابضة لتطور الحركة الشعرية في المملكة العربية السعودية تلك الحركة التي يمثلها الشباب.

ارتعاشات

(١)

قفا على النبع لي بالنبع حاجات
حلت على القلب من ذكراه علات
اتيته حاملا في راحتي ندمي
وفي دمي شرشت لليأس غابات
مسافر ما احتواني شارع، تعب
تناهشتني «بعمان» المحطات
تعطلت في طريق التيه «بوصلتي»
وضيعتني بدربي الاتجاهات
بيني وبينك يا آمال اوديه
من الرمال، واحلامي بعيدات
صحراء، اصرخ في ساحاتها ثملا
من الضياع فترتد النداءات
اكاد المح في كثبانها كفني
للموت في وجهها الضاري علامات

(٢)

اتيت يا ماديا صبا تحرقه
في عشق غيدك اهداب وقامات
الدرب صعب فما لانت له هممي
او اقعدتني، عن السير «المطبات»

(٣)

حمام واديك يشدو في مضاربنا
فتصبح الارض جذلى والسماوات
رمى الشباك على الاسراب معتديا
فالقيت في (الزنازين) الحمامات
دب الخلاف، وما بانت مطوقة
وحكمت قبضة الباغي الخلافات
ان لم توحد «زنازين» العدى وطنا
فلن توحده في الضيم اعتقادات
ما زال صوت خيول القوم يؤرقني
مثل الثكالى وفرسان الحمى ماتوا
الخيل تضرب في غل حوافرها
فتقشعر من العار العباءات

(٤)

اقبلت نحوك مهموما تطاردني
من السراديب اشباح واصوات
مبعثر القلب، قد هد النوى جلدي
كان لليأس في دربي عصابات
حدق بوجهي ترى الامال ذاوية
فلو تكلمت خانتني العبارات
لم يبق في الدار لي ركب ولا حجر
ووزعتني على الريح الولاءات
هذا الى الفرس قد سارت ركائبه
وذاك للروم قادته الوساطات

(٥)

فتحت للعشق ابوابي فما دخلت
على قتيل الغرام «الماديات»
يا للجميلات قد اسقيتهن دمي
واطفأت جمرة القلب الجميلات
فابسمن لي، ان احزاني تلاحقني
فقد تفيد العليل الابتسامات
«فالورق» فوق غصون القلب واجمة
وتملأ الروح والوجدان آهات
يا اردنيات اشلائي مبعثرة
فمن تلملمني يا اردنيات

شعر: حبيب الزيودي

اخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية ..

الاخراج المسرحي في كتاب امريكي

صدر في الاسواق الامريكية كتاب جديد من نوعه تحت عنوان «الاخراج المسرحي».

وقد اعتبر النقاد هذا الكتاب موسوعة كاملة في فن الاخراج المسرحي حيث قالوا انه مكتبة كاملة تعكس دقائق وخبايا الاخراج المسرحي الحديث ترجع الى خبرة مؤلفه ودراسته الكاملة لهذا الفن.

كما يتميز الكتاب بعرضه الوافي وعدم اللجوء الى الاصطلاحات المتخصصة مما ادى الى سهولة تناوله وانتشاره.

كتاب عن السينما الالمانية الجديدة

حول ماضي وحاضر السينما الالمانية وما طرأ عليها من تطور فني كبير صدر كتاب جديد في المانيا بعنوان «السينما الالمانية الجديدة»، من تأليف «جون ساندفورد».

الكتاب عبارة عن بانوراما للصناعة السينمائية في المانيا معللا الانتفاضة الكبيرة التي شهدتها هذه الصناعة ابتداء من عام ١٩١٢ ومحاولات دفع هذه الصناعة لتقف على قدم المساواة مع السينما الخالية عن طريق توفير الاعانات المالية اللازمة كحجر اساسي للنهوض بالسينما.

ويشير الكتاب الى ان المستقبل ليس مضيئا تماما امام السينما الالمانية برغم الانتفاضة الكبيرة التي طرأت عليها ويرجع السبب في ذلك الى الاتجاه لتقديم افلام مشتركة قد تفتقد الطابع الالماني المميز.

الحياة الخاصة لوليم فولكنر في كتاب

حول السيرة الذاتية للروائي الامريكي وليم فولكنر صدر مؤخرا في العاصمة الفرنسية كتاب جديد من تاليف ميشيل جريسيه.

يوضح المؤلف كيف ان فولكنر بخلاف الكتاب والروائيين الامريكيين ظلت حياته خفية اذ انه كان يمتنع عن التحدث عن حياته الشخصية وعندما طلب منه في عام ١٩٢٠ ان يكتب سيرته الذاتية رفض بشدة وقال انه لا يوجد في حياته ما يهم الآخرين وظل الروائي يدافع عن حياته الخاصة بشدة الى ان كشف النقاب عنها وتبين من بعض رسائله انه كان يفضل ان يكون فلاحا او صيادا لو لم يكن كاتبا كما ان هناك شيئا مهما في حياته هو النقود والعمل. فقد كان يعاني من ضيق مالي طوال حياته حتى حصوله على جائزة نوبل الادبية في عام ١٩٥٠.

ووليم فولكنر روائي امريكي ولد في عام ١٨٩٧ وتوفي عام ١٩٦٢ وتعتبر رواياته دراسات في مشكلة الانسان والشر ويتميز باسلوبه الغريب الذي يعبر عن افكاره وخواطره.. من اشهر اعماله «الصخب والعنف».

«عمال البحر» لهيغو فيلما تلفزيونيا بموسكو

رواية الشاعر والكاتب الفرنسي فيكتور هيغو «عمال البحر» سوف تتحول فيلما تلفزيونيا من ثلاث حلقات في اطار انتاج مشترك بين الاستديو السينمائي (جورجيا فيلم)، وشركة فرنسية (باتيه سينما)، ويتم تنفيذه استجابة لطلب ادارة الاذاعة والتلفزيون السوفياتية.

رسائل جيمس جويس العائلية في كتاب

رسائل جيمس جويس الى زوجته هو عنوان الكتاب الجديد الذي اصدرته مؤخرا في الاسواق الفرنسية دار النشر الفرنسية «جاليمار».

وتوضح الرسائل التي جمعتها دار النشر الحقائق حول حياة الروائي الايرلندي الاصل ملقية الضوء فيها بصفة خاصة على الرحلة التي قام بها الى باريس وما قابله خلالها من متاعب اثرت عليه مما دفعه الى كتابة هذه الرسائل الى زوجته ووالدته يشكو لهما فيها من عذابه وخاصة كفاحه من اجل لقمة العيش.

وقد ركز جيمس في هذه الرسائل على المطالبة بسيادة حقوق الانسان واحتفاظه بآدميته.

ومن المعروف ان جيمس جويس ولد في عام ١٨٨٢ وتوفي في عام ١٩٤١ ويعتبر من اكبر الشخصيات الادبية في الادب العالمي وعاش متنقلا من سويسرا وايطاليا وفرنسا ومن اشهر اعماله «قصص من دبلن».

همنغواي في بداياته!

صدر مؤخرا في الولايات المتحدة كتاب جديد عن الروائي الاميركي الراحل ارنست همنغواي بعنوان «همنغواي السنوات الاولى»، ضم الكتاب الذي اعده بيتر غريفين في اطار تحضيره دراسة عن همنغواي مذكرات وحكايات وقصصا، تم اكتشافها في باريس، وهي من اولى كتابات الروائي الاميركي الذي نال نوبل عام ١٩٥٤.




عبدالكريم خليفة

مجمع اللغة العربية في القاهرة يحتفل باستقبال الدكتور خليفة عضوا عاملا

وردت الى الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني رسالة من الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في القاهرة، يعلمه فيها، بان استقبالا رسميا سوف يجري له، في اول يوم من ايام مؤتمر مجمع القاهرة المنتظر عقده في ايار القادم. وذلك احتفالا بانتخابه عضوا عاملا في المجمع.

ومن الجدير بالذكر ان للدكتور خليفة، الذي اشتغل بتدريس اللغة العربية وادابها منذ عام ١٩٤٦ وكان من قبل رئيسا للجامعة الاردنية مجموعة من الكتب الفكرية والادبية مثل كتابه «التربية واصول التدريس»، و «اخوان الصفاء وخلان الوفاء»، و «ابن حزم، حياته وادبه»، «وتحقيق كتاب الواضح للزبيدي»، و «وسائل تطوير اللغة العربية العلمية»، و «رسائل ابي العلاء المعري» في ثلاثة مجلدات، وغيرها من البحوث والتحقيقات.

وكان رئيس جمهورية مصر العربية قد اصدر قرارا باعتماد انتخاب مجمع القاهرة للدكتور خليفة عضوا عاملا فيه.



عرفات حجازي

مدينة الخليل والتحدي الصهيوني

دخلت مؤامرة تهويد مدينة الخليل واستيطان احيائها القديمة مرحلة خطيرة بعد ان وصل عدد من المهندسين والمساحين اليهود الى الخليل للقيام باعمال مسح المدينة العربية توطئة للاستيلاء على مبانيها واقامة المستوطنات على احيائها.

يكشف عرفات حجازي تفاصيل هذه المؤامرة في كتابه الجديد «مدينة الخليل والتحدي الصهيوني» الذي صدر مؤخرا عن «دار الصباح للصحافة والنشر».

يشتمل الكتاب على اربعة فصول وهو يعتبر سجلا ووثيقة للمؤامرة الصهيونية واطماعها ومخططاتها التي انتهت الى قيام سكرتارية حركة «حيروت» بعقد اجتماع لها في قلب المدينة العربية لزعماء مجلس المستوطنات الاسرائيلية الذين قرروا تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وبشكل خاص في مدينة الخليل. ويحلل الكتاب اسباب ظاهرة قتل الجنود والمستوطنين الاسرائيليين في الخليل بالسكاكين والخناجر. وهو يستعرض سلسلة من حوادث الانتهاك التي قام بها المستوطنون على سكان المدينة منذ الساعات الاولى للاحتلال عام ١٩٦٧ حتى اليوم.

عدد جديد مزدوج من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني

صدر حديثا العدد المزدوج (٢٨، ٢٩) من مجلة مجمع اللغة العربية الاردني، وهو يقع في (٣٦٤) صفحة من القطع الكبير، مشتملا على عدد كبير من البحوث والوقائع والتقارير، فضلا عن الابواب الثابتة. وقد ساهم في هذا العدد الاساتذة الدكتور ابراهيم السامرائي والدكتور حسين عطوان، والدكتور عدنان الخطيب والدكتور عبدالرحيم بدر، والدكتور علي توفيق الحمد، والسيد توفيق ابو الرب، والدكتور جميل علوش، والدكتور قاسم المومني.

علم الدلالة

عن دار الطليعة في بيروت صدر كتاب بعنوان «علم الدلالة عند العرب»، دراسة مقارنة مع السيمياء الحديثة، لعادل فاخوري.

من مقدمة الكتاب هذه الفقرة: «اذا لم يكن علم السيمياء بالمعنى الحديث قد اصبح فرعا من المعارف الصورية معترفا به بوصفه مجال بحث مستقل الا في هذا القرن وخصوصا في النصف الثاني منه، فهذا لا ينفي ان اصوله تعود الى بداية الفلسفة. وبالفعل فان معظم المذاهب والتيارات الفكرية قد تعرضت لهذا الموضوع بشكل او بآخر وفق اغراضها المنهجية، وليس من مبالغة في القول ان الفكر العربي استطاع ان يتوصل في مرحلته المتأخرة الى وضع نظرية مستقلة وشاملة يمكن اعتبارها اكمل النظريات التي سبقت الابحاث المعاصرة».

«شؤون عربية»: الإستغلال الصهيوني للارض الفلسطينية

العدد الجديد من «شؤون عربية»، يتميز بجدية ورصانة اكاديميتين، وبتنوع المواضيع الثقافية والسياسية من مضامينه محور حول «الشعب الفلسطيني» وفيه «الشعب الفلسطيني والكفاح المسلح»، لهيثم كيلاني، «الانظمة والتطورات القانونية المؤثرة في الشعب الفلسطيني ووطنه»، لانيس فوزي قاسم «تمثيل الشعب الفلسطيني في عهد الانتداب البريطاني»، لعصام سخنيني، «قضية الشعب الفلسطيني بين القوى السياسية والراي العام في المجموعة الاوروبية»، لمحمد خالد الازهري، «الارض الفلسطينية في ظل الادارة العسكرية والانتداب البريطاني» لمجاهد علي شراب، «الشعب الفلسطيني: ارقام وبيانات واحصاءات»، لمحمد النحال. وفي باب دراسات: «محاولة الاختراق الصهيوني للعقل العربي» لرفعت سيد احمد. ومن التقارير: «الاستغلال الصهيوني للارض الفلسطينية»، لعصام هاشم، «الوجه الآخر لاتفاقية منظمة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة واسرائيل»، ليوسف الحسن. وفي باب مراجعة الكتب مقالات لحمدان بدر ونايف الطراونة وابراهيم عبدالغني شحاته ودعد الطابع. ويتضمن العدد بعض الوثائق والخطب واليوميات.

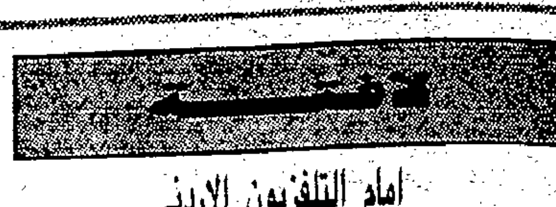
قصص الاطفال

ضمن سلسلة الدراسات التي ينشرها قسم البحوث والنشر في دار ثقافة الاطفال في العراق صدر كتاب «دلالة المكان في قصص الاطفال» لياسين النصير يقول فاروق يوسف سكرتير تحرير السلسلة عن الكتاب: «بالرغم من ان معظم القصص التي تناولها الكاتب بالدراسة هي قصص لم تكتب بقصدية ولا بغرض استعراضي موقوف على جانب معين دون الجوانب الاخرى من الحياة فقد نجح الكاتب في استدراج الحدث باتجاه تاكيد صلابته الواقعية وفي ذات الوقت اكتشاف افقه التخيلي. لقد كشف لنا الكاتب عن حضور المكان كبطل وكشرط حياة، ولم يكن هذا المكان مستحدثا بفعل تأويلات ادبية صرفة بل هو مكان معاش.

عن الاطفال والوطن

صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر والشركة الشريفية للتوزيع والصحف في الدار البيضاء مجموعة قصصية بعنوان «عن الاطفال والوطن» للقاص المغربي ادريس الصغير.

تقع المجموعة في ٦٥ صفحة من القطع المتوسط وهي تحتوي على القصص التالية: بمبارا في شاطيء بانوراميك، بمبارا في شاطيء الحوزية، عن الاطفال والوطن، بعض احزان السيد عباس، ما حدث للمواطن عبدالله، احمد وحبيبته، قطر الندى، السيرك القومي، مصادرة صوت السيد قلادي، ولادة جديدة، القضية ٧٩، البنوءة والاذنان النافرتان، مذكرات مجنون، قصة حب، الارض.



استفتاء مشاهدي تلفزيون ١٩٨٥

لافتة

امام التلفزيون الاردني

لقد قدم التلفزيون الاردني عبر السنوات القليلة الماضية، العديد من المسلسلات الدرامية الهامة، والتي كانت تتمتع بدرجة عالية من الجودة والخصوصية، هذه الاعمال الدرامية الكبيرة التي يندرج تحتها قائمة من المسلسلات قام بكتابة نصوصها كتاب اردنيين على راسهم الشاعر وليد سيف وكتاب عرب على راسهم عبدالرحمن محفوظ، ومن هذه المسلسلات التي لا يمكن تجاوزها، عروة بن الورد، الحب والشتاء، ليلة سقوط غرناطة، وقال البحر، الفاتح، وغيرها الكثير من الاعمال التي تحدثت عن الحياة وكانت صادقة في بحثها، داخل الجوهر الانساني، ولم تكن العملية التلفزيونية بالنسبة للمخرجين القائمين عليها سوى شكل من اشكال الابداع، مملوءة بالكثير من قدراتهم الخاصة، التي شهد لها المتابع بل المشاهد العادي ايضا، نسوق هذا الحديث ونحن حريصين جدا على هذه الاعمال الدرامية الكبيرة، هذا التراث الدرامي الكلاسيكي، الذي سيحتفظ بمكانته واهميته رغم تقدم الزمن، وهو ضمن هذا السياق، قادر على اداء دوره دائما وقادر على امتاع من شاهدوه.

نسوق هذا الحديث لنقول ان التلفزيون الاردني الذي قدم لنا هذه الاعمال المهمة، وكان لنا فرصة مشاهدتها مطلوب منه الان ان يعيد بث هذه المسلسلات او بعضها، لكي يتمكن المشاهد الجديد من الاستمتاع بما فيها من قيم فنية وفكرية وان «يقطع الطريق» باعادة عرضها على قطار طويل من المسلسلات «الرديئة» التي تطالعنا بين فترة واخرى، وهي مسلسلات لا تقدم للجمهور سوى القيم «الهابطة» و«الخراب» في الذوق العام، وهي في اكثرها مسلسلات من مصر تنطوي على عقد درامية متكررة متشابهة لا تحمل في ثناياها الا مضامين «سطحية» وتشويه لحقيقة الانسان المصري، وهي تصوره دائما مشغولا بالحب باشكاله المراهقة «اللزجة» او السرقة.

ان الاعمال الدرامية الكبيرة التي قدمت على مدار السنوات الماضية كانت النقيض والبديل الصحيح لهذه العروض «الصغيرة» هذه الاعمال الكبيرة «ترقد» الان في مكتبتنا الفنية، اننا نتمنى ان يتوفر لها وهي في «عليها» كل الامكانيات والظروف المناسبة لضمان بقائها دون ان تتعرض «للخراب» او «الشطب» فهي اعمال كبيرة تمثل تراثا دراميا يجب ان يحافظ عليه ليكون حجتنا امام الاجيال القادمة.

محمد الجالوس

ما زلنا نتلقى في هذه الزاوية رسائل القراء والمشاهدين الذين يرغبون في الاشتراك في الاستفتاء المعلن حول الممثلين والممثلات والمسلسلات والبرامج والمذيعين والمذيعات والتي يفضلها المشاهدون في عام ١٩٨٥. ونواصل نشر محتويات هذه الرسائل تباعا حتى تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١. وستعلن النتائج الاخيرة للاستفتاء صباح يوم ١٩٨٦/١/١. وبامكان القراء والمشاهدين الاستفتاء حول المسميات التالية:

١ ـ ثلاث ممثلات محليات. ٢ ـ ثلاثة ممثلين محليين مفضلين. ٣ ـ ثلاث ممثلات عرب مفضلات. ٤ ـ ثلاثة ممثلين عرب مفضلين. ٥ ـ افضل مسلسل محلي. ٦ ـ مسلسل عربي. ٧ ـ برنامج محلي. ٨ ـ مذيعة مفضلة. ٩ ـ مذيع مفضل. وفيما يلي عدد من استفتاءات القراء:

نظرا لورود عدد هائل جدا من رسائل القراء المشاركين في استفتاء مشاهدي تلفزيون ٨٥، ننشر اليوم اكبر قدر ممكن من الرسائل وسنواصل في الايام القادمة نشر اعداد اخرى منها حتى تاريخ ١٢/٣١.

ولن تدخل اي رسالة تصل بعد تاريخ ١٢/٢٥ الاستفتاء ولكن ستنشر اسماء اصحابها صباح اعلان نتائج الاستفتاء.

● رولى خوري ـ الجامعة الاردنية
- سهير فهد، ريم سعادة، سميرة خوري.
- محمد عواد، تيسير عطية، ربيع شهاب.
- نجلاء فتحي، سناء جميل، ليلى علوي.
- فريد شوقي، عزت العلايلي، محمود عبدالعزيز.
- القرار الصعب.
- هند والدكتور نعمان.
- بيان التل.
- راكان قداح.

● بكر الداودية ـ الطفيلة
- ريم سعادة، عبير عيسى، سهير فهد.
- زهير النوباني، ربيع شهاب، محمد العبادي.
- الهام شاهين، ليلى علوي.
- عادل امام، نور الشريف.
- القرار الصعب.
- معقول يا ناس.
- جبر حجات.

● ناهد سالم حدادين ـ بيادر وادي السير
- سهير فهد.
- ربيع شهاب.
- بوسي.
- حسين فهمي.
- القرار الصعب.
- الحياة مرة اخرى.
- ما يطلبه المشاهدون.
- ايمان طوالبه.
- عدنان الزعبي

● احمد عبادة جمعه ـ الجويدة
- عبير عيسى، ريم سعادة، شفيقة الطل.
- موسى حجازين، محمد عواد، ربيع شهاب.
- ليلى علوي، اثار الحكيم، بوسي.
- دريد لحام، فاروق الفيشاوي، نور الشريف.
- الصقر.
- برديس.
- مضافة الحاج مازن.
- ايمان طوالبه.
- جبر حجات.

● فوزية عبد ربه ـ المقابلين
- ايمان هايل، مارجو اصلان، سهير فهد.
- داوود جلاجل، زهير النوباني، نبيل المشيني.
- هناء ثروت، الهام شاهين، اثار الحكيم.
- محمود ياسين، دريد لحام، عماد رشاد.
- القرار الصعب.
- الطبيبة.
- اباء وابناء.
- عفت بعيون.
- جبر حجات.

● احمد القريوتي ـ الزرقاء
- عبير عيسى، رفعت النجار، سهير فهد.
- تيسير عطية، زهير النوباني، ربيع شهاب.
- ليلى طاهر، كريمة مختار، رجاء الجداوي.
- عمر الحريري، عادل امام، صلاح السعدني.
- القرار الصعب.
- ليلة القبض على فاطمة.
- المجلة الرياضية.
- عفاف قضماني.
- ابراهيم شاهزاده.



نور الشريف

امل دباس

موسى حجازين



داوود جلاجل

زهير النوباني

دريد لحام

سماح انور

اثار الحكيم

● سليمان بن الحجري ـ كلية الشوبك.
- لينا التل، ريم سعادة، عبير عيسى.
- نبيل المشيني، موسى حجازين، عادل عفانه.
- سعد عبدالله، حياة الفهد، هناء ثروت.
- غانم الصالح، عادل امام، سمير غانم.
- جلوة راكان.
- خرج ولم يعد.
- معقول يا ناس.
- رغده دبابنه.
- رافع شاهين.

● حسان الحوراني ـ عمان.
- امل الدباس، شفيقة الطل، سهير فهد.
- ربيع شهاب، عادل عفانه، موسى حجازين.
- فاتن حمامة، بوسي، نورا.
- فريد شوقي، نور الشريف، دريد لحام.
- عذاب.

- اهلا بالسكان.
- اسماء في الانباء.
- ايمان طوالبه.
- جمال ريان.

● عدنان عبدالله شلح ـ العقبة
- رفعت النجار، عبير عيسى، ريم سعادة.
- ربيع شهاب، محمد عواد، تيسير عطية.
- الهام شاهين، سحر رامي، ليلى علوي.
- عماد رشاد، خالد زكي، محمود الجندي.
- الطواحين.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- راكان قداح.

● حسيبة العمايرة ـ اربد
- عبير عيسى، امل الدباس، لينا التل
- ربيع شهاب، موسى حجازين، عادل عفانه.
- عفاف شعيب، ليلى علوي، الهام شاهين.
- محمود ياسين، خالد زكي، حسين فهمي.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- عفاف قضماني.
- راكان قداح.

● خولة موسى هديب ـ جبل المريخ.
- شفيقة الطل، امل الدباس، عبير عيسى.
- ربيع شهاب، اسامة المشيني، اشرف اباظة.
- الهام شاهين، هناء ثروت، سمية الالفي.
- غسان مطر، كرم مطاوع، احمد مرعي.
- القرار الصعب.
- ام اليتامى.
- اباء وابناء.
- ايمان طوالبه.
- جمال ريان.

● فريال كراسنه ـ الرمثا
- عبير عيسى، ريم سعادة، شفيقة الطل.
- اسامة المشيني، زهير النوباني، ربيع شهاب.
- الهام شاهين، شريهان، بوسي.
- كرم مطاوع، فاروق الفيشاوي، عماد رشاد.
- العطش والينبوع.
- برديس.
- اباء وابناء.
- بريهان قمق.
- راكان قداح.

● سعد محمد الفراهيد ـ عمان.
- عبير عيسى، امل الدباس، سهير فهد.
- زهير النوباني، حسن ابراهيم، ربيع شهاب.
- فاتن حمامة، سعاد حسني، اثار الحكيم.
- عادل امام، دريد لحام، نور الشريف.
- القرار الصعب.
- المحروسة ٨٥.
- اباء وابناء.
- ايمان طوالبه.
- جمال ريان.

سوزان النابلسية ـ الرصيفة.
- امل الدباس، سهير فهد، عبير عيسى.
- ربيع شهاب، غسان المشيني، ماهر خماش.
- اثار الحكيم، هالة فؤاد، الهام شاهين.
- محمود عبدالعزيز، سمير غانم، خالد زكي.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- ايمان طوالبه.
- راكان قداح.

● عاهد الفاعوري ـ عين الباشا.
- عبير عيسى.
- موسى حجازين.
- ليلى علوي.
- محمد العربي.
- الصقر.
- هند والدكتور نعمان.
- جيشنا العربي.
- سوسن تفاحة.
- رافع شاهين.

● محمد موسى هديب ـ جبل المريخ.
- عبير عيسى، رشيدة الدجاني، مارغو اصلان.
- ربيع شهاب، عادل عفانه، موسى حجازين.
- شريهان، سعاد حسني، ليلى علوي.
- كرم مطاوع، عادل امام، نور الشريف.
- هبوب الريح.
- الشهد والدموع.
- المجلة الرياضية.
- ناديا ملكيان.
- جمال ريان.

● نجوى موسى هديب ـ جبل المريخ.
- رشيدة الدجاني.
- نبيل المشيني.
- نيللي، ليلى علوي، هالة فؤاد.
- كرم مطاوع، وليد توفيق، خالد زكي.
- القرار الصعب.
- ام اليتامى.
- الصحة والحياة.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

● عمر محمد علي ـ ناعور.
- عبير عيسى، سهير فهد، شفيقة الطل.
- عادل عفانه، ربيع شهاب، حابس العبادي.
- رغده، ليلى علوي، الهام شاهين.
- نور الشريف، دريد لحام، عادل امام.
- هبوب الريح.
- هند والدكتور نعمان.
- معقول يا ناس.
- ناديا ملكيان.
- ابراهيم شاهزاده.

● احلام خليل ختاتنه ـ الكرك
- عبير عيسى، سهير فهد، شفيقة الطل.
- تيسير عطية، نبيل المشيني، ربيع شهاب.
- ليلى علوي، اثار الحكيم، سعاد حسني.
- مصطفى فهمي، دريد لحام، خالد زكي.
- جلوة راكان.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

فاروق الفيشاوي

● عبدالنبي امين ـ عمان.
- عبير عيسى، سهير فهد، شفيقة الطل.
- حسن ابراهيم، موسى حجازين، محمد العبادي.
- اثار الحكيم، سمية الالفي، رغدة
- سمير غانم، عادل امام، دريد لحام.
- عذاب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- عفاف قضماني.
- راكان قداح.

● صبحي مرسال ـ السلط.
- عبير عيسى، امل الدباس، سهير فهد.
- ربيع شهاب، فؤاد الشوملي، زهير النوباني.
- بوسي، الهام شاهين، اثار الحكيم.
- محمود ياسين، حسن يوسف، نور الشريف.
- الشريكان.
- ما يطلبه المشاهدون.
- سوسن تفاحة.
- منير جدعون.

● جهاد فيصل دقامسه ـ اربد
- عبير عيسى، رفعت النجار، شفيقة الطل.
- ربيع شهاب، زهير النوباني، نبيل المشيني.
- الهام شاهين، اثار الحكيم، سماح انور.
- احمد زكي، خالد زكي، فريد شوقي.
- الطواحين.
- المحروسة ٨٥.
- المصارعة.
- سوسن تفاحة.
- جبر حجات.

● جمال محمود شحادة ـ مخيم شنلر.
- عبير عيسى، رفعت النجار، سهير فهد.
- ربيع شهاب، نبيل المشيني، موسى حجازين.
- هالة فؤاد، سماح انور، الهام شاهين
- محمود الجندي، يحيى الفخراني، كمال الشناوي.
- الطواحين.
- هند والدكتور نعمان.
- رواد الغد.
- سوسن تفاحة.
- جمال ريان.

● وائل حسن علان ـ الحصن.
- عبير عيسى، سهير فهد، امل الدباس.
- ربيع شهاب، محمد عواد، موسى حجازين
- الهام شاهين، سماح انور، نورا.
- عادل امام، محمود الجندي، سعيد صالح.
- القرار الصعب.
- المحروسة ٨٥.
- اباء وابناء.
- عفاف قضماني.
- جبر حجات.

● مياده حدادين ـ الكرك
- امل الدباس، سهير فهد، شفيقة الطل.
- عادل عفانه، اشرف اباظة، موسى حجازين.
- ليلى علوي، نيللي، فردوس عبدالحميد.
- سمير غانم، محمد العربي، محمود الجندي.
- الغريبة.
- اللقاء الاخير.
- اباء وابناء.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

● ابتسام الحشوش ـ غور الصافي.
- عبير عيسى، سهير فهد، ريم سعادة.
- ربيع شهاب، زهير النوباني، يوسف يوسف.
- ليلى علوي، شريهان، نورا.
- نور الشريف، كرم مطاوع، فاروق الفيشاوي.
- القرار الصعب.
- القناع الزائف.
- اباء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- جبر حجات.

● سوزان دقامسه ـ اربد
- شفيقة الطل.
- نبيل المشيني.
- سماح انور.
- نور الشريف.
- الطواحين.
- المحروسة ٨٥.
- المجلة الرياضية.
- عفاف قضماني.
جبر حجات.

● امنه خرابشة ـ مخيم البقعة
- عبير عيسى، امل الدباس، سهير فهد.
- ربيع شهاب، تيسير عطية، نصر عناني.
- محمود عبدالعزيز، كرم مطاوع، سمير غانم.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- جيشنا العربي.
- ايمان طوالبه.
- محمد المعيدي.

● ميساء ورشا الحشوش ـ غور الصافي.
- سهيرفهد، شفيقة الطل، ايمان هايل.
- موسى حجازين، ربيع شهاب، محمود عواد.
- اثار الحكيم، سناء جميل، شريهان.
- نور الشريف، وجدي العربي، حسين فهمي.
- جلوة راكان.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- راكان قداح.

● ليندا مصطفى دقامسه ـ اربد
- لينا التل، ايمان هايل.
- تيسير عطية، نبيل المشيني.
- الهام شاهين، اثار الحكيم.
- احمد زكي، نور الشريف.
- رحلة امل.
- هند والدكتور نعمان.
- معقول يا ناس.
- عفاف قضماني.
- جبر حجات.

● فايز الطرودي ـ السلط.
- امل الدباس، عبير عيسى، شفيقة الطل.
- ربيع شهاب، عادل عفانه، تيسير عطيه.
- فردوس عبدالحميد، الهام شاهين، سميحة ايوب.
- عزت العلايلي، محمود الجندي، عادل امام.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- منير جدعون.

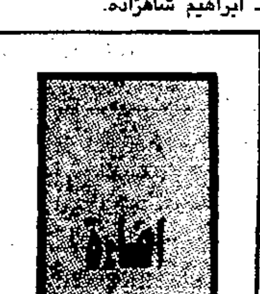
● هاني النوايسة ـ المزار الجنوبي.
- عبير عيسى، لينا التل، امل الدباس.
- موسى حجازين، تيسير عطية، حسن ابراهيم.
- بوسي، سماح انور، عفاف شعيب.
- نور الشريف، فريد شوقي، عادل امام.
- القرار الصعب.
- الحياة مرة اخرى.
- اباء وابناء.
- رغده دبابنه.
- جبر حجات.

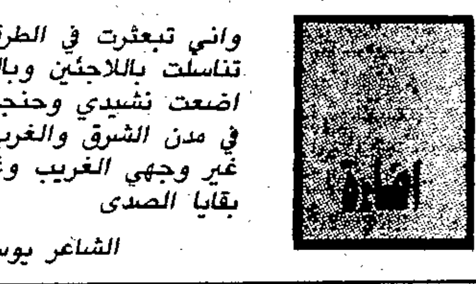
● ليلى رواشده ـ الرمثا
- سهير فهد، امل الدباس، لينا التل.
- تيسير عطية، حسن الشاعر، روحي الصفدي.
- ليلى علوي، جيانا عيد، هالة فؤاد.
- كرم مطاوع، اشرف عبدالغفور، محمود ياسين.
- القرار الصعب.
- بلاغ للنائب العام.
- جيشنا العربي.
- لينا مشربش.
- محمد المعيدي.

● مصطفى علي عايش ـ المقابلين.
- عبير عيسى، امل الدباس، جولييت عواد.
- محمد عواد، موسى حجازين، زهير النوباني.
- الهام شاهين، ليلى علوي، سمية الالفي.
- كرم مطاوع، خالدزكي، محمد العربي.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- ابناء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- جبر حجات.

● فدوى محمد خصاونه ـ النعيمة
- شفيقة الطل، عبير عيسى، ايمان هايل.
- ربيع شهاب، روحي الصفدي، موسى حجازين.
- هدى سلطان، سناء جميل، منى واصف.
- عادل امام، سمير غانم، كرم مطاوع.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- راكان قداح.

● ابراهيم عبدالرحمن العبد ـ عمان.
- جولييت عواد، شفيقة الطل.
- اسامة المشيني، نبيل المشيني، محمود ابو غريب.
- سناء جميل، هناء ثروت، امينة رزق.
- عزت العلايلي، كرم مطاوع، خالد زكي.
- العطش والينبوع.
- الشهد والدموع.
- سوسن تفاحة.
- ابراهيم شاهزاده.

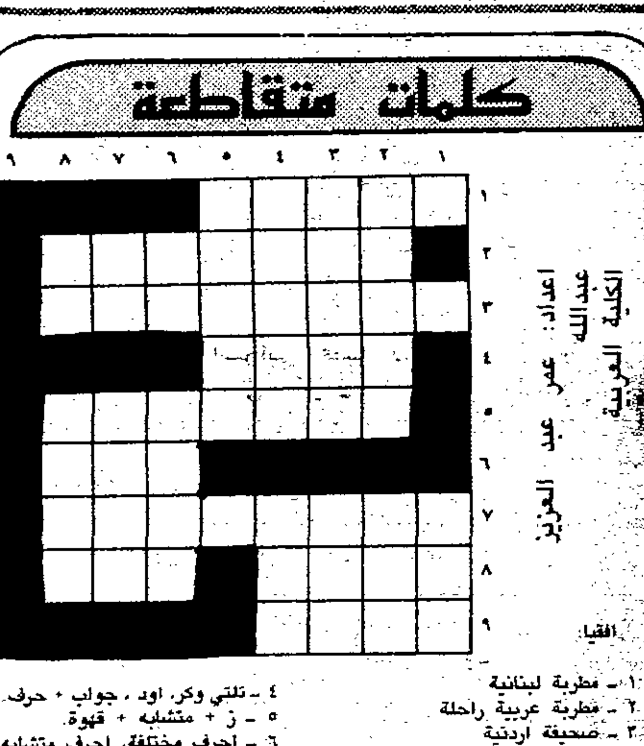




واني تبعثرت في الطرقات،
تناسلت باللاجئين وبالنكبات،
اضعت نشيدي وحنجرتي الساحلية
في مدن الشرق والغرب ما كان لي
غير وجهي الغريب وغير،
بقايا الصدى

الشاعر يوسف عبدالعزيز

كلمات متقاطعة



افقيا:
١ ـ مطربة لبنانية
٢ ـ مطربة عربية راحلة
٣ ـ صحيفة اردنية
٤ ـ للخيار + ود
٥ ـ جدها في دلتا + علم مؤنث معكوس + حرف.
٦ ـ سقي معكوسة + حرف.
٧ ـ ممثلة اردنية
٨ ـ سيد الانبياء + ينظر.
٩ ـ احرف متشابه

عموديا:
١ ـ صاحب المربعات
٢ ـ للمناداه + بين جبلين + يم.
٣ ـ وادي في الاردن + من لبنان مضارع مر
٤ ـ تلتي وكر، اود، جواب + حرف.
٥ ـ ز + متشابه + قهوة.
٦ ـ احرف مختلفة، احرف متشابه
٧ ـ ثلث وعز، في القميص + بين اثنين.
٨ ـ نصف مبيع + احرف متشابه
٩ ـ ....

حل الشبكة السابقة

انت والنجوم

● الحمل: ـ تاكد من الحب اولا ثم تقدم بعد ذلك بمشروعك.	● الميزان: ـ يسعى البعض لاكتساب ودك وصداقتك.
● الثور: ـ الصدق صفة مميزة لتلافي سوء التفاهم بينك وبينه.	● العقرب: ـ تجد اهتماما اضافيا في مجال العمل.
● الجوزاء: ـ يبحر زورقك في بحيرة الاحلام الهادئة نحو الامل المنشود	● القوس: ـ لا بد ان تستشير الطرف الاخر قبل ان تقرر.
● السرطان: ـ الشريك يحتاج الى مشاركتك في بعض الامور.	● الجدي: ـ من المهم ان تراعي جانب الاصدقاء حتى لا تفقدهم
● الاسد: ـ تشعر بالامان والطمانينة مع نصفك الحلو	● الدلو: ـ لا تهرب من المسؤولية بل تحملها في صبر وشجاعة
● العذراء: ـ تجنب الامور التي تثير الاعصاب وابتعد عن مناقشتها	● الحوت: ـ علاقتك الاجتماعية تتيح لك مجالا خصبا للنجاح

اوراق اردنية

المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني ١٩٢٨

بسط الهيمنة البريطانية على شرق الاردن

في اواخر اب ١٩٢٤، اقدم البريطانيون على حسم المشكلة الاردنية، لصالح فرض الهيمنة الامبريالية الكاملة على شرق الاردن.

□ فالاستقلاليون - الذين مثلوا اتجاها قويا ومؤثرا في الحكم والادارة والجيش، بين عامي ١٩٢١ و ١٩٢٤ - كانوا قد فقدوا كل نفوذ لهم في معظم الاوساط الاجتماعية الاردنية، بعد أن فكوا تحالفهم مع الحركة الوطنية الاردنية، واصطدموا مع الاهالي والوطنيين (احداث الكورة ١٩٢١، «تاديب» الكورة ١٩٢٢، قمع الانتفاضة الوطنية ١٩٢٣)، ومارسوا سياسة البطش ومصادرة الحريات العامة والاعتقالات، ضمن تكتيك الانتصار للسياسة البريطانية في الاردن، مقابل غض نظر البريطانيين عن النشاط الاستقلالي المعادي للفرنسيين في سورية.

ناهض حتّر

لقد فصل هذا التكتيك، الاستقلاليين عن القاعدة الشعبية والوطنية الاردنية، ووضعهم في موقف ضعيف للغاية، في علاقتهم مع البريطانيين، سواء لجهة وجودهم في الادارة والجيش او لجهة انجاز البرنامج السوري.

□ لقد وجد البريطانيون، بعد اربعة اعوام من الحكم الاستقلالي، ان ورقة الاستقلاليين، قد انجزت مهامها، وتم استهلاكها. والحق ان البريطانيين استخدموا الورقة الاستقلالية جيداً، فبواسطتها تم، اولا، امتصاص موجة العداء لفرنسة وبريطانية، التي عمت البلاد اثر اقدام الفرنسيين على اسقاط الحكومة العربية في دمشق، وتخلي البريطانيين عن تعهداتهم المعلنة حيال هذه الحكومة. وتم، ثانيا، حصر القوى العاملة لتحرير سورية في اطار حكومي ضيق، فرض على هذه القوى شكل التحرك وطابعه، وتقديم تنازلات كبيرة لاستمراره.

وتم، ثالثا، استخدام الاستقلاليين لترتيب الوضع الداخلي في الاردن لمصلحة ادارة مركزية يمكن اخضاعها لتنفيذ السياسات البريطانية في الاردن. وقد قام الاستقلاليون بدور كبير في ذلك، بما كان لهم من نفوذ وهيبة وخبرة من جهة، وبممارسة قمع اهالي البلاد والحركة الوطنية الاردنية تحت واجهة عربية وطنية اعفت البريطانيين من تحمل تبعات هذا القمع معنويا، وبالتالي عسكريا، اذ كان استلام البريطانيين مباشرة للحكم، وتعرضهم، مباشرة، للحركة الوطنية، من شأنه ان يرفع حجم المواجهة الى حد اكبر بكثير، يفرض على البريطانيين استخدام قوات كبيرة، والانشغال بمعارك واسعة، وتضييع نفوذهم الادبي، ووضعهم، والادارة الجديدة، في موقف حرج سياسيا.

- كان البريطانيون في غاية الذكاء الامبريالي، باستخدام اداة عربية وطنية لتهيئة الظروف المناسبة لتطبيق سياستهم في شرق الاردن. بينما وقع الاستقلاليون في احابيل تكتيكهم، الذي فرض عليهم تقديم الخدمات لسياسة البريطانيين في الاردن، او على الاقل تجاهل وطمس البرنامج الوطني الاردني، وبالتالي تسهيل نفاذ الساسة البريطانية فيه، كل ذلك، على امل البقاء في السلطة، من جهة، وغض النظر البريطاني، من جهة اخرى، عن برنامج العمل ضد الفرنسيين.

وبعد ان انتهى الدور السياسي للاستقلاليين في الاردن، اصبح ممكنا الاستغناء عن خدماتهم في الادارة والجيش، وتعويض هذه الخدمات بواسطة موظفين معتمدين معارين من حكومة الانتداب في فلسطين.

□ وحينما بدأت اجراءات تطهير الادارة والجيش من الاستقلاليين، كان هؤلاء معزولين عن اهالي البلاد تماما، في حين كان الاستقلاليون قد وجهوا ضربات متلاحقة للوطنيين الاردنيين عام ١٩٢٣، فوجدوا انفسهم، عام ١٩٢٤ في موقف «أكلت يوم أكل الثورُ الابيض».

□ على صعيد اخر، فاننا نستطيع ان نفسر سياسة البريطانيين نحو الاردن، في سنوات ١٩٢١ - ١٩٢٤، والمتمثلة بعدم التدخل السافر في شؤون البلاد، والتغاضي عن الاستقلال النسبي الذي كان يحظى به الامير عبد الله في ادارة البلاد، بما في ذلك السماح للاستقلاليين بتسلم اهم المواقع في الادارة والجيش، اننا نستطيع تفسير هذه السياسة، اضافة الى الحاجة البريطانية الى الورقة الاستقلالية في الداخل، بتطلعات البريطانيين الحجازية.

لقد كان البريطانيون يأملون بفرض معاهدة بريطانية - حجازية، امتنع الحسين بن علي، ملك الحجاز، عن توقيعها، مصرا على الاحتفاظ بسيادته على بلاده. وامام هذا الاصرار اراد البريطانيون تقديم مثل طيب في شرق الاردن، اولا، وكسب الامير عبد الله، ثانيا، بحيث يحاول اقناع والده، الحسين بن علي، بقبول المعاهدة البريطانية - الحجازية. الا ان الحسين اصر على موقفه، في حين بدأ ميزان القوة في الصراع الوهابي - الهاشمي، يميل لمصلحة الطرف الاول، فلم يعد البريطانيون بحاجة الى تقديم مثل طيب، او ارضاء الملك الحسين، او الامير عبد الله...

□ في اطار المعطيات السابقة، وجد البريطانيون أن «وضع الاردن الخاص»، بتمتعه بالاستقلال النسبي، لم يعد مجديا، وانهم يستطيعون الان، بعد تهيئة الوضع الداخلي، ان يقوموا بانهاء فترة الاستقلال (١٩٢١ - ١٩٢٤)، فاستغلوا الحوادث على الحدود الاردنية - السورية، ليوجهوا الى الامير عبد الله انذارا بوجوب ما يلي:

١ - بسط المراقبة على الامور المالية بدون قيد او شرط.

٢ - اخراج المتهمين بالتحريض في حوادث الحدود (الاردنية - السورية).

٣ - الغاء نيابة العشائر.

٤ - «... تكون القوات المحلية خاضعة لتفتيش قائد القوات الامبراطورية على ان تستخدم طبق مشورة حكومة جلالته».

٥ - ان يعد سمو الامير محترما، وغير مسؤول عن ادارة الحكومة، باعتبار ان الحكم يجب ان يكون دستوريا على كل حال (!!!).

٦ - قبول اتفاق تسليم المجرمين المعقود مع سلطة الانتداب الفرنسي في سورية.

وهكذا تم اخراج زعماء الاستقلاليين من الاردن، ومن بينهم الامير عادل ارسلان (رئيس الديوان الاميري)، احمد مريود (معاون نائب العشائر)، نبيه العظمة (مدير الامن العام)، احمد حلمي (ناظر المالية)، فؤاد سليم (رئيس اركان الجيش العربي الاسبق)، سامي ومحمود الهنداوي، وعثمان قاسم.... وغيرهم... وبذلك، انتهى عهد الاستقلاليين، وانتهى معه عهد الاستقلال النسبي الذي حظيت به البلاد (٢١ - ١٩٢٤)، وابتدأ عهد جديد في الاردن، هو عهد الهيمنة الامبريالية الكاملة.



حسين باشا الطراونة

□ ● المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني ١٩٢٨

□ خلال الفترة بين ١٩٢٤ - ١٩٢٨ وبمواجهة توطد الهيمنة الامبريالية على البلاد اكثر فأكثر، اخذت خيوط الحركة الوطنية الاردنية تتجمع من جديد، وتقوى، وتتطور بدخول اعداد جديدة من المثقفين الوطنيين الى ميدان العمل السياسي.

- وهكذا، وفي ظل موجة احتجاج عارمة، اجتاحت البلاد اثر فرض المعاهدة الاردنية - البريطانية لعام ١٩٢٨ ولدت حركة وطنية اردنية جديدة، تميزت بما يلي:

١ - انتقال العمل الوطني من اطار المناطق الى اطار الدولة. فلاول مرة في تاريخ الاردن الحديث، يلتقي ممثلوا المناطق الاردنية جميعها، ويتفقون على برنامج سياسي واحد، وينتخبون قيادة سياسية واحدة على اساس وطني لا مناطقي. فبعد ظهر يوم الاربعاء ١٩٢٨/٧/٢٥، وفي صالة مقهى حمدان في عمان العاصمة، عقد «المؤتمر الوطني الاول للشعب الاردني»، بحضور ١٥٠ مندوبا يمثلون مختلف المناطق الاردنية. ولقد اقر المؤتمر، بوصفه ممثلا شرعيا للشعب الاردني «رفض المعاهدة الاردنية البريطانية للعام ١٩٢٨، واصدر وثيقة برنامجية وطنية هي «الميثاق الوطني» وانتخب، اخيرا، لجنة تنفيذية لمتابعة قراراته، برئاسة حسين الطراونة.

٢ - انتقال العمل الوطني من اطار الانتفاضة المسلحة المحدودة والعمل المؤقت، الى اطار العمل الوطني السياسي، المنظم والمتصف بالاستمرارية. فبعد انفضاض المؤتمر، قامت اللجنة التنفيذية بنشاط سياسي مكثف، وسط تصاعد وتيرة النضال الشعبي، حيث عمت المظاهرات والاضرابات المعادية للمعاهدة الاردنية - البريطانية، معظم مناطق البلاد. وفي ظل هذه الاجواء، اعلنت اللجنة التنفيذية نفسها «حزبا سياسيا»، على اساس مبادىء «الميثاق الوطني». ولقد تشكلت الهيئة الادارية للحزب برئاسة حسين الطراونة، وعضوية: هاشم خير، طاهر الجقة، سليم البخيت، ايوب فاخر، سليمان السودي، نمر الحمود، علي الكردي ومصطفى المحيسن

□ خاض حزب اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني، في فترة حياته (١٩٢٩١ - ١٩٣٤) العديد من المجابهات، فشدد مقاومته للمعاهدة الاردنية البريطانية، وتصدى للنشاط الصهيوني في الاردن، كما تصدى لقانون الانتخابات الذي اعتبره الحزب «غير قائم على اساس التمثيل الصحيح». ورغم طابع الانتخابات غير الديمقراطي، والاجراءات التي رافقتها، فقد حصل الحزب على مقاعد في المجلس التشريعي الاول، وشكل فيه معارضة برلمانية نشطة. وقد اقام الحزب، علاقات طيبة مع اوساط الحركة الوطنية العربية، وشارك في المؤتمر الاسلامي في القدس عام ١٩٣١. واخيرا، عمل، بخاصة، على تمتين روابطه بالحركة الوطنية الفلسطينية، وتعضيدها معنويا وماديا.

لقطة تذكارية تجمع بعض المشتركين في المؤتمر الوطني ١٩٢٨

الميثاق الوطني

بالاستناد الى العهود المقطوعة للعرب عامة من جانب حليفتهم بريطانيا العظمى اثناء الحرب العامة، والى الوعود الرسمية المقطوعة من قبلها لشرق الاردن خاصة، والى المادة (٢٢) من عهد عصبة الامم.

والى مبادىء الرئيس ولسن الاربعة عشر التي اعترف بها الحلفاء ووعدوا رسميا بتحرير الشعوب المظلومة على اساسها، والى الوعد الرسمي الصادر عن نظارتي خارجية انكلترا وفرنسا، عام ١٩١٨، للبلاد العربية المحررة.

قد اجتمعنا نحن ممثلي الامارة العربية الاردنية في مؤتمرنا الوطني المنعقد في عمان عاصمة الامارة الجليلة بتاريخ ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨ وقررنا ميثاقا وطنيا لبلادنا البنود التالية:

١ - امارة شرقي الاردن دولة عربية مستقلة ذات سيادة بحدودها الطبيعية المعروفة.

٢ - تدار بلاد شرقي الاردن. بحكومة دستورية مستقلة، برياسة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم واعقابه من بعده.

٣ - لا تعترف بلاد شرقي الاردن بمبدأ الانتداب الا كمساعدة فنية نزيهة لصالح البلاد، وهذه المساعدة تحدد بموجب اتفاق او معاهدة تعقد بين شرقي الاردن وحليفة العرب بريطانيا العظمى على اساس الحقوق المتقابلة والمنافع المتبادلة. دون ان يمس ذلك بالسيادة القومية.

٤ - تعتبر شرقي الاردن وعد بلفور القاضي بانشاء وطني قومي لليهود بفلسطين مخالفا لعهود بريطانيا ووعودها الرسمية للعرب، وتصرفا مضادا للشرائع الدينية والمدنية في العالم.

٥ - كل انتخاب للنيابة العامة يقع في شرقي الاردن على غير قواعد التمثيل الصحيح وعلى اساس عدم مسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي لا يعتبر انتخابا ممثلا لارادة الامة وسيادتها القومية ضمن القواعد الدستورية، بل يعتبر انتخابا مصطنعا لا قيمة تمثيلية صحيحة له. والاعضاء الذين ينتخبون على اساسه، اذا فصلوا بحق سياسي او مالي او تشريعي ضار بحقوق شرقي الاردن الاساسية لا يكون لفصلهم قوة الحق المعترف به من قبل الشعب، بل يكون فصلهم جزءا من اجزاء تصرف السلطة الانتدابية وعلى مسؤوليتها.

٦ - ترفض شرقي الاردن لكل تجنيد لا يكون صادرا عن حكومة دستورية مسؤولة، باعتبار ان التجنيد جزء لا يتجزأ من السيادة الوطنية.

٧ - ترفض شرقي الاردن تحمل نفقات اي قوة احتلالية اجنبية وتعتبر كل مال يفرض عليها من هذا القبيل مالا مغتصبا من عرق عاملها المسكين وفلاحها البائس.

٨ - ترى شرقي الاردن مواردها اذا منحت حق الخيار بتنظيم حكومتها المدنية كافية لقيام ادارة دستورية صالحة فيها برئاسة سمو الامير المعظم صاحب الامارة الشرعي اما الاعانة المالية التي تدفعها الحكومة البريطانية فان بلاد شرقي الاردن تعتبرها نفقات ضرورية لخطوط المواصلات الامبراطورية وللقوى العسكرية المعدة لخدمة المصالح البريطانية ليس الا لذلك فان هذه الاعانة التي يضاف اليها اليوم قسم من واردات البلاد لتحقيق غايات لا مصلحة لشرقي الاردن فيها كما هو الواقع لا تخول بريطانيا العظمى حق الاشراف على مالية شرقي الاردن هذا الاشراف المركزي الضار الواقع اليوم ولهذا فاننا نعتبر الوضع المالي الحاضر المبني على سياسة تخفيف الاعانة المالية على عاتق المكلف البريطاني على حساب المكلف الاردني عبارة عن وضع ضار غير مشروع لا تتحمله موارد البلاد ومن الواجب ابطاله واستبداله بنظام يؤيد استقلال حكومة شرقي الاردن المالي مقررين ان التصرف المالي الحاضر لا يجوز صدوره عن حليفة غنية كبريطانيا بالنسبة لبلاد فقيرة كشرقي الاردن.

٩ - تعتبر بلاد شرق الاردن كل تشريع استثنائي لا يقوم على اساس العدل والمنفعة العامة وحاجات الشعب الصحيحة تشريعا باطلا.

١٠- لا تعترف شرقي الاردن بكل قرض مالي وقع قبل تشكيل المجلس النيابي.

١١- لا يجوز التصرف بالاراضي الاميرية قبل عرضها على المجلس النيابي وتصديقه عليها وكل بيع وقع قبل انعقاد المجلس يعتبر باطلا.

□ ويستطيع القارىء ان يلاحظ ان «الميثاق الوطني» نص على:

١ - استقلال شرق الاردن: ووضع الانتداب في الحدود التي اقرتها عصبة الامم، اي باعتباره «مساعدة فنية نزيهة» مؤكدا عدم الاعتراف بالانتداب الفعلي: اي فرض الهيمنة الامبريالية باسم الانتداب... ويجب ان نرى في تحديد معنى الانتداب على النحو الذي نص عليه «الميثاق الوطني»، رفضا واضحا للهيمنة الامبريالية. وربما يقول قائل ان هذه الصيغة تحصر الصراع مع الهيمنة الامبريالية في حدود معنى الانتداب، ولا تتجاوزها الى رفض الانتداب نفسه. ولكننا، في الحقيقة، اذا اخذنا بعين الاعتبار مجمل الظروف الموضوعية السائدة انذاك، نجد ان الصراع حول حدود الانتداب ومعناه، يواجه، فعليا، الانتداب القائم. وجلي انه كان مفهوما ان الانتداب «كمساعدة فنية نزيهة» لم يكن سوى شعار ستار للهيمنة الامبريالية، وحصر معنى الانتداب في الشعار الوهمي، هو، في اخر التحليل، رفض للهيمنة الامبريالية الفعلية.

٢ - التأكيد على مبدأ السيادة الوطنية، كما يلاحظ في البنود (١) و (٢) و (٦).

٣ - التأكيد على مبدأ الحكم الدستوري، والحياة النيابية الصحيحة، ومسؤولية الحكومة امام المجلس النيابي، ورفض التشريعات الاستثنائية، كما يلاحظ في البنود: (٢) و (٥) و (٦) و (٩) و (١٠) و (١١).

٤ - رفض وعد بلفور، كما يلاحظ في البند (٤)

٥ - «رفض تحمل نفقات اي قوة احتلالية اجنبية...» ويكشف هذا البند اكذوبة المساعدات المالية البريطانية، فهذه المساعدات، وجزء من الواردات المحلية ايضا، تذهب لسد نفقات عسكرية تخدم الهيمنة الامبريالية... وبذلك يكون الانتداب البريطاني قد اغتصب جزءا من عرق الشعب لسد نفقاته الاحتلالية، بينما يفرض نفوذه على البلاد باسم المساعدات المالية!! ويعتبر «الميثاق الوطني» ان واردات البلاد كافية «لقيام ادارة دستورية صالحة فيها»، دون الحاجة الى المساعدات البريطانية.

□ وبكلمة، فان «الميثاق الوطني»، وهو المعبر عن طموحات ممثلي الشعب الاردني، المجتمعين في «المؤتمر الوطني الاول» عام ١٩٢٨ استجاب للمهمة التاريخية الاساسية انذاك، وهي مهمة اقامة اردن مستقل، سيد، ودستوري.

للبحث صلة

الميثاق الوطني

صورة عن منشور الميثاق الوطني الذي وزع في الاردن صيف ١٩٢٨

هذه الوثيقة خاصة بحضرة صاحب السعادة حسين باشا الطراونه

من الكرك

شرقي الاردن

رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام

ملحوظات

١ - هذه الوثيقة خاصة ولا يجوز تحويلها لغير صاحبها

٢ - اذا فقدت هذه الوثيقة يراجع مكتب المؤتمر في اخذ سواها

٣ - تبرز عند الطلب وعند حضور الجلسات

بطاقة عضوية حسين الطراونة في المؤتمر الاسلامي في القدس ١٩٣٠

المؤتمر الاسلامي العام

المنعقد في بيت المقدس

٢٧ رجب - ٧ شعبان ١٣٥٠

مكتب اللجنة التنفيذية

القدس

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الاخ الكريم صاحب السعادة حسين باشا الطراونة

عضو المجلس التشريعي المحترم - الكرك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد، فقد تسلمنا مع الامتنان والشكران المبلغ الذي تبرعتم به اثناء انعقاد المؤتمر الاسلامي العام وقدره عشرة جنيهات فلسطينية.

وان مكتب المؤتمر ليبدي الى سيادتكم جزيل شكره وجميل ثنائه لهذه المبرة الصالحة سائلا الله ان يثيبكم عليها احسن الثواب ويجزيكم عن الاعمال الصالحة خير ما يجزى به عباده الصالحين.

واننا نرسل لكم طيه ايصالا من البنك العربي بالمبلغ راجين قبول احتراماتنا الفائقة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

على الطريق

صايل الشهوان

● الذين يحبون هذا الوطن يعرفونه، فالعشاق يتواصلون، والذين تمتلىء قلوبهم باسم الاردن، وعزته، وحريته... تمتلىء قلوبهم، ايضا، باسم صايل الشهوان.

صايل الشهوان مات، ذات يوم، موتا تراجيديا من اجل كرامة الاردن وحريته، ولذلك فانه حي في ضمير الوطنيين الاردنيين، رمزا للرجولة وللاحساس التاريخي الفاجع، ولتلك الروح الاردنية العربية، المولعة بالحرية والنخوة والوطنية، روحنا التي نلملم ذكراها وشظاياها من قش الحاضر.

● كان العجرمي الصلب، يقود الفرسان، في انتفاضة ١٩٢٣ المجيدة، حسبه الله والاردن... وبيده البرنامج الوطني الاردني... ودونه الموت.

● نحن لا نعرف اذا كان صايل الشهوان، الشيخ الاردني... الذي لا يصير شيخا بماله... بل بسيفه وسداد رايه، قد اشترك في وضع البرنامج الوطني الاردني انذاك.... والاغلب، انه لم يفعل، فالبرنامج ذاك، كما يستطيع المرء ان يدرك، من نتاج فكر سياسي مثقف.... ولكن جوهر الامر ان العجرمي الشجاع، الاردني حتى الموت، كان ممتلئا بمطالب الشعب الاردني.... والامه... وامالـه.

● اقبل صايل الشهوان على راس المنتفضين، واذ تفرق جمع المقاتلين امام الطائرات والمصفحات البريطانية، لم يخل صايل الساحة... هاجم المصفحة - ورهط من صحبه - عالما، علم اليقين، بانه سيموت..... ولكنه اصر على الموت الاكيد، كيلا يقال: ان الشيخ صايل الشهوان فر... او اصيب من دبر.... كان يحافظ - لحظتذاك - على شرف الاردن، شرف البرنامج الوطني الاردني... ولذلك، سيظل صايل، في ضمير الوطنيين الاردنيين، رمزا للشرف الوطني خالدا لا يموت.

المحرر

وزير النفط العراقي يحذر من حرب اسعار عالمية قد تطيح بمنظمة الاوبك

بغداد – رويتر – صرح السيد قاسم احمد تقي وزير نفط العراق في مقابلة نشرت امس بان بلاده ستتجاهل حصتها غير العادلة من انتاج اوبيك وستنتج ما شاءت من النفط.

وقال لمجلة الف باء الحكومية الاسبوعية ان منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك قد تضطر الى دخول حرب اسعار مع المنتجين غير الاعضاء فيها.

واضاف يقول انه مع فشل بلاده في اقناع اوبيك بزيادة حصتها غير العادلة وغير المنصفة والتي تبلغ ١ر٢ مليون برميل يوميا قد اصبحنا احرارا من الالتزامات السابقة بالحصة والعراق يقرر الان سياسته الانتاجية الخاصة به وفقا لرغبته وفي اطار الحصة التي يعتقد انها عادلة.

وصرح السيد تقي بان انتاج العراق يجب ان يبلغ مثلي حصته على الاقل في اوبيك وقال واعتقد ان الحصة الضرورية لنا يجب الا تقل عن ٤ر٢ مليون برميل يوميا.

ومضى يقول ان استمرار الصراع على حصص في الاسواق بين اوبيك والمنتجين خارجها قد يسفر عن حرب اسعار.

وقال قد تخسر اوبيك في البداية ولكن المنتجين غير الاعضاء في اوبيك سيتحملون اكبر خسارة في النهاية.

وتستطيع اوبيك ان تبيع وتحقق ارباحا حتى باسعار منخفضة لانها تمتلك احتياطات هائلة من النفط وتكاليف الانتاج عندها اقل بكثير من المنتجين غير الاعضاء في اوبيك.

وقال السيد تقي ان المنتجين غير الاعضاء في اوبيك استغلوا التزام اوبيك بحماية اسعار النفط بالحد من انتاج المنظمة وذلك بزيادة انتاجهم ولكن اوبيك لن تقف دون حراك لتشاهد انتاجها وهو يقل الى الابد.

والسيد تقي عضو في لجنة الاوبيك شكلت هذا الشهر لتحديد سبل حماية حصتها الاجمالية في سوق النفط.

ويقول العراق انه وافق على حصة منخفضة في اطار اوبيك بشكل مؤقت فقط لان طاقة التصدير العراقية تاثرت بحربه مع ايران ولكنه اصر على زيادة انتاجه مع اتمام مد خطوط انابيب جديدة.

وقال السيد تقي للمجلة ان اتمام العمل في منافذ جديدة عبر المملكة العربية السعودية وتركيا سيزيد طاقة التصدير العراقية الى ستة ملايين برميل يوميا بما في ذلك مرافئ الخليج التي ادت الحرب الى اغلاقها.

وتبلغ طاقة تصديره الحالية نحو ٥ر١ مليون برميل يوميا يتم تصدير مليون واحد منها من خط انابيب يمر عبر تركيا الى البحر المتوسط والباقي من خلال خط انابيب يمر بالسعودية الى البحر الاحمر.

وذكر السيد تقي ان العراق ابرم اتفاقا مع تركيا لمد خط اخر طاقته ٥٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا وانه يتفاوض بشان شروط مد خط عبر السعودية الى البحر الاحمر طاقته ١ر١ مليون برميل يوميا وكان انتاج العراق قبل الحرب قد بلغ ذروته عام ١٩٧٩ حيث وصل الى ٥ر٣ مليون برميل يوميا.

دعوى قضائية ضد النميري

الخرطوم – ق. ن. ا. – ذكر بالخرطوم امس ان وفدا يمثل نقابة المحامين السودانيين سيتوجه خلال الاسبوع القادم الى القاهرة لرفع دعوى قضائية امام المحاكم المصرية ضد الرئيس السوداني السابق جعفر النميري.

وقالت وكالة انباء السودان ان النقابة اعدت بالتعاون مع النائب العام في السودان ملفات تحوي جرائم التي ارتكبها النميري خلال حكمه الذي استغرق ١٦ عاما.

ويذكر ان هناك اتفاقا بين المحامين السودانيين وزملائهم المصريين للتعاون معا في رفع الدعوى امام القضاء المصري لتسليم الرئيس نميري.

استئناف الملاحة في المطارات والموانيء الكويتية

الكويت – رويتر – قال مسؤولو الطيران والملاحة ان المطار الدولي للكويت وموانيها استانفت امس عملياتها المعتادة بعد ان هدات عاصفة رملية خلال الليل.

وقد قللت العاصفة الرملية الشديدة مدى الرؤية الى اقل من ١٠٠ متر في بعض المناطق امس الاول وعطلت الرحلات الجوية القادمة وحركة الملاحة.

محادثات سورية يمنية في المجال الصناعي

دمشق – ق. ن. ا. اجتمع المهندس علي الطرابلسي وزير الصناعة السوري امس بالسيد عبدالله محمد عزيز وزير الصناعة باليمن الديمقراطية الذي يزور سوريا حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات ولاسيما المجالات الصناعية.

وكان الوزير اليمني الديمقراطي وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية يرافقه السيد حاتم عبدالرشيد المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية في زيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين تهدف الى تنمية علاقات التعاون الصناعي بين سوريا واليمن الديمقراطية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية.

اضراب ٢٧ سجينا في سجن بلفاست

بلفاست – و. ا. ع. – بدا سبعة وعشرين سجينا من عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي السري المحظور امس اضرابا عن الطعام في سجن بلفاست بايرلندا الشمالية احتجاجا على الاحكام التي صدرت بحقهم.

وكانت صحيفة بلفاست قد اصدرت قرارات الحكم بحق السجناء ال ٢٧ والتي تراوحت ما بين خمس سنوات والسجن مدى الحياة بعد الاعتراف الطوعي الذي ادلى به هاري كيرك باتريك احد المسؤولين عن تنفيذ عمليات الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في ايرلندا.

بوادر انفراج في العلاقات

عبدالمجيد يتسلم رسالة من القيادة السوفياتية لم يكشف عن مضمونها

القاهرة – أ. ف. ب. اعلن مصدر مصري مسؤول ان الكسندر بيلوجونوف سفير الاتحاد السوفييتي في مصر سلم امس رسالة من القادة السوفييت الى المسؤولين المصريين تسلمها عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية.

وصرح السفير السوفييتي بان هذه الرسالة تدخل في اطار الحوار السياسي بين البلدين ولم يذكر السفير شيئا عن مضمون الرسالة واضاف ان العلاقات المصرية السوفيتية تحرز تقدما وبصفة خاصة على الصعيد الاقتصادي وان الاتحاد السوفييتي مستعد لتعزيز هذه العلاقات.

واشار السفير السوفييتي الى ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر دولي بشان الشرق الاوسط وانها تدين الارهاب وتدعو المجتمع الدولي الى التصدي للارهاب.

الجمعية العامة ترجيء فض دورتها الحالية حتى نهاية نيسان المقبل

الامم المتحدة – بترا – ارجات الجمعية العامة للامم المتحدة اعمال دورتها الاربعين حتى نهاية شهر نيسان المقبل بعد ان ناقشت جانبا كبير من الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وقررت الجمعية العامة ترك بعض الموضوعات المدرجة في جدول اعمالها مفتوحة لاعادة مناقشتها ثانية من بينما الحرب العراقية الايرانية واستمرارها وتصعيدها واخطارها على السلام والامن الدوليين والوضع في امريكا الوسطى ومبدا التفاوض الشامل بخصوص القضية القبرصية وقضايا اخرى.

كما قررت عقد دورة خاصة في شهر ايار المقبل لبحث الوضع الاقتصادي في افريقيا والاجراءات الواجب اتخاذها لمعالجته.

وزراء البيئة الافارقة يختتمون مؤتمرهم باعتماد خطة طويلة لمكافحة الكوارث

القاهرة – رويتر – دعت دول افريقية تجتاحها موجات جفاف الى تنفيذ تجربة للاعتماد على النفس مدتها خمس سنوات في قرى منتقاة، وذلك في اطار حملة طويلة المدى لمكافحة الكوارث التي قد تحل مستقبلا.

واعلن وزراء البيئة الافارقة امس بعد مؤتمرهم الذي استغرق ثلاثة ايام، وحضره ممثلون عن ٣٤ دولة افريقية انه سيجري اختيار ١٥٠ قرية (تجريبية) بمعدل ثلاث قرى في كل دولة افريقية.

ووافق المؤتمر ايضا على انشاء شبكة من (المؤسسات الافريقية الرفيعة المستوى) لمساعدة القارة على زيادة انتاجها من الغذاء والطاقة

ويبلغ معدل النمو السكاني في القارة الافريقية ثلاثة بالمئة في حين يبلغ معدل نمو الانتاج الغذائي نصف هذه النسبة. ويعاني نحو ١٨٠ مليون نسمة في افريقيا حاليا من الجفاف.

واكد الدكتور مصطفى طلبه المدير التنفيذي للمؤتمر الذي يشرف عليه برنامج البيئة التابع للامم المتحدة في الجلسة الختامية (ان ثمة فرصة لافريقيا للخروج من المحنة عن طريق ايدي وعقول ابنائها).

وقال الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء المصري ورئيس المؤتمر لرويتر.. ان افريقيا تمتلك الموارد، ولكنها تفتقر الى الدراية التقنية. واضاف قوله ان الشبكات المتخصصة ستمد الدول بمعلومات عن كيفية تفادي ومعالجة المجاعة.

وقال الدكتور طلبة.. ان توفير الغذاء لاولئك الذين يتضررون جوعا ليس هو الحل (لمشكلات) افريقيا اذ ان الجفاف والمجاعات ستحل بالقارة من جديد. وان لم توقف افريقيا تبديد مواردها التي تنتج الغذاء، قان تاثير موجة المجاعة القادمة سيكون اسوأ.

واوضح قائلا.. ان الأموال اللازمة لاقامة مشروعات والتي تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات سيجري تدبيرها عن طريق (المساهمات الطوعية للدول الافريقية التي ستخصص جزءا مما تتلقاه من برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة).

وقد منح برنامج الأمم المتحدة للتنمية دولار في افريقيا مليار دولار على مدى الأعوام الخمسة الحالية.

وقال الدكتور طلبة ان دولا افريقية قد وافقت بالفعل على تمويل المشروعات.

واطلق على مقررات المؤتمر اسم (برنامج عمل القاهرة) ومن المقرر ان يعقد مؤتمر اخر لوزراء البيئة في نيروبى بكينيا في شهر حزيران من عام ١٩٨٧ لمراجعة تنفيذ برنامج عمل القاهرة.

جائزة من جامعة بن غوريون لمسؤول في الفاتيكان

القدس المحتلة – ا. ف. ب. – حصل الكاردينال الفرنسي روجيه اتشجاراي رئيس اللجنة البابوية للعدالة والسلام واحد رجال اللاهوت الذين يخوضون في الحوار اليهودي المسيحي مساء امس الاول على اول جائزة مسكونية من جامعة بن غوريون في بئر السبع في النقب بفلسطين المحتلة.

وقال الكاردينال اتشجاراي ٦٣ عاما اثناء استلامه الجائزة ان الحوار اليهودي المسيحي يكاد يخرج من عهد الكهوف ومن الضروري بالنسبة للمسيحيين الاعتراف بما وصفه الشعب اليهودي في الوجود وبذل قصارى الجهد للدفاع عنه.

والكاردينال اتشجاري اول عضو في الكنيسة الرومانية يشترك في حفل رسمي في فلسطين المحتلة وقد طلب كبير الاساقفة في مارسيليا وحصل دون قيود على موافقة البابا يوحنا بولس الثاني على ذلك ورفض الرد على اية اسئلة بشأن احتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل والفاتيكان.

وكان من بين المبادرات المثيرة للكاردينال اتشجاري خلال شهر تشرين الاول عام ١٩٨٣ هو تدخله في مجمع الاساقفة لصالح ندم وتوبة الكاثوليك تجاه اليهود وتمنح هذه الجائزة كل عامين في بئر السبع عاصمة النقب وكانت مقر اقامة الخليل ابراهيم ابو الانبياء جميعا.

ويشيد منح الجائز بشخصية تعمل لصالح التفاهم المتبادل بين الاديان.

ومن المقرر ان يغادر الكاردينال اتشجاري فلسطين المحتلة اليوم.

انتخابات مقاطعة اسام الهندية

حزب المؤتمر الحاكم يتراجع بقوة امام منافسه الجديد

جوهاتي – الهند – ا. ف. ب. اعترف حزب المؤتمر امس بهزيمته في الانتخابات المحلية التي جرت في ولاية اسام شمال شرقي الهند يوم الاثنين الماضي حيث اظهرت النتائج حتى الان فوز حزب اسوم جانا باراشيد مؤتمر شعب اسام الجديد بستة واربعين مقعدا من بين ٨٤ مقعدا في مقابل ١٧ مقعدا فقط حصل عليها حزب المؤتمر بزعامة رئيس وزراء الهند.

وقال بريجو بوكهان احد زعماء الحزب الجديد انه اذا استمر هذا الاتجاه فسنحصل على ثمانين مقعدا واذا قدر وحصل الحزب الجديد على هذا العدد من المقاعد سيكون بوسعه ان يشكل حكومة محلية لان الاغلبية المطلقة في الجمعية هي ٦٤ مقعدا.

ويرر هيتسوار سايكاي رئيس الوزراء المهزوم هزيمة حزب المؤتمر بالاتفاق الذي ابرم بين الحكومة المركزية وقادة الاضطرابات وقال ان هذا الاتفاق اجج مشاعر الأقليات.

وقد اجريت انتخابات الاثنين الماضي على اثر هذا الاتفاق الذي وقعه راجيف غاندي مع قادة حركة احتجاج عمرها ست سنوات تعترض على الهجرة غير الشرعية من بنغلاديش ونيبال الى ولاية اسام الهندية وينص الاتفاق على طرد نحو مليوني مهاجر دخلوا ولاية اسام بطريقة غير شرعية.

وكانت الاقليات تصوت في العادة لصالح حزب المؤتمر ولكنها اعطت اصواتها هذه المرة لاحزاب اخرى وخاصة الجبهة الموحدة للاقليات التي فازت حتى الان بسبعة مقاعد وذلك بسبب اعتراضها على هذا الاتفاق.

وقد جرت الانتخابات في هدوء على خلاف ما حدث خلال انتخابات ١٩٨٣ التي اسفرت عن مصرع ٣٥٠٠ شخص معظمهم من المسلمين.

قوات جنوب افريقيا تتوغل في اراضي انغولا لمطاردة الثوار

جوهانسبرغ – رويتر – قالت مصادر مطلعة امس ان قوات جنوب افريقيا توغلت امس الى مسافة بعيدة في اراضي انغولا اثناء مطاردتها للثوار الوطنيين.

ورفض متحدث عسكري التعليق على نبأ بأن مفرزة صغيرة تعمل في جنوب غرب انغولا قتلت ستة على الأقل من ثوار مجموعة تحارب من اجل استقلال ناميبيا (جنوب غرب افريقيا) المجاورة، وقالت المصادر ان العملية لا تزال مستمرة.

واضافت المصادر تقول ان المفرزة التي عبرت الحدود في مطلع الأسبوع، كانت تتعقب ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) الذين يخوضون حربا مضى عليها ٢٠ عاما من اجل استقلال ناميبيا التي تحكمها بريتوريا رغم قرارات الأمم المتحدة.

وقالت المصادر ان جنود جنوب افريقيا استولوا على مستودعات كبيرة للأسلحة.

ويأتي الغزو الجديد الذي تقول المصادر انه موجه فقط ضد منظمة سوابو وسط انباء عن مواجهة وشيكة في جنوب انغولا بين القوات الحكومية المدعومة من السوفييت وثوار منظمة اونيتا (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام).

عاصفة شديدة تضرب الاحواز

بغداد – واع – ضربت عاصفة عنيفة مدينة الاحواز في جنوب ايران ليلة الاربعاء.

وقال راديو طهران ان العاصفة التي بلغت سرعتها مائة كيلومتر في الساعة تسببت في انقطاع التيار الكهربائي وتركت المدينة في ظلام تام طوال الليل.

ولم يعط الراديو تفاصيل عن الخسائر المادية والبشرية من جراء العاصفة.

الدولار «يتراجع» قليلا امام الجنيه المصري اجراءات حكومية للحد من تسرب العملة الصعبة

القاهرة – أ. ف. ب. – علم لدى الدوائر المصرفية في القاهرة ان سعر الدولار انخفض بصورة طفيفة امس بالقياس الى الجنيه المصري حيث يتم تغيير الدولار بما بين ١٧٧ و١٧٩ قرشا في مقابل ما يتراوح بين ١٨٢ و١٨٥ قرشا للدولار امس الأول (في السوق الحرة) السوق السوداء.

وذكر المراقبون ان هذا الانخفاض يأتي بعد القرار الذي اعلنه سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري امس الأول، والخاص بتعديل سعر الصرف للجنيه المصري بالقياس الى الدولار بالنسبة لشراء تذاكر الطائرات بحيث يحسب الدولار الواحد على اساس ١٣٥ قرشا بدلا من ٨٤ قرشا مثلما كان الحال من قبل. وقد ترتب على هذا الاجراء زيادة اسعار تذاكر الطيران (فعلا) بالنسبة للمصريين بنسبة ستين في المائة من سعر شراء هذه التذاكر.

وذكرت دوائر الأعمال ان هذا الاجراء يستهدف الحد من سفر المصريين الى الخارج، والذي فضلا عن انه يؤدي الى دفع سعر التذكرة بالعملة الأجنبية الى شركات الطيران، اذا لم تكن الشركة الناقلة هي شركة مصر للطيران، يؤدي ايضا الى خروج العملات الأجنبية لحساب نفقات الاقامة في الخارج. وسيسمح هذا الاجراء بتحسين ميزان حسابات السياحة المصرية.

وفي المقابل اثار قرار وزير الاقتصاد الخاص بغلق الحسابات بالعملات الأجنبية التي تمولها (مصادر غير معروفة) لمدة عام، قلق دوائر الأعمال وبوجه خاص صغار المستوردين. والمعروف، ان هؤلاء المستوردين يحصلون بوجه عام على احتياجاتهم من العملات الأجنبية من السوق الحرة (غير الرسمية) من اجل تمويل وارداتهم.

وذكر المراقبون ان هذا الاجراء يستهدف تشديد الرقابة على الواردات. ولقد كانت الواردات موضع سلسلة اولى من القيود في نهاية العام الماضي، ويشمل احد هذه الاجراءات بوجه خاص الغاء واردات السيارات الخاصة، والذي طبق منذ نهاية العام الماضي..، وقد بلغت قيمة الواردات في العام الماضي ستمائة مليون دولار.

اجتماعات المجلس العربي للاختصاصات الطبية تبدأ في بغداد

بغداد – بترا – بدات الدورة السادسة للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية اعمالها هنا امس والتي تستمر يومين.

وأكد الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة العراقي نائب رئيس الهيئة في كلمة القاها في افتتاح الدورة اهمية تأسيس المجلس العربي للاختصاصات الطبية في الحفاظ على القدرات الطبية العربية وتطويرها واحتضان الكفاءات وتمكينها من ممارسة دورها في خدمة التنمية على الصعيد القومي والارتقاء بواقع المؤسسات الصحية والطبية التعليمية من حيث الاداء والتعرف الواقعي على المشاكل الصحية العربية.

واشار الدكتور علوش الى حرص مجلس وزراء الصحة العرب على اعطاء القدرة على تبؤ مكانته العلمية وفتح ابواب التحصيل للاطباء العرب والتفاعل مع الخبرات العالمية.

وناقش المجتمعون خلال جلسة امس تقرير الامين العام للهيئة المتعلق بالمراحل التي قطعتها في منح شهادة البورد العربي والمعوقات التي تعترض عملها واقرار ميزانية المجلس للعام الماضي وتشكيل لجنة لدراسة الميزانية المالية للعام المقبل والتقارير المقدمة من المجالس العلمية لاختصاصات الجراحة العامة والولادة وامراض النساء والباطنية والاطفال.

دفع الله يدعو الدول العربية الى تبني سياسة جديدة للأمن الغذائي

لندن – ق.ن.ا. – دعا الدكتور جزولي دفع الله رئيس وزراء السودان الدول العربية الى تبني سياسة استثمار جديدة لتحقيق الأمن الغذائي في العالم العربي.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة (العرب) الصادرة هنا امس ان الأمن الغذائي هو احد مصادر الاستقلال.. مشيرا الى ان السودان يمكن ان يصبح مستودع غذاء للعرب جميعا فيما لو طبقت استراتيجية سليمة للاستثمار.

وردا على سؤال بشأن الانتخابات البرلمانية في بلاده أكد الدكتور دفع الله انها ستجري في موعدها المحدد بحيث يتمكن المجلس العسكري الانتقالي بعدها من تسليم السلطة للحكومة المنتخبة في ٢٦ نيسان القادم.

وحول مشكلة جنوب السودان، قال الدكتور دفع الله ان المؤتمر القومي الذي سيعقد في الشهر القادم، سيناقش هذه المشكلة، بالاضافة الى عدد آخر من المشاكل وخاصة الوضع الاقتصادي.. مشيرا الى ان جون جارانج زعيم المتمردين في الجنوب ابلغ الحكومة انه سيشارك في هذا المؤتمر.

السلطات القبرصية تواصل التحقيق مع عربي يحمل اسلحة

لارناكا – قبرص – رويتر – امرت امس احدى محاكم لارناكا باحتجاز امريكي من اصل عربي لمدة اربعة ايام للاشتباه في تورطه في محاولة لتهريب اسلحة على متن طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السويسرية يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت الشرطة للمحكمة ان يزيد جاسبر صايغ المولود في الولايات المتحدة وعمره ٣٠ عاما احتجز لاحتمال تورطه في حيازة اسلحة ومتفجرات بشكل غير قانوني.

وكان سامي علي مارون نصر ٢٦ عاما الذي يحمل جواز سفر اردنيا قد تقرر امس احتجازه في لارناكا لمدة ثمانية ايام بعد اعتقاله في مطار لارناكا عند صعوده طائرة لشركة الخطوط الجوية السويسرية متجهة الى العاصمة الاردنية عمان.

وقد عثر في امتعة نصر على ثلاث قنابل يدوية ومسدسين وكاتم للصوت وخزنتي طلقات و ٩١ طلقة ذخيرة مخبأة في زجاجات نبيذ مفصولة القاع.

قالت مصادر في الشرطة انه عثر ايضا على خمس قنابل يدوية وكاتمين للصوت في شقة تسكن فيها اخته بمدينة ليماسول وانه يتم استجوابها ايضا.

وقالت مصادر بالسفارة الامريكية انها على علم باعتقال صايغ ولكن لايمكنها التعليق على هذا الموضوع وقالت مصادر في الشرطة ان اباه سوري وامه بريطانية وانه تخرج من الجامعة الامريكية في بيروت.

وتبحث الشرطة الان عن رجلين اخرين يحتمل ان يكونا شريكين فيما قالت مصادر امنية امس الاول انه ما يبدو محاولة خطف احسن التخطيط لها.

نقابة العاملين في المصارف تكرم النقابيين الاوائل

عمان – الشعب – اقامت اللجنة الادارية للنقابة العامة للعاملين في المصارف والتامين والمحاسبة امس حفلا تكريميا لجهود ومساهمة النقابيين المؤسسين في خدمة وتقدم العمل النقابي وتلك في مجمع النقابات المهنية.

والقى السيد يوسف حوراني رئيس النقابة كلمة شكر فيها الجهود التي بذلها المؤسسون للنقابة لتقوم بعمل فاعل ومفيد لما فيه مصلحة القطاع والعاملين فيه.

كما القى السيد اكرم النمري عضو النقابة المؤسسة كلمة نيابة عن النقابيين القدامى تحدث فيها عن، كيفية تاسيس النقابة واستعرض التطورات والمراحل التي مرت بها النقابة بعد ذلك جرى توزيع الهدايا التقديرية لعدد من النقابيين القدامى في النقابة.

جورج شولتز يطلع ريغان على نتائج جولته في اوروبا الشرقية

واشنطن – رويتر – اطلع السيد جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الرئيس ريجان على نتائج ما وصفه بأنها جولة استطلاعية في اوروبا الشرقية تمت في وقت يتسم باحتمال حدوث تغير في علاقات الولايات المتحدة بدول الكتلة الشرقية.

وقد توجه السيد شولتز الى البيت الأبيض مباشرة لدى عودته الى واشنطن امس الأول بعد ان توج جولته بقضاء يوم في يوغوسلافيا وهي احدى الدول التابعة لحركة عدم الانحياز في اعقاب زيارته رومانيا والمجر الدولتين العضوين بحلف وارسو.

وكان السيد شولتز قد توجه في وقت سابق الى لندن وبروكسل وبون وبرلين الغربية حيث انتقد تقسيم المدينة، ووصفه بأنه عمل (غير طبيعي ولا انساني).

وصرح السيد شولتز في حديثه للصحفيين على متن الطائرة التي اقلته في طريق عودته الى بلاده قادما من بلجراد ان زيارته لأوروبا الشرقية في اطار جولته كانت زيارة (استطلاعية).

وقال السيد شولتز انه شهد احتمالات تحسين العلاقات بين الشرق والغرب في اعقاب ذوبان الجليد الذي شاب هذه العلاقات، وذلك بفعل مؤتمر قمة القوتين العظميين الذي عقد الشهر الماضي، ولكنه استطرد بقوله.. ان اي تغيرات ستكون بطيئة ودقيقة وعسيرة التحقيق.

وقال السيد شولتز.. اعتقد ان هناك الكثير من احتمالات التحرك هنا، غير انها لن تحدث بطريقة تلقائية وستحتاج الى قدر كبير من الجهد.

ورفض السيد شولتز الرأي القائل.. بأن الأمر متروك للولايات المتحدة كي تلعب دورا رئيسيا في تغيير العلاقات مع اوروبا الشرقية.

واضاف قوله.. انها في اغلب الأحوال مسألة ما قد يطرأ من تطور في هذه البلدان.

وركز السيد شولتز خلال مباحثاته التي اجراها مع الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو على القلق الذي يساور الولايات المتحدة على حقوق الانسان في رومانيا. وكانت السياسات الداخلية التي تنتهجها حكومة رومانيا قد حملت الكونغرس الامريكي على المطالبة بانها تمتع رومانيا بوضع الدولة الأولى بالرعاية في المجال التجاري وهو الوضع الذي تحصل رومانيا بمقتضاه على معاملة تجارية ممتازة في التعريفات الجمركية، فيما يتعلق بصادراتها للولايات المتحدة.

وقال السيد شولتز ان الرئيس تشاوتشيسكو قد تفهم وجهات النظر الامريكية في هذا الصدد واتخذ اجراء يعكف بمقتضاه مسؤولون في بوخارست وواشنطن على علاج هذه المشكلة.

غير ان السيد شولتز رفض التكهن باحتمال حل مشكلة حقوق الانسان، واكتفى بقوله، ربما يكون بمقدورنا العمل بوضوح اكبر وبقوة في هذا الشأن وانني ارجو ذلك على اضعف الايمان.

مسؤول مجري يتوجه الى الكويت

دبي – رويتر – غادر دبي امس السيد جابور نلجي نائب وزير خارجية المجر متوجها الى الكويت بعد زيارة للامارات العربية المتحدة استمرت ثلاثة ايام شملت محادثات حول دعم التعاون الاقتصادي.

وقال مسؤولون مجريون ان السيد نلجي الذي اجرى مباحثات مع السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية تلقى وعدا برفع مستوى العلاقات تدريجيا.

وقالوا ايضا ان الجانبين اتفقا على دعم التعاون الاقتصادية مع توفير الامارات المزيد من الفرص امام الشركات المجرية للعمل فيها.

وصرح المسؤولون بان المجر نفذت بالفعل مشاريع كهرباء في العين وابوظبي قيمتها ٥ر٦ مليون دولار وانها تأمل بتوسيع نشاطاتها في دبي.

وتظهر احصاءات مجرية ان حجم النشاط التجاري بين الامارات والمجر هذا العام وصل الى ١ر١٢ مليون دولار بعد ان كان ٤ر٥ مليون علم ١٩٨٢.

والسيد نلجي هو ارفع مسؤول اوروبي شرقي يزور الامارات بعد اقامتها علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفيتي في الشهر الماضي.

مناورات للقوات البحرية والجوية بدولة الامارات

ابو ظبي – و.ا.ع. – اجرت هنا امس القوات البحرية والجوية بدولة الامارات العربية مناورة عسكرية مشتركة.

ونفذت القوات المشاركة في المناورة تمرينا عمليا بالذخيرة الحية استخدمت فيه الأسلحة الحديثة والمتطورة.

وقال العميد الركن حمد هلال ثابت قائد القوات البحرية ان المناورة حققت نجاحا كبيرا في اهدافها بسبب الاعداد والتدريب الجيدين.

لجنة توحيد التشريعات العربية تناقش القانون الأردني

تونس – بترا – فرغت اللجنة العامة لتوحيد التشريعات العربية من استعراض عدد من الدراسات المتعلقة بالقانون المدني الأردني، وذلك خلال دورتها العاشرة التي اختتمت اعمالها بتونس برئاسة القاضي نجيب محمد الرشدان الرئيس الثاني لمحكمة التمييز في الاردن.

وقد تناولت الدراسات عقود البيع والتمليك والمقاضاة والايجار والهبة والصلح والقرض وعقد الشراكة من خلال القانون المدني الاردني.

بطرس غالي يستقبل وزير خارجية الصين

القاهرة – ا. ف. ب. – علم من مصدر رسمي مصري ان بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استقبل امس يوكسويكيان وزير خارجية الصين.

وذكر المصدر نفسه ان المباحثات تناولت الموقف الدولي ودور مصر في اقرار السلام في افريقيا.

ويذكر في هذا الصدد ان الضيف الصيني يقوم منذ يوم الاربعاء بزيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام ومن المقرر ان يستقبله الرئيس حسني مبارك والمشير عبدالحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري.

٥ طائرات ايطالية للصومال

مقديشيو – ق. ن. ا. تم بمقديشو امس توقيع اتفاقية بين الصومال وايطاليا تقدم بمقتضاها ايطاليا خمس طائرات مدنية من بينها ثلاث طائرات هيلوكبتر للصومال بالاضافة الى ١٠٣ شاحنات وذلك في اطار برنامج المساعدات الايطالية للصومال.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الصومالي السيد عبدالرحمن جامع وزير الخارجية ووقعها عن الجانب الايطالي فرانشيسكو فورتي نائب وزير الخارجية الايطالي الذي غادر مقديشيو في وقت لاحق امس بعد زيارة استمرت ثلاثة ايام.

وستقوم ايطاليا ضمن برنامج المساعدات للصومال ببناء ميناء بحري ومستشفى بمدينة بوساسو بالاضافة الى تجديد مطارها الحالي.

تاجيل اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا

كيب كانافيرال – الولايات المتحدة – أ. ف. ب. اعلنت وكالة ابحاث الفضاء الامريكية ناسا امس ان اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي كان مقررا امس في الساعة ١٢ر٠٠ جمت تاجل لمدة ٢٤ ساعة على الاقل بسبب مشكلات في احد الصاروخين المساعدين.

مشروع عُماني لمكافحة التلوث

مسقط – بترا – تبدا سلطنة عُمان الشهر المقبل تشغيل تسهيلات الاستقبال العائمة لمكافحة التلوث بالزيت في عمق المياه الاقليمية بسلطنة عُمان.

وتبلغ كلفة المشروع ٥ر٤ مليون ريال عُماني وتتولى تنفيذه الشركة العُمانية للحماية من التلوث البحري الذي صدر مؤخرا مرسوم سلطاني بشانها.

اليابان تتعهد بزيادة مساعداتها للدول الفقيرة

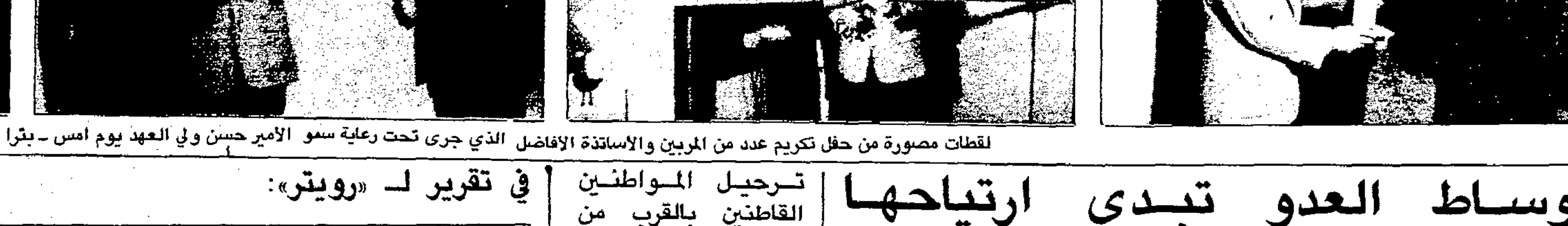
طوكيو – رويتر – تعهدت اليابان بمضاعفة حجم مساعداتها الاقتصادية للدول الفقيرة بحلول علم ١٩٩٢ ودعت الدول المتقدمة الاخرى ايضا الى زيادة مساعداتها.

وجاء في تقرير حكومي بشان التعاون الاقتصادي ان حجم المعونات الخارجية اليابانية في عام ١٩٨٤ بلغ اجمالا ما يتجاوز بقليل ١٦ مليار دولار منها ٤ر٣٢ مليار دولار في صورة منح حكومية.

وذكر التقرير انه يتعين ان تعطي الاولوية لتخصيص معونات اقتصادية لمشروعات قوله ان اجمالي حجم المعونة التي قدمتها اليابان في العام الماضي جعلها للمرة الاولى ثاني اكبر دولة بعد الولايات المتحدة في قائمة الدول المانحة لمساعدات التنمية.





لقطات مصورة من حفل تكريم عدد من المربين والاساتذة الافاضل الذي جرى تحت رعاية سمو الامير حسن ولي العهد يوم امس - بترا

اوساط العدو تبدي ارتياحها بعودة العلاقات مع ساحل العاج

تل ابيب - وكالات - اعربت الأوساط الصهيونية امس عن ابتهاجها اثر قرار ساحل العاج استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني... واعتبرت هذا القرار نجاحا للدبلوماسية الصهيونية في القارة: الامريكية.

وذكر زعماء صهاينة ان قرار ساحل العاج استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع تل ابيب يعد نجاحا كبيرا لجهود اسرائيل لتسترد موطىء قدم قوي في افريقيا السوداء.

وقال وزير الخارجية اسحق شامير، كنا نعلم دائما انه اذا قرر رئيس ساحل العاج وهو من اهم رؤساء افريقيا ان يتخذ هذه الخطوة فسيحذو رؤساء الدول الافريقية الأخرى حذوه.

وكان رئيس الوزراء شمعون بيريز والرئيس فيلكس هوفوييواني قد اجتمعا في وقت سابق في جنيف، وقالا للصحفيين انهما.. قررا ان يعرض كل منهما على حكومته استئناف العلاقات الدبلوماسية.

وقال بيريز عند عودته الى تل ابيب انه من المتوقع ان تعيد اربع دول علاقات رسمية مع الكيان الصهيوني ورفض بيريز الكشف عن اسماء الدول، لكن راديو العدو ذكر ان ثلاثة من الدول هي الغابون وتوجو والكاميرون.

وكانت ساحل العاج ومعظم الدول الافريقية الأخرى قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع العدو بعد الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣. ومنذ ذلك الحين، لم تستأنف سوى زائير وليبيريا علاقاتها معه.

وكان العدو قد اقام برنامج معونة موسعا في افريقيا، وبعث بفرق خبراء عسكريين وزراعيين للدول السوداء النامية عند استقلالها عن الاستعمار خلال الستينات. وكان يعتبر هذه الدول مصدرا هاما للتأييد في الامم المتحدة.

وقد تلقى الزعماء الصهاينة وخاصة رئيسة الوزراء السابقة "غولدا مئير" ترحيبا متحمسا خلال زياراتهم الرسمية للدول الافريقية.

وقال رئيس البرلمان شلومو هيليل وهو اول سفير صهيوني في ساحل العاج، ان استئناف العلاقات يمكن ان (يخلق من جديد مشروعات بنية اساسية في افريقيا).

وللعدو حاليا مكتب لرعاية مصالحه وعلاقات تجارية قوية مع ساحل العاج وهي واحدة من اكثر دول افريقيا السوداء ازدهارا.

وفي رسالة من جنيف عرض التلفزيون الاسرائيلي صورة بيريز وهو يقبل الرئيس هوفوي بواني على خديه ويتحدث معه بالفرنسية.

وقال بيريز عن زعيم ساحل العاج.. انه يعتقد انه يوجد اتجاهان في افريقيا في الوقت الحالي وهما التسامح المسيحي والتعصب المسلم.،، وهو قلق بشأن التطرف الذي استشرى في افريقيا ويؤدي الى الفوضى.

على ذمة القبس

وفد عسكري عراقي يزور موسكو لشراء اسلحة سوفيتية متطورة

الكويت - ا. ف. ب. - اكدت صحيفة القبس الكويتية نقلا عن مصدر دبلوماسي ان الاتحاد السوفيتي سيقدم قريبا اسلحة دفاعية متطورة جدا للعراق.

وذكرت الصحيفة ان وفدا عسكريا عراقيا غادر بغداد لهذا الغرض في طريقه الى موسكو واوضحت الصحيفة ان هذه الاسلحة التي لم تكن بغداد تمتلكها حتى الان لم تقدم من قبل لدولة غير عضو في حلف وارسو.

واشارت صحيفة القبس الى ان المصدر الدبلوماسي العربي لم يقدم تفاصيل بشأن طراز هذه الاسلحة.

واضافت الصحيفة ان القادة السوفيت اكدوا للرئيس صدام حسين خلال زيارته الاخيرة لموسكو ان الاتحاد السوفيتي يرى ان الحرب العراقية الايرانية في غير صالح بغداد وانها لن تتيح لاحد ان يفرض هيمنته على العراق.

كما اكد المسؤولون في موسكو للرئيس العراقي تمسكهم بمعاهدة الصداقة والتعاون العراقية السوفيتية التي وقعت عليها البلدان في عام ١٩٧٢ وتوقعت الصحيفة ازدهارا جديدا للتعاون العراقي السوفيتي على الصعيدين السياسي والعسكري.

اعتقال ٦ الاف هندوسي نظموا مظاهرة ضد السيخ

نيودلهي - ا.ف.ب - علم من مصدر اجنبي ان الشرطة القت امس القبض على حوالي ستة الاف من الهندوس الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على اتفاقية السلام التي ابرمت في البنجاب في تموز الماضي بين الحكومة الهندية والسيخ وعرقل محاولتهم للقيام بمسيرة الى البرلمان.

وذكر ماكسويل بيريرا قائد الشرطة المحلي الذي قدر عدد المتظاهرين بحوالي ٧٠ الفا ان المصادمات اسفرت عن اصابة ٢٤ على الاقل بين صفوف البوليس.

وكان المتظاهرون وهم ينحدرون من ولاية هاريانا ذات الاغلبية الهندوسية والمجاورة لولاية البنجاب ذات الاغلبية من السيخ شمال غربي الهند قد خرجوا بهذه المظاهرة احتجاجا على اتفاقية السلام الموقعة بين السيخ المعتدلين والحكومة الاتحادية ويمنح هذا الاتفاق للسيخ حقوقا في مياه النهر التي تفصل بين الولايتين وفي مدينة شانديناجر التي تخضع للادارة الاتحادية وتستخدم كعاصمة للولايتين.

وكان راجيف غاندي رئيس وزراء الهند قد وقع لانهاء الحملة الدامية التي قام بها السيخ المطالبون بالاستقلال الذاتي في البنجاب على اتفاق في تموز الماضي مع هارشاند سينغ لونجوال رئيس حزب السيخ المعتدل اكالي دال الذي اغتيل بعد ذلك بقليل على يد متطرفين.

الاعـــلان

١ - تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية - مديرية شؤون الافراد عن فتح باب التجنيد لدورة تاهيل ضباط الصف المنوي عقدها في كانون الثاني ٨٦.

٢ - الشروط الواجب توفرها في الراغبين بالالتحاق بالدورة.
- أ. ان يكون اردني الجنسية
- ب ان يكون لائقا صحيا
- ج. ان يكون حسن السيرة والسلوك وغير محكوم بتهمة مخلة بالشرف.
- د. ان يكون حاصلا على شهادة الصف الثالث الاعدادي بنجاح.
- و. ان يصطحب جواز السفر او الهوية الشخصية

٣ - يمنح المتخرج بعد انتهاء الدورة رتبة جندي اول ويتم منح العشرة الاوائل رتبة عريف.

٤ - الراتب بعد التخرج مقداره ٨٦٫٥٠٠ دينار بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الفنية الاخرى اما العشرة الاوائل فيكون راتبهم بعد التخريج ٩١٫٦٠٠ دينار بالاضافة لغلاء المعيشة للمتزوج والعلاوات الفنية الاخرى.

٥ - يمنح المجند بالامتيازات التالية
- أ الرعاية الطبية المجانية له ولعائلته
- ب المأكل والملبس والمسكن مجانا
- ج. الركوب في وسائط النقل اللازمة مجانا.
- د. الانتفاع بخدمات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.
- هـ الاشتراك في مؤسسة الاسكان العسكرية.

٦ - ستقوم اللجنة بمقابلة الراغبين في مدرسة ضباط الصف الملكية الساعة ٨٠٠ من صباح يوم ٢١. ٢٢. ٨٥/١٢/٢٣.

ترحيل المواطنين القاطنين بالقرب من مجاري السيول

الكرك - بترا - اكدت مصادر ادارة الدفاع المدني في محافظة الكرك انه لم تقع خلال اليومين الماضيين اية حوادث من جراء سقوط الامطار.

وقالت المصادر ان اجهزة الدفاع المدني في المديرية ومراكز الدفاع المدني في المحافظة كافة في حالة تأهب لمواجهة اي طارىء ودعت المواطنين الى الاتصال باقرب مركز للدفاع المدني في حالة حدوث اي طارىء.

ذوو مواطن لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن ابراهيم سليم اسماعيل الموجود في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.

التعذيب ليس محرما في تركيا

العقوبة البدنية والنفسية وسوء المعاملة تمارس يوميا بمعظم السجون التركية

انقره - ا. ف. ب. - يمارس التعذيب في السجون واقسام البوليس حتى صار وكأنه مرض وبائي في تركيا ولم يعد يعتبر اليوم امرا محظورا فقد اضطرت السلطات الى الاعتراف بوجوده بينما تندد به معارضة دائما.

وذكرت مصادر قضائية وعدد كبير من الشهود ان عمليات التعذيب الجسدي والنفسي وسوء المعاملة لا تزال تمارس مع معظم المشبوهين والمسجونين.

واتهم خمسون شخصا من افراد اسر المعتقلين امس الاول حراس السجون العسكرية في استانبول بضرب المسجونين العسكريين الذين يرفضون ارتداء الزي الخاص بهم وجعلهم ينتظرون ساعات طويلة تحت الثلج بملابسهم الداخلية ويسيئون معاملتهم عندما يتعرضون للتفتيش الذاتي.

واوضح افراد اسرهم الذين توجهوا الى المسؤولين عن الاحزاب السياسية ان النساء والرجال على حد سواء يتعرضون لنفس اساليب التعذيب.

وقد وصف امس الاول احد المدرسين المتقاعدين في مؤتمر صحفي كيفية تعذيبه طوال ١١ يوما على يد رجال البوليس الذين كانوا يبحثون عن ابنه الذي صدر الحكم ببراءته في قضية سياسية.

وقد اشار نور الدين صديق بصفة خاصة الى وضع اقطاب كهربائية على الاصبع والاعضاء التناسلية والشنق من الاذرع والفلكة اي الضرب على كفي القدمين وهو اسلوب كان يستخدمه العثمانيون من قبل.

وقال ان اعمال التعذيب اقترنت بعمليات تعذيب نفسي مثل التهديد بالقاء الشخص في هوة يفقد توازنه عند حافتها.

وقد ادى الكشف عن هذه الممارسات التي اعتراض السلطات التركية بوجودها غير ان هذه الاعترافات ما زالت متباينة وعلى ذلك فقد عزا تورجوت اوزال رئيس الوزراء حالات التعذيب النادرة في البلاد الى عدم التدريب الكافي لرجال البوليس الذين لا يستخدمون دائما اساليب الاستجواب الحديثة.

غير ان اوزال الذي كرر ما قدمته السلطات العسكرية القائمة بانقلاب ١٩٨٠ من حجج لتبرير التجاوزات المؤسفة التي صاحبت احلال النظام في البلاد مازال يفسر ذلك بحالة الفوضى التي كانت سائدة في تركيا التي اجتاحتها موجة من الارهاب اسفرت عن مصرع اكثر من ٥٠٠٠ شخص قبل عام ١٩٨٠.

وذكرت وزارة العدل ان حوالي ٤٥٠ من العسكريين ورجال البوليس ادينوا منذ عام ١٩٨٠ بينما قدمت اكثر من ٥٠٠٠ شكوى بسبب التعذيب واوضحت مصادر قضائية ان مائة فقط قد عوقبوا فعلا.

وقد اسفرت ضغوط المعارضة وعدد كبير من الدول عن تشكيل لجنة برلمانية تطالب بتشديد العقوبة بالنسبة للذين يمارسون عمليات التعذيب وابعادهم عن ممارسة العمل العام.

وقد تعهدت تركيا في اتفاق ابرم خلال الاسبوع الماضي مع خمس دول هي الدنمارك وفرنسا والنرويج وهولندا والسويد الاعضاء مثلها في المجلس الاوروبي بتقديم تقرير في عام ١٩٨٦ عن جهودها في حظر ممارسة التعذيب.

وقد جعل اليسار التركي من التنديد بممارسة: عمليات التعذيب احد موضوعاته الرئيسية من اجل العودة الى السلطة في عام ١٩٨٨.

وقد شهر احد نواب الحزب الاشتراكي الديمقراطي الشعبي اهم احزاب المعارضة من فوق منبر البرلمان يوم الاثنين الماضي بجهاز ممغنط يستخدم في عمليات التعذيب بالكهرباء وقال النائب كونيت كانفير ان عددا كبيرا من الاشخاص يوقعون على اعترافات خاصة بجرائم لم يسمعوا عنها قط لانه من المستحيل مقاومة مثل هذه الاساليب وذلك لحث البرلمانيين على ادانة عمليات التعذيب بالاجماع.

وزير بريطاني يتوقع سقوط حكومة بيريز قريبا

لندن - ق. ن. ا: صرح مصدر دبلوماسي بريطاني ان تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية عاد من فلسطين المحتلة بانطباع ان الحكومة الائتلافية برئاسة شيمون بيريز ستسقط خلال الثلاثة شهور القادمة.

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء القطرية في لندن ان رنتون يتوقع اجراء انتخابات عامة في شهر اذار القادم لانتخاب حكومة اسرائيلية جديدة.

واضاف المصدر ان رنتون يردد منذ عودته من جولته الاخيرة في الشرق الاوسط يوم الاثنين الماضي انه ليس من المعقول ان يتصور المرء امكانية تنازل بيريز عن رئاسة الحكومة لنائبه ووزير خارجيته اسحق شامير وذلك وفقا لاتفاق التحالف بين تكتلي العمال والليكود.

واكد ان الوزير البريطاني عاد بانطباع قوي ان بيريز يواجه ازمة حادة حيث لايستطيع القيام باي تحرك دبلوماسي خاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط لانه مكبل اليدين من التحالف الذي يربطه مع الليكود.

وقال المصدر على لسان رنتون ان بيريز زعيم طموح جدا ومن المشكوك فيه ان يتخلى عن رئاسة الحكومة في شهر تشرين الاول القادم وفقا لاتفاق التحالف.

اعـــلان

صادر عن مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة

يرجى العلم بان شركة الربيحات للخضار والفواكه العادية العامة المسجلة تحت الرقم ١٥١٤٨ تاريخ ١٩٨٥/٧/١٢ قد تقدمت بطلب لفسخها، يرجى من له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مراقب الشركات

بسم الله الرحمن الرحيم

اعـــلان

١ - تعلن قيادة سلاح الجو الملكي الاردني عن طرح العطاء رقم س ج/٨٥/٦٢/ت ف وهي كيبل كود للتلفونات.

٢ - على الراغبين بالاشتراك مراجعة رئيس لجنة الشراء في قيادة سلاح الجو الملكي الاردني خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام نسخة من كشف الكميات والمواصفات والشروط.

٣ - اخر موعد لاعادة المناقصة هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٨٥/١٢/٢١.

لمراجعة مديريات ومكاتب الزراعة في الزرقاء والمفرق والبلقاء

عمان - الشعب - طلبت وزارة الزراعة من المزارعين الذين تروى مزارعهم من الابار الارتوازية في المناطق المرتفعة في محافظات العاصمة والزرقاء والمفرق والبلقاء مراجعة مديريات ومكاتب وزارة الزراعة كل في محافظته لتعبئة نماذج النمط الزراعي في مدة اقصاها نهاية شهر كانون الاول الجاري وذلك ليتسنى للوزارة باصدار التراخيص قبل بداية الموسم الزراعي لعام ١٩٨٦.

فقدان رخصة سيارة كويتية

الرمثا/اعلن انا المدعو عبدالمنعم اسعد داود عن فقدان رخصة سيارة كويتية تحمل الرقم ٥٤٥٦ ج باسم صدر ونتشه ودعيس

الرجاء ممن يجدها ان يسلمها لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال مع هاتف رقم ٢٨٣٢٨١ الرمثا وله الشكر.

في تقرير لـ «رويتر»:

نغمة التبشير والاستعمار الجديد المصاحبان للاغاثة يثيران القلق لدى السلطات السودانية

الخرطوم - رويتر - لا تزال العاصمة السودانية بعد مرور سنة على التفاف العالم الى القحط في افريقيا تجتذب منظمات الاغاثة الطوعية ذات الميزانيات الضخمة.

فعربات هذه المنظمات التي تم استيرادها اخيرا والتي تزينها بالوان زاهية الاحرف الاولى من اسماء المنظمات تشق طريقها في شوارع العاصمة المليئة بالحفر.

وفي فندق اكروبول الذي يديره يونانيون ويعتبر المكان المفضل للعاملين في حقل الاغاثة يدور الحديث عن برامج لمكافحة التدرن الرئوي في الشرق وعن حصاد السرجوم الذرة الصيفية في الغرب او عن شائعات تتحدث عن فيض وشيك من اللاجئين الجدد عبر واحد من حدود السودان.

غير ان بعض الموظفين الدوليين والمسؤولين السودانيين بداوا يتساءلون ان كان الميدان قد اخذ يغص باللاجئين او ان كان استمرار المعونات الضخمة التي شهدتها السنة الماضية لايشجع على الاعتماد على الغير.

ولا يشك احد في ان هيئات الاغاثة غير الحكومية انقذت الالوف من الموت جوعا ومن الكوليرا والملاريا وغيرهما من الامراض التي لم تبد حكومة الرئيس السابق جعفر نميري اي ميل يذكر لمكافحتها.

وقال مسؤول في منظمة الامم المتحدة ان في استطاعتك انشاء مكتب لوكالة طوعية في كل قرية في البلاد وسيكون لدى هذا المكتب الكثير مما يفعله خلال السنوات العشر القادمة.

ولكن السيد سمير بسطة رئيس مكتب صندوق رعاية لطفولة التابع للامم المتحدة في الخرطوم يعتقد ان كثيرا من الهيئات غير الحكومية تتعرض لضغط لحملها على انفاق اموالها باسرع ما يمكن.

وقال انه ستثور ضجة اذا هي عادت الى بلادها وقالت انها اسفه اذ ان كل شيء قد انتهى فصورتها في الميزان وهي تريد كسب المصداقية.

واضاف يقول انه على الرغم من ان حاصلات الحبوب ربما كانت من اجود الحاصلات طوال سنوات فان الناس في بعض انحاء السودان يتوقعون استمرار توزيع الاغذية عليهم مما يخفض الاسعار بالنسبة الى الفلاحين ويقوض الحافز على زراعة المزيد في المستقبل.

وقال موظف اخر في الامم المتحدة غادر الخرطوم هذا الشهر يعروه نوع من خيبة الامل ان الهيئات الغربية وعلى الاخص تلك التي توزع الحبوب اعتادت التعرض لضغوط بحيث تجد من الصعب عليها تعديل استراتيجيتها بشكل يتفق وتحسن الاوضاع.

وقال ان تجربة هذه السنة التي دحض فيها سكان اقليم دارفور تنبؤات بان مئات الالوف منهم سيموتون اثبتت ان تقديرات الحاجة الى الاغذية في السنة القادمة ربما كان مبالغا فيها.

واضاف يقول انك لاتستطيع ان تجد ٢٫٨ مليون شخص في دارفور وكان يشير بذلك الى الرقم الرسمي لعدد الاشخاص الذين تلقوا مساعدات حبوب في الاقليم السوداني الغربي عام ١٩٨٥.

ويعترف السيد كريس الدريج مدير عمليات الصندوق البريطاني الخيري لانقاذ الاطفال في السودان بما يساور الناس من شك في مدى انجازات الصندوق في مجال توزيع الاغذية.

وقال انني اتساءل في بعض الاحيان ان كنا نحافظ على حياة الناس ليموتوا في مكان اخر.

واضاف السيد الدريج يقول ان الصندوق الذي وزع ١٠٠٫٠٠٠ طن من السرجوم في دارفور هذه السنة ويعتزم توزيع مثل هذه الكمية قبل شهر نيسان القادم سيظل يعمل ولكن دون حماسة لاننا لسنا متفائلين بتوصيل الحبوب الى مستوى القرى.

وخلال الفوضى الادارية التي اعقبت الاطاحة بالرئيس نيمري في شهر نيسان كان تنظيم الحكومة لنشاط العاملين في حقل الاغاثة ضئيلا ولكن السلطات بدات الان تعالج اصدار التصاريح ووضع الانظمة.

ويعرب مسؤولون سودانيون في احاديثهم الخاصة عن قلقهم ازاء تدفق شبان اجانب لايعرفون الطباع والعادات في البلاد.

وصرح مسؤول كبير في وزارة الاعلام لرويتر بان نغمة التبشير الديني والاستعمار الجديد المصاحبة لبعض نشاطات المنظمات غير الحكومية وما يبديه افراد هذه الهيئات من غطرسة تجاه مضيفيهم كل هذا جعل كثيرين من السودانيين يظهرون عداء لهم.

وزادت محاكمة مسؤولين سابقين يقال انه لهم ضلعا في نقل ٦٫٠٠٠ من اليهود الاثيوبيين الفلاشة من السودان الى اسرائيل من الشكوك في المنظمات بتوريطها حوالي عشر منها في عمليات تهريب الفلاشة بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٤.

وقال النائب العام السوداني عمر عبدالعاطي ان حكومة الخرطوم امرت ثلاثا من هذه المنظمات باغلاق مكاتبها ولكن هذه المنظمات لم تتلق بعد اشعارا رسميا بذلك.

يبدي كثيرون من مسؤولي المنظمات غير الحكومية شكهم في المسؤولين السودانيين ويتهمونهم بالقصور البيروقراطي والافتقار الى ملكة الابداع واللامبالاة بحاجات سكان الارياف الذين لاحول ولا قوة لهم سياسيا.

في قرار لمجلس الامن

دعوة دول العالم كافة للانضمام للمعاهدة الدولية المناهضة لعمليات الارهاب

الامم المتحدة - و. ا. ع. - ادان مجلس الامن الدولي بشدة عمليات الاختطاف واحتجاز الرهائن.

ودعا المجلس في قرار تبناه الليلة قبل الماضية دول العالم كافة الى بذل جهودها للافراج عن جميع الرهائن اينما كانوا محتجزين دون شروط مسبقة.

وحث القرار الذي قدمته استراليا والدنمارك ومصر وفرنسا وبيرو وترينداد تاباغو وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية الدول التي تحتجز رهائن تحت اية ظرف الى اتخاذ اجراءات مناسبة تأمين سلامة الرهائن واطلاق سراحهم وعدم ارتكاب اعمال مماثلة في المستقبل.

وطالب القرار دول العالم كافة الى تعزيز التعاون الدولي القائم بينهما واتخذ اجراءات فاعلة وايجابية وفقا لمبادىء القانون الدولي لتسهيل تجنب انزال العقوبات واعدام الرهائن المحتجزين.

وحث القرار دول العالم كافة للانضمام للمعاهدة الدولية المناهضة لاحتجاز الرهائن واتفاقية تجنب ارتكاب جرائم ضد الاشخاص المعتمين بحصانة دولية ومعاهدة قمع الممارسات غير المشروعة التي تعرض الطيران المدني للخطر واختطاف الطائرات.

جاك شيراك: السلام بالشرق الاوسط يعتمد على اتفاق اطراف النزاع

باريس - ق. ن. ا. اعرب جاك شيراك زعيم الحزب الديجولي عمدة باريس عن اعتقادة بان افضل وسيلة لتحقيق تسوية للصراع العربي الاسرائيلي تتمثل بتوصل الاطراف المتنازعة الى اتفاق فيما بينها تضمنه الدول الكبرى.

وقال في تصريحات نشرتها صحيفة ال فيجارو الفرنسية امس ان عقد مؤتمر دولي بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن لاحلال السلام في الشرق الاوسط امر لايمكن تحقيقه الا اذا وافقت عليه الاطراف المعنية بالصراع وبشكل معلن.

واضاف ان وجود حزبين في الحكم الاسرائيلي من شانه تعقيد الامور لان لكل منهما راية حول جوهر الصراع كما الانقسامات بين الفلسطينيين تشجع اسرائيل على التصلب بمواقفها.

وفد اردني للمشاركة في اجتماعات وزراء الصحة

عمان - بترا - وافق مجلس الوزراء على تشكيل وفد الاردن الى اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب التي ستعقد في العاصمة العمانية مسقط في الفترة ما بين السابع والثامن من شهر كانون الثاني القادم برئاسة الدكتور زيد حمزه وزير الصحة وعضوية الدكتور هاني عويس مدير دائرة اللوازم والمستودعات في وزراء الصحة.

اعلان

تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة المفرق الشرعية

الى المدعى عليهم حسن وصالح ولدي المرحوم عبد الكريم سليمان العلي ابو شطيره من دولة الكويت مجهولين محل الاقامة الان اعلمكما انه في القضية رقم ١٩٨٥/٤ المقامة عليكما من قبل المدعي عبدالله الطالب الاحمد وكيله المحامي عودة الطرمان بطلب مبلغ اربعة عشر الفا ومائة وواحد وثمانين دينارا اردنيا وقد صدر الحكم عليكما بمبلغ اربعة عشر الفا ومائة وواحد وثمانين دينارا اردنيا بالاضافة لباقي الورثة وقد سجل هذا الحكم برقم ٢١٣/١٨/٦ تاريخ ١٩٨٥/١٢/١٤ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف. تحريرا في ١٤٠٦/٤/٢هـ وفق ١٩٨٥/١٢/١٤م

قاضي المفرق الشرعي

احمد محمد الشديفات

اعلان

تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة المفرق الشرعية

الى المدعي عليه حسن وصالح ولدي المرحوم عبد الكريم سليمان العلي ابو شطيرة من الكويت ومجهولين محل الاقامة الان اعلمكما انه في القضية رقم ١٩٨٥/٩٢ المقامة عليكما من قبل المدعي احمد قاسم السهيل وكيله المحامي عودة الطرمان بطلب مبلغ الف وستمائة دينار اردني على تركة مورثكما عبد الكريم المذكور وقد صدر الحكم عليكما بمبلغ الف وستمائة دينار اردني بالاضافة لباقي الورثة وقد سجل هذا الحكم برقم ٢٠٢/٨/٦ تاريخ ١٤٠٦/١٢/٧ هـ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف. تحريرا في ١٤٠٦/٣/٢٥هـ وفق ١٩٨٥/١٢/٨.

قاضي المفرق الشرعي

احمد محمد الشديفات

اعـــلان

تبليغ صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية

الى المدعى عليه شاهر حسن محمد السومي من جنين اصلا واخر محل اقامة له المانيا الغربية ومجهول محل الاقامة فيها.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٦/٧/٦م الساعة التاسعة صباحا وذلك للنظر في القضية اساس ٨٥/١٥٨٧ وموضوعها طلب نفقة زوجة المقامة عليك من قبل المدعية رجاء صلاح معوض فاذا لم تحضر في الوقت المعين ولم ترسل وكيلا عنك ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفك يسار بالدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الاصول تحريرا في ١٤٠٦/٤/٦هـ وفق ١٩٨٥/١٢/١٩م.

قاضي العاصمة الشرعي للمنطقة الغربية

حسين السعدوني

تتمات تتمات تتمات

القوات الصهيونية

امل حضره السد مروان حماده ممثل الحزب التقدمي والدكتور محمد بيضون ممثل حركة امل في اللجنة الثلاثية.

وجرى في هذا الاجتماع استعراض صيغة الاتفاق الخاص باحلال الامن والاصلاحات السياسية المقترحة من اجل انهاء الازمة اللبنانية وبعد ذلك واصلت اللجنة الثلاثية اجتماعاتها بحضور السيد عبدالحليم خدام.

ومن جهة اخرى اعلن السيد نبيه بري في تصريح للصحفيين انه يحمل مشروعا تفصيليا ينهي الازمة اللبنانية مقدما من الرئيس اللبناني امين الجميل وقال انه ناقش المشروع امس مع السيدين وليد جنبلاط والسيد عبدالحليم خدام كما ستتم مناقشته في اجتماعات اللجنة.

واوضح ان هذا المشروع يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء وهو افضل في تصوره من المشروع الذي كانت القوات اللبنانية قد قدمته مؤخرا.

هذا وقد غادر دمشق بعد ظهر امس السيد نبيه بري زعيم حركة امل اللبنانية بعد زيارة للعاصمة السورية استغرقت يوما واحدا التقى خلالها مرتين مع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري كما عقد اجتماعا مطولا مع السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني تم خلاله استعراض التطورات الجارية على الساحة اللبنانية والجهود المبذولة لاخراج لبنان من ازمته.

كما جرى خلال هذه الاجتماعات استعراض الامور المتعلقة بالمشروع المقدم من الرئيس اللبناني امين الجميل والذي حمله السيد بري الى دمشق لطرحه على المسؤولين السوريين ليقوموا بدورهم بعرضه على اللجنة الثلاثية المنبثقة عن الميليشيات الرئيسية في لبنان والتي تواصل في وقت لاحق في دمشق.

كما غادر السيد وليد جنبلاط دمشق بوقت سابق امس بعد زيارة سريعة استغرقت عدة ساعات.

ويتوقع ان يعود الى دمشق خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة السيدان وليد جنبلاط ونبيه بري لاستكمال مباحثاتهما مع المسؤولين السوريين وبعض القيادات السياسية والحزبية اللبنانية المتواجدة في دمشق بهدف بلورة مشروع موحد للخروج من حالة الجمود التي تعيشها العاصمة اللبنانية.

ومن جهة ثانية وصل الى دمشق بعد ظهر اليوم الوسيط السعودي السيد رفيق الحريري قادما من بيروت بعد ان اجرى سلسلة محادثات مع القيادات السياسية تناولت الاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية.

ويجري السيد الحريري خلال وجوده في دمشق سلسلة محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية.

كما سيقوم بمتابعة الاجتماعات التي تعقدها اللجنة الثلاثية في دمشق.

واعربت وسائل الاعلام في بيروت عن تفاؤل مشوب بالحذر اليوم بالمحادثات التي تدور بين ممثلي الميليشيات المتنازعة برعاية مسؤولين سوريين في دمشق بهدف انهاء الحرب الاهلية اللبنانية التي مضى عليها ما يزيد على عشر سنوات.

وقال راديو صوت الوطن الناطق باسم جمعية المقاعد وهي مؤسسة خيرية اسلامية سنية ان السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري امضى ٢٠ ساعة في محادثات مع ممثلي الميليشيات المسيحية والدرزية والشيعية اللبنانية في دمشق امس.

وقالت صحيفة الشرق اليومية المؤيدة لسوريا ان المحادثات ستركز اذا استمر الجو الايجابي سائدا على محاولة الاتفاق على بلورة الصيغة الجديدة للاتفاق الثلاثي بين الميليشيات المذكورة ورجحت الشرق ان يتم التوقيع على اتفاق السلام الجديد الذي ترعاه سوريا في موعد قريب جدا قد يكون في الاسبوع المقبل.

ونسبت الى مصادر المجتمعين قولهم ان اجواء اجتماعات امس كانت ايجابية جدا.

وتحاول سوريا تضييق الخلافات بين المسلمين والمسيحيين اللبنانيين حول مسودة اتفاق سلام تخفض صلاحيات رئاسة الجمهورية التي يتولاها مسيحي وتعطي مزيدا من السلطة للمسلمين.

وفي دمشق قالت مصادر وثيقة الصلة بميليشيات القوات اللبنانية المسيحية ان المحادثات ستستمر الى ان يتم التوصل الى اتفاق سلام نهائي في غضون ايام.

على صعيد اخر استجمعت الجهود التي تبذل للافراج عن ضحايا الخطف الاجانب في لبنان خطاها بوصول اثنين من المبعوثين الفرنسيين وبنداء صدر عن احد كبار مسؤولي الامم المتحدة.

وقال راديو بيروت الرسمي ان الوفد الحكومي الفرنسي المؤلف من رجلين والذي يسعى الى الافراج، عن اربعة فرنسيين اختطفوا في لبنان هذا العام اجتمع امس الاول الى مسؤولين في وزارة الخارجية.

واعرب السيد جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم اونروا التابعة للامم المتحدة عن بالغ قلقه امس بشأن واحد من ضحايا الخطف هو الصحافي البريطاني اليك كوليت الذي احتجز في لبنان في اذار الماضي.

وقال السيد جياكوميلي الذي يزور لبنان لمدة اربعة ايام انه لم تتوفر اية انباء عن البريطاني البالغ ٦٣ سنة من العمر والذي خطف بينما كان يعمل للاونروا وذلك منذ ان ارسل خاطفوه رسالة مسجلة على شريط فيديو الى عائلته في ايار الماضي.

ومن المتوقع ان يعود السيد تيري ويت مبعوث الكنيسة الانجليكانية البريطانية الذي زار بيروت مرتين سعيا الى الافراج عن اربعة من ستة امريكيين مخطوفين الى هنا اليوم الا ان ناطقا باسم الكنيسة في لندن قال ان خطط ويت قد تتغير.

وقد اعلنت جماعة تطلق على نفسها اسم المنظمة الثورية للمسلمين الاشتراكيين مسؤوليتها عن احتجاز كوليت بينما اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي مسؤوليتها عن احتجاز الفرنسيين وستة امريكيين.

وقد خطف الرجال الاحد عشر هنا خلال السنتين الماضيتين.

ووصل المبعوثان الفرنسيان الدكتور رزاح رعد اللبناني المولد والدبلوماسي بيير بلوان الى بيروت يوم امس الاول مع رسائل عائلية الى الرهائن وهم الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والباحث المستعرب ميشيل سورا والصحافي جان بول كوفمان.

وقد اجرى الدكتور رعد والسيد بلوان اتصالات غير مباشرة مع الخاطفين خلال زيارة سابقة الى لبنان في الشهر الماضي.

وقد اجرى السيد ويت مفاوضات مع خاطفي اربعة امريكيين هم الكاهن الكاثوليكي لورانس جينكو والسيد ديفيد جاكوبسن مدير مستشفى الجامعة الامريكية والبروفسور توماس سوذرلاند الاستاذ في الجامعة الامريكية

ووصل السيد ويت الى جنيف امس الاول وقال دبلوماسيون انه ينوي متابعة اتصالاته مع مسؤولي الصليب الاحمر هناك.

وهناك امريكيان آخران مفقودان وهما السيدان بيتر كيلبيرن الذي يعمل في مكتبة الجامعة الامريكية ووليام باكلي احد المسؤولين في السفارة الامريكية.

وكانت منظمة الجهاد الاسلامي قد اعلنت انها اعدمت السيد باكلي في تشرين الاول الماضي. الا ان موته لم يتاكد.

على الصعيد الامني، انتكس الوضع الامني ظهر امس على محاور رأس النبع ـ البريمو ـ السوديكو ـ بشارة الخوري ـ الأسواق التجارية في بيروت، حيث سجلت اشتباكات متفرقة استخدمت خلالها الأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة والقذائف.

وفي الجبل، تشهد محاور سوق الغرب، عيتات، تلة ٨٨٨ تبادلا غزيرا لرصاص القنص بين مواقع الجيش اللبناني من جهة ومواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة اخرى.

من جهة ثانية، اجتمع الرئيس اللبناني امين الجميل امس مع العماد ميشيل عون قائد الجيش اللبناني.

وقد اطلع العماد عون الرئيس الجميل على نتائج اجتماع المجلس الأعلى للدفاع.

ويأتي لقاء الرئيس الجميل بقائد الجيش اللبناني في الوقت الذي يصر فيه الوزراء المسلمون على تخفيض ميزانية الجيش اللبناني من ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية الى ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية، الأمر الذي تعارضه قيادة الجيش اللبناني بشدة على اساس ضرورة انهاء صفقات السلاح المعقودة بين لبنان من جهة وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية من جهة اخرى.

وعلى صعيد آخر، ترأس عادل عسيران وزير الدفاع اللبناني امس اجتماعا موسعا للجنة التنسيق المكلفة بحفظ الأمن في بيروت الغربية.

وجرى خلال الاجتماع تقييم الخطة الأمنية الخاصة بحفظ الأمن في القطاع الغربي من بيروت، وبحث عدد من الجوانب الأمنية المتفرقة منها الاستمرار في منع فتح اي مكتب حزبي داخل الأحياء السكنية خارج الاتفاق الموقع.

في الجنوب اللبناني.. اقتحمت قوة اسرائيلية مدرعة ظهر امس بلدة كفركلا في جنوب لبنان بعد حصار للبلدية استمر منذ الليلة قبل الماضية بمير كاف (وثلاث حاملات جنود مصفحة من طراز ام/١١٣) وجيب عسكري وسيارة مدنية.

وعلى الفور بدأ جنود الاحتلال في مداهمة منازل القرية واستجواب السكان في مجموعات اقتيدت حيث مركز المخابرات الاسرائيلية.

وقبل انسحاب القوة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة مواطنين اقتيدوا داخل احدى المدرعات باتجاه بلدة الخيام.

على صعيد آخر.. اطلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر امس النار من الأسلحة الرشاشة على عدد من السيارات المدنية كانت تهم بعبور معبر (هولا) في القطاع الأوسط من الشريط الحدودي المحتل.. وردّ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس بقصف تجمع لمدرعات قوات الاحتلال الاسرائيلي في بنت جبيل مستخدمين صواريخ الكاتيوشا الثقيلة التي اصابت عددا من الدبابات والمصفحات الاسرائيلية اصابات مباشرة.

كما قصف رجال المقاومة في وقت لاحق امس لصواريخ جراد من عيار (١٠٧) ملم الموقع الاسرائيلي الواقع على مدخل منطقة مرجعيون.

وذكر قادمون من الجنوب مساء امس لمراسل وكالة الأنباء القطرية في بيروت ان صواريخ رجال المقاومة اصابت اهدافها بدقة متناهية مما اوقع في صفوف قوات الاحتلال اكثر من خمس اصابات بين قتيل وجريح شوهدت طائرات الهيلكوبتر وهي تقوم بنقلهم الى داخل الأراضي المحتلة.

كما قصف رجال المقاومة الوطنية امس بصاروخي كاتيوشا بوابة العبور بين الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية في وقت كان يتجمع فيه اكثر من ٥٠ عسكريا اسرائيليا للانتقال الى داخل فلسطين المحتلة لقضاء عطلتهم الشهرية المقررة.

وعلى الفور ضربت قوات الاحتلال طوقا امنيا مشددا على محيط المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية الذين عادوا الى قاعدتهم سالمين.

٣ مسلحين

اجبرنا على نسف القاعة بالقنابل اليدوية فاعلموا ان المسؤولية ستكون مسؤولية / فاقل محاولة للتدخل يقوم بها الشرطة سترد عليها في الحال بتوقيع العقوبات في اللحظات التالية لها مباشرة.

ثم قدم شريكه خالقي الذي حكم عليه في ١٩٨٣ بالسجن لمدة خمسة اعوام بتهمة السطو على مكتب بريد ولا يعرف ما اذا كان قد صدر عفو عنه ام منح اذن خروج وقال عنه انه عربي التقينا به في السجن وقد شرح لي نضاله وما ينوي عمله بعد خروجه وبدلا من اضاعة وقتي في السجن قررت الانضمام لقضيته.

وفي وقت لاحق اطلق المسلحون سراح ١٦ رهينة بعد ثماني ساعات من بدء عملية الاحتجاز في وقت سابق امس في قاعة محكمة في ميناء نانت بغرب فرنسا.

وظل التوتر شديدا مع تطويق عشرات من رجال الشرطة للمبنى في حين اجرى محام ومسؤول محلي كبير مفاوضات مع المسلحين.

وقالت الشرطة ان الذين اطلق سراحهم طلاب قانون واثنان من الصحفيين وقامت الشرطة على الفور باستجوابهم عن دوافع المسلحين ومطالبهم التي لا تزال غامضة.

مندوبان

وتعتبر هذه المسرحية تحية من الفنانين الأردنيين لراعي نهضة الوطن وباني صروح مجده.

وتشتمل المسرحية على العديد من اللوحات الشعبية التي تمثل التراث الشعبي الأردني من مختلف مناطق المملكة وتؤكد عبر نصوصها الشعرية على التحام الانسان الأردني مع القيادة الهاشمية لصنع ما تشاهده على الأرض الأردنية من تقدم وازدهار تشمل كافة مناحي الحياة.

ويشارك في المسرحية العديد من الفرق الشعبية في الضفتين.

وزير الصحة

واشار الى ان الوزارة قامت بانشاء العديد من هذه المراكز في كافة التجمعات السكانية بالمملكة مزودة بالاطباء والفنيين المختصين

الا ان العديد من هذه المراكز وللاسف لا تستقبل الا اعدادا قليلة جدا الامر الذي يؤدي الى ارباك المستشفيات وعيادات التخصص.

واضاف الدكتور حمزه ان الوزارة ولاول مرة ستستخدم الكمبيوتر في تنظيم عمليات هذه البطاقات التي ستصرف مجانا لكل فرد من افراد العائلة.

الامير حسن

لتنمية الاقليم العربي والنظر للحاضر والمستقبل.

واكد سموه على تطوير ظروف المعلم وتوسيع قدرة الاداء ليقوم بخدمات اخرى الى جانب العملية التعليمية ويسهم بدور ريادي في تطوير العملية التربوية والتركيز على فهم التجارب السابقة ورصد صورة جديدة لكيفية التعامل مع المتطلبات الجديدة للمجتمع الاردني وتوفير وسائل الراحة للمعلم لانه محور العملية التربوية ورائدها.

واكد سموه ضرورة الاهتمام بوضوح الرؤيا لمتطلبات وتطلعات المجتمع وادارة الموارد المتاحة.

ووزع سموه الاوسمة على مستحقيها وكان من بينهم السادة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والدكتور عبد الله النسور وزير التخطيط والسيد احمد العقايلة وكيل وزارة الداخلية.

وكان السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم قد القى كلمة رحب فيها بسمو الامير حسن ولي العهد لتكريمه لعدد من رواد التربية والتعليم في المملكة وتجسيد اهتمام سموه بالتربية والتعليم في الاردن الذي يعتز بانسانه هدفا ووسيلة للتنمية.

واشار الى ان التربية كانت علامة بارزة في مسيرة الاردن التنموية الناجحة وساهمت في تعميق انتماء المواطن لوطنه ومكنته من الاسهام الفاعل في تطوير القيم الاخلاقية الاجتماعية والثقافية والانسانية لمجتمع اردني متطور.

وقال السيد المجالي ان النظام التربوي الاردني تميز بملامح ومنجزات بارزة منطلقا من مرتكزات واضحة لفلسفة التربية والتعليم واهدافها العامة فعمل على تحقيق الزامية التنظيم كما وتوعا.

واضاف ان المعلم كان موضع اهتمام النظام التربوي باعتباره العنصر الرئيسي في قيادة العملية التربوية مشيرا الى اهتمام الوزارة في تأهيله العلمي والمسلكي وتدريبه واعادة تدريبه لتمكينه من مواكبة احدث اساليب التدريس لاحداث نقلة نوعية في جوهر العملية التربوية.

واشاد بجهود المعلم الاردني لتمكنه من التغلب على الصعوبات الاساسية التي تواجه النظام التربوي لتوفير تعليم متميز بمستوى طموح هذا البلد وتطلعاته المستقبلية فجعل من المدرسة مركزا للخدمات البيئية المتكاملة تقدم التعليم للطلبة والبرامج الثقافية والاجتماعية والزراعية والصحية للكبار وتمكن في تطوير ادواره ومهامه ليقوم بدور المعلم المرشد والموجه والباحث فيتجاوز الادوار التقليدية في قيادته للعملية التربوية ليقدم مناهج حديثة ويسعى هذا المعلم لتحقيق الكفايات والمهارات التي ينبغي ان يكتسبها الطالب مثل الكفايات العلمية والمعرفية والدينية والوطنية والاجتماعية والعالمية وممارسة المنهج الموضوعي والتفكير العلمي والتعليم الذاتي في الحياة.

واكد السيد الوزير ان الاهتمام بالمعلم والمربي من شانه ان يجسد اهتمام المجتمع الاردني بمهنة التعليم ليتمتع المعلم المؤهل بجميع امتيازاتها وحقوقها ويلتزم بجميع مسؤولياتها واخلاقياتها ويحمل رسالة التربية من اجل تكوين المواقف المنتمي لرسالة الاردن وكيانه وهويته الثقافية فرسالته هي استمرار لرسالة الثورة العربية الكبرى وكيانه تجسيد لامال الاجيال العربية وطموحاتها وهويته الثقافية امتداد للثقافة العربية الاسلامية.

والقى السيد عبدالكريم المومني كلمة نيابة عن المعلمين اعرب فيها عن الولاء والاخلاص والشكر والتقدير لجلالة الملك الحسين لتكريمه لرواد التربية والتعليم ومنحهم اوسمة التربية التي يستحقونها كما اعرب عن سرور اسرة التربية لتفضل سمو ولي العهد بتسليم هذه الاوسمة مما يدل على مدى اهتمام الاسرة الهاشمية ودعمها المتواصل للتربية وابنائها في الاردن.

وقال ان هذه الاوسمة ستكون امانة في اعناقهم يعتزون بها ويحملونها مدى حياتهم وكما يعتز بها ابناؤهم واحفادهم من بعدهم وهي مسؤولية جديدة تضاف لمسؤولياتهم وتدفعهم للعطاء وبذل المزيد من الجهد والعطاء.

وافتتح سمو الامير حسن ولي العهد المعرض الفني الذي اقيم في المدرسة ونظمته مدارس العاصمة وتجول سموه في المعرض الذي يستمر عدة ايام.

واشتمل المعرض على معروضات وصور ورسومات تعبر عن البيئة المحلية والتراث الشعبي الاردني والوسائل التعليمية والاماكن الاثرية والسياحية في الاردن من عمل الطلبة في مدارس العاصمة.

ووزع سموه الجوائز على الطلبة المبدعين في مجال التربية الفنية في مدارس العاصمة.

وحضر حفلة التكريم وافتتاح المعرض الامين العام لوزارة التربية والتعليم وعدد من المسؤولين والمهتمين في مجال التربية والتعليم.

اللجنة الاردنية

وزارتي المالية والطاقة والثروة المعدنية وممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة ومؤسسة المراكز التجارية الاردنية.

وضم الجانب العراقي الذي ترأسه السيد اسامه عبد الرزاق وكيل وزارة الصناعات الخفيفة ممثلين عن وزارات النفط والنقل والزراعة والتجارة والصناعة والخارجية والمالية والبنك المركزي.

العدو يواصل

ومن جهة اخرى افادت انباء الوطن المحتل ان سلطات الاحتلال تواصل اغلاق المراعي واغلاق ابار المياه امام المواشي بالضفة الغربية المحتلة اضافة الى احتجاز وقتل العديد من الماشية كما حصل خلال اليومين الماضيين في منطقة عرب الرشايدة جنوب شرق بيت لحم بالضفة الغربية ومنطقة تل عرار بالنقب جنوب فلسطين المحتلة.

وقد برر الحاكم الصهيوني في المنطقة اجراءات لتدمير الثروة الحيوانية في المنطقة ان رجاله اضطروا لهذا الاجراء لان قطعان الماشية العربية ساهمت في التشويش على تمرين عسكري بالمنطقة وبدخول قطعان الماشية الى مناطق اطلاق النار.

ويوضح هذا الاجراء الصهيوني ان عمليات الابادة والقمع امتدت الى الثروة الحيوانية التي تشكل عنصرا من عناصر الدخل لعدد من المواطنين العرب في الاراضي المحتلة.

مسؤول اميركي

نحو وثيق بقضايا الشرق الاوسط موقف الولايات المتحدة وهو ان مثل هذا المؤتمر يجب ان يكون هدفه تسهيل اجراء مفاوضات بين اسرائيل ووفد اردني فلسطيني ولكنه ليس بديلا عن هذا الحوار.

وقال المسؤول الامريكي الذي كان يقدم تقريراختاميا سنويا عن التطورات في المنطقة انه يعتقد انه على الرغم من استمرار العنف الذي عرقل واعاق عملية السلام فانه قد تم احراز بعض التقدم خلال عام ١٩٨٥.

ومضى المسؤول يقول ان اهتمام الزعماء في ارجاء المنطقة وفي واشنطن قد اصبح منصبا على نحو بالغ على احداث مثل الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس وخطف السفينة الايطالية اكيلي لاورو وخطف الطائرة المصرية التابعة لشركة مصر للطيران.

من ناحية اخرى قالت وكالة الانباء القطرية من واشنطن ان ريتشادر ميرفي المبعوث الامريكي في الشرق الاوسط يستعد للعودة الى المنطقة مرة اخرى بعد نهاية عطلة عيد الميلاد والسنة الجديدة وسط دلائل قوية على ان الادارة الامريكية غيرت موقفها بشكل ايجابي من مسألة المؤتمر الدولي للسلام.

وذكر مسؤول كبير في الادارة الامريكية ان التغيير الجديد الذي طرأ على موقف الادارة في المؤتمر الدولي وعلى نظرتها للاحداث في المنطقة جاء نتيجة للمشاورات الاخيرة التي اجراها ميرفي مع المسؤولين في المنطقة.

ووصف المسؤول المناخ الجديد في المنطقة بقوله ... هناك فهم افضل في المنطقة اليوم حول السبل التي يمكن بها تنظيم مؤتمر يكون ناجحا.

صوت الشعب

واسعة، كما تمناه بن غوريون، فسلامه يتيح الهجرة الواسعة فتتزاوج العبقرية الصهيونية والموارد العربية لتحقيق معجزة الازدهار.

نقول اخيرا، انه لطالما لم نعقد الرهان بعد على المؤتمر الدولي، فان لنا دورا قوميا نؤديه في الاحتمال الاخير، وهو مواجهة حرب عدوانية اسرائيلية، يخطط لها في واشنطن وتل ابيب بخفاء تقتضي تسامي النفوس عن تناقض الاجتهادات ولتتضافر الايدي لمواجهة الخطر المصيري. فالعدو يريد الارض والسلام معا، وكل ما تطرح واشنطن مدللة اسرائيل هو غطاء للاهداف العدوانية الاسرائيلية.

صحيفة امريكية تحذر من مغبة الاستهانة بقدرات القوات السورية

لندن ـ ق. ن. أ. ـ حذرت صحيفة انترناشونال هيرالد تريبيون الامريكية من احتمال حدوث مواجهة سورية اسرائيلية.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر ان اسرائيل لن تجد هذه المرة خصما سهلا للتغلب عليه لان القوات السورية التي ستواجهها ستكون اكثر قدرة وكفاءة من تلك التي تصدت للهجمات الاسرائيلية في وقت سابق.

واضافت انه من الخطأ ان تعتقد واشنطن وتل ابيب ان القوات الجوية الاسرائيلية تستطيع الحاق هزيمة كبرى بالقوات السورية مؤكدة ان قوات الدفاع السورية قادرة على اجبار اسرائيل على ان تدفع ثمنا باهظا اذا ما حاولت تحقيق انتصار على حساب سورية.

رسالة من القليبي لوزير خارجية سوريا حول الأوضاع العربية وتعزيز العمل المشترك

دمشق ـ رويتر ـ تسلم السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا امس رسالة من السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة وبضرورة تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره في كل المجالات.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء ان السيدين عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية الدولية في جامعة الدول العربية والمنجي الفقيه رئيس مكتب الامين العام للجامعة نقلا هذه الرسالة امس الى السيد الشرع.

وقالت الوكالة ان وفد الجامعة العربية بحث ايضا مع السيد الشرع موضوعات متعلقة باجتماع اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المقرر عقده بدمشق في منتصف الشهر القادم.

وذكرت مصادر وزارة الخارجية السورية ان اللجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي المؤلفة من ٢٤ وزير خارجية ينتمون الى المجموعتين العربية والافريقية ستبحث في دورتها الثامنة القادمة بدمشق عددا كبيرا من الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية بما يكفل تدعيم صمود المجموعتين في وجه انظمة العنصرية والتدخل الامبريالي.

واشارت الى ان رئيس المجموعتين وامين عام جامعة الدول العربية سيوقعون في هذا الاجتماع على اتفاقيتين للتعاون الأولى بين الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية والثانية تتعلق بالتعاون في مجال تشديد المقاطعة السياسية والاقتصادية ضد (نظامي بريتوريا واسرائيل العنصريين).

في مقالة للبراقدا

حملة سوفييتية للضغط على اميركا لحملها على وقف التجارب النووية

موسكو ـ رويتر ـ عرض الاتحاد السوفييتي امس للولايات المتحدة بتفتيش مواقع تجاربه النووية اذا انضمت اليه في الوقف الحالي الذي فرضه من جانب واحد على جميع التجارب النووية.

وهذا العرض الذي نشر في مقال في صحيفة برافدا اليومية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي هو اخر خطوة في حملة تشنها موسكو لاقناع واشنطن بالموافقة على وقف التجارب قبل انتهاء فترة التجميد الذي فرضه الاتحاد السوفييتي على تجاربه النووية في اول كانون الثاني المقبل.

وكان السيد ميخائيل جورباتشيف زعيم الحزب قد اعلن فترة توقف التجارب في تموز الماضي وعرض مرارا مد تلك الفترة اذا اعاد الرئيس الامريكي رونالد ريجان النظر في رفضه السابق للانضمام الى هذا الحظر.

واحد الاسباب الرئيسية في رفض الولايات المتحدة لهذا العرض هو استحالة تحققها من عدم القيام بتفجيرات صغيرة.

وكررت صحيفة برافدا ما يقوله الاتحاد السوفييتي من ان اجهزة مراقبة الهزات الارضية الخارجية يمكن ان ترصد اي تجربة.

واضافت قائلة ان الاتحاد السوفييتي مستعد لقطع شوط ابعد من ذلك انه يسعى للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة بشأن اجراءات معينة للتحقق على الطبيعة لازالة الشكوك المحتملة في مدى الامتثال لمثل هذا التوقف.

وفي عام ١٩٧٤ اتفق متفاوضون من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على تفتيش للمواقع على الطبيعة لمراقبة مدى الالتزام بحد معين للتفجيرات المستخدمة لاغراض سلمية كانوا قد حددوه ولم يتم التصديق على هذا الاتفاق.

وحددت معاهدة عام ١٩٧٤ ايضا قوة التفجير في التجارب العسكرية تحت الارض بما يبلغ ١٥٠ كيلوطنا. وتقول الولايات المتحدة ان موسكو تتجاوز هذا الحد بشكل متكرر.

ويقول دبلوماسيون غربيون ان المقال الذي نشرته برافدا يهدف بوضوح الى زيادة قوة دفع حملة عامة للضغط على الولايات المتحدة من اجل انضمامها الى وقف التجارب قبل اول كانون الثاني المقبل.

وزير الاقتصاد التونسي يشيد بتنامي العلاقات الاردنية التونسية

تونس ـ بترا ـ اشاد السيد رشيد صفر وزير الاقتصاد الوطني التونسي بتنامي العلاقات الاردنية التونسية في شتى المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي.

وقال الوزير التونسي في اعقاب سلسلة محادثات اجراها السيد عبدالله الحوامده وكيل وزارة التموين الذي يزور تونس حاليا مع عدد من المسؤولين التونسيين ان اضطراب الاقتصاد العالمي يفرض على الاشقاء تكثيف اتصالاتهم وتنسيق مواقفهم من اجل الوصول الى حلول تمكنهم من تخفيف وطأة الازمة الاقتصادية - العالمية على شعوبهم.

وتأتي المحادثات الاردنية في طار متابعة تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية المبرمة بين البلدين والتي تتضمن اقامة معرض تجاري اردني في تونس يتيح لرجال الاعمال التونسيين فرصة الاطلاع على مستوى الانتاج الاردني لدراسة امكانات التبادل التجاري مع الاردن.

وقد تدارس الجانبان كذلك امكان تصنيع زيت الزيتون وتعبئته في الاردن واقامة مصنع للخزف في تونس يعتمد على الخامات الاردنية المتوفرة.

ابو قوره يصل الى جده للمشاركة باجتماعات جمعية الهلال العربية

جدة ـ بترا ـ وصل الدكتور احمد ابو قوره رئيس اللجنة الدائمة للصليب والهلال الأحمر الدولية رئيس الجمعية الوطنية للهلال الأحمر الأردني الى هنا امس للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الأحمر العربية.

وذكر الدكتور ابو قوره ان اللجنة ستناقش على مدى يومين التعديلات المقترحة بخصوص قوانين ولوائح جمعيات الصليب والهلال الأحمر الدولية والتحضير للمؤتمر الدولي الخامس والعشرين للصليب والهلال الأحمر الذي سيعقد في جنيف في شهر تشرين الأول من العام المقبل ودراسة مشروع قرار تتقدم به للمؤتمر المجموعة العربية حول استمرار انتهاك سلطات الاحتلال لاتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان المدنيين.

واضاف ان اللجنة ستجري تحليلا وتقييما لنتائج المؤتمر العام لرابطة جمعيات الصليب والهلال الأحمر الدولية التي عقدت في جنيف في تشرين الأول الماضي مشيرا الى ان اللجنة تبحث كذلك الموضوعات المتعلقة بعقد ندوة القانون الدولي الانساني في عمان وبأوضاع المستشفى الذي اقامه الهلال الأحمر السعودي في باكستان للاجئين الافغان ومساهمة الحكومة السعودية في تمويل مشروع متحف الصليب والهلال الأحمر في جنيف.

وفاة مواطن واصابة ٤ آخرين بجروح في حادث سير

اربد ـ الشعب ـ وقع حادث تصادم على طريق الحصن ـ اربد بالقرب من مستشفى راهبات الوردية نتج عنه وفاة المواطن محمد موسى جرادات من سكان بشرى وعمره "٨٤" سنة. واصابة كل من فاطمة محمود جرادات "٧٥" سنة، امل محمد عزام (٢١ سنة)، خلدون منور مريات (١٧ سنة)، رائده منور مريات (١٣ سنة)، بجروح وكسور مختلفة.

وتم نقل المصابين الى مستشفى الأميرة بسمة.

انفجاران يهزان بيروت الغربية

بيروت ـ رويتر ـ هزّ انفجاران بيروت الغربية الليلة الماضية، الا انه لم ترد انباء فورية عن وقوع اصابات.

وذكرت قوى الأمن الداخلي انها تتحرى عن الانفجارين اللذين سمع دويهما بوضوح في القطاع الغربي من المدينة.

وابلغ شهود عيان في الجامعة الامريكية في بيروت رويتر ان شحنة من الديناميت نسفت سيارة كانت تقف هناك.

وبعد بضع دقائق هز انفجار ثان مبنى للمكاتب على مسافة كيلو متر من موقع الانفجار الأول.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الليمون فقيدها المرحوم:

حسن سالم حسن الليمون

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ٨٥/١٢/١٩ في المستشفى الاسلامي وسيتم نقل جثمانه الطاهر الى بلدة فقوع ـ الكرك حيث سيوارى جثمانه الطاهر.

●● تقبل التعازي في منزل ابن اخيه مصلح هلال الليمون في بلدة فقوع

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي سيدة فاضلة

ينعى فكتور وروبير وروز سابيلا وعموم ال سابيلا وعزام وجوريك ومنصور واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بقلوب حزينة وعيون دامعة فقيدتهم الغالية المرحومة

انجيل نصري سابيلا

التي وافتها المنية بعد ظهر امس الخميس ١٢/١٩ في القدس، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الجمعة في القدس. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنّاته.

ملاحظة:

سوف يعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من القدس.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

انا لله وانا اليه راجعون

مع الصحافة العربية والعالمية

الصياد — الحوادث — الشرق الاوسط

هل نصحو؟

– ١ –

اكشف عن جرحنا ثياب الافراح المستعارة، واقص عنه رابطة النسيان المطرزة بالتفاهات اليومية، ثم افك قطب الجرح واحدة بعد اخرى، وافتح نوافذ القلب لتدخل شمس الواقع، ويأتيكم صوت الشهداء في اعيادكم صارخا بلا رحمة: انظروا الى هذه الطعنة.. صار عمرها ما يقارب نصف قرن، وهي تنزف باستمرار ويصمت نسبي شاسع كصمت النيل.. فحتام نسكت ونتستر على عارنا ونداريه بالصبر والتفاؤل من دون العمل الجاد؟ ومتى نصحو؟.. وهل....

– ٢ –

حتام نصبر على غطرسة الصهيونية في المجالات كلها، وما سلوكها الاعلامي الذي حدثتكم عنه في الاسبوع الماضي الا مجرد جزء من خطة متكاملة سياسيا وعسكريا واقتصاديا؟

ذكرت لكم كيف يسكت الصهاينة اي صوت يكشف توظيفهم لمأساة الـ «هولوكوست» الرهيبة التي تعرض لها يهود اوروبا زمن النازية.. وكيف نجحوا مؤخرا في قمع حرية الفكر في المانيا الغربية حين منعوا تقديم مسرحية لمبدع الماني ينتقد السلوك الابتزازي «العنصري» الصهيوني الذي يجد في «عنصرية» النازية تبريرا لعنصريته الحالة. وهذا مثال صغير. فالى جانب قمع اي صوت عربي او غربي يجرؤ على انتقاد سلوكهم اللاانساني. يستمر تيار اغراق الناس في بحر الدعاية الصهيونية الاسرائيلية بزخم متصاعد كرافد اساسي لقمع اي انتقاد داخلي قد يوجهه الفرد الاوروبي او الاميركي العادي للغطرسة الاسرائيلية والتعنت الصهيوني.

وخلال اسبوع واحد فقط، ها انا احصي لكم عشرات المظاهر «الاحتفالية» التي تؤذي القلب العربي المصفح ضد حملة غسيل الدماغ الدعائية لانه يعرف الحقيقة المرة، وقد دفع ثمنها من ارضه ورزقه وربما دم احد افراد اسرته في احدى الجولات بين العرب واسرائيل التي شردت شعبا عربيا في اصقاع المخيمات والشتاءات، بينما هي ما تزال تندب بلا انقطاع تشرد ابنائها في مخيمات اعتقال النازية، وتلهي الناس بذلك الماضي، عن حاضر لا انساني مشابه تفرضه على ابرياء هم الشعب العربي في فلسطين وجنوب لبنان و... والقائمة تطول...

– ٣ –

على صعيد السينما، اضاف المخرج لانزمان فيلما جديدا اسمه «شواه» الى سلسلة تلك الافلام الكابوسية عن زمن «الهولوكوست» النازي لماذا؟ الم يقع ظلم على وجه هذا الكوكب غير ايام النازية؟ الم يقتل بريء منذ بدء التاريخ في اي مكان، غير الابرياء اليهود في اوروبا هتلر؟ اربعون عاما وافلام «الهولوكوست» تتفنن في كشف الظلم الذي لحق بهم، وجمع التبرعات والتعويضات، فهل تبقت حكاية لم نسمعها كي يقدمها المخرج لانزمان في فيلم تسجيلي طوله ٩ ساعات و٣٢ دقيقة؟ معقول؟ ربما لا، ولكن للصهيونية منطق اخر: لا بد من تغذية الشعور الاوروبي بالذنب باستمرار، كي لا يلحظ الذنوب التي ترتكبها اسرائيل الان.. عملية غسل الدماغ لا يمكن ان تتوقف، كي لا يصحو احد.. وما دام اصحاب القضية بحكم النيام لانشغال معظمهم في الاقتتال فيما بينهم، فلماذا لا تغفو عيون بقية اهل الدنيا؟.. ولماذا لا يهلل بعض النقاد لظهور الفيلم ويدعون الناس الى مشاهدته، واكل اظافرهم واصابعهم وهي يسمعون شهادات من تبقى حيا في ذلك الزمان، ويخرجون وقد كرسوا (حنانهم) للصهاينة (المساكين)؟...

– ٤ –

«صرعة» اخرى للاعلام الصهيوني في الاسبوع ذاته تتحدث عنها الصحافة العالمية، وتتعلق بـ «وحش فيينا» او «الواس برونر» الذي يفترض انه ضابط نازي سابق مسؤول عن مصرع ١٣٥ الف يهودي.. ويفترض ايضا انه يعيش في عاصمة عربية ترفض تسليمه (!)، ويفترض ان بعض الصحافيين قابلوه هناك في حديقة عامة وهو يتنزه مع كلابه! البلد العربي ينفي وجود شخص كهذا، ولكن الدعاية الاسرائيلية بحاجة الى اختراع احداث كهذه كي تظل ذكريات (الهولوكوست) قابلة للاستعمال اليومي، وبما ان الحديث عن النازي «جوزف مينغيل» انتهى بعد نبش عظامه في البرازيل، فلا بد من اختراع حكاية اخرى.. والا فكيف تجمع التبرعات، وكيف تظل بقرة الشعوب بالذنب تحلب؟

– ٥ –

الى جانب هذه «الاعمال الكبيرة» لا بد من لمسات صغيرة يومية. منها رسالة عتب من اسرائيلي نشرتها مجلة عالمية، يعتب فيها كاتبها من تل ابيب على عدم ذكر «فريق الانقاذ الاسرائيلي» حين تحدثت عن بقية فرق الانقاذ العالمية التي شاركت في رفع ركام البيوت اثر زلزال المكسيك..

ويكاد القارئ ينفجر ضاحكا بمرارة اثر قراءة الرسالة.. اهذه نكتة؟ هل يوجد حقا «فريق انقاذ اسرائيلي»؟ يا للانسانية المفرطة، ولكن لماذا يذهب هذا الفريق بعيدا هكذا الى المكسيك، ولماذا لا يعمل في جنوب لبنان حيث تردم اسرائيل البيوت والقرى فوق رؤوس اهلها الابرياء العزل؟

– ٦ –

ولا بد من حشر اسرائيل في كل مناسبة اعلامية عذبة، كتصوير زعماء الدول وكل منهم يحمل في يده علما صغيرا لبلاده بمناسبة «عيد ميلاد» الامم المتحدة.. ويغيب عن البوم الاسرة الدولية اي وجه عربي، ويطلع لنا وجه بيريز حاملا علمه الذي يمثل في نظرنا رمزا لاغتصاب ارض وتشريد شعب.. ولكن...

وما نكاد نصحو من هذه الضربة حتى نكتشف ان الحس بالذنب لدى الالمان مازال مشتعلا، وها هم يكفرون عن المذابح النازية وربما عن مسرحية فاسبيندر المقموعة بتقديم «جائزةالسلام» لمعرض الكتاب العالمي في فرانكفورت الى اسرائيلي يزور حقيقة بؤس العرب في القدس مدعيا (توحيدها) تحت لواء نجمة اسرائيل!... ولماذا لا يحدث ذلك، وشجار بعضنا وشخير البعض الاخر من الماء الى الماء يصم الاذان والوعي المصيري؟...

– ٧ –

ذلك كله في اسبوع واحد بالاضافة الى عشرات التفاصيل المشابهة التي لا تتسع لها هذه الصفحة منها «بشرى» فيلم جديد ضد العرب انتاج «مناحم جولان» منتج فيلم قارعة الطبل الصغيرة الذي احتفل بعض العرب بمؤلفه لوكاريه يوم زارهم لاعداد روايته المضادة لهم، وتمثيل لي مارفن وشيللي ونترز وحنا شيجولا وتشاك نوريس... فهل سنظل نرى طلتهم «البهية» على شاشاتنا حتى بعد تمثيل فيلم يحررون فيه الرهائن الاميركية من طائرة مخطوفة في بيروت، ويحققون على الشاشة ما فشلت اميركا في تحقيقه على الارض ضد المطالب العادلة لاطلاق سراح سجناء اسرائيل اللبنانيين والفلسطينيين الابرياء؟ متى نرى على الاقل تظاهرة عربية واحدة امام احدى دور السينما التي تعرض فيلما يكرس صورة «العربي البشع» في العالم؟ متى نبدأ الرفض الحاد لهذا الواقع الموجع ولو بخطوة صغيرة؟ متى نصحو؟ وهل نصحو؟...

غادة السمان
عن الحوادث

الاردن قال لا لكامب ديفيد، فمنع تداعي الانهيار

ملخص حلقة من قراءة هادئة في

التجربة المصرية والسلام الضائع

عن الرأي العام الكويتية

● بعد انتهاء مباحثات قلعة «ليدز» بين الوفود الثلاثة: المصري والاميركي والاسرائيلي، باتت «عملية السلام» في الشرق الاوسط محددة المعالم والقسمات حتى في التفصيلات الدقيقة!

وكما يقول وزير الخارجية المصرية الاسبق، محمد ابراهيم كامل، في مذكراته، فان مصر قد وجدت نفسها في الحركة الدائرية داخل الحركة المفرغة – عند نقطة البداية، او كما عبر الوزير: «في مفترق الطرق»: فالولايات المتحدة الاميركية، نكثت بـ «ما تعهدت به في «فبراير» شباط الماضي، في كامب ديفيد، من انها تاخذ على عاتقها تحويل الموقف الاسرائيلي المتصلب، بالقدر الذي يسمح باستئناف المفاوضات بين الاطراف، على اساس يؤمل معه ان يؤدي الى السلام الشامل.. فيما كان كل من الجانبين المصري والاسرائيلي يتمسك برايه «ومشروعه» على طرفي نقيض فبينما كان الجانب المصري «يستند الى حسن النية والشرعية الدولية» على حد تعبير الوزير المصري – رئيس الوفد المفاوض – فان الجانب الاسرائيلي «يستند الى سوء النية والى شهوة التوسع واهدار حقوق الانسان.. وهو ما لا يمكن ان يؤدي الى سلام دائم، وان ادى الى اتفاق عن طريق الاذعان من قبل صاحب الحق، امام قوة وبطش المعتدي الغاصب»..

واذ يتكشف الموقف في «قلعة ليدز» عن ذلك التناقض بين «ما كان يفترض ان يكون» وما تشير كل الدلائل الى انه «سيكون» فقد كان امام الجانب المصري احد خيارين: اما اشراك الاردن في المباحثات، واما التوقف «بالمبادرة» عند ذلك الحد، في انتظار مشاركة الاردن واطراف عربية اخرى:

يقول السيد محمد ابراهيم كامل، في مذكراته «السلام الضائع في اتفاقيات كامب ديفيد»: «.. ان ما اسفر عنه مؤتمر ليدز قد ادى بنا الى مفترق طرق، فلقد انصب المشروع المصري الذي طرحناه في ذلك الاجتماع على الضفة الغربية وغزة، باعتبار ان القضية الفلسطينية هي لب النزاع العربي – الاسرائيلي، وجوهره. وكان المشروع قائما ببساطة على الانسحاب الاسرائيلي من تلك الاراضي الفلسطينية، مقابل ضمانات وترتيبات امن للاطراف جميعا. وهو تطبيق امين للقرار ٢٤٢.. اما وقد رفضت «اسرائيل» الانسحاب واعلنت موقفها النهائي، من انه لابديل عن اقتسام الارض.. فكان هذا في رايي نهاية المطاف بالنسبة لمرحلة من المبادرة، يتعين فيها علينا ايقاف المباحثات مع «اسرائيل» وعدم استئنافها الا في حضور، وبمشاركة، اصحاب الشأن، وهم ممثلو الشعب الفلسطيني، الذين يملكون وحدهم قبول او رفض اية تنازلات اقليمية»..

واما فيما يختص بالمشاركة الاردنية، فان المشروع المصري – كما يقول الوزير المصري – كان يعتمد اساسا على هذه المشاركة، بل ان «المبادرة» ذاتها، و «عملية السلام» برمتها، انطلقت على فرض «اشراك الاردن في العملية» كما اكد الوزير، غير مرة، في مذكراته:

ومن ذلك:

«وكان مشروعنا يتطلب، لاعتبارات عملية. مشاركة الاردن في المفاوضات، ليس بوصفها صاحبة السيادة على الضفة الغربية. وانما بوصفها مشرفة على ادارة الضفة التي يتولاها ممثلو الشعب الفلسطيني اثناء الفترة الانتقالية، شأنها شأن مصر في تولي الاشراف على الادارة الفلسطينية لقطاع غزة خلال تلك الفترة «!!» وذلك تمهيدا لممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير المصير، داخل الاطار العربي»..

ويصرف النظر عن وجهة نظر السيد الوزير، بالنسبة لاساس المشاركة الاردنية: هل هي بحكم «السيادة» ام «الاشراف» على الضفة الغربية – على اهمية ذلك – فان ما نود استخلاصه هنا، هو محورية المشاركة الاردنية بالنسبة للمبادرة وعملية السلام.. معا!

ولعل ما جاء في مذكرات السيد الوزير، في فقرة لاحقة، يوضح هذه المحورية، حيث يقول:

«فاذا فشلت الجهود لمشاركة الاردن في المفاوضات، تعين علينا الامتناع عن التفاوض مع «اسرائيل» بشأن القضية الفلسطينية، امام الموقف الاسرائيلي الذي يصر على اقتطاع اجزاء من الاراضي الفلسطينية. فنحن لانملك التنازل عن اراضي الغير.. ولم يفوضنا اصحاب الشأن في ذلك»..

ونظرا لثبات الاردن على موقفه الرافض للدخول في المفاوضات، فان مصر، كما يقول وزير الخارجية الاسبق، لم يبق امامها الا «الخيار بين امرين، الاول: ان تواصل التفاوض مع «اسرائيل» للتوصل الى حل جزئي او منفرد بالنسبة لسيناء وحدها، وهو ما كان يعلن الرئيس السادات عن رفضه باستمرار، منذ البداية» ولكنه كان ما تمخضت عنه عملية السلام فعليا، الى الان – «والثاني: هو العودة الى العرب والعمل على استعادة التضامن العربي، وتنفيذ الاستراتيجية التي تم الاتفاق عليها في مؤتمر القمة العربي في الرباط ١٩٧٤ سواء بالنسبة للحل السلمي او الحل العسكري...» – وهو على ما يبدو، الى الان، الخيار الابعد «انظر المرجع السابق ص :٣٦٥ وما يليها».

وهكذا فان بالامكان تسجيل عدد من الاستنتاجات المهمة، فيما يتصل بما كان مطلوبا من المشاركة، في ضوء ما قرره السيد وزير الخارجية المصرية الاسبق، في الجزء الذي سبق عرضه، من مذكراته:

١ – نظرا لاصرار «اسرائيل» على اكتساب «تنازلات اقليمية» في الضفة الغربية وقطاع غزة، وهو ما لا يستطيع الجانب المصري تقديمه، لانعدام الحق في ذلك، لعدم «التفويض» او «الانابة»، وبوصف الاردن «مشرفا» على الضفة الغربية – كما هي مصر «مشرفة» على قطاع غزة فان المطلب الاول، بل الاوحد، من المشاركة الاردنية، هو تقديم هذه «التنازلات» للجانب الاسرائيلي. والا فان عملية السلام ستكون سلاما جزئيا، وصلحا منفردا، وهو ما لا تريد مصر ان ينتهي الامر بها اليه.

٢ – ان اغفال اية اشارة او ذكر – عن عمد وقصد – لمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، بناء على مقررات قمة الرباط ١٩٧٤ وما تلاها من مؤتمرات القمة العربية، يجعل الاردن، المرشح الوحيد، بل «البديل» المقبول من قبل الاطراف الثلاثة: مصر والولايات المتحدة واسرائيل، لتمثيل الشعب الفلسطيني.

ولا يتناقض ذلك مع مفهوم «ممثلو الشعب الفلسطيني».. بل على العكس، ربما كانت مشاركة الاردن، يقصد بها الترجمة العملية لمفهوم هذه العبارة!.

ومعنى ذلك ان غياب المشاركة الاردنية، يعني غياب تمثيل الشعب الفلسطيني، والعكس ايضا صحيح.. وهو المطلوب والمقصود بهذه المشاركة.

٣ – من الواضح تماما ان الاصرار المصري على المشاركة الاردنية، لم يكن منطلقا من تقوية الموقف التفاوضي للجانب المصري، بقدر ما هو استجابة لـ «التصلب» الاسرائيلي.. وهذا يعني في النتيجة المزيد من اضعاف الموقف التفاوضي العربي، بعامة، والمصري بخاصة.

فالى اي مدى كان الرفض الاردني، ولا يزال، مستندا الى الوعي الكامل لهذه الحقائق؟

وبعبارة اخرى: الى اي مدى كانت الـ «لا» الاردنية حاسمة في وقف الانهيار الكامل؟!

يقول السيد محمد ابراهيم كامل، في معرض الحديث عن التشاور المصري – الاردني: «..وشرحت بالتفصيل، المشروع المصري الخاص بالضفة الغربية وقطاع غزة، ثم ما دار في مباحثات مؤتمر ليدز.

وطلبت منه «الملك حسين» ان يشارك باكبر ما يمكن ان يساهم في المرحلة القادمة، خاصة في التاثير على الولايات المتحدة لتتخذ موقفا فيه مزيدا من الالتزام بمبادئ المشروع المصري».

«وقال الملك حسين» انهم درسوا مشروعنا واعلنوا تاييدهم له، ثم عرض موقفهم بالتفصيل. والخصه على النحو التالي:

● انهم «الاردن» حريصون على السلام على اساس انسحاب «اسرائيل» من الاراضي العربية المحتلة، واستعادة القدس العربية، واقرار حقوق الشعب الفلسطيني، وانهم اذا شعروا بامكانية ذلك فلن يتخلف الاردن عن تحمل المسؤولية والقيام بدوره.

● انه يصعب اشتراك الاردن في ادارة الضفة الغربية مع بقاء قوات اسرائيلية فيها، اذ ستكون هذه القوات، في هذه الحالة هي القوة الحقيقية في الاقليم.

● ان هناك عقبات كثيرة في طريق تحقيق السلام، منها التعنت الاسرائيلي، ولكن الاخطر منه هو ضعف الموقف العربي وتشتته.

● ولعل هذه النقطة هي اهم مرتكزات الموقف الاردني: ذكر الملك انه اكد للمبعوث الاميركي «الفريد اثرتون» عندما زاره الاخير مؤخرا، انه ليس لدى العرب حد ادنى وحد اقصى للمناورة. لان المطالب العربية تتعلق بالارض والسيادة، وهي امور لاتحتمل ولا تقبل المساومة.

● قال الملك حسين ان هدفه الثابت هو بناء موقف عربي اكثر تضامنا، للحيلولة دون تعرض المنطقة لانتقاضات سلبية نتيجة الانقسام.. مما يعرقل جهود السلام.

● واكد الملك حسين انه ملتزم بمقررات مؤتمر القمة في الرباط بشأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

● ركز الملك حسين في حديثه طويلا على القدس والتوسعات والتغييرات التي يقوم بها الاسرائيليون فيها، وقال ان اهمية القدس الاسلامية تستدعي تعبئة الدعم والتأييد الاسلامي.

ويختتم وزير الخارجية المصرية السابق، محمد ابراهيم كامل، تلخيص مقابلته للعاهل الاردني مساء ٧٨/٧/٢٦ بقوله:

«وكان الوقت قد قارب منتصف الليل، فاستأذنت الملك حسين في الانصراف، ونهض الملك قائلا: تعال معي اريك شيئا قبل انصرافك! ويتبعه الى حافة شرفة القصر، واشار بيده الى بقعة يعلوها وهج النور وسط الظلام الدامس، وقال: «هذه هي القدس» وساد السكون وشعرت برعشة تسري في اوصالي» «انظر: ص ٣٨٣ وما بعدها».

قبل ٦٠ عاما

مصطفى كمال يمنع ارتداء الطربوش ويستبدله بالقبعة الافرنجية

الحلبيون يحرقون الطربوش ويفضلون ارتداء «الكوفية» التقليدية

قبل ستين عاما، في الخامس والعشرين من تشرين ثاني ١٩٢٥، تم في تركيا في ختام جلسة طويلة للجمعية الوطنية اقرار قانون يلزم كل الرجال بحمل القبعة، باغلبية الاصوات ومعارضة ثلاثة فقط. تحت مظهر طريف انه نص ذو مغزى كبير في معقل الارثوذكسية الاسلامية الذي يقيم فيه الخليفة منذ عدة قرون.

وكان مصطفى كمال، منذ مطلع العشرينات وبعد ان جزأت الحرب العالمية الاولى الامبراطورية العثمانية، قد اتخذ سلسلة من الاجراءات تسير في نفس الاتجاه من علمنة المجتمع التركي: ازالة الطابع الزمني للخلافة واعلان الجمهورية (١٩٢٢) والغاء الخلافة (١٩٢٤) والمدارس الدينية والمحاكم الاسلامية.

وفي عام ١٩٢٥ ادخل اللباس الاوروبي وخاصة ارتداء القبعة وفي نفس الوقت منع ارتداء الطربوش الذي كان منتشرا كثيرا في المدن في ذلك الحين.

وقد لجأ سيد تركيا الى عدة مراحل. ففي ايار ١٩٢٥ فرض تشريع على البحارة ارتداء «بيريه» البحرية الالمانية وهو اجراء قوبل بالارتياح العام. وفي ايلول الزم الموظفون الحكوميون بارتداء بذلة على غرار الدول الاوروبية: بذلة مع قبعة. وجاء في المرسوم ان غير الموظفين يستطيعون ارتداء مثل هذا اللباس. واخيرا جاء قانون ٢٥ تشرين ثاني ليلزم كل الرجال بارتداء القبعة الاوروبية فقط. وقد كلف مندوبو الجمهورية بتطبيق هذا النظام.

وخلال الجلسة ارتفعت بعض الاوساط ضد هذا المشروع مؤكدة بأنه انتهاك للمادة ١٠٣ من الدستور يمس حرية المواطنين ودينهم. لكن الاغلبية تجاوزت الامر.

احكام بالاعدام

وبعد التصويت استمر رجال الدين يرتدون «العمامة» اثناء الصلاة – لكن الطربوش منع منعا باتا. وكان السلطان محمد الثاني قد ادخل الطربوش الاحمر في الجيش الذي اصبح لباسه «اوروبيا» وكان هو «الدلالة الشرقية» في الزي العسكري. وشيئا فشيئا انتشر بين الموظفين والاوساط المتطورة. وقد اهتم محمد علي باشا بهذا التجديد وفرضه على الجيش المصري.

ان قرار فرض القبعة ومنع الطربوش والعمامة قد اثار ردود فعل كبيرة وحدثت مظاهرات في عدة مدن كما تم توقيف «مثيري الشغب»، وحوكموا امام محكمة الاستقلال التي بلغت بعض احكامها حد الاعدام.

وكانت ردود الفعل الاكثر شدة وعنفا في الولايات الشرقية. وقد سبق وثار الاكراد هناك في ربيع ١٩٢٥ على اصلاحات مصطفى كمال التي اعتبروها معادية للاسلام. وكان من نتيجة ردود الفعل هذه ان زادت من الميول الانفصالية وادت الى عمليات قمع عنيفة.

وبالرغم من كل المعارضة فقد انتشرت القبعة في تركيا اكثر فاكثر.

وعلى غرار ذلك، ناقش البرلمان الايراني يومي ٢٥ و ٢٧ كانون اول ١٩٢٨ مشروع قانون يستهدف توحيد الزي بحيث يطبق على الجميع، باستثناء ثماني فئات من العلماء وطلبة المعاهد الدينية. وفي نهاية الجلسة الثانية اضيف تعديل يصف نوع غطاء الراس الذي سيلزم به الايرانيون، وهو عبارة عن خوذة بأطراف سوداء للموظفين وملونة لغيرهم. ويعاقب رفض ارتدائه بالسجن يوما الى سبعة ايام ويدفع مخالفة. قد ثارت بعض القبائل على هذا الالزام الاضافي وقمعت ثورتها بالدم.

نيران الفرح في سوريا

في سوريا ابدى علماء دمشق معارضتهم لقرار الحكومة في ١٩٣٠ ادخال حمل القبعة الغربية من قبل رجال الشرطة واقترحوا الكوفية كغطاء راس تقليدي. ويجتمع في حلب في بداية نيسان ١٩٣٥ عدد من الشبان في ساحة «باب الفرج» وهم يرتدون الكوفية ويمسكون بالطرابيش بأيديهم، ثم يشعلون بها النيران وسط تصفيق الجمهور.

وهكذا تم تدمير مئات الطرابيش في ذلك اليوم. وبعد ذلك يصطف الشبان في حلقات الدبكة وقد اعربوا بذلك عن عدائهم للسلطة المركزية البعيدة وعن رغبتهم في العودة الى عادات الاجداد.

جدل في مصر

اما في مصر فقد اثارت مبادرة انقرة جدلا قويا بين الموافقين والمعارضين. فمجموعة من المثقفين ورجال السياسة الليبراليون ساندتها مع انها انتقدت طابعها الالزامي.

ودخلت جامعة الازهر الحلبة باعلانها في فتوى ان الذي يرتدي القبعة بغية تقليد الاوروبيين هو كافر «لان الذي يقلد الآخرين يصبح واحدا منهم».



مصطفى كمال

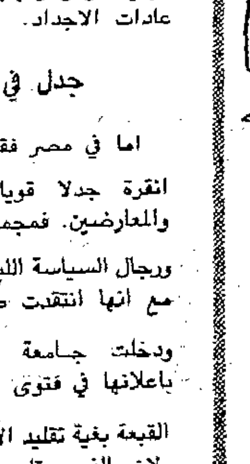
وفي شتاء ١٩٣٢ قام تجار وطلبة بحملة لتنمية الصناعة المحلية. واعطى كل مواطن قرشا لبناء مصنع للطرابيش، رمز الوحدة الوطنية.

ومثلها مثل عاهلها كانت الهيئة الديبلوماسية المصرية ترتدي الطربوش. وفي انقرة وفي عيد الاستقلال التركي الموافق ٢٩ تشرين اول، طلب مصطفى كمال الى الوزير المصري عبدالمالك حمزة، مبعوث الملك بهذه المناسبة، ان يخلع طربوشه «لراحته»، لكن الوزير المصري رفض ذلك وغادر المكان. وعلقت الصحف المصرية على الحادث بشدة ومضى وقت طويل قبل المصالحة.

وبعد ثورة ١٩٥٢، الغي الطربوش في مصر لانه اعتبر بأنه يعيد الى الاذهان العهد السابق. وهكذا فان غطاء الرأس الملكي الذي احرق في الساحة العامة اختفى بدون ضجة.

ماجد منسي
عن «لوموند»

العالم بالكاريكاتير



عن الشرق الاوسط

القبس — اليوم السابع — التضامن

سيف الحرية

كنا ننتظر وصول عدد مجلة «روز اليوسف» الى بيروت، كما ينتظر العاشق موعدا مع حبيبة. او كما ينتظر العطشان قطرة الماء.
نحجز العدد سلفا عند البائع. يناولنا العدد سرا، نخبئه كي لا يسرقه احد، ثم نذهب الى المنزل لنقرأ العدد كلمة... وننتشي.
لم يحدث في تاريخ الصحافة العربية علاقة اشبه بالعشق، بين قاريء ومجلة، كما حدث بين القاريء العربي.. و «روز اليوسف».
اذا فجرت معركة، تردد صداها في كل عاصمة عربية.
واذا نشرت خبرا، اصبح حديث الناس من المحيط الى الخليج بعد ساعة.
المغمور من الكتاب يصبح نجما اذا ظهر اسمه في «روز اليوسف»
واسمه لا يظهر.. الا اذا كان موهوبا
قربت مصر الينا.
وقربتنا الى مصر.
جعلت من القراء العرب اسرة واحدة
يجمع بينها قراءة «روز اليوسف» كان العمر حلوا، ايام «روز اليوسف».
وكان للكلمة طعم ومذاق ورهبة ولم تكن انيقة ولا ملونة اوراقها نصف سوداء.
الحبر يلتصق بيديك، ورائحته تملأ انفك..
والحروف فيها مكسرة..
ولكنها.. تقرأ، ولو اضطررت لغسل يديك مئة مرة في الاسبوع..
ولم تكن مجلة شعارات، معاركها تصبح شعارات. لا شعاراتها.. معارك..
وانقض عليها سيف التاميم فلم يتركها الا وهي في النفس الاخير..
وانفض عنها الكاتب والقاريء.. معا..
فلم نعد ننتظرها..
ولم نعد نقراها.. واصبحنا نتذمر من الحبر والورق، وكاننا نكتشف اسمرار الورق ورداءة الحبر لأول مرة..
وعبثا، وعلى مر السنين حاول الزملاء في مصر، الكبار منهم والصغار اعادة الروح الى «روز اليوسف»
وكانوا في جهدهم صادقين مخلصين.
ولكن لم يكن بيدهم السيف الاكبر، الذي كانت تضرب به «روز اليوسف»:
الحرية.
اكتب هذا الكلام بعد قضاء ليلة كاملة في قراءة العدد الخاص الذي اصدرته «روز اليوسف» بمناسبة عيدها الستين. وفيه حصاد ايامها الذهبية، ونماذج مما كانت تكتب ايام زمان، وتذكير بمن كتب فيها، وماذا كتب وقصة كاملة من قصص الصحافة السليبة، التي تشبه في ضياعها الاوطان السليبة..
وبكيت..
ولم انم،
فقد كانت الحرية تؤرقني

نبيل خوري
ـ عن المستقبل

المعذبون في نيويورك

لم يعد لما يجري في لبنان من احداث دامية ومؤلمة ما يثير اهتمام الاعلام الاميركي..
قبل ايام، عندما وقعت حرب ما سمي في لبنان بـ «حرب العلم» كان اللبناني والعربي المقيم في هذه البلاد يتحرق شوقا ليعرف ماذا يجري في بيروت او بقايا بيروت.
لا الصحف ولا شركات التلفزة استثارها ما يحدث، رغم هول ما يحدث ووقوع العشرات من القتلى والمئات من الجرحى. كان ثمة تعليقات هامشية تحدثت عن «همجية ووحشية اللبنانيين وعبثية الحرب الدائرة فيه من دون اي مبرر او معنى.
ولولا الاسقف البريطاني «تيري ويت» الذي كان يزور بيروت في اطار رحلاته المكوكية للافراج عن المخطوفين من اميركان وغيرهم، لما شاهد اللبناني والعربي تلك اللقطة التي لم تتجاوز الثانية من الزمن وتجلى فيها ما فيها من رعب وهول حول فندق «الكمودور» الذي اقام فيه الاسقف البريطاني.
واحد من حوالي المئة صحفي الذين رافقوا «ويت» الى بيروت، قال لي
ـ كم كانت سعادتنا كبيرة عندما قال لنا الاسقف انه سيغادر بيروت الى الولايات المتحدة خلال ساعات! فقلت له:
ـ ولكن كان هناك من الاحداث ما يستدعي فضول الصحافيين ورجال التلفزة!
فقال:
ـ كان ذلك في الماضي القصة في لبنان لم تعد تثير اهتمام احد. لبنانيون يقتلون لبنانيين دعهم يمارسوا هوايتهم حتى يملوا منها نحن هنا مللنا من هذه الرواية!!
ومما يزيد في الاسى ان اللبنانيين هنا حيارى، على اختلاف مذاهبهم واهوائهم وارائهم لذلك فانك لا تسمع عن ندوة او مهرجان او اي تجمع لبناني يحاول شرح القضية هنا.
ـ ماذا نشرح ولمن؟ قال لي مهاجر لبناني مقيم هنا منذ بداية القرن واضاف:
ـ في البداية، قبل ستين سنة، كنا نتحدث عن ظلم العثمانيين واضطهادهم للعرب. بعد ذلك وجد بيننا من يتحدث عن الفلسطينيين وخطرهم على لبنان، كما وجد من يتحدث عن خطر اسرائيل والاسرائيليين ولكننا اليوم لا نستطيع وضع اللوم على «الغير» او على «الغرباء» لم يعد سرا على احد «من يقتل من؟» وان كنا هنا لا نعرف لماذا، وان كنا، ولا نزال نسمع دعوات الزعماء كلهم لضرورة الاتفاق والوفاق والحفاظ على وحدة لبنان شعبا وارضا.
وختم:
ـ السكوت ياعمي اشرف. وليبقى غسيلنا القذر معلقا على حبالنا في البلاد، ولا داعي ليشمت الناس هنا بنا.
فعلا انه وضع مأساوي، بل وقعة مأساوية.
قبل اسابيع التقيت بمسؤول لبناني يعمل في اطار السفارة اللبنانية، وحدثته عن شكاوى بعض الفلسطينيين المقيمين في اميركا ممن انتهت وثائق سفرهم فقال لي والزفرة من صدره تزحزح الجبل:
ـ هل تصدقني ان قلت لك ان من بين اللبنانيين، بل ومن بين اهلي بالذات من يعانون من نفس المشكلة!
وقدرت للرجل ظرفه، ولم املك سوى الدعاء لله سبحانه وتعالى ان يرفع عن لبنان كربته وان يرد له عافيته.
ورحت الى الامم المتحدة ارقب ما يهيئوه السفراء العرب من مشروعات قرارات حول البندين المزمع بحثهما في هذا الشهر ـ كانون اول ١٩٨٥ وهما بند فلسطين وبند الشرق الاوسط
وكان قد مضى على المداولات ـ فيما بين السفراء ـ اكثر من اسبوعين دون الوصول الى اتفاق او تراض.
هذا يريد الاشارة الى الاتفاق الاردني الفلسطيني، وذاك يريد التنديد به، او عدم ذكره في احسن الحالات.
وذاك يريد الاشادة بمؤتمر الدار البيضاء وذلك يرفض الاشادة بمؤتمر لم تحضره دولته.
هذا يتهم زميله بالارهاب الفكري، ويرد عليه الزميل بانه هو الذي يحاول ممارسة الوصاية عليه.
مساكين هؤلاء السفراء، معذبون بمواقف املتها عليهم عواصمهم وكل واحد منهم يعرف انه لا يملك تغيير حرف عما اورده «تلكس» عاصمته الى «تلكس» سفارته يحاولون بصدق ايجاد المعادلات الممكن الاتفاق عليها دون المس بموقف تلك العاصمة او تلك الجهة.
ولكن ذلك ليس سهلا، ان لم يكن مستحيلا!
فمتى تلتئم قمة عربية، تريح هؤلاء السفراء المعذبين!!

شفيق الحوت
نيويورك، كانون اول ١٩٨٥

النجم الاحمر السوفياتية

من يشجع مطامع تل ابيب النووية؟

هذا المجمع الضخم من المنشآت، المشيد من الخرسانة والفولاذ قرب مدينة ديمونا هو «قدس الاقداس» بالنسبة للمتطرفين الاسرائيليين.
هذا هو «المطبخ النووي» الرئيسي لتل ابيب، حيث يعمل علماء الذرة والعسكريون على تصميم وصنع سلاح الابادة الجماعية. وليس من قبيل الصدفة ان كل الاعمال التي تجري هناك تكتنفها السرية فلئن كانت اسرائيل بصفتها عضوا في الوكالة الدولية للطاقة النووية، مضطرة لقبول المراقبة على بعض مراكزها النووية المدنية فهي ترفض كليا مراقبة الوكالة الدولية للطاقة النووية لما يجري في ديمونا.

لقد اعرب «صقور» تل ابيب عن نواياهم في نصنع السلاح الذري منذ الايام الاولى لانشاء دولة اسرائيل اذ كان يراد من هذه «القنبلة في القبو» على حد تعبيرهم، ان تكون «ضمانة لامن اسرائيل». اما في الواقع فان الصهاينة بحاجة الى الهراوة النووية لتنفيذ سياسة ضم الاراضي والابتزاز والضغط على الانظمة العربية التقدمية، الامر الذي كان يفهمه الغرب جيدا.
ولقي نهج المتطرفين الاسرائيليين الرامي الى اقتناء السلاح النووي تفهما ودعما من بعض الدول الغربية، وبالدرجة الاولى من الدول الاعضاء في حلف الناتو العدواني ومما لا شك فيه انه لولا مساعدة حلف الناتو العملية لاسرائيل لكانت جهودها في هذا المجال قليلة الفعالية. فبالاعتماد على مساندة الدول الغربية بالذات انشأ الاسرائيليون تكنولوجيا نووية وزاولوا سباق تسلح لا سابق له. وهكذا تم في عام ١٩٥٣ التوقيع على اتفاقية للتعاون العلمي التقني بين فرنسا واسرائيل. ونصت الاتفاقية على تبادل واسع للمعلومات في القضايا النووية ووفرت الفرصة امام العلماء الاسرائيليين للدراسة في فرنسا. وحصلت تل ابيب مقابل التكنولوجيا الاسرائيلية في استخلاص الماء الثقيل واليورانيوم المنخفض النوعية، على معلومات اعدها العلماء الفرنسيون حول العمليات الاساسية للتكنولوجيا النووية، وكذلك امكانية التعرف على نتائج تجارب السلاح الذري في الصحراء، التي شارك فيها العلماء الاسرائيليون بصفة مراقبين.
وان الصلات القائمة بين بون وتل ابيب في المجال النووي ليست وليدة سنة. فالمعروف ان اديناور قد تبرع عندما كان مستشارا لالمانيا الغربية بمبلغ لا يستهان به لقسم في معهد العلوم النووية الذي يحمل اسم فايتسمان، في مدينة راحبوت، وهذا التعاون نال زخما جديدا في شهر نيسان عام ١٩٨٤، اثناء الزيارة التي قام بها نيئمان الوزير الاسرائيلي لشؤون العلم والابحاث العلمية، وهو عالم في الفيزياء النووية الى المانيا الغربية. وتفيد صحيفة «هاراتس» الاسرائيلية ان احد المواضيع الرئيسية للمحادثات مع ريزنهوبر، وزير الابحاث العلمية والتكنولوجيا في المانيا الغربية، كان مشاركة العلماء الاسرائيليين في بناء مصنع نووي في المانيا الغربية غير ان استراتيجية اسرائيل النووية تلقى دعما وتفهما اكثر لدى اميركا. اذ يعكف علماء السياسة الاميركان في الوقت الراهن على وضع شتى النظريات، التي من شأنها ان تبرر مطامع تل ابيب النووية. فالبروفسور تاكير من جامعة جون غوبكينز يقول بصلافة ان حيازة اسرائيل للسلاح الذري في الشرق الاوسط من شأنه ان يكون «عامل ردع واستقرار» في المنطقة وهدف مثل هذه الاحابيل هو هدف دعائي فالامبريالية الاميركية الساعية الى ضمان اطماعها الهيمنة، تعتبر اسرائيل ترسانة عسكرية لها في الشرق الاوسط لمحاربة حركة التحرر الوطني في المنطقة.
ولهذا الغرض تقدم واشنطن الدعم السياسي والاقتصادي الشامل لتل ابيب وتزود اسرائيل باحدث الاسلحة والى جانب ذلك تساهم في انشاء الذخيرة النووية لها. ففي عام ١٩٧٨ تسربت الى الصحافة العالمية مواد وكالة المخابرات المركزية الاميركية التي تفيد بأن اسرائيل تنتج السلاح النووي جزئيا ـ من اليورانيوم الذي حصلت عليه «بطرق سرية». واحدى هذه الفضائح تتعلق بشركة «نيوميك» الاميركية. ففي اواسط الستينات. كشفت اللجنة الاميركية للطاقة الذرية اثناء تفقدها الشركة المذكورة عن اختفاء ما لا يقل عن ٢٠٠ باوند «رطل» من اليورانيوم العالي التركيز. وكشفت التحريات عن حقيقة وجود اتفاقية للتعاون مع اسرائيل، لعبت فيها «نيوميك» دور الوسيط والمستشار التقني لاسرائيل في الولات المتحدة وليست هذه الحادثة هي الوحيدة فقد اشارت صحيفة «الاهالي» المصرية الى ان الولايات المتحدة الاميركية ساعدت تل ابيب في صنع القنبلة الذرية محليا بفضل توريدات اليورانيوم السرية الى اسرائيل، واشارت الصحيفة ايضا الى ان الولايات المتحدة الاميركية تحاول في الوقت الراهن ان تضمن لاسرائيل وسائل نقلها. ففي عام ١٩٦٨ عندما جرت المباحثات حول تقديم ٥٠ قاذفة مقاتلة من طراز اف ١٤، طلبت تل ابيب من واشنطن مباشرة تجهيزها بوسائل تمكنها من نقل القنابل الذرية.
واليوم يمكن استخدام الطائرات المقاتلة من طراز اف ـ ١٤ واف ـ ١٥ الحديثة التصميم. بعد اجراء تعديلات بسيطة عليها، وقد حصلت اسرائيل على هذه الطائرة من حليفتها ما وراء المحيط، وكذلك صواريخ «لانس» في نقل السلاح النووي كما ان خطط الطغمة العسكرية الاميركية في نشر صواريخ بيرشينغ ٢ القادرة على حمل رؤوس نووية، داخل الاراضي الاسرائيلية تثير قلقا كبيرا لدى اوساط الرأي العام، العالمي ويشغل التعاون مع عنصريي جنوب افريقيا مكانة خاصة في خطط اسرائيل النووية.
ويعتقد العديد من الاختصاصيين بان لغز «الوميض الساطع الذي رصد في ٢٢ ايلول ١٩٧٩ عند الساحل الاطلسي لجنوب افريقيا، كان نتيجة لتفجير عبوة نووية قامت به اسرائيل وجنوب افريقيا وثمة ادلة دامغة على ان اسرائيل وجنوب افريقيا قامتا معا بصناعة قذيفة نووية لمدافع هوتزر وابتداء من عام ١٩٨٤ يشارك الخبراء الفنيون الاسرائيليون في بناء اول غواصة نووية في جنوب افريقيا.


المفاعل الذري الاسرائيلي في ديمونـا

مستشار الامن الجديد والطائرة المصرية

احاطتنا «التايمز» الانجليزية مشكورة بحكايتين رأت انهما مسليتان وتستحقان الصفحة الاولى على اي حال:
الحكاية الاولى: عن الادميرال الاميركي «جون بوينت دكستر» (!!) الذي عين مستشارا للامن القومي في البيت الاربيض وذلك بعد استقالة سلفه «ماكفرلين» من المنصب وكان الادميرال المتخصص في العلوم النووية يعمل مساعدا لماكفرلين قبل استقالته.
الجديد الذي عرفناه من «التايمز» ان الادميرال ذا الاسم الصعب والمنصب الجديد كان هو صاحب فكرة خطف الطائرة المصرية وفيها الفلسطينيون الاربعة وانزالها في مطار من مطارات حلف الاطلنطي في صقلية وانه نال على ذلك تقديرا خاصا فلدينا الان في البيت الابيض خبير في خطف الطائرات من اعلى طراز
والحكاية الثانية هي رواية منقولة عن الرئيس رونالد ريجان نفسه اذ روى بعض اصدقائه انه اثناء لقاء القمة بينه وبين الزعيم الروسي جورباتشوف قال له في مجال الحديث عن ضرورة تعاون الدولتين الاكبر حتى تستمر الحياة على الارض انه يؤكد له ان الكرة الارضية لو هوجمت يوما من جنس اخر لا نعرفه يقطن كوكبا اخر غير الارض فان امريكا مستعدة لان تتحالف فورا مع روسيا لكي تدافعا معا عن الكرة الارضية.
وقالت الجريدة ان الرئيس ريجان لم يرد. ماذا قال جورباتشوف ردا على ذلك.
والاغلب في تقديري انه وافق على ذلك وقال شيئا مثل عين العقل.
اما نحن من اهل الدول الاقل شانا فاننا شاكرون على اي حال للدولتين الاكبر روح الايثار والتعاون والتضحية. اذا هاجمنا احد من كوكب اخر، وان كان لا بد من ان نقول لهما اننا نخاف بعض سكان كوكبنا هذا عن سكان اي كوكب اخر مهما كان شكلهم.

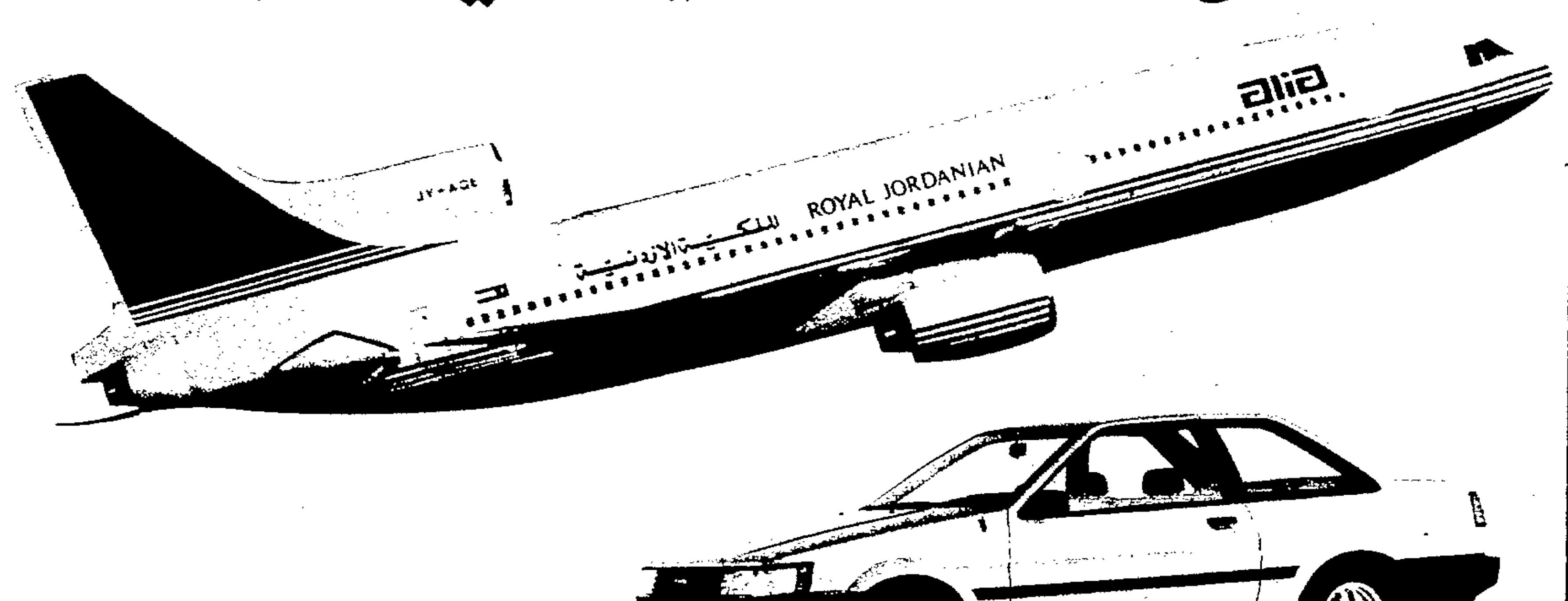
احمد بهاء الدين ـ الشرق الاوسط

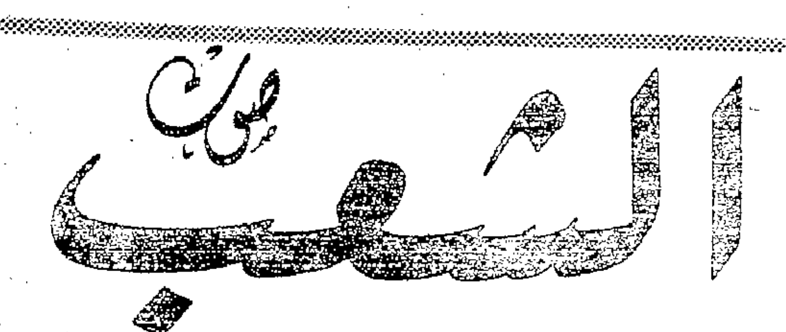
ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

تعقد القمة او لا تعقد؟!

سياسي عربي قال في مجلس محدود:
«اليس على الذين يطالبون بانعقاد القمة ادراك ان اجتماعا على هذا المستوى لا بد ان تسبقه رغبات مخلصة وابتسامات مشتركة وبدونها فان القمة ستكون التكريس الحقيقي للانقسام والتشرذم العربي؟
رد عليه احد الحاضرين بحماس:
«صحيح ما تقول.. لكن الانعقاد بحد ذاته وثيقة امام الشارع العربي، وامام الرأي العام العربي لادانة من يشجعون على الانقسام ويسعون له».
ابتسم ذلك السياسي العربي ولم يعلق ولكن الافكار التي بدت من نظراته قالت «ان المظاهرات قد تفيد في الشوارع ولكن ليس في كواليس السياسة ومقاعد المؤتمرين».
الحوار الدائر بين السياسي وحضور تلك الجلسة هو في حد ذاته مكرر يدور بين تيارين متناقضين حول اسباب عدم وصول العرب الى اتفاق لتحديد انعقاد القمة المؤجلة.
فالتيار الداعي الى الانعقاد يرى ان حالة اللاانعقاد تفسير صريح لحالة العجز التي تعاني منها الانظمة، وتاكيد على مقدرة دول معينة في ان تمنع الانعقاد لان سياستها الخاصة قائمة على استثمار مرحلة التشرذم العربي وعدم الوصول الى اجماع لتحرير سياساتها وتكريس وجودها كلاعب اقوى في الميدان.
اما التيار الداعي الى مزيد من التريث فهو يعتقد انه اذا كان الاجتماع لن يلبي طموحات الامة العربية ويضع الحلول لمشاكلها ليكون منعطفا تاريخيا في حياتها كما هو الحال في مؤتمرات عدة انعقدت، فليس من المستحسن على الاطلاق اضافة مزيد من التعقيدات في الموقف العربي، فالقمة في مفهوم هذا التيار تحتاج الى قطار اخر يبدأ من بغداد مارا بدمشق ثم منطلقا باقصى سرعته الى اقطار المغرب العربي، ومارا في طريقه بعدة عواصم اخرى.
فهذا الجيل لن يملك مقدرة اقناع ما يليه من جيل قادم. انه عاش ليشهد مستحيلا اسمه لقاء دمشق مع بغداد ووصول العاصمتين العربيتين العريقتين، لا الى الوحدة، بل الى ادنى من التفاهم على المصالح العربية العليا ذات المساس المباشر بحقهما التاريخي في البقاء والوجود.
وهو الجيل ذاته الذي سيجد نفسه خجولا امام تفسير حالة التقاط دول المغرب العربي لفيروس الخلافات العربية في دول المشرق.. لتضع له ارضية صالحة لكي ينمو ويتكاثر.. فليس مستساغا ان تكون قضية المغرب العربي منذ سنوات عدة هي هل نضيف او لا نضيف الى الامة العربية دولة كسيحة لا طعم لها ولا رائحة ولا مبرر لوجودها بكل المقاييس في زحمة الكيانات الضعيفة الهشة التي وضعت امتنا العربية في ورطة تاريخية، ومأزق سياسي، ونتوء اجتماعي!
في وقت تواجه فيه تلك الدول ومعها دول المشرق العربي معضلات كبرى، مثل مرحلة الاكتفاء الذاتي، والعمالة، والتكاثر السكاني، وحالة الانتقال من عصر الى عصر بكل ما تحمله تلك المرحلة الانتقالية من ازمات وكوارث وما تتركه من ذيول.
وعلى هذا فان الراي القائل بان الاجماع شرط لانعقاد القمة والمصالحات الثنائية هي الطريق الى قمة ناجحة لرأي يلاقي قبولا من الراي العام العربي اكثر من القمة من اجل القمة.

عثمان العمير
عن المجلة





الجمعة السابع من ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢٠ كانون الاول ١٩٨٥م

قرار لوزارة الداخلية بمعاملة الرعايا الاسبان بالمثل

عمان – من نايف المعاني..

قرر السيد حسن الكايد وزير الداخلية عدم منح الرعايا الاسبان اقامات في البلاد او تجديدها الا بعد تقديم حُسن سلوك صادر من بلادهم اعتبارا من ١٩٨٦/١/١٥، وذلك تطبيقا لمبدا المعاملة بالمثل.

حيث ان السلطات الاسبانية قررت عدم منح الرعايا الاردنيين اقامات او تجديد اقامات المقيمين هُناك الا بعد الحصول على شهادة حسن سلوك.

لجنة التحقيق الاميركية بقضية بولارد تنهي اعمالها

واشنطن – رويتر – قال السيد وليام وبستر مدير مكتب التحقيقات الاتحادي امس ان المحققين الامريكيين اوشكوا على اتمام المقابلات التي يجرونها في اسرائيل فيما يتعلق بقضية محلل بمخابرات البحرية الامريكية اتهم بالتجسس لحساب اسرائيل.

وكان جوناثان بولارد وزوجته قد اعتقلا الشهر الماضي ووجهت اليه تهمة بيع اسرار عسكرية الى اسرائيل على مدى ١٨ شهرا مقابل مبلغ ٤٥٫٠٠٠ دولار نقدا ورحلتين الى اوروبا.

وقال مسؤولون امريكيون ان المحققين عقدوا لقاءات مع ثلاثة مسؤولين اسرائيليين على الاقل متورطين في القضية وحاولوا استعادة وثائق لجمع ادلة تدين بولارد ومعرفة حجم الضرر الذي لحق بالامن الامريكي على وجه التحديد.

ويراس الوفد الذي وصل الى اسرائيل في ١١ كانون الاول الحالي ابراهام سوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية وهو يهودي الاصل.

أقلام وآراء..

عملية المناولة بصورتها الراهنة استنزاف للدخل القومي

بصدور الامر الاداري رقم ٨٥/٦٧ موقعا من السيد المدير العام «جنيد» يكون مدير العمليات التسويقية المدعو «مناف» قد طار للمرة الستين الى عواصم العالم المختلفة.

وبتدقيق دوافع ومعطيات ونتائج هذا النشاط المكوكي الذي حققه «مناف» على رحلة واحدة باعتبارها عينة ممثلة لكافة الرحلات ستكتشف بان البحث والتنقيب عن «نكاشة بريموس» او ما شابه من «رونديلات» وقطع غيار كانت مبررا كافيا لتجنيد «مناف» في هذا النشاط التكنلوجي الذي لابد منه لتحريك الية الانتاج والوصول الى الاستخدام الامثل للطاقة الانتاجية القصوى في المصنع الذي يعمل به.

ومناف الذي طار ٦٦ مرة وتمدد على اسرة موجودة في فنادق ستة نجوم وكرع اقداح الويسكي وانعم النظر في الشقراوات والسمراوات الجميلات منهن والقبيحات... وقابل السماسرة ووكلاء البيع وراجع معهم الدراسات والعروض المحفوظة في الشنط السمسونايت.. وتبادل معهم الحديث من الطقس والنكات ايضا.. وضحك ملء شدقيه: ها ها هو هو هي هي. الى درجة انهمار الدموع من عينيه.. واحس بسعادة لاتضاهيها سعادة حين قال له السماسرة... بانه فطن وذكي وشجاع.. وان العرب لا ينافسهم احد في الكرم وحسن الضيافة.. وقام اخيرا وبعد ان استهلك من مياوماته الاسبوعين بزيارة «البوس Boss» وتحدث في المواضيع التي طار من اجلها..

مناف هذا يكون قد انجز المهمة الموكله اليه من قبل السيد جنيد بدقة متناهية وبمراعاة كاملة لشعار ضغط النفقات مما اوجب على المحاسب ان يحرر للمذكور شيكات لامره بمبلغ ١٦٠٠ دينار تسديدا للمياومات ومصاريف السفر.. وشيكا اخر بقيمة نكاشة البريموس التي لاتزيد قيمتها عن ثلاثة قروش!!!

هذا الطراز من النشاط يحمل مسميات عديدة:

المحاسبون يسمونه: بمصاريف ما قبل الانتاج التي تؤدي عادة الى تآكل راس المال.

الناس العاديون يسمونه برحلات «ختي متي» التي تضر ولا تنفع.

اما انا فاحب ان اسميه بعملية نقل ومناولة معلومات حول مواصفات نكاشة البريموس التي يمكن التحري عنها والحصول عليها باستخدام جهاز التلكس... فلو تقيد قليلا السيد جنيد بالموازنة لاختار هذه الطريقة الفعالة والمتدنية التكاليف...

وسواء كانت عملية المناولة تتعلق بالمعلومات ام بالسلع والخدمات... فان الاشكال والصور التطبيقية لها في كافة مرافقنا الاقتصادية لاتختلف كثيرا عن الممارسة العملية وفي شركة السيد جنيد.

خذو مثلا بسطة برتقال: البائع اردني يضع في فمه مبسم نرجيله ويحلق في الغاديات والابيات، اما عملية المناولة فيقوم بها عامل اجنبي.. العامل يستخدم حنجرته للاعلان عن سعر ومواصفات البضاعة ويستخدم يديه لوزن البضاعة. وهناك في الدكاكين من لا يجد مناصا بادارة هذه الدكاكين بعمالة اجنبية فيما يكتفي اصحابها بالبحلقة وعد الفلوس والثرثرة عن الركود الاقتصادي. ولا يختلف الامر كثيرا حين يرغب المدير العام في تجنيد دستة من المراسلين والسكرتيرات لمناولة اوامره الادارية الى المرؤسين او تلقي الورق منهم.

فما يسمى بهيبة المدير وما يترتب عليه من اقامة حواجز وارساء بروتوكولات ناهيك عن وقت المدير الثمين جدا والذي يجب ان يكرس للمهام الاستراتيجية اصبح مصدر استنزاف لقوة العمل المحلية التي يمكن الاستفادة منها في انشطة اكثر نفعا للمصلحة الوطنية بدلا من تجنيدها في حاشية المدراء.

وفي ظل هذا الوضع لا بد وان تكون الامور التشغيلية لمرافق الاقتصاد قائمة جدا او كما يقول منظرو الشؤون العمالية سواء في دوائر العمل والغرف الصناعية بانه نقص ملحوظ في العمالة المحلية ولا باس في ظل هذا النقص من فتح باب سوق العمل على مصراعيه للعمالة الوافدة لتعويض النقص الحاصل.

وبسبب هذا التزييف في تصوير الواقع التشغيلي للنشاط الاقتصادي يصبح محتما ان يخضع دورة الدخل الوطني الى عملية هدر رهيبة وفي مجرور اسمه عملية المناولة فنحن ندفع سنويا بضعة عشرات من ملايين الدنانير الى جيوب عمالة اجنبية لتقوم بعملية مناولة بالامكان ان نقوم بها لو تم:

١. تقليص عدد الموزعين وتجار المفرق الذي يوازي عدد المستهلكين فالتقليص في هذه الحالة يفيد في خلق فائض في قوة عمل محلية كانت مجمدة ولا تمارس اية انشطة انتاجية وخدمية باستثناء عملية المضغ والتغويط.

٢. تقليص عدد العمال الاجانب في قطاع الخدمات وبالذات في قطاع توزيع البضائع والاكتفاء بقوة عمل اصحاب هذه المحلات اذا كانت محلات صغيرة.

قبل فترة رفعنا شعار ترشيد الاستهلاك ثم ترشيد استهلاك الطاقة فهل نرفع شعار ترشيد عملية المناولة بعد ان اصبحت عملية المناولة قناة من قنوات استنزاف الدخل الوطني ومظهرا من مظاهر التخمة والتكرش في مجتمع يعاني ندرة في راس المال.

خليل خوري



الحسين يستقبل حاكم ولاية وايومنغ الامريكية

عمان – بترا – استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد ادغار هيرشلر حاكم ولاية وايومنغ الاميركية الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي والوفد المرافق للضيف.

وكان السيد هيرشلر قد وصل الى عمان صباح امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

وسيجري خلال الزيارة مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين حول طرق تعزيز التعاون بين الاردن وولاية وايومنغ في مجال الثقافة والتجارة كما سيوقع بعد غد على اتفاقية للتعاون بين الجامعة الاردنية وجامعة وايومنغ.

ويزور السيد هيرشلر المزرعة النموذجية التابعة للجامعة الاردنية وعدد من المناطق السياحية والاثرية.

ويرافق السيد هيرشلر الدكتور دونالد فيل رئيس جامعة وايومنغ والسيد سامي حجار مدير مكتب الاعمال الدولي في ولاية وايومنغ.



مندوبان عن الحسين ونور..

الأمير محمد والأميرة تغريد يحضران افتتاح مسرحية "تحية اردنية"

عمان – بترا – حضر سمو الأمير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك وسمو الأميرة تغريد مندوبين عن جلالة الملك الحسين وجلالة الملكة نور افتتاح عروض المسرحية الغنائية (تحية اردنية) التي نظمتها جمعية ابناء البادية الأردنية على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب الليلة الماضية بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين.

وحضر حفل الافتتاح السيدان رئيس مجلس النواب ووزير الشباب وعدد من المسؤولين البقية ص ١٥

ولي العهد يستقبل قائد السلاح الطبي في السودان

عمان – بترا – استقبل سمو الأمير حسن ولي العهد صباح امس الفريق الدكتور احمد عبدالعزيز قائد السلاح الطبي السوداني الذي يزور الأردن حاليا.

وحضر اللقاء مدير الخدمات الطبية الملكية والسفير السوداني في عمان.

الوفد المصري يزور المدينة الصناعية بسحاب

عمان – بترا – زار الدكتور محمود نور مدير مشروع انتاجية المزارع الغزيرة في جمهورية مصر العربية امس الى المدينة الصناعية بسحاب حيث اطلع على الخدمات التي تقدمها للصناعات الوطنية.

كما استمع الى شرح قدمه الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية عن المهام التي تضطلع بها المدينة في خدمة الصناعات الاردنية لتحقيق التقدم والنمو الاقتصادي.

وتجول الوفد الضيف في مختلف ارجاء المدينة واطلع على الصناعات الزراعية فيها وما يلزم، السوق المصري منها.

القوات الصهيونية تقتحم قرية جنوبية

تفاؤل مشوب بالحذر بشأن محادثات دمشق وتصميم سوري على التوصل لاتفاق نهائي

دمشق – بيروت – وكالات – استطاعت الميليشيات اللبنانية المتناحرة تضييق شقة الخلافات بينها في مباحثات مشتركة في دمشق في سبيل انهاء الحرب الاهلية في لبنان وقالت مصادر الميليشيات المسيحية انها تتوقع الوصول الى اتفاق في غضون بضعة ايام.

وقالت المصادر القريبة من ميليشيا القوات اللبنانية المسيحية ان الجلسة الافتتاحية للمباحثات امس الاول والتي استمرت سبع ساعات كانت ايجابية للغاية.

واضافت المصادر قولها ان المباحثات ستستمر حتى يتم وضع اتفاق سلام نهائي في غضون ايام.

وقالت المصادر ان مفاوضي الميليشيا المسيحية عادوا الى بيروت لعقد مشاورات مع زعيم القوات اللبنانية ايلي حبيقة وانهم سيعودون الى دمشق في وقت لاحق.

وجاءت المباحثات عقب اجتماعات منفصلة بين نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام وممثلي الميليشيات الرئيسية الثلاث.

واستؤنفت هنا امس اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين عن الميليشيات الرئيسية الثلاث في لبنان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل الشيعية والقوات اللبنانية لاستكمال بحث الموضوعات التي بدات مناقشتها امس الاول في دمشق.

وكان الوفد الذي يمثل القوات اللبنانية ويضم ميشيل سماحة المستشار الخاص للرئيس اللبناني امين الجميل ومدير التلفزيون اللبناني السابق قد عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس الاول حيث اجريا مشاورات مع قيادة القوات حول المقترحات الجديدة التي تم طرحها امس.

وقد عقد اجتماع تمهيدي صباح امس بين السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيدين وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة

البقية ص ١٥

اجتماع اللجنة المالية في مجلس الأعيان غدا "السبت"

عمان – الشعب – تعقد اللجنة المالية في مجلس الأعيان جلسة صباح غد "السبت" برئاسة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان للبدء في مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٨٦، والذي تم احالته عليها من قبل مجلس الأعيان في جلسته التي عقدت الأربعاء الماضي..

صدّام يطلع القيادة العراقية على نتائج زيارته للاتحاد السوفيتي

بغداد – بترا – تراس الرئيس العراقي صدام حسين هنا امس اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

وجرى خلال الاجتماع استعراض نتائج زيارة العمل الودية التي قام بها الرئيس العراقي الى الاتحاد السوفييتي.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية عبرا عن ارتياحهما لنتائج الزيارة ونجاحها في تحقيق اهدافها.

واشار الرئيس صدام خلال الاجتماع الى ان الزيارة اسهمت في تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين العراق والاتحاد السوفييتي ورسخت الأسس التي تقوم عليها هذه العلاقات، خاصة الاحترام والتفاهم المتبادلين والتعاون المثمر في كافة الميادين.

واشاد الرئيس العراقي بجو الود والصداقة الذي تميزت به المباحثات العراقية السوفيتية في كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية.

واكد المجلس والقيادة القطرية اهمية الزيارة في الظروف الراهنة التي تجتازها المنطقة سواء فيما يتعلق باصرار النظام الايراني على مواصلة الحرب والعدوان وتصميم العراق في الدفاع عن امنه وسيادته الى جانب العمل الثابت من اجل احلال السلام العادل المشرف.

المدفعية العراقية تحقق اصابات دقيقة بالايرانيين

بغداد – – بترا – حققت القوات العراقية خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية اصابات مؤثرة باهداف القوات الايرانية وقتلت احد افرادها في القاطع الاوسط من سلحة العمليات.

وقال بيان عسكري عراقي صدر هنا مساء امس ان رجال المدفعية وجهوا ضربات مركزة في جميع قواطع العمليات وحققوا اصابات دقيقة باهدافهم.

واجتماع اللجنة القانونية بمجلس النواب الاحد

عمان – الشعب – تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا صباح الاحد القادم برئاسة السيد سلمان القضاه رئيس اللجنة لمناقشة عدد من القوانين المحالة عليها من المجلس وستناقش اللجنة في اجتماعها قانون مؤسسة اعمار العاصمة رقم ١٨ لسنة ١٩٧٩، قانون الكهرباء العام رقم ٨ لسنة ١٩٧٩، وقوانين صندوق الزكاة رقم ٣ لسنة ١٩٧٨، ورقم ٢ لسنة ١٩٨٢.

كما ستواصل اللجنة مناقشة مشروع المالكين والمستاجرين.

بعد ان استولوا على اسلحة الشرطة

٣ مسلحين يحتجزون ٢٩ شخصا في محكمة كبرى غربي فرنسا

نانت – فرنسا – ا. ف. ب. – قام ثلاثة اشخاص امس باحتجاز ٢٩ شخصا رهائن في محكمة جنايات نانت غربي فرنسا وبادرت السلطات بارسال وحدات خاصة من الشرطة الى مكان الحادث.

وتبين ان شريكا للمتهمين وهو مجرم سابق اسمه عبدالكريم خالقي هو الذي مهد لعملية احتجاز الرهائن حين دخل قاعة المحكمة ومعه مسدس وقنبلة يدوية بعد ان سلب الشرطي الذي يتولى الحراسة سلاحه وقام بتجريد رجال الشرطة الخمسة الموجودين بالقاعة من سلاحهم واعطى السلاح الى المتهمين وهما جورج كورتوا ٣٤ عاما وباتريك تيوليه ٢٤ عاما

وكان احد رجال الشرطة الخمسة الموجودين داخل القاعة قد حاول التدخل في البداية ولكن واحدا من هؤلاء الاشقياء اطلق عليه طلقتين اخطأتاه.

وطالب جورج كورتوا ٣٤ عاما ويبدو انه زعيم هؤلاء المجرمين باجراء مفاوضات مع السلطات وتم ادخال جهاز تليفون الى قاعة المحكمة ليتصل من خلاله بهيئة متابعة الازمة التي شكلت تحت اشراف مدير الشرطة.

ويهدد هذا الشخص بقتل اعضاء المحكمة الواحد وراء الاخر ما لم يستجب لمطلبه وهو خروجه مع شركائه دون التعرض لهم.

ويحاكم كورتوا وشركاؤه بتهمة ارتكاب حوادث سطو واخفاء اشياء مسروقة وتزوير شيكات مصرفية وتشكيل عصابة مجرمين. وخلال الجلسة الاولى من المحاكمة هاجم كورتوا المجتمع الذي لم يمنحه شيئا على حد قوله وهدد قائلا لتعلموا ان السجن انتهى.

وقد تمكن طاقم تصوير تليفزيوني فرنسي من تصوير كافة وقائع احتجاز الرهائن صباح امس وهو امر لم يحدث من قبل ولكنه حدث لان المجرمين طالبوا بالظهور على شاشات التليفزيون للادلاء بتصريح وظهر كورتوا فعلا على شاشة التليفزيون وهو يدخن سيجارا كبيرا ويمسك مسدسا في يده ويقول موجها حديثه للرهائن اذا اضطررنا لقتل اثنين او ثلاثة او اربعة او حتى خمسة منكم او

البقية ص ١٥

الامطار والعواصف تجتاح شمال السعودية

الرياض – ق. ن. ا. – تعرضت المناطق الشمالية من المملكة العربية السعودية طوال يوم امس الاول لعواصف وامطار سببت في حدوث بعض الاضرار للسكان.

وقد صدرت تعليمات من الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الى وزارة الدفاع والطيران بسرعة تزويد المتضررين بالامدادات الجوية المشتملة على الخيام والمواد الغذائية كما يتم تقديم العون الطبي للمصابين من جراء ذلك في عدد من المدن مثل تبوك والعلا.

وزير التربية الصومالي يختتم زيارته للاردن

عمان – بترا – غادر عمان امس السيد عبدالرحمن عثمان وزير التربية والتعليم الصومالي والوفد المرافق بعد زيارة للاردن استغرقت بضعة ايام التقى خلالها بالسيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم حيث جرى استعراض العلاقات القائمة بين البلدين الشقيقين خاصة في مجالات التربية والتعليم.

كما تم بحث سبل مساهمة وزارة التربية والتعليم الاردنية في تنفيذ المشروع الوطني الذي يقوم الصومال بتنفيذه لتعريب التعليم فيها وزار عددا من المؤسسات التعليمية في المملكة.

وكان في وداعه في المطار مساعد الامين العام لوزارة التربية والتعليم.

كميات الأمطار ايل ٣٥ ملم، العقبة ٥ر ملم

عمان – بترا – افادت دائرة الأرصاد الجوية بأن كميات الأمطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات:–

مطار عمان المدني ٤ر١، مطار الملكة علياء الدولي ٢، امانة العاصمة ٢، جبل الحسين ١ر٥، وادي السير ٣، صويلح ٣ر٧، الحمر ٤ر٧، الموقر ٢، الزرقاء ٣، مصفاة البترول ٥ر٤، بيرين ٦، السخنة ٣ر٥، الأزرق ١، العمري ٢، وادي الضليل ١ر٥، الحلابات ٣، مادبا ٨ر٩، ام القطين ٥، وادي الولا ٢، ذيبان ٢، مليح ٢ر٥، اليادودة ٤، العريض ١٦، لب ٢، المشقر ٥ر٣، ماعين ٤، المريجمة ٢ر٥، السلط ٣ر٥، وادي شعيب ٢ر٤، علان ١ر٣، الفحيص ٦، البقعة ٢ر١، الرميمين ١ر٥، ام جوزه ٢ر٧، عيرا ١، اربد ٢ر١، جامعة اليرموك ٢ر١، خرجا ١، كفر خل ٣ر١، اشتفينا ٥ر٨، راس منيف ٦ر٧، سمر ٥ر٢، عجلون ٣ر٢، المدور ٣ر٧، جرش ١ر٧، سوف ٤، الكته ٣، الكورة ١ر٣، وادي اليابس ١ر٣، المفرق ٥، ام الجمال ٨، بلعما ٤، المنارة ١، الهزيم ٦، الوساد ٥، البستانة ٦، الاجفور ١ر٢، الكرك ٨ر٤، الربة ٦ر٣، القصر ٥، عي ٦، المزار ١٠، جامعة مؤتة ٢٠، كثربة ١٣، الطفيلة ١٠، الفوير ٤، العيص ١٢، غرندل ٧، غور الصافي ٥ر٢، الرشادية ٨، القطرانة ٨، الشوبك ٥ر٧، ايل ٣٥، وادي موسى ١٩، راس النقب ٢ والعقبة ٥ر.

القليبي يشجب التهديدات الصهيونية ضد سوريا

دمشق – ق.ن.ا – شجب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية التهديدات الصهيونية الموجهة ضد سوريا على لسان وزير الحرب الصهيوني.

وحذر السيد القليبي في تصريح نشر هنا امس من مغبة اي تصعيد عسكري لا يمكن التكهن بمدى عواقبه على امن وسلام المنطقة.

وقال السيد القليبي في تصريحه ان الموقف الصهيوني يعتبر تدخلا سافرا في الشؤون الخاصة لدولة مستقلة عضو في جامعة الدول العربية وهيئة الامم المتحدة.

مسلحون ينهبون منزل احد النواب اللبنانيين

بيروت – ق.ن.ا – اقتحم ثلاثة مسلحين امس منزل النائب اللبناني انور الصباح بالقرب من مستشفى بيروت ببئر حسن في بيروت الغربية.

وقد قام المسلحون ببعثرة محتويات المنزل واستولوا على كمية من الحلي والمجوهرات ومبلغا من المال ولاذوا بالفرار الى جهة مجهولة مستقلين سيارة كانت في انتظارهم.

ومن المعروف ان النائب الصباح احد نواب الجنوب اللبناني الذين شاركوا في تاسيس الحزب الديمقراطي الذي تزعمه في السابق رئيس مجلس النواب اللبناني الاسبق كامل الاسعد.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٥/١٢/٢٠م

العدد «١٠٢٨»

طبع من هذا العدد «٤٥٫٦٨٠» نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: مريود التل

رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط – ٦٦٧٠٩٩ – ٦٦٧١٩٠ – ٦٦٧١٩٩ تلكس ٢٢٠٩١ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ – ٩٩٥١٥٥

الاشتراكات

الاعلانات